۱

عقیق وعنه؏ اعظم الناس همّا المؤمن الذی یهتمّ لدنیاه
وآخرته یاقوت وعنه؏ انه قال انّ علی کلّ مسلم فی کلّ یوم
صدقة قالوا ومن یطیق هذا قال اماطتک الاذی عن
الطریق صدقة وارشادک الطریق صدقة وعیادة المریض
صدقة واتباع الجنایز صدقة وامرک بالمعروف صدقة
ونهیک عن المنکر صدقة وردّک السّلام صدقة درّ و
عنه؏ لو انّ امرأ اقوم من قدح لکان له من النّاس غامز
زبرجد وعنه؏ حرمة مال المسلم کحرمة دمه فیروزج
وعن عبد الله بن سلیمان قال سمعت ابا عبد الله؏
یقول انّ الله وسّع ارزاق الحمقی لیعتبر العقلاء ویعلموا
[illegible]یها بعمل ولا حیلة زمرّد وعن
[illegible]نبیّ؏ مرّ علی قوم وقد نصبوا
[illegible]ال من هؤلاء لعنهم الله مرجان
وفیه قیل کان ابن عباس رض یطلی جسده بالمسک

بار شد ۱۳۸۲
۱
عقیق وعنه؏ اعظم الناس همّا المؤمن الذی یهتمّ لدنیاه
وآخرته یاقوت وعنه؏ انه قال انّ علی کلّ مسلم فی کلّ یوم
صدقة قالوا ومن یطیق هذا قال اماطتک الاذی عن
الطریق صدقة وارشادک الطریق صدقة وعیادة المریض
صدقة واتباع الجنایز صدقة وامرک بالمعروف صدقة
ونهیک عن المنکر صدقة وردّک السّلام صدقة درّ و
عنه؏ لو انّ امرأ اقوم من قدح لکان له من النّاس غامز
زبرجد وعنه؏ حرمة مال المسلم کحرمة دمه فیروزج

فاذا مرّ في الطريق قال الناس مرّ ابن عباس مرّ المسك
مرجان وعن النبي ص مثل الذي يجلس فيسمع الحكمة من غيره
ولا يحدث الا بشرّ ما سمع مثل رجل اتى راعيا فقال له
اعطني شاة من غنمك فقال اذهب فخذ خيرها فجاء
فاخذ باذن الكلب الذي مع الغنم لعل وفيه راى كثير
راكبا ومحمد بن علي الباقر ع يمشي فقيل له اتركب وابو جعفر
يمشي فقال هو اعرني بذلك وانا بطاعته في الركوب
افضل مني في عصياني اياه بالمشي ذهب وعن ايوب ع
ان الله يزرع الحكمة في قلب الصغير والكبير فاذا جعل
الله العبد حكيما في الصبي لم يضع منزلته عند الحكماء
حداثة سنه وهم يرون عليه من الله نور كرامته تبر
وفيه اغارت الروم على اربعمائة جاموسة لبعضهم
فلقيه عبيده الذي كانوا يرعونها مع غضبهم فقالوا
يا مولانا ذهبت الجواميس فقال فاذهبوا انتم معها

انتم

انتم احرار لوجه الله تعالى وكانت قيمتهم الف دينار فقال
له ابنه قد افقرتنا فقال له اسكت يا بني ان الله قد
اختبرني فاحببت ان ازيده سبيكة وفيه وقف
علي عليه السلام على خياط فقال يا خياط ثكلتك
الثواكل صلب الخيوط ودقق الدرز وقارب الغرز
فاني سمعت رسول الله ص يقول يحشر الخياط الخاين
وعليه قميص ورداء مما خاط وخان فيه واحذروا
السقطات فان صاحب الثوب احق بها ولا تتخذ
بها الايادي تطلب المكافاة فضة وفيه خاط
بعضهم ثوبا قد تنوق فيه فرد عليه بعيب فبكى فقال
له المشتري لا تبك فقد رضيت به فقال ما ابكاني
الا اني قد تنوقت فيه فرد علي بالعيب فاخاف ان
يرد علي عملي الذي قد عملته من اربعين سنة لجين
وفيه اصابت انصاريا حاجة فاخبرها رسول الله ص

فقال ائتني بما في منزلك ولا تحقرن شيئا فاتاه بحلس و
قدح فقال رسول الله ص من يشتريهما فقال رجل هما
علي بدرهم فقال من يزيد فقال رجل هما علي بدرهمين
فقال هما لك ابتع باحدهما طعاما لاهلك وابتع
بالاخر فاسا فاتاه بفاس فقال ع من عنده نصاب
لهذا الفاس فقال احدهم عندي فاخذه رسول الله ص
فاثبته بيده فقال اذهب فاحتطب ولا تحقرن شوكا
ولا رطبا ولا يابسا ففعل ذلك خمس عشرة ليلة فاتاه
وقد حسنت حاله فقال ع هذا خير من ان تجئ يوم
القيمة وفي وجهك كدوح الصدقة جوهر وعن انس
جاء شيخ الى رسول الله ص في حاجة فابطاوا عن الشيخ
ان يوسعوا له فقال ع ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ولم يوقر كبيرنا عقيق وفيه صاح صبي بشيخ يا احدب
بكم ابتعت هذا القوس يا عماه فقال يا بني ان عشت

اعطيتها

اعطيتها بغير ثمن ما اطيب العيش لولا ان صفوه مشوب
وثمره مشيب ياقوت وعن النبي ص من قل طعمه صح بطنه
وصفى قلبه ومن كثر طعمه سقم بطنه وقسى قلبه درّ و
عن امير المؤمنين ع لان اجمع اخواني على صاع من طعام
احب الي من ان اعتق رقبة زبرجد وفيه لقي كعب عبد
الله بن سلام فقال من ارباب العلم قال الذين يعملون
به قال فما الذي اذهب العلم عن قلوب العلماء بعد اذ
علموه قال الطمع وشره النفس وطلب الحوائج الى الناس
احذر خدمة الحرص فلا راحة لحريص فيروزج وفيه
قيل لاسكندر ما سرور الدنيا قال الرضا بما رزقت
منها قيل فما غمها قال الحرص زمرد وعن الحسن ع اوصيكم
بتقوى الله وادامة التفكر فان التفكر ابو كل خير
وامه لؤلؤ وعن النبي ص لا يزال هذه الامة تحت يد الله
وفي كنفه ما لم يداهن قراؤها امراءها ولم يذكر

علماءها فجّارها وما لم يهن خيارها اشرارها فاذا
فعلوا ذلك رفع الله عنهم يده ثمّ سلّط عليهم جبابرتهم
فساموهم سوء العذاب ثمّ ضربهم بالفاقة والفقر
اذا رايت القاري يلوذ بالسّلطان فاعلم انّه لصّ و
ايّاك تخدع ويقال يردّ مظلمة ويدفع عن مظلوم
فانّ هذه خدعة ابليس اتّخذها فخّا والقرّا سلّما مرجان
وفيه وشى واش برجل الى الاسكندر فقال اتحبّ ان
نقبل منك ما قلت فيه على ان نقبل منه ما يقول
فيك قال لا قال فكفّ عن الشّرّ يكفّ عنك لعلع وفيه
عاتب مصعب بن الزّبير الاحنف على شئ بلغه عنه
فاعتذر فقال اخبرني بذلك الثّقة فقال كلّا
ايّها الامير انّ الثّقة لا ينمّ ذهب وعن حذيفة رضى الله
عنه انّ اقرّ يوم لعيني ليوم لا اجد فيه طعاما سمعت
رسول الله صلعم يقول انّ الله ليتعاهد المؤمن بالبلاء

كما يتعاهد

كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وانّ الله ليحمي عبده المؤمن
كما يحمي احدكم المريض من الطّعام تبر وفيه قيل البكاء
بكاءان بكاء بالقلب وبكاء بالعين فبكاء القلب البكاء
على الذّنوب هو البكاء النّافع وامّا بكاء العين فانّك
لترى الرّجل تبكي عيناه وانّ قلبه لقاس قال الله تعالى
وعزّتي وجلالي وكرمي وسعة رحمتي لا تبكي عين عبد
في الدّنيا من مخافتي الّا اكثرت ضحكه في الآخرة سبيكة
وفيه صاحب رجل سيّئ الخلق في سفره فكان يحمل منه
ويداريه فلمّا ان فارقه بكى فقيل له في ذلك فقال الرّحم
عليه فارقته وخلقه معه لم يفارقه فضّة وعن امير
المؤمنين على عم الايمان يبدو في القلب نكتة بيضاء
كلّما ازداد الايمان ازداد ذلك البياض فاذا استكمل
الايمان العبد ابيضّ القلب كلّه وانّ النّفاق ليبدو
في القلب لمعة سوداء كلّما ازداد النّفاق ازداد

ذلك السّواد فاذا استكمل النّفاق اسودّ القلب كلّه
لجين وفيه انّ الله تعالى اوحى الى داود حذّر و
انذر اصحابك اكل الشّهوات فانّ القلوب المتعلّقة
بشهوات الدّنيا عقولها عنّي محجوبة جوهر وعن رسول
الله صلعم انّه قال انّي لا امزح ولا اقول الّا حقّا عقيق وعن
زيد بن اسلم انّ امرأة يقال لها امّ ايمن جاءت النّبيّ فقالت
انّ زوجي يدعوك فقال ومن هو الّذي بعينه
بياض فقالت والله ما بعينه بياض فقال بلى انّ
بعينه بياضا فقالت لا والله فقال صلعم ما من احد
الّا وبعينه بياض اراد به البياض المحيط بالحدقة
ياقوت وعن النّبيّ عم كلّ المسلم على المسلم حرام دمه و
ماله وعرضه درّ وعنه صلّى الله عليه وآله
لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا يغتب بعضكم بعضا
وكونوا عباد الله اخوانا زبرجد وعن جابر وابي سعيد

قالا

قالا قال رسول الله صلعم ايّاكم والغيبة فانّ الغيبة
اشدّ من الزّنا انّ الرّجل يزني فيتوب فيتوب الله عليه
وانّ صاحب الغيبة لا يغفر له حتّى يغفر له صاحبه
فيروزج وعن انس قال رسول الله صلعم مررت ليلة اسري
بي على قوم يخمشون وجوههم باظفارهم فقلت يا
جبرئيل من هؤلاء فقال هؤلاء الّذين يغتابون
النّاس ويقعون في اعراضهم زمرّد وفيه انّ النّاس
على عهد رسول الله صلعم كانوا لا يرون العبادة التّامّة
لا في الصّوم ولا في الصّلوة ولكن في الكفّ عن اعراض
النّاس لؤلؤ وعن النّبيّ صلّى الله عليه وآله المستمع
احد المغتابين مرجان وعنه صلّى الله عليه وآله
من ردّ عن عرض اخيه بالغيبة كان حقّا على الله
عزّ وجلّ ان يردّ عن عرضه يوم القيمة لعلع وفيه
قال رجل لبعض الحكماء والله لا سبّنك سبّا يدخل

معك في قبرك فقال معك يدخل لا معي ذهب وعن انس
قال كنّا يوما جلوسا عند رسول الله صم فقال يطلع عليكم
الآن من هذا الفج رجل من اهل الجنّة قال فطلع رجل
من الانصار تنطف لحيته من وضوءه قد علّق نعليه
في يده الشّمال فسلّم فلمّا كان من الغد قال النّبيّ صم مثل ذلك
فطلع ذلك الرّجل وقال المرّة في اليوم الثّالث فطلع ذلك
الرّجل فلمّا قام النّبيّ صم تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص
فقال انّي لاحيت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا
فان رأيت ان تؤويني اليك حتّى تمضي فعلت قال نعم
فبات عنده ثلاث ليال فلم يره يقوم من اللّيل غير انّه
اذا انقلب على فراشه ذكر الله تعالى فلم يقم حتّى يقوم
لصلوة الفجر قال غير انّي لم اسمعه يقول الّا خيرا فلمّا
مرّ الثّلث وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن
بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكنّي سمعت رسول

الله

الله صم يقول كيت وكيت فاردت ان اعرف عملك فلم ارك
تعمل عملا كثيرا فما الّذي بلغ بك ذلك قال ما هو الّا ما
رأيت فلمّا ولّيت دعاني فقال ما هو الّا ما رأيت غير انّي
لا اجد على احد من المسلمين في نفسي غشّا ولا احسد على
خير اعطاه الله ايّاه قال عبد الله هي الّتي بلغت بك
وهي الّتي لا نطيق تبر وفيه قال بعضهم ما حسدت
احدا على شيء من الدّنيا لانّه ان كان من اهل الجنّة فكيف
احسده على الدّنيا وهي حقيرة في الجنّة وان كان من
اهل النّار فكيف احسده على امر الدّنيا وهو يصير الى
النّار سبيكة وفيه انّ رسول الله صم مرّ على شاة ميتة
فقال اترون هذه الشّاة هيّنة على صاحبها قالوا نعم
قال والّذي نفسي بيده للدّنيا اهون عند الله عزّ وجلّ
من هذه على صاحبها ولو كانت الدّنيا تزن عند الله
جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء فضّة و

فيه انّ عيسى ع اشتدّ به المطر والرّعد والبرق يوما فجعل
يطلب شيئا يلجأ اليه فرفعت له خيمة من بعيد فاتاها
فاذا فيها امرأة فحاد عنها فاذا هو بكهف في جبل فاتاه
فاذا فيه اسد فوضع يده عليه فقال الهي لكلّ شيء مأوى
ولم تجعل لي مأوى فاوحى الله تعالى اليه مأويك في
مستقرّ رحمتي وعزّتي لازوّجنّك يوم القيمة مائة حورية
خلقتها بيدي ولاطعمنّ في عرسك اربعة الف عام يوم
منها كعمر الدّنيا ولامرنّ مناديا ينادي اين الزّهّاد في
الدّنيا زوروا عرس الزّاهد عيسى بن مريم لجين وعن
عيسى ع من ذا الّذي يبني على موج البحر دارا تلكم الدّنيا
ولا تتّخذوها قرارا جوهر وفيه قال لقمن لابنه يا بنيّ بع
دنياك باخرتك تربحهما جميعا ولا تبع اخرتك بدنياك
تخسرهما جميعا عقيق وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
انّما الدّنيا ستّة اشياء مطعوم ومشروب وملبوس و

مركوب

مركوب ومنكوح ومشموم فاشرف المطعومات العسل
وهو مذقة ذبابة واشرف المشروبات الماء يستوي فيه
البرّ والفاجر واشرف الملبوسات الحرير وهو نسج دودة
واشرف المركوبات الخيل وعليها يقتل الرّجال واشرف
المنكوحات النّساء وهي مبال في مبال وانّ المرأة
لتزيّن احسن ما فيها ويراد اقبح ما فيها واشرف المشمومات
هو المسك وهو بعض دم ياقوت وعن النّبيّ صم من طلب
الدّنيا حلالا مكاثرا مفاخرا لقي الله وهو عليه
غضبان ومن طلبها استعفافا عن المسئلة وصيانة
لوجهه جاء يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر درّ و
فيه انّ رسول الله صم لمّا اقبل عليه مصعب بن عمير و
عليه اهاب كبش قال صم انظروا الى رجل قد نوّر الله قلبه
ولقد رأيته وهو بين ابوين يغذّيانه باطيب الطّعام
والين اللّباس فدعاه حبّ الله ورسوله الى ما ترون

زبرجد وعن رسول الله صلعم حب المال والشرف ينبتان
النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل فيروزج وعنه
صلى الله عليه وآله دعوا الدنيا لاهلها فمن اخذ منها
فوق ما يكفيه اخذ جيفة وهو لا يشعر زمرد وعنه
صلى الله عليه وآله اذا مات العبد قالت الملائكة
ما قدم وقال الناس ما خلف لؤلؤ وفيه ان امير
المؤمنين عليه السلام وضع درهما على كفه ثم قال اما
انك ان لم تخرج عني لا تنفعني مرجان وفيه قيل الدرهم
عقرب فان لم تحسن رقيته فلا تأخذه فانه ان لدغك
قتلك سمه قيل ما رقيته قال اخذه من حله ووضعه
في حقه لعل وفيه ان بعضهم اصاب مالا كثيرا فقيل له
لو ادخرته لولدك من بعدك فقال ولكني ادخره
لنفسي وادخره عند ربي وادخر ربي لولدي ذهب
عن ابن مسعود قال رسول الله صلعم الرزق الى مطعم

الطعام

الطعام اسرع من السكين الى ذروة البعير وان الله تعالى
يباهي بمطعم الطعام الملائكة تبر وفيه قال صلى الله
عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك
من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر سبيكة
وعن بعضهم اهدى الى رجل من اصحاب رسول الله صلعم
برأس شاة فقال ان اخي كان احوج مني اليه فبعث به
اليه فلم يزل يبعث به الواحد الى الآخر حتى تداولته سبعة
ابيات حتى رجع الى الاول فضة وفيه ان بعضهم حمل
الى الملك قدحا من فيروزج مرصعا بالجواهر لم ير له نظير
ففرح الملك بذلك فرحا شديدا وقال لبعض الحكماء
عنده كيف ترى هذا فقال اراه مصيبة او فقرا قال
كيف قال ان انكسر كانت مصيبة لا جبر لها وان سرق
صرت فقيرا اليه ولم تجد مثله وقد كنت قبل ان يحمل
اليك في امن وامان من المصيبة والفقر ثم اتفق

ان انكسر يوما وعظمت مصيبته فيه فقال صدق الحكيم
ليته لم يحمل الينا لجين وعن النبي صلعم ان من امتي من لو
اتى احدكم يسأله دينارا لم يعطه اياه او سأله درهما
لم يعطه ولو سأله فلسا لم يعطه اياه ولو سأل الله تبارك
وتعالى الجنة اعطاه اياها ولو سأله الدنيا لم يعطه
اياها وما منعها اياها لهوانه عليه جوهر وفيه رأى
بعضهم يبكي عند قبر رسول الله صلعم فقيل له ما يبكيك
فقال سمعت رسول الله صلعم يقول ان اليسير من الرياء
شرك وان الله يحب الاتقياء الاخفياء الذين اذا
غابوا لم يفقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح
الهدى عقيق وعنه صلى الله عليه وآله الدنيا مزرعة
الآخرة ياقوت وعنه صلى الله عليه وآله ان الله
لا يقبل عملا فيه مقدار ذرة من رياء در وعن جرير
بن عبد الله انتهيت مرة الى ظل شجرة وتحتها رجل نائم

قد استظل

قد استظل بنطع له وقد جاوزت الشمس النطع فسويته عليه
ثم ان الرجل استيقظ فاذا هو سلمان الفارسي رض فذكرت
له ما صنعت فقال يا جرير تواضع لله في الدنيا فانه
من تواضع لله في الدنيا رفعه الله يوم القيمة اتدري
ما ظلمة النار يوم القيمة قلت لا قال فانه ظلم الناس
بعضهم بعضا في الدنيا زبرجد وفيه فاتحة الزهد
رأس الحكمة خشية الله فيروزج وعنه صلى الله عليه
وآله من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث
لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها زمرد وعنه
صلى الله عليه وآله اعطوا الله تعالى الرضا من قلوبكم
تظفروا بثواب فقركم والا فلا لؤلؤ وفيه نظر رجل الى
قرحة في رجل رجل فقال اني لارحمك من هذه القرحة
قال اني لاشكرها منذ خرجت اذ لم تخرج في عيني مرجان
وفيه سئلت ام ابي ذر عن عبادة ابي ذر رحمه الله فقالت

كان نهاره اجمع يتفكّر في ناحية عن النّاس لعلع وعن عيسى
لا تهتمّوا برزق غد فان يكن من اجالكم فسيأتي ارزاقكم مع
اجالكم وان لم يكن من اجالكم فلا تهتمّوا لاجال غيركم ذهب و
فيه انّ رسول الله ص قال انّ الميّت يقعد وهو يسمع خطو
مشيّعيه فلا يكلّمه شيء الّا قبره فيقول ويحك يا ابن ادم
اليس قد حذّرتني وحذّرت ضيقي وهولي ودودي فماذا
اعددت منّي قبر وفيه كان صلّى الله عليه وآله اذا
انس من اصحابه غفلة او غرّة نادى فيهم بصوت رفيع
اتتكم المنيّة راتبة لازمة امّا بشقاوة وامّا بسعادة
سبيكة وفيه قال ابو ذرّ الا اخبركم بيوم فقري يوم اوضع
في قبري فضّة وفيه جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال
انّي دعوت الله فلم ار الاجابة فقال لقد وصفت الله
بغير صفاته وانّ للدّعاء اربع خصال الاخلاص السّرّي و
احضار النيّة ومعرفة الوسيلة والانصاف في المسألة

فمل دعوت

فمل دعوت وانت عارف بهذه الاربعة قال لا قال فاعرفهنّ
لجين وفيه عن الصّادق ع انّه قال لبعض تلامذته
يوما اي شيء تعلّمت منّي قال له يا مولاي ثمان مسايل
قال له قصّها عليّ لاعرفها قال الاولى رأيت كلّ محبوب
يفارق عند الموت محبوبه فصرفت همّتي الى ما لا يفارقني
بل يونسني في وحدتي وهو فعل الخير قال احسنت
والله الثّانية قال رأيت قوما يفخرون بالحسب وآخرين
بالمال والولد واذا ذلك لا فخر ورأيت الفخر العظيم
قوله تعالى انّ اكرمكم عند الله اتقيكم فاجتهدت ان اكون
عنده كريما قال احسنت والله الثّالثة قال رأيت لهو
النّاس وطربهم وسمعت قوله تعالى وامّا من خاف مقام
ربّه ونهى النّفس عن الهوى فانّ الجنّة هي المأوى فاجتهدت
في صرف الهوى عن نفسي حتّى استقرّت على طاعة الله
تعالى قال احسنت والله الرّابعة قال رأيت كلّ من وجد

شيئا يكرم عنده اجتهد في حفظه وسمعت قوله
سبحانه وتعالى يقول من ذا الّذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم فاحببت المضاعفة
ولم ار احفظ ممّا يكون عنده فكلّما وجدت شيئا يكرم
عندي وجّهت به اليه ليكون لي ذخرا الى وقت حاجتي
اليه قال احسنت والله الخامسة قال رأيت حسد
النّاس بعضهم للبعض في الرّزق وسمعت قوله تعالى
نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدّنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات ليتّخذ بعضهم بعضا سخريّا
ورحمة ربّك خير ممّا يجمعون فلمّا عرفت انّ رحمة الله
خير ممّا يجمعون ما حسدت احدا ولا اسفت على ما فاتني
قال احسنت والله السّادسة قال رأيت عداوة بعضهم
لبعض في دار الدّنيا والحزازات الّتي في صدورهم و
سمعت قول الله تعالى انّ الشّيطان لكم عدوّ فاتّخذوه

عدوّا

عدوّا فاشتغلت بعداوة الشّيطان عن عداوة غيره قال
احسنت والله السّابعة قال رأيت كدح النّاس و
اجتهادهم في طلب الرّزق وسمعت قوله تعالى وما خلقت
الجنّ والانس الّا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد
ان يطعمون انّ الله هو الرّزّاق ذو القوّة المتين فعلمت
انّ وعده حقّ وقوله صدق فسكنت الى وعده ورضيت
بقوله واشتغلت بما له عليّ عن ما لي عنده قال احسنت
والله الثّامنة قال رأيت قوما يتّكلون على صحّة ابدانهم
وقوما على كثرة اموالهم وقوم على خلق مثلهم وسمعت
قوله تعالى ومن يتّق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث
لا يحتسب ومن يتوكّل على الله فهو حسبه فاتّكلت على
الله وزال اتّكالي على غيره فقال له والله انّ التّورية
والانجيل والزّبور والفرقان وساير الكتب ترجع الى
هذه الثّمان جوهر وفيه قال بعض الملوك لرجل زاهد

مجتهد ما رأيت ازهد منك ولا اصبر فقال امّا زهدي
فرغبة كلّه وامّا صبري فجزع كلّه فقال فسّر لي ما قلته
قال امّا زهدي فللرّغبة فيما هو اعظم ممّا انت فيه
وامّا صبري فلجزعي من النّار **عقيق** وفيه مكتوب في بعض
الكتب المنزلة يقول الله عزّ وجلّ يا بن ادم لو انّ لك
الدّنيا كلّها لم يكن لك منها الّا القوت فاذا اعطيتك
القوت منها وجعلت حسابها على غيرك فانا اليك
محسن **ياقوت** وفيه قيل انّ عثمان ارسل الى ابي ذرّ
موليين له ومعهما مائتا دينار فقال لهما انطلقا
بها الى ابي ذرّ وقولا له عثمان اقرأك السّلام ويقول
لك هذه مائتا دينار فاستعن بها على ما نابك
فقال ابو ذرّ هل اعطى احدا من المسلمين مثل ما اعطاني
قالا لا قال انّما انا رجل من المسلمين يسعني ما يسع
المسلمين قالا له انّه يقول هذا من مالي وبالذي لا اله الّا

هو

هو ما خالطها حرام ولا بعث بها اليك الّا من حلال
فقال لا حاجة لي فيها وقد اصبحت يومي هذا من اغنى
النّاس فقالا له عافاك الله واصلحك ما نرى في بيتك
قليلا ولا كثيرا ممّا يستمتع به فقال بلى تحت هذا الاكاف
التي ترون رغيفان شعير ان قد اتى عليهما ايام فما
اصنع بهذه الدّنانير لا والله حتّى يعلم الله انّي لا اقدر
على قليل ولا كثير ولقد اصبحت غنيا بولاية علي بن ابي
طالب وعترته الهادين المهديّين الرّاضين الّذين
يهدون بالحقّ وبه يعدلون وكذلك سمعت رسول
الله ص يقول فانّه ليقبح بالشّيخ ان يكون كذّابا فردّاها
عليه واعلماه انّي لا حاجة لي فيها ولا فيما عنده حتّى
القى الله ربّي فيكون هو الحاكم فيما بيني وبينه **درّ** وعن
الباقر عليه السّلام قال اذا كان يوم القيمة اقبل قوم على
الله عزّ وجلّ فلا يجدون لانفسهم حسنات فيقولون

الهنا وسيّدنا ما فعلت حسناتنا فيقول الله عزّ وجلّ اكلتها
الغيبة فانّ الغيبة لتأكل الحسنات كما تأكل النّار الحطب
الحلفا **زبرجد** وعن النّعمان بن بشير قال قال رسول الله ص
في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح واذا فسدت فسد وهي
القلب **فيروزج** وعنه صلّى الله عليه واله يأتي زمان
يذوب فيه قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء قيل بم ذلك
قال ممّا يرى من المنكر لا يستطيع تغييره **زمرّد** وفيه التقى
ملكان فتسائلا فقال احدهما امرت بسوق حوت اشتهاه
فلان اليهوديّ وقال الاخر امرت باهراق زيت اشتهاه فلان
العابد **لؤلؤ** وعن يونس بن حبيب النّحويّ وكان عثمانيّا
قال قلت للخليل بن احمد اريد ان اسألك عن مسألة
تكتمها عليّ قال قولك يدلّ على انّ الجواب اغلظ من
السّؤال فتكتمه انت ايضا قال قلت نعم ايام حياتك
قال سل قلت ما بال اصحاب رسول الله ص ورحمهم كانّهم

كلّهم

كلّهم بنو امّ واحدة وعليّ بن ابي طالب ع من بينهم كانّه ابن
علّة قال من اين لك هذا السّؤال قلت قد وعدتني الجواب
قال وقد ضمنت لي الكتمان قلت ايام حياتك فقال
انّ عليا ع تقدّمهم اسلاما وفاقهم علما وبذّهم شرفا
وارجحهم زهدا واطالهم جهادا فحسدوه والنّاس الى اشكالهم
واشباههم اميل منهم الى من بان منهم وفاقهم **مرجان** وعن
الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول خرج رسول
الله ص وهو يريد حاجة فاذا هو بالفضل بن عبّاس قال
فقال احملوا هذا الغلام خلفي فاعتنق رسول الله ص بيده
من خلفه على الغلام ثمّ قال يا غلام خف الله تجده
امامك يا غلام خف الله يكفيك ما سواه واذا سألت
فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله فلو انّ جميع
الخلائق اجتمعوا على ان يصرفوا عنك شيئا قد قدّر
لك لم يستطيعوا ولو انّ جميع الخلائق اجتمعوا على

ان يصرفوا اليك شيئا لم يقدّر لك لم يستطيعوا فاعلم
انّ النصر مع الصّبر وانّ الفرج مع الكرب وانّ اليسر مع العسر
وكلّ ما هو آت قريب انّ الله تعالى يقول لو انّ قلوب عبادى
اجتمعت على قلب اشقى عبد لى لما نقص ذلك من سلطانى
جناح بعوضة ولو انّ قلوب عبادى اجتمعت على قلب
اسعد عبد لى ما زاد ذلك فى سلطانى جناح بعوضة
ولو انّى اعطيت كلّ عبد سألنى ما كان ذلك الّا مثل ابرة
جاء بها عبد من عبادى يغمسها فى بحر وذلك انّ عطائى
كلام وعدتى كلام وانّما اقول للشّئ كن فيكون لعلع
وعن ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص ايّما رجل اشترى طعاما
فكبسه اربعين صباحا يريد به غلاء للمسلمين ثمّ باعه
فتصدّق بثمنه لم يكن كفارة لما صنع ذهب وعن عبد
الله بن سنان عن جعفر بن محمّد ع قال انّ لاهل الجنّة
اربع علامات وجه منبسط ولسان لطيف وقلب

رحيم

رحيم ويد معطية تبر وفيه لمّا امر ابو ذرّ بالمسير الى الربذة
اقام بها مدّة ثمّ اتى الى المدينة فدخل على عثمن والنّاس
عنده سماطان فقال يا امير المؤمنين انّك اخرجتنى من
ارضى الى ارض ليس بها زرع ولا ضرع وليس لى خادم يخدمنى
الّا محرّرة ولا ظلّ يظلّنى الّا ظلّ شجرة فاعطنى خادما و
غنيمات اعيش بها فحوّل وجهه عنه فتحوّل الى السّماط
الآخر فقال له مثل ذلك فقال له حبيب بن سلمة لك
عندى يا اباذرّ الف درهم وخادم وخمسمائة شاة فقال له
ابو ذرّ اعط الفك وخادمك وشويهاتك من هو
احوج منّى الى ذلك فانّى انّما اسأل حقّى فى كتاب الله فجاء
على ع فقال له عثمان الا تغنى عنّا سفيهك هذا قال اىّ
سفيه قال ابو ذرّ قال على ع ليس بسفيه سمعت رسول
الله يقول ما اظلّت الخضراء ولا اقلّت الغبراء على اصدق
لهجة من ابى ذرّ انزله منزلة مؤمن آل فرعون ان يك

كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الّذى
يعدكم قال عثمان التراب فى فيك قال على ع بل التراب فى فيك
انشد بالله من سمع من رسول الله ص يقول ذلك لابى ذرّ
فقام ابو هريرة وغيره فشهدوا بذلك فولّى على ع ولم يجلس
سبيكة وفيه عن فاطمة ع من اصعد الى الله خالص
عبادته اهبط الله عزّ وجلّ له افضل مصلحته فضّة
وعن الحسن بن على ع لو جعلت الدّنيا كلّها لقمة واحدة
لقّمتها من يعبد الله خالصا ولرأيت انّى مقصّر فى
حقّه ولو منعت الكافر منها حتّى يموت جوعا وعطشا
ثمّ اذقته شربة من الماء لرأيت انّى قد اسرفت لجين
وفيه قال رجل لاحد الائمّة ع عظنى يا ابن رسول الله ص
قال لا تحدّث نفسك بشيئين بفقر ولا بطول عمر جوهر
وعن النّبى ص لا تجلسوا الّا عند من يدعوكم من خمس
الى خمس من الشكّ الى اليقين ومن الكبر الى التّواضع

ومن

ومن العداوة الى المحبّة ومن الرّياء الى الاخلاص ومن
الرّغبة الى الزّهد عقيق وعن ابن عبّاس رحمة الله عليه
قال رسول الله ص سبعة اسباب يكتب للعبد ثوابها بعد
وفاته رجل غرس نخلا او حفر بئرا او اجرى نهرا او بنى
مسجدا او كتب مصحفا او ورّث علما او خلّف ولدا صالحا
يستغفر له بعد وفاته ياقوت وفيه فى بعض مناجاة
امير المؤمنين ع لربّه كفى بى عزّا ان تكون لى ربّا وكفى بى
فخرا ان اكون لك عبدا انت لى كما احبّ فوفّقنى لما تحبّ
درّ وفيه عن بعض الحكماء كما لا يستطيع المرء ان يكتب فى
صحيفة فيها كتابة حتّى يمحو الكتابة منها كذلك لا يستطيع
ان يعى العلوم الشّريفة حتّى يمحو من ذهنه الامور الدّنيّة
وكما لا يستطيع ان ينظر الى السّما باحدى عينيه والى
الارض بالاخرى كذلك لا يستطيع ان يصرف ذهنه الى
الامور الشّريفة والدّنيّة معا وكما انّ البدن الصّحيح

يحتمل ما اكل وشرب والسقيم يستوخمه كذلك المرء الصالح
يصلح على الشدة والرخاء والطالح يفسد على الامرين
كليهما وكما ان الذباب يتبع مواضع الجروح فيتكاكاو
يجتنب المواضع الصحيحة كذلك الاشرار يتبعون معايب
الناس فينشرونها ويكتمون محاسنهم ويدفنونها زبرجد
وفيه قيل اوحى الله تعالى الى نبي من بني اسرائيل لو
لم تطب نفسك ان تكون كالمضغة في افواه الادميين
لم اكتبك عندي من الصالحين فيروزج وفيه قيل
لبعضهم اتحب ان تهدى اليك عيوبك فقال اما
من محب ناصح فنعم واما من مبغض شامت فلا زمرد
وعن محمد بن مسلم قال سمعت محمد بن علي الباقر ع يقول
ما احسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات
بعد الحسنات لؤلؤ وفيه سئل امير المؤمنين ع
ما ثبات الايمان قال الورع فقيل له فما زواله قال

الطمع

الطمع مرجان وفيه قال الصادق ع من اهتم لرزقه
كتبت عليه خطيئة لعلع وعن ابي ذر رض ان رسول الله ص
قال يا اباذر اني احب لك ما احب لنفسي اني اراك
ضعيفا فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ذهب
وعن مصعب بن شيبة قال قال رسول الله ص اذا اخذ
القوم مجالسهم فان دعا رجل اخاه فاوسع له في
مجلسه فليأته فانما هي كرامة اكرمه بها اخوه وان
لم يوسع له احد فلينظر اوسع مكان يجده فليجلس
فيه تبر وعنه صلى الله عليه واله قال اسرع الذنوب
عقوبة كفران النعم سبيكة وعن يونس بن ظبيان
قال قلت لابي عبد الله ع الا تنهى هذين الرجلين
عن هذا الرجل فقال من هذا الرجل ومن هذين
الرجلين قال قلت الا تنهى حجر بن زايدة وعامر بن جذاعة
عن المفضل بن عمر قال ع يا يونس قد سألتهما ان يكفا

عنه فلم يفعلا ودعوتهما وكتبت اليهما وجعلته حاجتي
اليهما فلم يكفا عنه فلا غفر الله لهما فوالله لكثير عزة في
مودتها اصدق منهما فيما ينتحلان من مودتي حيث
يقول: لقد علمت بالغيب اني لا احبها: اذا انا لم يكرم علي
كريمها: اما والله لو احباني لاحبا من احب فضة وعنه
صلى الله عليه واله رب صايم حظه من صيامه الجوع
والعطش ورب قايم حظه من قيامه السهر لجين وعن
ابي جعفر وابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العبد الى الكفران
يواخي الرجل على الدين فيحصي عليه عثراته وزلاته
ليعنفه يوما ما جوهر وعنه صلى الله عليه واله ثلثة
لا يستخف بحقهم الا منافق ذو شيبة في الاسلام وامام
مقسط ومعلم الخير عقيق وعن امير المؤمنين علي بن ابي
طالب لقد سبق الى الجنات عدن اقوام ما كانوا اكثر
الناس لا صوما ولا صلوة ولا حجا ولا اعتمارا ولكنهم

عقلوا

عقلوا عن الله مواعظه ياقوت وفيه قال بلال لرسول
الله ص ماتت فلانة فاستراحت فغضب وقال انما استراح
من غفر له در وعنه صلى الله عليه واله تعوذوا بالله من
وادي الحزن قيل وما هو يا رسول الله ص قال واد في جهنم
اذا فتح استجارت منه جهنم سبعين مرة اعده الله للقراء
المرائين زبرجد وفيه قال ابن عباس يا رسول الله ص
نحدث بكل ما نسمع منك قال نعم الا ان تحدث قوما
حديثا لا تضبطه عقولهم فيكون على بعضهم فتنة
فيروزج وعنه صلى الله عليه واله انه قال ان الرجل
ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم القايم وانه
ليكتب جبارا ولا يملك الا اهله زمرد وعن بعضهم
اهدى لي رسول الله ص شاة فردها فقال لم رددتها
فقلت اني سمعتك تقول خيركم من لم يقبل من الناس
شيئا فقال انما ذلك فيما يكون عن مسئلة واما

ما آتاك الله من غير مسئلة فانّما هو رزق ساقه الله
اليك **لؤلؤ** وعن عيسى ع النوم على الحصير واكل خبز
الشعير في طلب الفردوس يسير **مرجان** وفيه قيل بينما
النبي ص والناس في المسجد ينتظرون بلالا ان يأتي فيؤذن
اذ اتى بعد لأي فقال له النبي ص ما حبسك يا بلال فقال اني اجتزت
بفاطمة ع وهي تطحن واضعة ابنها الحسن ع عندها وهي
تبكي فقلت لها ايّما احبّ اليك ان شئت كفيتك ابنك
وان شئت كفيتك الرحا فقالت انا ارفق بابني فاخذت
الرحا فطحنت فذاك الذي حبسني فقال النبي ص رحمتها
رحمك الله **لعل** وعن شداد بن اوس دخلت على
رسول الله ص فرأيت في وجهه ما ساءني فقلت
ما الذي ارى بك فقال اخاف على امّتي الشرك فقلت
ايشركون من بعدك فقال اما انّهم لا يعبدون شمسا
ولا قمرا ولا وثنا ولا حجرا ولكنّهم يراؤن باعمالهم والرياء

هو

هو الشرك كلا فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملا صالحا
ولا يشرك بعبادة ربّه احدا **ذهب** وعنه صلى الله
عليه وآله انه قال مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل
ان تدعوا فلا يستجاب لكم وقبل ان تستغفروا فلا يغفر
لكم الا انّ الامر بالمعروف لا يدفع رزقا ولا يقرّب اجلا انّ
الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لمّا تركوا
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان
انبيائهم ثمّ عمّهم الله بالبلاء **تبر** وفيه قيل لبعضهم ما
مالك قال مالان لا اخشى الفقر معهما الثقة بالله
واليأس عمّا في ايدي الناس **سبيكة** وعن اويس القرني
قال انّ ذكر الموت لم يدع لمؤمن في الدنيا فرحا وانّ
علم المؤمن بحقوق الله لم يدع له من ماله فضّة و
لا ذهبا وانّ قيام المؤمن في الناس بالحقّ لم يدع له
صديقا **فضّة** وفيه دخل عابد على عابد يعوده

فبكا وقال انّما ذنوبي فارجو الله لها وانّما اهتمامي بعيالي
فقال الذي ترجوه لذنوبك ارجه لعيالك **لجين** وفي
قال رجل للصادق ع اوصني فقال لا يراك الله حيث
نهاك ولا يفقدك حيث امرك فقال الرجل زدني
فقال ما اجد لك مزيدا **جوهر** وعن رسول الله ص انّ المؤمن
ليدرك بالحلم واللين درجة العابد المجتهد **عقيق** وعنه
صلى الله عليه وآله ما اصطحب قوم في وجه لله فيه
رضا الا كان اعظمهم اجرا احسنهم خلقا وان كان فيهم
من هو اشدّ منهم اجتهادا منه **ياقوت** وفيه قيل لابي
جعفر محمد بن علي الباقر ع انّ الناس يروون عن رسول
الله ص انه قال اشرفكم في الجاهلية اشرفكم في الاسلام
فقال صدقوا وليس حيث تذهبون كان اشرفهم في الجاهلية
اسخاهم نفسا واحسنهم خلقا واحفظهم جوارا واكفّهم
اذى فاولئك الذين اسلموا لم يزدهم الاسلام الا خيرا

درّ

درّ وفيه قال رسول الله ص ايّها الناس من علم من اخيه مروّة
جميلة فلا يسمعنّ فيه الاقاويل ما لم يرو ولم يشاهد فانّ من حسنت علانيته
لم يجز الشكّ في سريرته فلا تقطعوا على ما تسمعون كما
تقطعون على ما ترون حتّى تكونوا على يقين ممّا تسمعون
كيقينكم على ما ترون **زبرجد** وفي شرح الاصول للفاضل
الطبرسي انّ غياث بن ابراهيم دخل على المهدي العبّاسي
وكان المهدي يحبّ المسابقة بالحمام فروى عن النبي ص
انه قال لا سبق الا في خفّ او حافر او نصل او جناح فامر
له المهدي بعشرة آلاف درهم فلمّا خرج قال المهدي
اشهد انّ قفاه قفا كذّاب على رسول الله ص ما قال
رسول الله او جناح ولكن هذا اراد ان يتقرّب الينا
وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع
المنافقون والزنادقة والغلاة والخوارج احاديث
كثيرة وحكى انّ بعضهم كان يقول بعد ما رجع عن

ضلالته انظروا الى هذه الاحاديث عمّن تأخذونها فانّا
كنّا اذا رأينا رأيا وضعنا له حديثا فيروزج وفيه قيل
لبعض الاكابر قد غلا السّعر فقال لو كان وزن حبّة من
الطّعام بمثقال من ذهب ما باليت فانّ علينا ان نعبده
كما امرنا وعليه ان يرزقنا كما وعدنا ومن ثمّ قيل اترك
الدّنيا وخذها فانّ تركها فى اخذها واخذها فى تركها
زمرّد وعن امير المؤمنين ع النّاس فى الدّنيا عاملان
عامل فى الدّنيا للدّنيا قد شغلته دنياه عن آخرته
يخشى على من يخلف الفقر ويأمنه على نفسه فيفنى
عمره فى منفعة غيره وعامل عمل فى الدّنيا لما بعدها فجاءه
الّذى له فى الدّنيا بغير عمل فاحرز الحظّين معا وملك
الدّارين جميعا فاصبح وجيها عند الله تعالى لؤلؤ وفيه
قال عيسى ع لاصحابه يا معشر الحواريّين لانتم اغنى من
الملوك قالوا وكيف يا روح الله وليس نملك شيئا

قال

قال انتم ليس عندكم شئ ولا تريدونه وهم عندهم اشياء
ولا يكفيهم مرجان وعن رسول الله ص من كثر كلامه كثر
سقطه ومن كثر سقطه كثر ذنوبه ومن كثر ذنوبه فالنّار
اولى به لعل وفيه انّ رجلا من اهل العراق حجّ بيت الله
الحرام وغلبه النّوم ليلة فى المسجد الحرام فاعطى فى المنام
تعبير الرّؤيا فلمّا رجع الى بلده اشتهر بذلك حتّى كان النّاس
ينتقلون اليه من البلدان البعيدة لاستعلام رؤياهم
وكان يجيبهم ويعبّر لهم ولا يخطئ اصلا ونقل من جملة
تعبيراته حكايات عجيبة غريبة فبلغ ذلك الى الوالى
فطلبه واجلسه بين يديه وشرع بذكر حكايات
مزخرفات ومنامات مفتريات على سبيل السّخريّة
والاستهزاء وكان ذلك الرّجل ساكتا كلّما يقول و
لم يجبه اصلا فقال له الامير بعد ما اطال الكلام لايش
ما تتكلّم فقال ايّها الامير نحن نتكلّم لكن السّايل

مستفهما لا اما اذا كان مستهزئا او متعنّتا فاستحسن عقله
وتدبيره فعزّزه وقرّبه ذهب وعن امير المؤمنين ع
اذا ارذل الله عبدا حظر عليه العلم تبر وعنه ع
لقلع ضرس وضنك حبس ونزع نفس فى ردّ امس وحمل عار
ونفخ نار وبيع دار بعشر فلس وقود قرد ونسج برد ودبغ جلد
بغير شمس وقتل غمّ وشرب همّ وحمل غمّ ونقل رمش اهون
من وقفة بباب تلقاك حجّابها بعبس سبيكة وعنه ع
ليس البليّة فى ايّامنا عجبا ان السّلامة فيها اعجب العجب
ليس الجمال باثواب يزيّنها ان الجمال جمال العلم والادب
ليس اليتيم الّذى قد مات والده ان اليتيم يتيم العقل
والحسب فضّة وعن ابى عبد الله ع لعن الله قاطعى سبيل
المعروف قيل وما قاطعوا سبيل المعروف قال الرّجل
يُصنع اليه المعروف فيكفره فيمتنع من ان يصنع ذلك
الى غيره لجين عن النّبىّ ص قال انّ بابا من العلم يتعلّمه

الرّجل

الرّجل خير له من ان لو كان ابو قبيس ذهبا فانفقه فى
سبيل الله جوهر وفيه قيل للاسكندر ما بالك تحبّ
معلّمك اكثر ما تحبّ اباك فقال لانّ معلّمى سبب حيوتى
الرّوحانيّة الاخرويّة وابى وسيلة حيوتى الجسمانيّة
الدّنيويّة عقيق وفيه قال بعض الاكابر ونعم ما قال صدور
الابرار قبور الاسرار ياقوت وفى الكافى عن ابى حمزة
الثّمالى قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول يا ثابت
انّ الله تبارك وتعالى قد كان وقّت هذا الامر فى السّبعين
فلمّا ان قتل الحسين صلوات الله عليه اشتدّ غضب الله
على اهل الارض فاخّره الى اربعين ومائة فحدّثناكم
فاذعتم الحديث فكشفتم قناع السّتر ولم يجعل الله له
بعد ذلك وقتا عندنا ويمحوا الله ما يشاء ويثبت
وعنده امّ الكتاب قال ابو حمزة فحدّثت بذلك ابا عبد
الله عليه السّلم فقال قد كان ذلك درّ وعن على بن

يقطين قال قال ابو الحسن عليه السلام الشيعة تربّى
بالاماني منذ مائتي سنة قال وقال يقطين لابنه
علي بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن
قال فقال له علي ان الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد
غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم
وان امرنا لم يحضر فعللنا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا
الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لقست
القلوب لرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا
ما اسرعه وما اقربه تألفا القلوب الناس وتقريبا للفرج
زبرجد وعن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن عليه
السلام يقول الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك
الذي عندنا الفتنة في الدين فقال يفتنون كما يفتن
الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب فيروزج

عن

عن سليمان بن صالح رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال
قال ان حديثكم هذا لتشمأز منه قلوب الرجال فمن
اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون
فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها
من يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى فيها الا نحن و
شيعتنا زمرد وعن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد
الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر
غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا
بيده فايكم يمسك شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا
ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتق الله عبد و
ليتمسك بدينه لؤلؤ وعن المفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتنويه اما والله
ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال
مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون

المؤمنين ولتكفأن كما تكفأ السفن في امواج البحر فلا ينجو
الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده
بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى
اي من اي قال فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر
الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى
هذا الشمس فقلت نعم فقال والله لامرنا ابين من هذه
الشمس مرجان وعن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه
السلام ممن يوثق به ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا
الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللهم
انه لا بد لك من حجج في ارضك حجة بعد حجة على
خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق
اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقب
ان غاب عن الناس شخصهم في حال هدنتهم فلم يغب
عنهم قديم مبثوث علمهم وآدابهم في قلوب المؤمنين

مثبتة

مثبتة فهم بها عاملون لعلع ومن رسالة ابي عبد الله
عليه السلام الى اصحابه فاتقوا الله ايتها العصابة الناجية
ان اتم الله لكم ما اعطاكم فانه لا يتم الامر حتى يدخل
عليكم مثل الذي دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا
في انفسكم واموالكم وحتى تسمعوا من اعداء الله اذى
كثيرا فتصبروا وتعركوا بجنوبكم وحتى يستذلوكم وحتى ويبغضوكم
يحملوا عليكم الضيم فتحملوه منهم تلتمسون بذلك
وجه الله والدار الآخرة وحتى تكظموا الغيظ الشديد في
الاذى في الله جل وعز يجترمونه اليكم وحتى يكذبوكم
بالحق ويعادوكم فيه ويبغضوكم عليه فتصبروا
على ذلك منهم ومصداق ذلك كله في كتاب الله تعالى
الذي انزل جبرئيل على نبيكم سمعتم قول الله تعالى لنبيكم
صلى الله عليه وآله وسلم فاصبر كما صبر اولوا العزم من
الرسل ولا تستعجل لهم ثم قال وان يكذبوك فقد كذبت

رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا وانقد كذب
نبي الله والرسل من قبله واوذوا مع التكذيب بالحق
فان سركم ان تكونوا مع نبي الله محمد صلى الله عليه واله
والرسل من قبله فتدبروا ما قص الله عليكم في كتابه
مما ابتلى به انبياءه واتباعهم المؤمنين ثم سلوا الله
ان يعطيكم الصبر على البلاء في السراء والضراء والشدة
والرخاء مثل الذي اعطاهم واياكم ومماظة اهل الباطل
وعليكم بهدي الصالحين ووقارهم وسكينتهم وحلمهم
وتخشعهم وورعهم عن محارم الله وصدقهم ووفائهم
واجتهادهم لله في العمل بطاعته فانكم ان لم تفعلوا
ذلك لم تنزلوا عند ربكم منزلة الصالحين قبلكم
واعلموا ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا شرح صدره للاسلام
فاذا اعطاه ذلك نطق لسانه بالحق وعقد قلبه عليه
فعمل به فاذا جمع الله له ذلك تم اسلامه وكان عند

الله ان مات على ذلك الحال من المسلمين حقا واذا لم يرد الله بعبد خيرا وكله الى نفسه وكان صدره ضيقا حرجا فان جرى على
لسانه حق لم يعقد قلبه عليه واذا لم يعقد قلبه عليه لم يعطه الله العمل به فاذا اجتمع ذلك عليه حتى يموت وهو على تلك الحال كان عند

الله

الله من المنافقين وصار ما جرى على لسانه من الحق
الذي لم يعطه الله ان يعقد قلبه عليه ولم يعطه العمل
به حجة عليه فاتقوا الله وسلوه ان يشرح صدوركم
للاسلام وان يجعل السنتكم تنطق بالحق حتى يتوفاكم
وانتم على ذلك وان يجعل منقلبكم منقلب الصالحين
قبلكم ولا قوة الا بالله والحمد لله رب العالمين ذهب و
قال عليه السلم ايتها العصابة الحافظ الله لهم امرهم
عليكم باثار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم و
سنته واثار الائمة الهداة من اهل بيت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم من بعده وسنتهم فانه من
اخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه
ضل لانهم هم الذين امر الله بطاعتهم وولايتهم وقد قال
ابونا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المداومة
على العمل في اتباع الاثار والسنن وان قل ارضى لله

وانفع عنده في العاقبة من الاجتهاد في البدع واتباع
الاهواء الا ان اتباع الاهواء واتباع البدع بغير هدى
من الله ضلال وكل ضلال بدعة وكل بدعة في النار
ولن ينال شيء من الخير عند الله الا بطاعته والصبر
والرضا لان الصبر والرضا من طاعة الله واعلموا
انه لن يؤمن عبد من عبيده حتى يرضى عن الله فيما
صنع الله اليه وصنع به على ما احب وكره ولن يصنع
الله بمن صبر ورضي عن الله الا ما هو اهله وهو خير له مما
احب وكره وعليكم بالمحافظة على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين كما امر الله به المؤمنين
في كتابه من قبلكم واياكم وعليكم بحب المساكين
المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد ضل عن
دين الله والله له حاقر وماقت وقد قال ابونا رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم امرني ربي بحب المساكين

المسلمين

المسلمين فانه من حقرهم وتكبر عليهم فقد ضل عن دين
الله والله له حاقر وماقت وقد قال ابونا رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم امرني ربي بحب المساكين
المسلمين منهم واعلموا انه من حقر احدا من المسلمين
القى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى يمقته الناس والله
له اشد مقتا فاتقوا الله في اخوانكم المسلمين المساكين
منهم فان لهم عليكم حقا ان تحبوهم فان الله امر نبيه
صلى الله عليه واله وسلم بحبهم فمن لم يحب من امر الله
بحبه فقد عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو
من الغاوين واياكم والعظمة والكبر فان الكبر رداء الله
تعالى فمن نازع الله رداءه قصمه الله واذله يوم
القيمة واياكم ان يبغي بعضكم على بعض فانها ليست
من خصال الصالحين فانه من بغى صير الله بغيه
على نفسه وصارت نصرة الله لمن بغى عليه ومن

ومن عصى الله ورسوله

نصره الله غلب واصاب الظفر من الله واياكم ان يحسد
بعضكم بعضا فان الكفر اصله الحسد واياكم ان
تعينوا على مسلم مظلوم فيدعوا الله عليكم فيستجاب
له فيكم فان ابانا رسول الله صلعم كان يقول ان معونة
المسلم خير واعظم اجرا من صيام شهر واعتكافه في
المسجد الحرام واياكم واعسار احد من اخوانكم المسلمين
ان تعسروه بالشيء يكون لكم قبله وهو معسر فان
ابانا رسول الله صلعم كان يقول ليس لمسلم ان يعسر مسلما
ومن انظر معسرا اظله الله يوم القيمة بظله يوم لا
ظل الا ظله واياكم ايتها العصابة المرحومة المفضلة
على من سواها وحبس حقوق الله قبلكم يوما بعد
يوم وساعة بعد ساعة فانه من عجل حقوق
الله قبله كان الله اقدر على التعجيل له الى مضاعفة
الخير في العاجل والاجل وانه من اخر حقوق الله

دعوة المسلم المظلوم مستجابة والبغي بعضكم بعضا فان ابانا رسول الله صلعم كان يقول ان

قبله

قبله كان الله اقدر على تاخير رزقه لم يقدر ان يرزق
نفسه فادوا الى الله حق ما رزقكم يطيب لكم بقيته وينجز
لكم ما وعدكم من مضاعفته لكم الاضعاف الكثيرة التي
لا يعلم بعددها ولا بكنه فضلها الا الله رب العالمين
تبر وقال عليه السلم واعلموا ان المنكرين هم المكذبون
وان المكذبين هم المنافقون وان الله تعالى قال للمنافقين
وقوله الحق ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا ولا يفرقن احد منكم الزم الله قلبه
طاعته وخشيته من احد من الناس اخرجه الله من
صفة الحق ولم يجعله من اهلها فان من لم يجعل الله
من اهل صفة الحق فاولئك هم شياطين الانس والجن
وان لشياطين الانس حيلا ومكرا وخدايع ووسوسة
بعضهم الى بعض يريدون ان استطاعوا ان يردوا
اهل الحق عما اكرمهم الله به من النظر في دين الله الذي

ومن حبس الله رزقهم

لم يجعل الله شياطين الانس من اهله ارادة ان يستوي
اعداء الله واهل الحق في الشك والانكار والتكذيب
فيكونون سواء كما وصف الله في كتابه من قوله سبحانه
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء ثم نهى الله
اهل النصر بالحق ان يتخذوا من اعداء الله وليا و
لا نصيرا فلا يهولنكم ولا يردنكم عن النصر بالحق الذي
خصكم الله به من حيلة شياطين الانس ومكرهم و
حيلهم ووساوس بعضهم الى بعض فان اعداء الله ان
استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك
فاتقوا الله وكفوا السنتكم الا من خير واياكم ان تذلقوا
السنتكم بقول الزور والبهتان والاثم والعدوان سبيكتر
وفي بحار الانوار عن بشار المكاري قال دخلت على ابي
عبد الله ع بالكوفة وقد قدم له طبق رطب طبرزد
وهو يأكل فقال يا بشار ادن فكل فقلت هناك الله و

جعلني

جعلني فداك قد اخذتني الغيرة من شيء رأيته في طريقي اوجع
قلبي وبلغ مني فقال لي بحقي لما دنوت فاكلت قال فدنوت
فاكلت فقال لي حديثك قلت رأيت جلوازا يضرب
رأس امرأة ويسوقها الى الحبس وهي تنادي باعلا صوتها
المستغاث بالله ورسوله ولا يغيثها احد قال ولم فعل بها
ذلك قال سمعت الناس يقولون انها عثرت فقالت لعن
الله ظالميك يا فاطمة فارتكب منها ما ارتكب قال فقطع
الاكل ولم يزل يبكي حتى ابتل منديله ولحيته وصدره
بالدموع ثم قال يا بشار قم بنا الى مسجد السهلة فندعو
الله عز وجل ونسئله خلاص هذه المرأة قال ووجه بعض
الشيعة الى باب السلطان وتقدم اليه بان لا يبرح الى
ان يأتيه رسوله فان حدث بالمرأة حدث صار الينا
حيث كنا قال فصرنا الى مسجد السهلة وصلى كل واحد
منا ركعتين ثم رفع الصادق ع يده الى السماء وقال

انت الله اه قال فخر ساجدا لا اسمع منه الا النفس ثم رفع
رأسه فقال قم فقد اطلقت المرأة قال فخرجنا جميعا
فبينما نحن في بعض الطريق اذ لحق بنا الرجل الذي
وجهناه الى باب السلطان فقال لي ما الخبر قال قد اطلق
عنها قال كيف كان اخراجها قال لا ادري ولكني كنت واقفا
على باب السلطان اذ خرج حاجب فدعاها وقال لها
ما الذي تكلمت قالت عثرت فقلت لعن الله ظالميك
يا فاطمة ففعل بي ما فعل قال فاخرج مائتي درهم وقال
خذي هذه واجعلي الامير في حل فابت ان تأخذها فلما
رأى ذلك منها دخل واعلم صاحبه بذلك ثم خرج
فقال انصرفي الى بيتك فذهبت الى منزلها فقال ابو
عبد الله ع ابت ان تأخذ المائتي درهم قال نعم وهي والله
محتاجة اليها قال فاخرج من جيبه صرة فيها سبعة
دنانير وقال اذهب انت بهذه الى منزلها فاقرأها مني

السلام

السلام وادفع اليها هذه الدنانير قال فذهبنا جميعا فاقرأناها
منه السلام فقالت بالله اقرأني جعفر بن محمد السلام
فقلت لها رحمك الله والله ان جعفر بن محمد اقرأك
السلام فشقت جيبها ووقعت مغشية عليها قال فصبرنا
حتى افاقت وقالت اعدها علي فاعدناها عليها حتى
فعلت ذلك ثلثا ثم قلنا لها خذي هذا ما ارسل به
اليك وابشري بذلك فاخذته منا وقالت سلوه ان يستوهب
امته من الله فما اعرف احدا توسل به الى الله اكثر منه
ومن آبائه واجداده عليهم السلام قال فرجعنا الى ابي عبد
الله فجعلنا نحدثه بما كان منها فجعل يبكي ويدعو لها
ثم قلت ليت شعري متى ارى فرج آل محمد عليهم السلام
قال يا بشار اذا توفي ولي الله وهو الرابع من ولدي في
اشد البقاع بين شرار العباد فعند ذلك يصل الى
ولد بني فلان مصيبة سوداء فاذا رأيت ذلك التقت

حلق البطان ولا مرد لامر الله **قصة** وعن الصادق ع
قال حج هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين
وكان قد حج في تلك السنة محمد بن علي الباقر وابنه جعفر بن
محمد ع فقال جعفر بن محمد عليهما السلام الحمد لله الذي
بعث محمدا بالحق نبيا واكرمنا به فنحن صفوة الله على خلقه
وخيرته من عباده وخلفاءه فالسعيد من اتبعنا
والشقي من عادانا وخالفنا ثم قال فاخبر مسلمة اخاه
بما سمع فلم يعرض لنا حتى انصرف الى دمشق وانصرفنا
الى المدينة فانفذ بريدا الى عامل المدينة باشخاص ابي
واشخاصي فاشخصنا فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا
ثلثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا واذا قد قعد
على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم
سماطان متسلحان وقد نصب الغرض حذاه واشياخ
قومه يرمون فلما دخلنا وابي امامي وانا خلفه فنادى

ابي

ابي وقال يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال اني
قد كبرت عن الرمي فهل رأيت ان تعفيني فقال وحق من
اعزنا بدينه ونبيه محمد ص لا اعفيك ثم اومى الى شيخ
من بني امية ان اعطه قوسك فتناول ابي عند ذلك
قوس الشيخ ثم تناول منه سهما فوضعه في كبد القوس
ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمى فيه
الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي حتى
شق تسعة اسهم بعضا في جوف بعض وهشام يضطرب
في مجلسه فلم يتمالك الى ان قال اجدت يا با جعفر وانت
ارمى العرب والعجم هلا زعمت انك كبرت عن الرمي
ثم ادركته ندامة على ما قال وكان هشام لم يكن احد
قبل ابي ولا بعده في خلافته فهم به واطرق الى الارض
اطراقة يتروى فيه وانا وابي واقف حذاه مواجهين
له فلما طال وقوفنا غضب ابي فهم به وكان ابي عليه

وعلى آبائه السلام اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان
يرى الناظر الغضب في وجهه فلما نظر هشام الى ذلك
من ابي قال له الي يا محمد فصعد ابي الى السرير وانا اتبعه فلما
دنا من هشام قام اليه واعتنقه واقعده عن يمينه
ثم اعتنقني واقعدني عن يمين ابي ثم اقبل على ابي بوجهه
فقال له يا محمد لا يزال العرب والعجم يسودها قريش ما دام
فيهم مثلك لله درك من علمك هذا الرمي وفي كم
تعلمته فقال ابي قد علمت ان اهل المدينة يتعاطونه
فتعاطيته ايام حداثتي ثم تركته فلما اراد امير المؤمنين
مني ذلك عدت فيه فقال له ما رأيت مثل هذا
الرمي قط مذ عقلت وما ظننت ان في الارض
احدا يرمي مثل هذا الرمي اين يرمي جعفر مثل رميك فقال
انا نحن نتوارث الكمال والتمام اللذين انزلهما الله
على نبيه ع في قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت

عليكم

عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا والارض لا تخلو ممن
يكمل هذه الامور التي يقصر غيرنا عنها قال فلما سمع ذلك
من ابي انقلبت عينه اليمنى فاحولت واحمر وجهه وكان
ذلك علامة غضبه اذا غضب ثم اطرق هنيئة ثم رفع
رأسه فقال لابي ألسنا بنو عبد مناف نسبنا ونسبكم واحد
فقال ابي نحن كذلك ولكن الله جل ثناؤه اختصنا
من مكنون سره وخالص علمه بما لم يخص احدا به غيرنا
فقال اليس الله جل ثناؤه بعث محمدا صلى الله عليه وآله
من شجرة عبد مناف الى الناس كافة ابيضها واسودها
واحمرها من اين ورثتم ما ليس لغيركم ورسول الله ع
مبعوث الى الناس كافة وذلك قول الله تبارك وتعالى
ولله ميراث السموات والارض الى آخر الآية فمن اين ورثتم
هذا العلم وليس بعد محمد نبي ولا انتم انبياء فقال من قوله
تبارك وتعالى لنبيه ع لا تحرك به لسانك لتعجل به

الذي لم يحرك به لسانه لغيرنا امره الله ان يخصنا به من
دون غيرنا فلذلك كان ناجى اخاه عليا من دون اصحابه
فانزل الله بذلك قرآنا في قوله وتعيها اذن واعية فقال
رسول الله لاصحابه سألت الله ان يجعلها اذنك يا علي
فلذلك قال علي بن ابي طالب ع بالكوفة علمني رسول الله
الف باب من العلم ففتح كل باب الف باب خص رسول الله
صلى الله عليه وآله من مكنون سره بما يخص امير المؤمنين
اكرم الخلق عليه فكما خص الله نبيه ع اخاه عليا من نبيه خص ه
مكنون سره بما لم يخص به احدا من قومه حتى صار الينا
فتوارثناه من دون اهلنا فقال هشام بن عبد الملك
ان عليا كان يدعي علم الغيب والله لم يطلع على غيبه
احدا فمن اين ادعى ذلك فقال ابي ان الله جل ذكره انزل
على نبيه ع كتابا بين فيه ما كان وما يكون الى يوم
القيمة في قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا

لكل

لكل شيء وهدى وموعظة للمتقين وفي قوله وكل شيء
احصيناه في امام مبين وفي قوله ما فرطنا في الكتاب
من شيء واوحى الله الى نبيه ع ان لا يبقى في غيبه وسره
ومكنون علمه شيئا الا يناجي به عليا فامره ان يؤلف
القرآن من بعده ويتولى غسله وتكفينه وتحنيطه
من دون قومه وقال لاصحابه حرام على اصحابي واهلي
ان ينظروا الى عورتي غير اخي علي فانه مني وانا منه له
ما لي وعليه ما علي وهو قاضي ديني ومنجز وعدي ثم
قال لاصحابه علي بن ابي طالب يقاتل على تأويل القرآن كما
قاتلت على تنزيله ولم يكن عند احد تأويل القرآن بكماله
وتمامه الا عند علي ع ولذلك قال رسول الله ص اقضاكم
علي اي هو قاضيكم وقال عمر بن الخطاب لولا علي لهلك
عمر يشهد له عمر ويجحده غيره فاطرق هشام طويلا ثم
رفع رأسه فقال سل حاجتك فقال خلفت عيالي

واهلي مستوحشين لخروجي فقال قد انس الله وحشتهم
برجوعك اليهم ولا تقم سر من يومك فاعتنقه ابي ودعا
له وفعلت انا كفعل ابي ثمّ نهض ونهضت معه وخرجنا
الى بابه اذا ميدان ببابه وفي اخر الميدان اناس قعود
عدد كثير قال ابي من هؤلاء فقال الحجّاب هؤلاء القسّيسون
والرّهبان وهذا عالم لهم يقعد اليهم في كلّ سنة يوما
واحدا يستفتونه فيفتيهم فلفّ ابي عند ذلك رأسه
بفاضل ردائه وفعلت انا مثل فعل ابي فاقبل نحوهم حتّى
قعد نحوهم وقعدت وراء ابي ورفع ذلك الخبر الى
هشام فامر بعض غلمانه ان يحضر الموضع فينظر ما يصنع
ابي فاقبل واقبل عدد من المسلمين فاحاطوا بنا واقبل
عالم النّصارى قد شدّ حاجبيه بحريرة صفراء حتّى
توسّطنا فقام اليه جميع القسّيسين والرّهبان مسلّمين
عليه فجاؤا به الى صدر المجلس فقعد فيه واحاط به

اصحابه

اصحابه وابي وانا بينهم فادار نظره ثمّ قال لابي امنّا
ام من هذه الامّة المرحومة فقال بل من هذه الامّة
المرحومة فقال من اين انت من علمائها ام من جهّالها
فقال الرابي لست من جهّالها فاضطرب اضطرابا شديدا
ثمّ قال له اسئلك فقال له ابي سل فقال من اين ادّعيتم انّ
اهل الجنّة يطعمون ويشربون ولا يحدثون ولا يبولون
وما الدّليل فيما تدّعونه من شاهد لا يجهل فقال ابي ع
الجنين في بطن امّه يطعم ولا يحدث قال فاضطرب النّصراني
اضطرابا شديدا ثمّ قال هلّا زعمت انّك لست من علمائها
فقال له ابي ولا من جهّالها واصحاب هشام يسمعون ذلك
فقال لابي اسئلك عن مسئلة اخرى فقال له ابي سل فقال
من اين ادّعيتم انّ فاكهة الجنّة ابدا غضّة طريّة موجودة
غير معدومة عند جميع اهل الجنّة وما الدّليل عليه
من شاهد لا يجهل فقال له ابي دليل ما ندّعي انّ ترابنا ابدا

يكون غضّا طريّا موجودا غير معدوم عند جميع اهل الدّنيا
لا ينقطع فاضطرب اضطرابا شديدا ثمّ قال هلّا زعمت
انّك لست من علمائها فقال له ابي ولا من جهّالها فقال له
اسئلك عن مسئلة فقال سل فقال اخبرني عن ساعة
لا من ساعات اللّيل ولا من ساعات النّهار فقال له ابي
هي السّاعة الّتي بين طلوع الفجر الى طلوع الشّمس يهدأ فيها
المبتلا ويرقد فيها السّاهر ويفيق المغمى عليه جعلها الله
في الدّنيا رغبة للرّاغبين وفي الاخرة للعاملين لها دليلا
واضحا وحجّة بالغة على الجاحدين المتكبّرين التّاركين لها
قال فصاح النّصراني صيحة ثمّ قال بقيت مسئلة واحدة
والله لاسئلك عن مسئلة لا تهتدي الى الجواب عنها
ابدا قال له ابي سل فانّك حانث في يمينك فقال اخبرني
عن مولودين ولدا في يوم واحد عمر احدهما خمسون
سنة وعمر الاخر مائة وخمسون سنة في دار الدّنيا

فقال

فقال له ابي ذلك عزير وعزيرة ولدا في يوم واحد فلمّا بلغا
مبلغ الرّجال خمسة وعشرين عاما مرّ عزير على حماره
راكبا على قرية بانطاكية وهي خاوية على عروشها
فقال انّى يحيي هذه الله بعد موتها وقد كان اصطفاه
وهداه فاماته الله مائة عام ثمّ بعثه على حماره بعينه
وطعامه وشرابه وعاد الى داره وعزيرة اخوه لا يعرفه
فاستضافه فاضافه وبعث اليه ولد عزيرة وولد
ولده وقد شاخوا وعزير شابّ في سنّ خمس وعشرين
سنة فلم يزل عزير يذكر اخاه وولده وقد شاخوا وهم
يذكرون ما يذكرهم ويقولون ما اعلمك بامر قد مضت
عليه السّنون والشّهور ويقول له عزيرة وهو شيخ كبير
ابن مائة وخمسة وعشرين سنة ما رأيت شابّا
في سنّ خمسة وعشرين سنة اعلم بما كان بيني وبين
اخي عزير ايّام شبابي منك فمن اهل السّماء انت ام

من اهل الارض فقال يا عزيرة انا عزير فاماتني مائة سنة
ثم بعثني لتزدادوا بذلك يقينا ان الله على كل شئ قدير
وها هو هذا حماري وطعامي وشرابي الذي خرجت به
من عندكم اعاده الله تعالى كما كان فعندها ايقنوا فاعاشر
الله بينهم خمسة وعشرين سنة ثم قبضه الله واخاه
في يوم واحد فنهض عالم النصارى عند ذلك قائما
وقاموا النصارى على ارجلهم فقال لهم عالمهم جئتموني
باعلم مني واقعدتموه معكم حتى هتكني وفضحني واعلم
المسلمين بان لهم من احاط بعلومنا وعنده ما ليس عندنا
لا والله لا كلمتكم من رأسي كلمة واحدة ولا قعدت لكم ان
عشت سنة فتفرقوا وابي قاعد مكانه وانا معه ورفع
ذلك الخبر الى هشام فبعث الينا بالجايزة وامرنا ان ننصرف
الى المدينة من ساعتنا ولا نجلس لان الناس ماجوا
وخاضوا فيما دار بين ابي وبين عالم النصارى فركبنا

دوابنا

دوابنا منصرفين وقد سبقنا بريد من عند هشام الى
عامل المدينة على طريقنا الى المدينة ان ابني ابي تراب
الساحرين محمد بن علي وجعفر بن محمد الكذابين بل هو
الكذاب لعنه الله فيما يظهران من الاسلام وردا على
ولما صرفتهما الى المدينة مالا الى القسيسين والرهبان
من كفار النصارى واظهرا لهما دينهما ومرقا من الاسلام
الى الكفر دين النصارى وتقربا اليهم بالنصرانية فكرهت
ان انكل بهما لقرابتهما فاذا قرأت كتابي هذا فناد في
الناس برئت الذمة ممن يشاريهما او يبايعهما او
يصافحهما او يسلم عليهما فانهما قد ارتدا عن الاسلام
ورأى امير المؤمنين ان يقتلهما ودوابهما وغلمانهما
ومن معهما شر قتلة قال فورد البريد الى مدينة مدين
فلما شارفنا مدينة مدين قدم ابي غلمانه ليرتادوا
لنا منزلا ويشتروا لدوابنا علفا ولنا طعاما فلما

قرب غلماننا من باب المدينة اغلقوا الباب في وجوهنا
وشتمونا وذكروا علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا لا نزول لكم
عندنا ولا شراء ولا بيع يا كفار يا مشركين يا مرتدين يا كذابين
يا شر الخلائق اجمعين فوقف غلماننا على الباب حتى انتهينا
اليهم فكلمهم ابي ولين لهم القول وقال لهم اتقوا الله ولا تغلظوا
فلسنا كما بلغكم ولا نحن كما يقولون فاسمعونا فقال لهم
فهبنا كما يقولون افتحوا لنا الباب وشارونا وبايعونا
كما تشارون وتبايعون اليهود والنصارى والمجوس
فقالوا انتم شر من اليهود والنصارى والمجوس لان هؤلاء
يؤدون الجزية وانتم ما تؤدون فقال لهم ابي فافتحوا
لنا الباب وانزلونا وخذوا منا الجزية كما تاخذون منهم
فقالوا لا نفتح ولا كرامة لكم حتى تموتوا على ظهور دوابكم
جياعا نياعا او تموت دوابكم تحتكم فوعظهم ابي
فازدادوا عتوا ونشوزا قال فثنى ابي رجله عن سرجه

ثم

ثم قال لي مكانك يا جعفر لا تبرح ثم صعد الجبل المطل
على مدينة مدين ينظرون اليه ما يصنع فلما صار
في اعلاه استقبل بوجهه المدينة وحده ثم وضع اصبعيه
في اذنيه ثم نادى باعلى صوته والى مدين اخاهم
شعيبا الى قوله بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين نحن
والله بقية الله في ارضه فامر الله ريحا سوداء
مظلمة فهبت واحتملت صوت ابي فطرحته في
اسماع الرجال والصبيان والنساء فما بقي احد والنساء صح
من الرجال والصبيان الا صعد السطوح وابي مشرف
عليهم وصعد فيمن صعد شيخ من اهل مدين كبير السن
فنظر الى ابي على الجبل فنادى باعلى صوته اتقوا الله يا
اهل مدين فانه قد وقف الموقف الذي وقف فيه
شعيب عليه السلام حين دعا على قومه فان انتم
لم تفتحوا له الباب ولم تنزلوه جاءكم من الله العذاب فاني

اخاف عليكم وقد اعذر من انذر ففزعوا وفتحوا الباب وانزلونا
وكتب بجميع ذلك الى هشام فارتحلنا في اليوم الثاني
فكتب هشام الى عامل مدين يأمره بان يأخذ الشيخ فيقتله
رحمة الله عليه وصلواته وكتب الى عامل مدينة
الرسول ان يحتال في سم ابي في طعام او شراب فمضى هشام
ولم يتهيأ له في ابي من ذلك شيء لجين وعن المفضل قال
قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى خلق
اربعة عشر نورا قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهي ارواحنا
فقيل له يا ابن رسول الله ومن الاربعة عشر فقال محمد و
علي وفاطمة والحسن والحسين والائمة من ولد الحسين
آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال
ويطهر الارض من كل جور وظلم جوهر وعن ابن عباس
قال كان رسول الله يجلس على الارض ويأكل على الارض
ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير

عقيق

عقيق وعن ابن قياما قال سئلت ابا الحسن الرضاء قلت
جعلت فداك ما فعل ابوك قال مضى كما مضى آباؤه ع فقلت
فكيف اصنع بحديث حدثني به زرعة بن محمد الحضرمي
عن سماعة بن مهران ان ابا عبد الله ع قال ان ابني
هذا فيه شبه من خمسة انبياء يحسد كما حسد يوسف
ويغيب كما غاب يونس وذكر ثلثة اخر قال كذب زرعة
ليس هكذا حديث سماعة انما قال صاحب هذا الامر يعني
القائم ع فيه شبه من خمسة انبياء ولم يقل ابني ياقوت
وفيه ان عوج بن عناق كان جبارا عدوا لله وللاسلام
وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب يده فيأخذ
الحوت من اسفل البحر ثم يرفع الى السماء فيشويه في حر
الشمس فيأكله وكان عمره ثلاثة آلاف وستمائة
سنة وروي انه لما اراد نوح ع ان يركب السفينة جاء
اليه عوج فقال له احملني معك فقال نوح اني لم اومر

بذلك فبلغ الماء اليه وما جاوز ركبتيه وبقي الى ايام
موسى عليه السلام فقتله موسى صلوات الله عليه درّ
وفيه لما تم لهود ع اربعون سنة اوحى الله تعالى اليه ان
ائت قومك فادعهم الى عبادتي وتوحيدي فان اجابوك
زدتهم قوة واموالا فبيناهم مجتمعون اذ اتاهم هود فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره فقالوا يا هود لقد
كنت عندنا ثقة امينا قال فاني رسول الله اليكم دعوا
عبادة الاصنام فلما سمعوا ذلك منه بطشوا به و
خنقوه وتركوه كالميت فبقي يومه وليلته مغشيا
عليه فلما افاق قال يا رب اني قد عملت وقد ترى
ما فعل بي قومي فجاء جبرئيل ع فقال يا هود ان الله تعالى
يأمرك ان لا تفتر عن دعائهم وقد وعدك ان يلقي في
قلوبهم الرعب فلا يقدرون على ضربك بعدها فاتاهم
هود فقال لهم قد تجبرتم في الارض واكثرتم الفساد فقالوا

ياهود

يا هود اترك هذا القول فانا ان بطشنا بك الثانية نسيت
الاولى فقال دعوا هذا وارجعوا الى الله وتوبوا اليه فلما
رأى القوم ما ألبسهم من الرعب علموا انهم لا يقدرون على
ضربه الثانية فاجتمعوا بقوتهم فصاح بهم هود عليه
السلام صيحة فسقطوا لوجوههم ثم قال هود يا قوم قد
تماديتم في الكفر كما تمادى قوم نوح عليه السلام وخليق
ان ادعو عليكم كما دعى نوح على قومه فقالوا يا هود ان
آلهة قوم نوح كانوا ضعفاء وان آلهتنا اقوياء وقد
رأيت شدة اجسامنا وكان طول الرجل منهم مائة
وعشرين ذراعا بذراعهم وعرضه ستون ذراعا
وكان احدهم يضرب الجبل الصغير فيقطعه فمكث
على هذا يدعوهم سبعمائة وستين سنة فلما اراد
الله تعالى هلاكهم حقف الاحقاف حتى صارت اعظم
من الجبال فقال لهم هود يا قوم الا ترون هذه الرمال

كيف تحققت انى اخاف ان تكون مأمورة فاغتم هود
عليه السلم لما رأى من تكذيبهم ونادته الاحقاف قم
يا هود دعنا فان لعاد منا يوم سوء فلما سمع هود ذلك
قال يا قوم اتقوا الله واعبدوه فان لم تؤمنوا صارت
هذه الاحقاف عليكم عذابا ونقمة فلما سمعوا ذلك
اقبلوا على نقل الاحقاف فلا تزيد الا كثرة فرجعوا صاغرين
فقال هود يا رب قد بلغت رسالاتك فلم يزدادوا الا
كفرا فاوحى الله اليه يا هود انى امسك عنهم المطر
فقال هود ع يا قوم قد وعدني ربي ان يهلككم ومر
صوته في الجبال وسمع الوحش صوته والسباع والطير
فاجتمع كل جنس منها يبكي ويقول يا هود اتهلكنا مع
الهالكين فدعا هود ربه تعالى في امرها فاوحى الله تعالى
اليه انى لا اهلك من لم يعص بذنب من عصاني تعالى
الله علوا كبيرا زبرجد عن الصادق ع انه قال لما

ولد

ولد رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابليس لابالسة
قد انكرت الليلة الارض فصاح في الابالسة فاجتمعوا
اليه فقال اخرجوا فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فذهبوا
ثم رجعوا وقالوا ما وجدناه شيئا قال انا لها ثم ضرب بذنبه
على قذاله ثم اغتمس في الدنيا حتى انتهى الى الحرم فوجده
منطبقا بالملائكة فذهب ليدخل فصاح به جبرئيل ع
فقال وراءك فقال حرف اسئلك عنه الى فيه نصيب
قال لا قال ففي امته قال نعم فلما اصبحوا اقبل حبر من اهل
الكتاب الى الملأ من قريش قال اولد فيكم مولود الليلة قالوا
لا قال فولد اذا بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة كلون
الخز الادكن فتفرق القوم فبلغهم انه ولد لعبد الله بن
عبد المطلب غلام قالوا فطلبناه وقلنا له انه ولد فينا
غلام قال قبل ان قلت لكم او بعده قالوا قبل قال
فانطلقوا بنا انظر اليه فانفسوا فقالوا لامه اخرجي

ابنك حتى ننظر اليه قالت ان ابني والله لقد سقط
فما سقط كما تسقط الصبيان لقد اتقى الارض بيده ثم رفع
رأسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج منه نور حتى نظرت
الى قصور بصرى وسمعت هاتفا يقول قد ولدته سيد
هذه الامة فاذا وضعته فقولي اعيذه بالواحد من شر
كل حاسد وكل خلق مارد يأخذ بالمراصد في طرق الموارد
من قائم وقاعد وسميه محمدا فاخرجته فنظر اليه والى
الشامة التي بين كتفيه فخر مغشيا عليه فاخذوا
وردوه الى امه قالوا بارك الله لك فيه فلما افاق قالت له
مالك قال ذهبت نبوة بني اسرائيل الى يوم القيمة
هذا والله الغلام الذي يبيرهم ثم قال لقريش افرحتم اما
والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل المشرق
والمغرب فكان ابو سفيان يقول انما يسطو بمضر والى
به عبد المطلب فاخذه ووضعه في حجره فقال الحمد لله

الذي

الذي اعطاني هذا الغلام الطيب الاردان قد ساد في
المهد على الغلمان فيروزج وعن عبد الله بن هلال عن
ابي عبد الله ع قال لما جاء المرسلون الى ابراهيم ع جاءهم
بالعجل فقال كلوا فقالوا لا نأكل حتى تخبرنا ما ثمنه فقال اذا
اكلتم فقولوا بسم الله واذا فرغتم فقولوا الحمد لله قال
فالتفت جبرئيل الى اصحابه وكانوا اربعة وجبرئيل رئيسهم
فقال حق لله ان يتخذ هذا خليلا قال ابو عبد الله عليه
السلم لما القي ابراهيم عليه السلم في النار تلقاه جبرئيل
في الهواء وهو يهوي فقال يا ابراهيم الك حاجة فقال اما
اليك فلا زمرد وفيه روي ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال من احب ان يمثل له الرجال فليتبوأ
مقعده في النار وقال ع لا تقوموا كما تقوم الاعاجم
بعضهم لبعض لؤلؤ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال كان آزر عم ابراهيم ع منجما لنمرود وكان لا يصدر

الّا عن رأيه فقال لقد رأيت في ليلتي عجبا فقال
ما هو قال انّ مولودا يولد في ارضنا هذه يكون
هلاكنا على يديه فحجبت الرّجال عن النّساء و
كان تارخ وقع على امّ ابراهيم عليه السّلم فحملت
مرجان وفيه وكان صلّى الله عليه وآله
لا يأكل الحارّ حتّى يبرد ويقول انّ الله لم يطعمنا
نارا انّ الطّعام الحارّ غير ذي بركة فابردوه
وكان صلّى الله عليه وآله اذا اكل سمّى ويأكل
بثلث اصابع وممّا يليه ولا يتناول من بين
يدي غيره ويؤتى بالطّعام فيشرع قبل القوم
ثمّ يشرعون وكان يأكل باصابعه الثّلث
الابهام والّتي يليها والوسطى وربما استعان
بالرّابعة وكان صلّى الله عليه وآله يأكل
بكفّه كلّها ولم يأكل باصبعين ويقول انّ

لاكل

الاكل باصبعين هو أكلة الشّيطان ولقد جاءه
بعض اصحابه يوما بفالوزج فاكل منه وقال ممّ
هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامّي نجعل السّمن
والعسل في البرمة ونضعها على النّار ثمّ
نغليه ثمّ نأخذ مخّ الحنطة اذا طحنت فنلقيه
على السّمن والعسل ثمّ نسوطه حتّى ينضج فيأتي
كما ترى فقال صلّى الله عليه وآله يأكل البرد
ويتفقّد ذلك اصحابه فيلتقطونه له فيأكله
ويقول انّه يذهب بأكلة الاسنان ذهب وعن
الباقر ع انّه قال نزلت ثلثة احجار من الجنّة مقام
ابراهيم وحجر بني اسرائيل والحجر الاسود استودعه
الله ابراهيم حجرا ابيض وكان اشدّ بياضا من
القراطيس فاسودّ من خطايا بني آدم تبر وعن
ابن عبّاس لمّا اتى ابراهيم باسمعيل وهاجر

انّ هذا الطعام طيّب [illegible] وفيه كان

فوضعهما بمكّة واتت على ذلك مدّة ونزلها الجرهميّون
وتزوّج اسمعيل امرأة منهم وماتت هاجر استأذن
ابراهيم سارة ان يأتي هاجر فاذنت له وشرطت
عليه ان لا ينزل فقدم ابراهيم ع وقد ماتت هاجر
فذهب الى بيت اسمعيل فقال لامرأته اين صاحبك
فقالت ليس هو ههنا ذهب يتصيّد وكان اسمعيل
يخرج من الحرم فيتصيّد ثمّ يرجع فقال لها ابراهيم
هل عندك ضيافة قالت ليس عندي شيء و
ما عندي احد فقال لها ابراهيم اذا جاء زوجك
فاقرأيه السّلم وقولي له فليغيّر عتبة بابه وذهب
ابراهيم عليه السّلم فجاء اسمعيل عليه السّلم ووجد
ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك احد قالت جاءني
شيخ صفته كذا وكذا كالمستخفّة بشأنه قال فما قال
لك قالت قال لي اقرأي زوجك السّلم وقولي له فليغيّر

عتبة

عتبة بابه فطلّقها وتزوّج اخرى فلبث ابراهيم ما شاء
الله ان يلبث ثمّ استأذن سارة ان يزور اسمعيل
فاذنت له واشترطت عليه ان لا ينزل فجاء ابراهيم
حتّى انتهى الى باب اسمعيل فقال لامرأته اين صاحبك
قالت يتصيّد وهو يجيء الآن انشاء الله فانزل يرحمك
الله قال لها هل عندك ضيافة قال نعم فجاءت
باللّبن واللّحم فدعا لها بالبركة فلو جاءت يومئذ
بخبز برّ او شعير او تمر لكان اكثر ارض الله برّا وشعيرا
وتمرا فقالت له انزل حتّى اغسل رأسك فلم ينزل فجاءت
بالمقام فوضعته على شقّه الايمن فوضع قدمه
عليه فبقي اثر قدمه عليه فغسلت شقّ رأسه
الايمن ثمّ حوّلت المقام الى شقّ رأسه الايسر
فبقي اثر قدمه عليه فغسلت شقّ رأسه
الايسر فقال لها اذا جاء زوجك فاقرأيه السّلم

وقولي له قد استقامت عتبة بابك فلمّا جاء
اسمعيل وجد ريح ابيه فقال لامرأته هل جاءك
احد قالت نعم شيخ احسن النّاس وجها واطيبهم
ريحا فقال لي كذا وكذا وغسلت رأسه وهذا موضع
قدميه على المقام قال لها اسمعيل ذاك ابراهيم
عليهما السّلام سبيكة وفيه لقد قال ذات يوم
وعنده اصحابه اللّهمّ انّا نسئلك من فضلك
ورحمتك الّذين لا يملكهما غيرك فبيناهم
كذلك اذ اهدى الى النبيّ ص شاة مشويّة فقال
خذوا هذا من فضل الله ونحن ننتظر رحمته وكان
م اذا وضعت المائدة بين يديه قال بسم الله اللّهمّ
اجعلها نعمة مشكورة تصل بها نعمة الجنّة
فضّة وفيه قال رجل احملني يا رسول الله م فقال
انّا حاملوك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد ناقة

قال عليه السّلام وهل يلد الابل الّا النوق واستدبر
رجلا من ورائه واخذ بعضده وقال من يشتري هذا
العبد يعني انّه عبد الله وقال عليه السّلام لاحد
لا تنس يا ذا الاذنين لجين وفيه وقالت عجوز من
الانصار للنبيّ ادع لي بالجنّة فقال عليه السّلام انّ
الجنّة لا يدخلها العجز فبكت المرأة فضحك النبيّ وقال
اما سمعت قول الله تعالى انّا انشأناهنّ انشاء فجعلناهنّ
ابكارا وقال عليه السّلام للعجوز الاشجعيّة يا اشجعيّة
لا تدخل العجوز الجنّة فرءاها بلال باكية فوصفها للنبيّ
فقال والاسود كذلك فجلسا يبكيان فرءاهما العبّاس
فذكرهما له فقال والشيخ كذلك ثمّ دعاهم وطيّب
قلوبهم وقال ينشئهم الله كاحسن ما كانوا وذكر انّهم
يدخلون الجنّة شبّانا منوّرين جوهر وفيه وكان
له عبد اسود في سفر فكان كلّ من اعيا القى عليه

بعض متاعه حتّى حمل شيئا كثيرا فمرّ به النبيّ عليه السّلام
فقال انت سفينة فاعتقه عقيق وفيه ورأى عليه
السّلام رجلا عليه حنطة فقال تمشي الهريسة ياقوت وفيه
ونهى ابا هريرة عن مزاح العرب فسرق نعل النبيّ عليه
السّلام ورهن بالتمر وجلس بحذائه يأكل فقال يا ابا هريرة
ما تأكل فقال نعل رسول الله م درّ وفيه وقال سويبط
المهاجريّ لنعيمان البدريّ الطعمني وكان على الزاد في
سفر فقال حتّى تجئ الاصحاب فمرّوا بقوم فقال لهم سويبط
تشترون منّي عبدا لي قالوا نعم قال انّ عبدي له كلام
وهو قايل لكم انّي حرّ فان سمعتم مقالته تفسدوا على
عبدي فاشتروه بعشرة قلايص ثمّ جاؤا فوضعوا في
عنقه حبلا فقال نعيمان هذا يستهزئ بكم وانّي
حرّ فقالوا قد عرفنا خبرك وانطلقوا به حتّى ادركهم
القوم وخلّصوه فضحك النبيّ من ذلك حينا

زبرجد وفيه وكان نعيمن هذا ايضا مزّاحا فسمع
مخرمة بن نوفل وقد كفّ بصره يقول الا رجل يقودني
حتّى ابول فاخذ نعيمن بيده فلمّا بلغ مؤخّر المسجد قال
ها هنا فبل فبال فصيح به فقال من قادني قيل نعيمن
قال الله عليّ ان اضربه بعصاي هذه فبلغ نعيمن
فقال هل لك في نعيمن قال نعم قال قم فقام معه فاتى
به عثمن وهو يصلّي فقال دونك الرّجل فجمع يديه
بالعصا ثمّ ضربه فقال النّاس امير المؤمنين فقال
من قادني قالوا نعيمن قال لا اعود الى نعيمن ابدا فيروزج
وفيه ورأى نعيمان مع اعرابيّ عكّة عسل فاشتراها
منه وجاء بها الى بيت عايشة في يومها وقال
خذوها فتوهّم النبيّ انّه اهداها له ومرّ نعيمان
والاعرابيّ على الباب فلمّا طال قعوده قال يا هؤلاء
ردّوها عليّ ان لم تحضر قيمتها فعلم رسول الله القصّة

فوزن له الثمن وقال النعيمان ما حملك على ما فعلت
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يحب
العسل ورأيت الاعرابي معه العكة فضحك النبي صلى
الله عليه وآله ولم يظهر له نكرا زمرد وعن وهب قال
وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين لما
فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينا هو يسير و
جنوده اذ مر على شيخ يصلي فوقف عليه بجنوده حتى
انصرف من صلوته فقال له ذو القرنين كيف لم يرو على
ما حضرك من جنودي قال كنت اناجي من هو اكثر
جنودا منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت
وجهي اليك لم ادرك حاجتي قبله فقال له ذو القرنين
هل لك في ان تنطلق معي فاواسيك بنفسي واستعين
بك على بعض امري قال نعم ان ضمنت لي اربع خصال
نعيما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشبابا لا هرم

فيه

فيه وحيوة لا موت فيها فقال له ذو القرنين واي مخلوق
يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فاني مع من يقدر
عليها ويملكها واياك لؤلؤ وفي الوسايل عن انس عن
النبي صلى الله عليه وآله قال حبب الي من دنياكم
النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلوة مرجان و
عن محمد بن الوليد الكرماني قال قلت لابي جعفر الثاني ع
ما تقول في المسك فقال ان ابي امر فعمل له مسك في
بان بسبعمائة درهم فكتب اليه الفضل بن سهل يخبر
ان الناس يعيبون ذلك فكتب اليه يا فضل اما علمت
ان يوسف وهو نبي كان يلبس الديباج مزررا بالذهب
ويجلس على كراسي الذهب فلم ينقص ذلك من حكمته
شيئا قال ثم امر فعملت له غالية باربعة آلاف درهم
لعل وعن ابن القداح عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الى امير المؤمنين ع بدهن وقد كان ادهن فادهن

فقال انا لا نرد الطيب ذهب وعن علي بن جعفر في كتابه
عن اخيه ع قال سألته عن المسك والعنبر وغيره من
الطيب يجعل في الطعام قال لا بأس قال وسألته عن
المسك يصلح في الدهن قال اني لاصنعه في الدهن و
لا بأس تبر وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع في
حديث قال ينبغي للمرء المسلم ان يدخن ثيابه اذا كان
يقدر سبيكة وعن بشير الدهان عن ابي عبد الله ع قال
من دهن مؤمنا كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة
فضة وعن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال
البنفسج سيد ادهانكم لجين وعن يونس بن يعقوب قال
قال ابو عبد الله ع ما يأتينا من ناحيتكم شيء احب الينا
من البنفسج جوهر وعن حسين بن علوان عن جعفر عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم
بدهن البنفسج فان له فضلا على الادهان كفضلي

على سائر

على سائر الخلق عقيق وعن صالح بن عقبة عن ابيه قال
اهديت الى ابي عبد الله ع بغلة فصرعت الذي ارسلت
بها معه فامته فدخلنا المدينة فاخبرنا ابا عبد الله ع
فقال افلا اسعطتموه بنفسجا فاسعط بالبنفسج فبرأ ثم
قال يا عقبة ان البنفسج بارد في الصيف وحار في الشتاء
لين على شيعتنا يابس على عدونا لو يعلم الناس ما في
البنفسج قامت اوقيته بدينار ياقوت وعمن ذكره عن
ابي عبد الله ع قال ذكر البنفسج فزكاه ثم قال والخيري
لطيف در وعن ابي عبد الله ع انه قال عليكم بالكيس
فادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء قلنا
يا ابن رسول الله وما الكيس قال الزنبق يعني الرازقي
زبرجد وعن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع
اذا اتي احدكم بالريحان فليشمه وليضعه على عينيه
فانه من الجنة فيروزج وعن مالك الجهني قال ناولت

اباعبد الله ع شيئا من الرياحين فاخذه فشمه و
وضعه على عينيه ثم قال من تناول ريحانة فشمها
ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صل على محمد وال محمد
لم تقع على الارض حتى يغفر له زمرد وعن عبيد بن زرارة
قال سئلت اباعبد الله ع عن قول الله عز وجل ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله فقال ترك العمل الذى
اقربه منه الذى يدع الصلوة متعمدا لا من سكر ولا من
علة لؤلؤ وعن عمر بن يزيد قال قلت لابى عبد الله ع
ارأيت من لم يقر بانكم فى ليلة القدر كما ذكرت ولم يجحد
قال اما اذا قامت عليه الحجة ممن يثق به فى علمنا
فلم يثق به فهو كافر واما من لم يسمع ذلك فهو فى
عذر حتى يسمع ثم قال ابو عبد الله ع يؤمن بالله ويؤمن
للمؤمنين مرجان وعن ابى بصير يعنى ليث بن البخترى
المرادى قال قلت لابى عبد الله ع ارأيت الراد على

هذا

هذا الامر كالراد عليكم فقال يا با محمد من رد عليك
هذا الامر فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه و
اله وعلى الله عز وجل لعلع وعن عبيد قال قلت
لابى عبد الله ع الرجل يدخل فى الصلوة فيجود صلوته
ويحسنها رجاء ان يستجر بعض من يراه الى هواه قال
ليس هذا من الرياء ذهب وعن عمر بن يزيد عن ابى عبد
الله ع قال فى التورية مكتوب يا بن ادم تفرغ لعبادتى
املأ قلبك غنى ولا اكلك الى طلبك وعلى ان اسد
فاقتك واملأ قلبك خوفا منى والا تتفرغ لعبادتى
املأ قلبك شغلا بالدنيا ثم لا اسد فاقتك واكلك
الى طلبك تبر وعن ابى بصير قال سئلت اباعبد الله ع
عن قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
قال خلقهم ليأمرهم بالعبادة قال وسئلته عن قول
الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك

ولذلك خلقهم قال خلقهم ليفعلوا ما يستوجبون به
رحمته فيرحمهم سبيكة وعن على بن سويد عن ابى الحسن ع
قال سئلته عن العجب الذى يفسد العمل فقال العجب
درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا
فيعجبه ويحسب انه يحسن صنعا ومنها ان يؤمن العبد
بربه فيمن على الله عز وجل ولله عليه فيه المن فضة
وعن رجل عن ابى عبد الله ع قال من دخله العجب هلك
لجين وعن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع قال اتى عالم
عابدا فقال له كيف صلوتك فقال مثلى يسئل عن صلوته
وانا اعبد الله منذ كذا وكذا قال فكيف بكاؤك فقال
ابكى حتى تجرى دموعى فقال له العالم فان ضحكك وانت خائف
افضل من بكائك وانت مدل ان المدل لا يصعد من عمله
شئ جوهر وعن بعض اصحابنا عن احدهما ع قال رجلان
دخلا المسجد احدهما عابد والاخر فاسق فخرجا من المسجد

والفاسق

والفاسق صديق والعابد فاسق وذلك انه يدخل العابد
المسجد مدلا بعبادته يدل بها فتكون فكرته فى ذلك
ويكون فكرة الفاسق فى التندم على فسقه ويستغفر الله
عز وجل مما صنع من الذنوب عقيق وعن ابى العباس ع قال
ابو عبد الله ع من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن
ياقوت وعن عبد الله بن عباس عن على ع قال الاقتصاد فى
سنة خير من اجتهاد فى بدعة ثم قال تعلموا ممن علم فعمل
در وعن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال اذا هممت
بشئ من الخير فلا تؤخره فان الله عز وجل ربما اطلع على
العبد وهو على شئ من الطاعة فيقول وعزتى وجلالى
لا اعذبك بعدها ابدا واذا هممت بسيئة فلا تعملها
فانه ربما اطلع الله على العبد وهو على شئ من المعصية
فيقول وعزتى وجلالى لا اغفر لك بعدها ابدا زبرجد
وعن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عن ابائه عن على عليهم

السّلم قال انّ الله اخفى اربعة فى اربعة اخفى رضاه
فى طاعته فلا تستصغرنّ شيئا من طاعته فربّما وافق
رضاه وانت لا تعلم واخفى سخطه فى معصيته فلا تستصغرنّ
شيئا من معصيته فربّما وافق سخطه معصيته وانت
لا تعلم واخفى اجابته فى دعوته فلا تستصغرنّ شيئا
من دعائه فربّما وافق اجابته وانت لا تعلم واخفى وليّه
فى عباده فلا تستصغرنّ عبدا من عبيد الله فربّما يكون
وليه وانت لا تعلم فيروزج وعن حدّثه عن ابى عبد الله ع
قال قال علىّ انّه لا يصغر ما ضرّ يوم القيمة ولا يصغر
ما ينفع يوم القيمة فكونوا فيما اخبركم الله كمن عاين زبرجد
وعن ابى محمّد الوابشىّ عن ابى عبد الله ع قال اذا احسن
العبد المؤمن ضاعف الله عمله بكلّ حسنة سبعمائة
ضعف وذلك قول الله عزّ وجلّ والله يضاعف
لمن يشاء لؤلؤ وعن زرارة عن ابى جعفر ع قال ذروة

الاسلام

الاسلام وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى
الرحمن الطّاعة للامام بعد معرفته اما لو انّ رجلا قام
ليله وصام نهاره وتصدّق بجميع ماله وحجّ جميع دهره
ولم يعرف ولاية ولىّ الله فيواليه ويكون جميع اعماله
بدلالته اليه ما كان له على الله حقّ فى ثوابه ولا كان
من اهل الايمان مرجان وعن ميسّر عن ابى عبد الله ع قال
اىّ البقاع اعظم حرمة قال الله ورسوله وابن رسوله
اعلم قال يا ميسّر ما بين الرّكن والمقام روضة من رياض
الجنّة وما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنّة و
والله لو انّ عبدا عمّره الله ما بين الرّكن والمقام وما بين
القبر والمنبر يعبده الف عام ثمّ ذبح على فراشه مظلوما
كما يذبح الكبش الاملح ثمّ لقى الله بغير ولايتنا لكان حقّا
على الله عزّ وجلّ ان يكبّه على منخريه فى نار جهنّم لعل وعن
عمرو عن ابى جعفر ع فى قوله تعالى وانّى لغفّار لمن تاب وآمن و

عمل صالحا ثمّ اهتدى قال الا ترى كيف اشترط ولم تنفعه
التّوبة والايمان والعمل الصّالح حتّى اهتدى والله لو
جهد ان يعمل ما قبل منه حتّى يهتدى قال قلت الى من قال
الينا ذهب وفى بحار الانوار عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه
السّلم فى قوله انّها لاحدى الكبر نذيرا للبشر قال يعنى
فاطمة عليها السّلام تبر وعن المفضّل قال قلت لابى
عبد الله عليه السّلم اخبرنى عن قول رسول الله ص فى
فاطمة انّها سيّدة نساء العالمين اهى سيّدة نساء عالمها
فقال ذاك لمريم كانت سيّدة نساء عالمها وفاطمة سيّدة
نساء العالمين من الاوّلين والاخرين سبيكة وعن
عبد الملك بن عمير اللّخمىّ قال قدم حارثة بن قدّامة
السّعدىّ على معوية ومع معوية على السّرير الاحنف بن
قيس والحباب المجاشعىّ فقال له معوية من انت قال انا حارثة
بن قدّامة قال وكان نبيلا فقال له معوية ما عسيت

ان تكون

ان تكون هل انت الّا نخلة فقال لا تفعل يا معوية قد شبّهتنى
بالنّخلة وهى والله حامية اللّسعة حلوة البصاق وما معوية
الّا كلبة تعاوى الكلاب وما اميّة الّا تصغير امة فقال
معوية لا تفعل قال انّك فعلت ففعلت قال له فادن
اجلس معى على السّرير فقال لا افعل قال ولم قال لانّى رأيت
هذين قد اماطاك عن مجلسك فلم اكن لاشاركهما قال له
معوية ادن اسارّك فدنا منه فقال يا حارثة انّى
اشتريت من هذين الرّجلين دينهما قال ومنّى فاشترِ يا
معوية قال له لا تجهر فضّة وعن عبد الله بن سلمان
الفارسىّ عن ابيه قال خرجت من منزلى يوما بعد وفاة
رسول الله ص بعشرة ايّام فلقينى علىّ بن ابى طالب ع ابن عمّ
محمّد الرّسول ص فقال لى يا سلمان جفوتنا بعد رسول الله ص
فقلت حبيبى ابا الحسن مثلكم لا يجفى غير انّ حزنى على رسول
الله صلّى الله عليه وآله طال فهو الّذى منعنى من زيارتكم

فقال يا سلمان ائت منزل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله فانها
اليك مشتاقة تريد ان تتحفك بتحفة قد اتحفت بها
من الجنة قلت لعلي عليه السلام قد اتحفت فاطمة
عليها السلام بشيء من الجنة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قال
نعم بالامس قال سلمان فهرولت الى منزل فاطمة عليها
السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله فاذا هي جالسة وعليها قطعة عباء
اذا خمرت راسها انجلى ساقها واذا غطت ساقها انكشف
راسها فلما نظرت الي اعتجرت ثم قالت يا سلمان جفوتني
بعد وفاة ابي قلت حبيبتي اجفاكم قالت فمه اجلس واعقل
ما اقول لك اني كنت جالسة بالامس في هذا المجلس و
باب الدار مغلق وانا اتفكر في انقطاع الوحي عنا وانصراف
الملائكة عن منزلنا فاذا انفتح الباب من غير ان يفتحه احد
فدخل علي ثلث جوار لم ير الراؤن بحسنهن فلما رايتهن قمت
اليهن متنكرة لهن فقلت بابي انتن من اهل مكة ام من اهل

ولم ار كهيئتهن ولا نضارة وجوههن ولا ازكى من ريحهن

المدينة

المدينة فقلن يا بنت محمد لسنا من اهل مكة ولا من اهل
المدينة ولا من اهل الارض جميعا غير اننا جوار من الحور
العين من دار السلام ارسلنا رب العزة اليك يا بنت محمد
انا اليك مشتاقات فقلت للتي اظن انها اكبر سنا
ما اسمك قالت اسمي مقدودة قلت ولم سميت مقدودة
قالت خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله فقلت للثانية ما اسمك قالت ذرة قالت و
لم سميت ذرة وانت في عيني نبيلة قالت خلقت لابي
ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت للثالثة
ما اسمك قالت سلمى قلت ولم سميت سلمى قالت انا لسلمان
الفارسي مولى ابيك رسول الله صلى الله عليه وآله قالت فاطمة ثم
اخرجن لي رطبا كامثال الخشكنانج الكبار ابيض
من الثلج وازكى ريحا من المسك الاذفر فقالت لي يا
سلمان افطر عليه عشيتك فاذا كان غد فجئني

بنواه او قالت بعجمه قال سلمان فاخذت الرطب فما مررت
بجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله الا قالوا يا سلمان امعك
مسك قلت نعم فلما كان وقت الافطار افطرت عليه
فلم اجد له عجما ولا نوى فمضيت الى بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
في اليوم الثاني فقلت لها عليها السلام اني افطرت
على ما اتحفتيني به فما وجدت له عجما ولا نوى قالت
يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى وانما هو نخل غرسه الله
في دار السلام بكلام علمنيه ابي محمد صلى الله عليه وآله كنت اقوله غدوة
وعشية قال سلمان قلت علميني الكلام يا سيدتي
فقالت ان سرك ان لا يمسك اذى الحمى ما عشت في
دار الدنيا فواظب عليه ثم قال سلمان علمتني هذا الحرز
فقالت بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله النور بسم الله
نور النور بسم الله نور على نور بسم الله الذي هو مدبر
الامور بسم الله الذي خلق النور من النور الحمد لله الذي

خلق

خلق النور من النور وانزل النور على الطور في كتاب مسطور
في رق منشور بقدر مقدور على نبي محبور الحمد لله الذي
هو بالعز مذكور وبالفخر مشهور وعلى السراء والضراء
مشكور وصلى الله على سيدنا محمد واله الطاهرين قال
سلمان فتعلمتهن فوالله لقد علمتهن اكثر من الف نفس من
اهل المدينة ومكة ممن بهم الحمى فكل برئ من مرضه
باذن الله تعالى الجين وفيه ان رسول الله صلى الله عليه
واله امر بقطع لص فقال اللص يا رسول الله قدمته في
الاسلام وتامره بالقطع فقال لو كانت ابنتي فاطمة فحزنت
فنزل جبرئيل بقوله لئن اشركت ليحبطن عملك فحزن رسول
الله صلى الله عليه وآله فنزل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فتعجب
النبي صلى الله عليه وآله من ذلك فنزل جبرئيل وقال كانت فاطمة حزنت
من قولك فهذه الايات لموافقتها لترضى جوهر وعن ابي
ذر الغفاري قال بعثني النبي صلى الله عليه وآله ادعو عليا فاتيت بيته

وناديته فلم يجبني فاخبرت النبي فقال عد اليه فانه
في البيت فاتيت ودخلت عليه فرأيت الرحى تطحن و
لا احد عندها فقلت لعلي ان النبي يدعوك فخرج
متوشحا حتى اتى النبي فاخبرت النبي بما رأيت فقال
يا اباذر لا تعجب فان لله ملائكة سياحون في الارض
موكلون بمعونة آل محمد عقيق وعن علي بن معمر قال
خرجت ام ايمن الى مكة لما توفيت فاطمة عليها السلام و
قالت لا ارى المدينة بعدها فاصابها عطش شديد في
الجحفة حتى خافت على نفسها قال فكسرت عينيها
نحو السما ثم قالت يا رب اتعطشني وانا خادمة بنت
نبيك ثم انزل اليها دلو من ماء الجنة فشربت ولم تجع
ولم تطعم سبع سنين ياقوت وفيه ان محمد بن ابي بكر قرأ
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت
وهل تحدث الملائكة الا الانبياء قال مريم لم تكن نبية

وسارة امرأة ابراهيم قد عاينت الملائكة وبشروها باسحق
ومن وراء اسحق يعقوب ولم تكن نبية وفاطمة بنت محمد
رسول الله كانت محدثة ولم تكن نبية در وعن يعقوب
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما زوج رسول
الله عليا فاطمة عليهما السلام دخل عليها وهي تبكي
فقال لها ما يبكيك فوالله لو كان في اهل بيتي خير منه
زوجتك وما انا زوجتك ولكن الله زوجك و
اصدق عنك الخمس ما دامت السموات والارض زبرجد
وفيه عن بعض الكتب انه خطب راحيل في البيت المعمور
في جمع من اهل السموات السبع فقال الحمد لله الاول قبل
اولية الاولين الباقي بعد فناء العالمين نحمده اذ جعلنا
ملائكة روحانيين وبربوبيته مذعنين وله على ما انعم
علينا شاكرين حجبنا من الذنوب وسترنا من العيوب
اسكننا في السموات وقربنا الى السرادقات وحجب عنا

النهم للشهوات وجعل نهمتنا وشهوتنا في تقديسه و
تسبيحه الباسط رحمته الواهب نعمته جل عن الحاد اهل
الارض من المشركين وتعالى بعظمته عن افك الملحدين
ثم قال بعد كلام اختار الملك الجبار صفوة كرمه وعبد
عظمته لامته سيدة النساء بنت خير النبيين وسيد
المرسلين وامام المتقين فوصل حبله بحبل رجل من اهله
صاحبه المصدق دعوته المبادر الى كلمته علي الوصول
بفاطمة البتول ابنة الرسول فيروزج وفيه من كلام امير
المؤمنين عليه السلام الحمد لله الذي قرب من حامديه
ودنا من سائليه ووعد الجنة من يتقيه وانذر بالنار
من يعصيه نحمده على قديم احسانه واياديه حمد من يعلم
انه خالقه وباريه ومميته ومحييه ومسائله عن
مساويه ونستعينه ونستهديه ونؤمن به ونستكفيه
ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة

تبلغه وترضيه وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه
والصلوة تزلفه وتحظيه وترفعه وتصطفيه و
النكاح مما امر الله به ويرضيه واجتماعنا مما قدره الله
واذن فيه وهذا رسول الله زوجني ابنته فاطمة على خمسمائة
درهم وقد رضيت فاسئلوه واشهدوا زمرد وفيه قيل
للنبي عليه السلام قد علمنا مهر فاطمة في الارض فما مهرها
في السماء قال سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك قيل
هذا مما يعنينا يا رسول الله قال كان مهرها في السماء
خمس الارض فمن مشى عليها مبغضا لها ولولدها مشى
عليها حراما الى ان تقوم الساعة لؤلؤ وعن مدرك
بن ابي زياد قلت لابن عباس وقد امسك للحسن ثم
الحسين بالركاب وسوى عليهما انت اسن منهما تمسك
لهما بالركاب فقال يا لكع وما تدري من هذان هذان
ابنا رسول الله او ليس مما انعم الله علي به ان امسك

لهما واسوتي عليهما مرجان وعن حدثه عن ابي عبد الله
قال ان رجلا مر بعثمان بن عفان وهو قاعد على باب
المسجد فسأله فامر له بخمسة دراهم فقال له الرجل
ارشدني فقال له عثمان دونك الفتية الذين ترى
واومى بيده الى ناحية من المسجد فيها الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر عليهم السلام فمضى الرجل نحوهم حتى
سلم عليهم وسألهم فقال له الحسن عليه السلام يا هذا ان
المسئلة لا تحل الا في احدى ثلث دم مفجع او دين مقرح
او فقر مدقع ففي ايها تسأل فقال في وجه من هذه الثلث
فامر له الحسن عليه السلام بخمسين دينارا وامر له الحسين
عليه السلام بتسعة واربعين دينارا وامر له عبد الله
بن جعفر بثمانية واربعين دينارا فانصرف الرجل فمر
بعثمان فقال له ما صنعت فقال مررت بك فسألتك
فامرت لي بما امرت ولم تسألني فيما اسأل وان صاحب

الوفرة

الوفرة لما سألته قال لي يا هذا فيما تسأل فان المسئلة لا تحل
الا في احدى ثلث فاخبرته بالوجه الذي اسأل من الثلث
فاعطاني خمسين دينارا واعطاني الثاني تسعة و
اربعين دينارا واعطاني الثالث ثمانية واربعين
دينارا فقال عثمان ومن لك بمثل هؤلاء الفتية اولئك
فطموا العلم فطما وحازوا الخير والحكمة لعلع وفيه دعى
امير المؤمنين عليه السلم محمد بن الحنفية يوم الجمل
فاعطاه رمحه وقال له اقصد بهذا الرمح قصد الجمل
فذهب فمنعوه بنو ضبة فلما رجع الى والده انتزع الحسن
رمحه من يده وقصد قصد الجمل وطعنه برمحه ورجع
الى والده وعلى رمحه اثر الدم فتمغر وجه محمد من ذلك
فقال امير المؤمنين لا تأنف فانه ابن النبي وانت ابن علي ذهب
وفيه ان الحسن بن علي عليهما السلم كان يحضر مجلس رسول
الله صلى الله عليه واله وهو ابن سبع سنين فيسمع الوحي

فيحفظه فيأتي امه فيلقي اليها ما حفظه كلما دخل علي
عليه السلام وجد عندها علما بالتنزيل فيسألها عن
ذلك فقالت من ولدك الحسن فتخفى يوما في الدار وقد
دخل الحسن وقد سمع الوحي فاراد ان يلقيه اليها فارتج
عليه فعجبت امه من ذلك فقال لا تعجبين يا اماه فان
كبيرا يسمعني واستماعه قد اوقفني فخرج علي عليه السلم
فقبله تبر وعن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال علي بن
ابي طالب للحسن يا بني قم فاخطب حتى اسمع كلامك قال
يا ابتاه كيف اخطب وانا انظر الى وجهك استحيي منك
قال فجمع علي بن ابي طالب عليه السلم امهات اولاده ثم
توارى عنه حيث يسمع كلامه فقام الحسن عليه السلم
فقال الحمد لله الواحد بغير تشبيه الدايم بغير تكوين
القايم بغير كلفة الخالق بغير منصبة الموصوف بغير
غاية المعروف بغير محدودية العزيز لم يزل قديما في

القدم

القدم ردعت القلوب لهيبته وذهلت العقول لعزته
وخضعت الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ
جبروته ولا يبلغ الناس كنه جلاله ولا يفصح الواصفون
منهم لكنه عظمته ولا تبلغه العلماء بالبابها ولا اهل
التفكر بتدبير امورها اعلم خلقه به الذي بالحد
لا يصفه يدرك الابصار ولا يدركه الابصار وهو
اللطيف الخبير اما بعد فان عليا باب من دخله كان
مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا اقول قولي هذا واستغفر
الله العظيم لي ولكم فقام علي بن ابي طالب عليه السلم
وقبل بين عينيه ثم قال ذرية بعضها من بعض والله
سميع عليم سبيكة وعن نجيح قال رأيت الحسن بن علي
عليهما السلم يأكل وبين يديه كلب كلما اكل لقمة
طرح للكلب مثلها فقلت له يا بن رسول الله الا ارجم
هذا الكلب عن طعامك قال دعه اني لاستحيي من

الله عزّ وجلّ ان يكون ذو روح ينظر في وجهي وانا اكل
ثمّ لا اطعمه **فضة** وفيه كتب ملك الرّوم الى معوية
يسأله عن ثلث عن مكان بمقدار وسط السّماء وعن
اوّل قطرة دم وقعت على الارض وعن مكان طلعت فيه
الشّمس مرّة فلم يعلم ذلك فاستغاث بالحسن بن علىّ
عليهما السّلم فقال ظهر الكعبة ودم حوّا وارض البحر حين
ضربه موسى وعنه عليه السّلم في جواب ملك الرّوم
ما لا قبلة له فهى الكعبة وما لا قرابة له فهو الرّبّ تعالى
وسأل الشّامىّ الحسن بن علىّ عليهما السّلم فقال كم بين
الحقّ والباطل فقال اربع اصابع فما رأيت بعينك فهو الحقّ
وقد تسمع باذنيك باطلا كثيرا **الجبن** وفيه انّ الحسن
عليه السّلام اعطى شاعرا فقال له رجل من جلسائه
سبحان الله شاعرا يعصى الرّحمن ويقول البهتان فقال
يا عبد الله انّ خير ما بذلت من مالك ما وقيت به

عرضك وانّ من ابتغاء الخير اتّقاء الشّرّ **جوهر** وعن ابى
سعيد عقيصا قال قلت للحسن بن علىّ بن ابى طالب يا بن
رسول الله لم داهنت معوية وصالحته وقد علمت انّ
الحقّ لك دونه وانّ معوية ضالّ باغ فقال يا ابا سعيد
الست حجّة الله تعالى ذكره على خلقه واماما عليهم بعد ابى
عليه السّلم قلت بلى قال الست الّذى قال رسول الله صلّى
الله عليه وآله لى ولاخى الحسن والحسين امامان قاما
او قعدا قلت بلى قال فانا اذن امام لو قمت وانا امام اذا
قعدت يا ابا سعيد علّة مصالحتى لمعوية علّة مصالحة
رسول الله لبنى ضمرة وبنى اشجع ولاهل مكّة حين
انصرف من الحديبية اولئك كفّار بالتّنزيل ومعوية
واصحابه كفّار بالتّأويل يا ابا سعيد اذا كنت اماما
من قبل الله تعالى ذكره لم يجب ان يسفّه رأيى فيما اتيته
من مهادنة او محاربة وان كان وجه الحكمة فيما

اتيته ملتبسا الا ترى انّ الخضر عليه السّلم لمّا خرق
السّفينة وقتل الغلام واقام الجدار سخط موسى عليه
السّلام فعله لاشتباه وجه الحكمة عليه حتّى اخبره فرضى
هكذا انا سخطتم علىّ بجهلكم بوجه الحكمة فيه ولولا ما اتيت
لما ترك من شيعتنا على وجه الارض احد الّا قتل **عقيق** و
عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السّلم قال جاء رجل من اصحاب
الحسن عليه السّلم يقال له سفيان بن ليلى وهو على راحلة
له فدخل على الحسن عليه السّلم وهو محتب في فناء داره فقال
له السّلم عليك يا مذلّ المؤمنين فقال له الحسن عليه
السّلام انزل ولا تعجل فنزل فعقل راحلته في الدّار واقبل
يمشى حتّى انتهى اليه قال فقال له الحسن عليه السّلم ما قلت
قال قلت السّلم عليك يا مذلّ المؤمنين قال وما علمك
بذلك قال عمدت الى امر الامّة فخلعته من عنقك وقلّدته
هذا الطّاغية يحكم بغير ما انزل الله قال فقال له الحسن عليه

السّلم ساخبرك لم فعلت ذلك قال سمعت ابى يقول قال لى
رسول الله صلّى الله عليه وآله لن تذهب الايّام واللّيالى
حتّى يلى امر هذه الامّة رجل واسع البلعوم رحب الصّدر يأكل
ولا يشبع وهو معاوية فلذلك فعلت **ياقوت** وعن ابى الكنود
عبد الرّحمن بن عبيد قال لمّا بايع الحسن عليه السّلم معوية
اقبلت الشّيعة تتلاقى باظهار الاسف والحسرة على ترك
القتال فخرجوا اليه بعد سنتين من يوم بايع معوية فقال
له سليمان بن صرد الخزاعىّ ما ينقضى تعجّبنا من بيعتك
معوية ومعك اربعون الف مقاتل من اهل الكوفة كلّهم
يأخذ العطاء وهم على ابواب منازلهم ومعهم مثلهم من ابنائهم
واتباعهم سوى شيعتك من اهل البصرة والحجاز ثمّ لم تأخذ
لنفسك ثقة فى العقد ولا حظّا من العطيّة فلو كنت
اذ فعلت ما فعلت اشهدت على معوية وجوه اهل المشرق
والمغرب وكتبت عليه كتابا بانّ الامر لك بعده كان الامر

علينا ايسر ولكنه اعطاك شيئا بينك وبينه لم يف به
ثم لم يلبث ان قال على رؤس الاشهاد انى كنت شرطت شروطا
ووعدت عدات ارادة لاطفاء نار الحرب ومداراة لقطع
الفتنة فلما ان جمع الله لنا الكلم والالفة فان ذلك
تحت قدمى والله ما عنى بذلك غيرك وما اراد الا ما كان
بينك وبينه وقد نقض فاذا شئت فاعد الحرب خدعة
وايذن لى فى تقدمك الى الكوفة فاخرج عنها عامله
واظهر خلعه وتنبذ اليه على سواء ان الله لا يحب الخائنين
وتكلم الباقون بمثل كلام سليمان فقال الحسن عليه السلم
انتم شيعتنا واهل مودتنا فلو كنت بالحزم فى امر الدنيا
اعمل ولسلطانها اركض وانصب ما كان معوية باباس
منى باسا ولا اشد شكيمة ولا امضى عزيمة ولكنى
ارى غير ما رأيتم وما اردت بما فعلت الا حقن الدماء
فارضوا بقضاء الله وسلموا الامر والزموا بيوتكم و

امسكوا

امسكوا او قال كفوا ايديكم حتى يستريح بر او يستراح من فاجر
دتر وفيه انه دس معوية الى عمرو بن حريث والاشعث
بن قيس والى حجر بن الحر وشبث بن ربعى دسيسا افرد كل
واحد منهم بعين من عيونه انك ان قتلت الحسن بن على
فلك مائتا الف درهم وجند من اجناد الشام وبنت
من بناتى فبلغ الحسن عليه السلم فاستلأم ولبس درعا
وكفرها وكان يحترز ولا يتقدم للصلوة بهم الا كذلك
فرماه احدهم فى الصلوة بسهم فلم يثبت فيه لما عليه
من اللامة فلما صار فى مظلم ساباط ضربه احدهم
بخنجر مسموم فعمل فيه الخنجر زبرجد وعن عكرمة صاحب
ابن عباس قال لما حج معوية نزل المدينة فاستوذن
لسعد بن ابى وقاص عليه فقال لجلسائه اذا اذنت لسعد
فجلس فخذوا من على بن ابى طالب فاذن له وجلس معه على
السرير قال وشتم القوم امير المؤمنين صلوات الله عليه

فانسكبت عينا سعد بالبكاء فقال له معوية ما يبكيك
يا سعد اتبكى ان يشتم قاتل اخيك عثمان بن عفان قال
والله ما املك البكاء خرجنا من مكة مهاجرين حتى
نزلنا هذا المسجد يعنى مسجد الرسول عليه السلم فكان فيه
مبيتنا ومقيلنا اذا خرجنا منه وترك على بن ابى طالب
فيه فاشتد ذلك علينا وهبنا نبى الله ان نذكر ذلك
له فاتينا عايشة فقلنا يا ام المؤمنين ان لنا صحبة
مثل صحبة على وهجرة مثل هجرته وانا قد اخرجنا من المسجد
وترك فيه فلا ندرى من سخط من الله او من غضب من رسوله
فاذكرى ذلك له فانا نهابه فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وآله فقال لها يا عايشة لا والله ما انا اخرجتهم
ولا انا اسكنته بل الله اخرجهم واسكنه وغزونا خيبر
فانهزم عنها من انهزم فقال نبى الله صلى الله عليه وآله
لاعطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله فدعا

وهو

وهو ارمد فتفل فى عينه واعطاه الراية ففتح الله له و
غزونا تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وآله فودع
على النبى صلى الله عليهما وآلهما على ثنية الوداع و
بكى فقال له النبى صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال
كيف لا ابكى ولم اتخلف عنك فى غزاة منذ بعثك الله
تعالى فما بالك تخلفنى فى هذه الغزاة فقال له النبى عليه
السلم اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبى بعدى فقال على عليه السلم بلى رضيت
فيروزج وفيه ان معوية كتب الى مروان وهو عامله
على المدينة ان يخطب على يزيد بنت عبد الله بن جعفر
على حكم ابيها فى الصداق وقضاء دينه بالغا ما بلغ
وعلى صلح الحيين بنى هاشم وبنى امية فبعث مروان
الى عبد الله بن جعفر يخطب اليه فقال عبد الله ان
امر نسائنا الى الحسن بن على عليه السلم فاخطب اليه

فاتى مروان الحسن خاطبا فقال الحسن اجمع من اردت
فارسل مروان فجمع الحيين من بني هاشم وبني امية فتكلم
مروان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان امير المؤمنين
معوية امرني ان اخطب زينب بنت عبد الله بن جعفر على
يزيد بن معوية على حكم ابيها في الصداق وقضاء دينه
بالغا ما بلغ وعلى صلح الحيين هاشم وامية ويزيد بن
معوية كفو من لا كفو له ولعمري لمن يغبطكم بيزيد اكثر
ممن يغبط يزيد بكم ويزيد ممن يستسقى الغمام بوجهه ثم
سكت فتكلم الحسن عليه السلم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما ما ذكرت من حكم ابيها في الصداق فانا لم نكن لنرغب
عن سنة رسول الله صلى الله عليه وآله في اهله وبناته
واما قضاء دين ابيها فمتى قضت نساؤنا ديون ابائهن
واما صلح الحيين فانا عاديناكم لله وفي الله فلا نصالحكم
للدنيا واما قولك من يغبطنا بيزيد اكثر ممن يغبطه بنا

فان كانت

فان كانت الخلافة فاقت النبوة فنحن المغبوطون به وان كانت
النبوة فاقت الخلافة فهو المغبوط بنا واما قولك ان الغمام
يستسقى بوجه يزيد فان ذلك لم يكن الا لآل رسول الله
صلى الله عليه وآله وقد رأينا ان نزوجها من ابن عمها
القاسم بن محمد بن جعفر وقد زوجتها منه وجعلت مهرها
ضيعتي التي لي بالمدينة وكان معوية اعطاني بها عشرة آلاف
دينار ولها فيها غنى وكفاية فقال مروان اغدرا يا بني
هاشم فقال الحسن واحدة بواحدة وكتب مروان بذلك
الى معوية فقال معوية خطبنا اليهم فلم يفعلوا ولو خطبوا
الينا لما رددناهم زهرة وفيه ان معوية نظر الى الحسن بن
علي عليهما السلم وهو بالمدينة وقد احتف به خلق
من قريش يعظمونه فتداخله حسد فدعا ابا الاسود الدئلي
والضحاك بن قيس الفهري فشاورهما في امر الحسن والذي يهم
به من الكلام فقال له ابو الاسود رأي امير المؤمنين افضل

وارى ان لا تفعل فان امير المؤمنين لن يقول فيه قولا الا
انزله سامعوه منه حسدا او رفعوا به صعدا والحسن يا امير
المؤمنين معتدل شبابه احضر ما هو كاين جوابه فاخاف
ان يرد عليك كلامك بنوافذ تردع سهامك فيقرع
بذلك ظنبوبك ويبدي به عيوبك فاذا كلامك فيه صار
له فضلا وعليك كلا الا ان تكون تعرف له عيبا في
ادب او وقيعة في حسب وانه لهو المهذب قد اصبح من
صريح العرب في عز لبابها وكريم محتدها وطيب عنصرها
فلا تفعل يا امير المؤمنين ثم قال الضحاك بن قيس الفهري
امض يا امير المؤمنين فيه رأيك ولا تنصرف عنه بدائك
فانك لو رميته بقوارض كلامك ومحكم جوابك لقد ذل
لك كما يذل البعير الشارف من الابل فقال افعل وحضرت
الجمعة فصعد معوية المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى
على نبيه صلى الله عليه وآله وذكر علي بن ابي طالب فتنقصه

ثم

ثم قال ايها الناس ان شيبة من قريش ذوي سفه وطيش
وتكدر من عيش اتعبتهم المقادير اتخذ الشيطان رؤوسهم
مقاعد والسنتهم مبادر فباض وفرخ في صدورهم و
درج في نحورهم فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل واعمى عليهم
السبل وارشدهم الى البغي والعدوان والزور والبهتان
فهم له شركاء وهو لهم قرين ومن يكن الشيطان له قرينا فساء
قرينا وكفى له ولهم مؤدبا والمستعان الله فوثب الحسن بن علي
واخذ بعضادة المنبر فحمد الله وصلى على نبيه ثم قال ايها
الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن علي
بن ابي طالب انا ابن نبي الله انا ابن من جعلت له الارض مسجدا
وطهورا انا ابن السراج المنير انا ابن البشير النذير انا ابن خاتم
النبيين وسيد المرسلين وامام المتقين ورسول رب
العالمين انا ابن من بعث الى الجن والانس انا ابن من بعث
رحمة للعالمين فلما سمع كلامه معوية غاظه منطقه

واراد ان يقطع عليه فقال يا حسن عليك بصفة الرطب
فقال الحسن الريح تلقحه والحر ينضجه والليل يبرده ويطيبه
على رغم انفك يا معوية ثم اقبل على كلامه فقال انا ابن المستجاب
الدعوة انا ابن الشفيع المطاع انا ابن اول من ينفض راسه
من التراب يقرع باب الجنة انا ابن من قاتلت الملائكة معه
لم تقاتل مع نبي قبله انا ابن من نصر على الاحزاب انا ابن من ذل
له قريش رغما فقال معوية اما انك تحدث نفسك بالخلافة
ولست هناك فقال الحسن اما الخلافة فلمن عمل بكتاب الله
وسنة نبيه ليست الخلافة لمن خالف كتاب الله وعطل
السنة انما مثل ذلك مثل رجل اصاب ملكا فتمتع به وكانه
انقطع عنه وبقيت تبعاته عليه فقال معوية ما في قريش
رجل الا ولنا عنده نعم مجللة ويد جميلة قال بلى من تعززت
به بعد الذلة وتكثرت به بعد القلة فقال معوية من اولئك
يا حسن قال من يلهيك عن معرفته قال الحسن انا ابن من ساد

قريشا

قريشا شابا وكهلا انا ابن من ساد الورى كرما ونبلا انا
ابن من ساد اهل الدنيا بالجود الصادق والفرع الباسق
انا ابن من رضاه رضوان الله وسخطه سخط الله فهل لك
ان تساميه يا معوية فقال اقول لا تصديقا لقولك
فقال الحسن الحق ابلج والباطل لجلج ولن يندم من ركب
الحق وقد خاب من ركب الباطل والحق يعرفه ذوو الالباب
ثم نزل معوية واخذ بيد الحسن وقال لا مرحبا بمن ساءك
لؤلؤ وعن عبد الله بن يزيد الغساني يرفعه قال قدم وفد
العراقيين على معوية فقدم في وفد اهل الكوفة عدي بن
حاتم الطائي وفي وفد اهل البصرة الاحنف بن قيس و
صعصعة بن صوحان فقال عمرو بن العاص لمعوية هؤلاء
رجال الدنيا وهم شيعة علي عليه السلم الذين قاتلوا
معه يوم الجمل ويوم صفين فكن منهم على حذر فامر لكل
رجل منهم بمجلس سري واستقبل القوم بالكرامة فلما دخلوا

عليه قال لهم اهلا وسهلا قدمتم ارض المقدسة والانبياء
والرسل والحشر والنشر فتكلم صعصعة وكان من احضر
الناس جوابا فقال يا معوية اما قولك ارض المقدسة فان
الارض لا تقدس اهلها وانما تقدسهم الاعمال الصالحة واما
قولك ارض الانبياء والرسل فمن بها من اهل النفاق والشرك
والفراعنة والجبابرة اكثر من الانبياء والرسل واما قولك
ارض الحشر والنشر فان المؤمن لا يضره بعد المحشر والمنافق
لا ينفعه قربه فقال معوية لو كان الناس كلهم اولدهم
ابو سفيان لما كان فيهم الا كيسا رشيدا فقال صعصعة
قد اولد الناس من كان خيرا من ابي سفيان فاولد الاحمق
والمنافق والفاجر والفاسق والمعتوه والمجنون آدم ابو البشر
فخجل معوية مرجان وعن ابي الجارية والاصبغ بن نباتة الحنظلي
قالا لما كان مروان على المدينة خطب الناس فوقع في امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عم قال فلما نزل عن المنبر اتى الحسين بن

علي بن

علي بن ابي طالب عليهما السلم فقيل له ان مروان قد وقع في
علي قال فما كان في المسجد الحسن قالوا بلى قال فما قال له شيئا
قالوا لا قال فقام الحسين مغضبا حتى دخل على مروان فقال
له يا ابن الزرقاء ويا ابن آكلة القمل انت الواقع في علي قال له
مروان انك صبي لا عقل لك قال فقال له الحسين الا اخبرك
بما فيك وفي اصحابك وفي علي فان الله يقول ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فذلك
لعلي وشيعته فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين
فبشر بذلك النبي العربي لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلم لعلع وعن عبد الرحمن بن محمد العرزمي قال استعمل
معوية مروان الحكم على المدينة وامره ان يفرض لشباب
قريش ففرض لهم فقال علي بن الحسين ع فاتيته فقال ما
اسمك فقلت علي بن الحسين فقال ما اسم اخيك فقلت
علي فقال علي وعلي ما يريد ابوك ان يدع احدا من ولده

الاسماء عليا ثم قرض لي فرجعت الى ابي ع فاخبرته فقال
ويلي على ابن الزرقاء دباغة الادم لو ولد لي مائة لاحببت
ان لا اسمي احدا منهم الا عليا ذهب وعن الحسن بن علي الناصري
عن ابيه عن ابي جعفر الثاني عن ابائه ع قال قال علي بن الحسين ع
لما اشتد الامر بالحسين بن علي بن ابي طالب ع نظر اليه من كان
معه فاذا هو بخلافهم لانهم كلما اشتد الامر تغيرت الوانهم
وارتعدت فرايصهم ووجلت قلوبهم وكان الحسين صلوات
الله عليه وبعض من معه من خصايصه تشرق الوانهم
وتهدأ جوارحهم وتسكن نفوسهم فقال بعضهم لبعض انظروا
لا يبالي بالموت فقال لهم الحسين ع صبرا بني الكرام فما الموت
الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس والضراء الى الجنان الواسعة
والنعيم الدائمة فايكم يكره ان ينتقل من سجن الى قصر وما هو
لاعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن وعذاب ان ابي
حدثني عن رسول الله ص ان الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر

والموت

والموت جسر هؤلاء الى جنانهم وجسر هؤلاء الى جحيمهم ما كذبت
ولا كذبت تبر وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله ص ليلة
اسري بي الى السماء وصرت كقاب قوسين او ادنى اوحى الله
عز وجل الي يا محمد من احب خلقي اليك قلت يا رب انت اعلم
فقال عز وجل انا اعلم ولكن اريد ان اسمعه من فيك فقلت
ابن عمي علي بن ابي طالب فاوحى الله عز وجل الي ان التفت
فالتفت فاذا بعلي ع واقف معي وقد خرقت حجب السموات
وعلي ع واقف رافع رأسه يسمع ما يقول فخررت لله تعالى
واقفا سبيكة وعن ميثم التمار قال بينما انا في السوق اذا
اتى اصبغ بن نباتة فقال ويحك يا ميثم لقد سمعت من
امير المؤمنين ع حديثا صعبا شديدا قلت وما هو قال
سمعته يقول ان حديثنا اهل البيت صعب مستصعب
لا يحتمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد مؤمن امتحن
الله قلبه للايمان فقمت من فوري فاتيت عليا ع فقلت

يا امير المؤمنين حديث اخبرني به اصبغ عنك قد ضقت به
ذرعا فقال ع ما هو فاخبرته به فتبسم ثم قال اجلس يا ميثم
او كل علم يحتمله عالم ان الله تعالى قال للملائكة اني
جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني
اعلم ما لا تعلمون فهل رأيت الملائكة احتملوا العلم قال
قلت وان هذا اعظم من ذلك قال والاخرى ان موسى بن
عمران انزل الله عليه التورية فظن ان لا احد اعلم منه
فاخبره ان في خلقه اعلم منه قال فدعا ربه ان يرشده الى
العالم قال فجمع الله بينه وبين الخضر ع فخرق السفينة
فلم يحتمل ذلك موسى وقتل الغلام فلم يحتمله واقام الجدار
فلم يحتمله واما غير النبيين فان نبيا ص اخذ يوم غدير
خم بيدي فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه فهل
رأيت احتملوا ذلك الا من عصم الله منهم فابشروا ثم

ابشروا

ابشروا فضة وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده امير المؤمنين ع
انه قال ان الله خلق نور محمد ص قبل خلق المخلوقات كلها
باربعمائة الف سنة واربعة وعشرين الف سنة و
خلق منه اثني عشر حجابا والمراد بالحجب الائمة ع لجين وعن
قبيصة بن يزيد الجعفي قال دخلت على الصادق جعفر بن
محمد ع وعنده الدوس بن ابي الدوس وابن ظبيان والقاسم
الصيرفي فسلمت وجلست وقلت يا ابن رسول الله
قد اتيتك مستفيدا قال سل واوجز قلت اين كنتم قبل
ان يخلق الله سماء مبنية وارضا مدحية او ظلمة
او نورا قال يا قبيصة لم سالتنا عن هذا الحديث في
مثل هذا الوقت اما علمت ان حبنا قد اكتتم وبغضنا
قد فشا وان لنا اعداء من الجن يخرجون حديثنا الى
اعدائنا من الانس وان الحيطان لها اذان كاذان
الناس قال قلت قد سالت عن ذلك قال يا قبيصة

كذا اشباح نور حول العرش يسبح الله قبل ان يخلق آدم بخمسة
عشر الف عام فلما خلق الله آدم فرغنا فى صلبه فلم يزل ينقلنا
من صلب طاهر الى رحم مطهر حتى بعث الله محمد فنحن عروة
الله الوثقى من استمسك بنا نجا ومن تخلف عنا هوى
لا ندخله فى باب ضلال ولا نخرجه من باب هدى ونحن
رعاة شمس الله ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه و
آله ونحن القبة التى طالت اطنابها واتسع فناؤها
من ضوى الينا نجا الى الجنة ومن تخلف عنا هوى الى
النار قلت لوجه ربى الحمد **جوهر** وعن جابر عن ابى جعفر ع
قال قال ان الله تعالى خلق اربعة عشر نورا من نور عظمته
قبل خلق آدم باربعة عشر الف عام فهى ارواحنا فقيل
له يا ابن رسول الله عدهم باسمائهم فمن هؤلاء الاربعة
عشر نورا فقال محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين و
تاسعهم قائمهم ثم عدهم باسمائهم ثم قال نحن والله

الاوصياء

الاوصياء الخلفاء من بعد رسول الله ص ونحن المثانى
التى اعطاها الله نبينا ونحن شجرة النبوة ومنبت الرحمة
ومعدن الحكمة ومصابيح العلم وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة وموضع سر الله ووديعة الله جل اسمه
فى عباده وحرم الله الاكبر وعهده المسئول عنه فمن وفا
بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفره فقد خفر ذمة الله
وعهده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا نحن الاسماء
الحسنى التى لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا ونحن
والله الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب عليه ان
الله تعالى خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا
وجعلنا عينه على عباده ولسانه الناطق فى خلقه و
يده المبسوطة عليهم بالرأفة والرحمة ووجهه الذى
يؤتى منه وبابه الذى يدل عليه وخزان علمه وتراجمة
وحيه واعلام دينه والعروة الوثقى والدليل الواضح :

لمن اهتدى وبنا اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت
الانهار ونزل الغيث من السماء ونبت عشب الارض وبعبادتنا
عبد الله ولولانا ما عرف الله وايم الله لولا وصية سبقت
وعهد اخذ علينا لقلت قولا يعجب منه او يذهل منه الاولون
والآخرون **عقيق** وفيه من خطبة امير المؤمنين ع الحمد لله
الذى توحد بصنع الاشياء وفطر اجناس البرايا على غير
اصل ولا مثال سبق فى انشائها ولا اعانة معين على
ابتدائها بل ابتدعها بلطف قدرته فامتثلت فى مشيته
خاضعة ذليلة مستحدثة لامره الواحد الاحد الدائم بغير
حد ولا امد ولا زوال ولا نفاد وكذلك لم يزل ولا يزال
لا تغيره الازمنة ولا تحيط به الامكنة ولا تبلغ صفاته
الالسنة ولا تأخذه نوم ولا سنة لم تره العيون فتخبر عنه
برؤية ولم تهجم عليه العقول فتتوهم كنه صفته ولم يدر
كيف هو الا بما اخبر عن نفسه ليس لقضائه مرد ولا لقوله

مكذب

مكذب ابتدع الاشياء بغير تفكر ولا معين ولا ظهير ولا وزير
فطرها بقدرته وصيرها الى مشيته وصاغ اشباحها
وبرأ ارواحها واستنبط اجناسها خلقا مبروءا مذروءا
فى اقطار السموات والارضين لم يأت بشىء منها على غير
ما اراد ان يأتى عليه ليرى عباده آيات جلاله والائه
فسبحانه لا اله الا هو الواحد القهار وصلى الله على محمد
وآله وسلم تسليما اللهم فمن جهل فضل محمد ص فانى
مقر بانك ما سطحت ارضا ولا برأت خلقا حتى احكمت
خلقه واتقنته من نور سبقت به السلالة وانشأت
آدم له جرما فاودعته منه قرارا مكينا ومستودعا
مأمونا واعذته من الشيطان وحجبته عن الزيادة
والنقصان **ياقوت** وقال عليه السلام واشهد ان لا
عين لا تدركك والاوهام لا تلحقك والعقول لا تصفك
والمكان لا يسعك وكيف يسع من كان قبل المكان

ومن خلق المكان لم كيف تدركه الاوهام ولم تتوهم الاوهام
على امره وكيف توهم الاوهام على امره وهو الذي لا نهاية له
ولا غاية وكيف تكون له نهاية وغاية وهو الذي ابتدأ
الغايات والنهايات لم كيف تدركه العقول ولم يجعل
لها سبيلا الى ادراكه وكيف يكون لها ادراكه بسبب وقد
لطف بربوبيته عن المحاسة والمجاسة وكيف لا يلطف
عنها من لا ينتقل عن حال الى حال وكيف ينتقل من حال
الى حال وقد جعل الانتقال نقصا وزوالا فسبحانك
ملأت كل شئ وباينت كل شئ فانت الذي لا يفقدك شئ
وانت الفعال لما تشاء تباركت يا من كل مدرك من خلقه
وكل محدود من صنعه انت الذي لا يستغني عنك المكان
ولا نعرفك الا بانفرادك بالوحدانية والقدرة در وقال
عليه السلم فلقد بلغت الهي بني ابي طالب الدرجة التي
رفعت اليها فضلهم في الشرف الذي مددت به اعناقهم
والذكر

والذكر الذي حليت به اسماءهم وجعلتهم معدن النور
وجنته وصفوة الدين وذروته وفريضة الوحي وسنته
ثم اذنت لعبد الله في نبذه عند ميقات تطهير ارضك
من كفار الامم الذين نسوا عبادتك وجهلوا معرفتك
واتخذوا اندادا وجحدوا ربوبيتك وانكروا وحدانيتك
وجعلوا لك شركاء واولادا وصبوا الى عبدة الاوثان وطاعة
الشيطان فدعاك نبيا صلوات الله عليه بنصرته
فنصرته بي وبجعفر وحمزة فنحن الذين اخترتنا له وسميتنا
في دينك لدعوتك انصار النبيك قائدنا الى الجنة
خيرتك وشاهدنا انت رب السموات والارضين
جعلتنا ثلثة ما نصب لنا عزيز الا اذللته بنا ولا ملك
الا طحطحته اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا
سجدا ووصفتنا يا ربنا بذلك وانزلت فينا قرانا جليت
به عن وجوهنا الظلم وارهبت بصولتنا الامم اذا جاهد

محمد رسولك عدوا لدينك تلوذ به اسرته وتحف به
عترته كانهم النجوم الزاهرة اذا توسطهم القمر المنير ليلة
تمه فصلواتك على محمد عبدك ونبيك وصفيك
وخيرتك واله الطاهرين اي صنيعة لم تهد جهاد عترته
واي فضيلة لم تنلها عترته جعلتهم خير ائمة اخرجت
للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويجاهدون
في سبيلك ويتواصلون بدينك طهرتهم بتحريم الميتة
والدم ولحم الخنزير وما اهل ونسك به لغير الله تشهد
لهم ملائكتك انهم باعوا انفسهم وابتذلوا من
هيبتك ابدانهم شعثة رؤسهم تربة وجوههم تكاد
الارض من طهارتهم تقبضهم اليها ومن فضلهم تميد
بمن عليها رفعت شانهم بتحريم انجاس المطاعم والمشارب
من انواع المسكر فاي شرف يا رب شرف جعلته في محمد و
عترته فوالله لاقولن قولا لا يطيق ان يقوله احد من
خلقك

خلقك انا علم الهدى وكهف التقى ومحل السخى وبحر الندى و
طود النهى ومعدن العلم ونور في ظلم الدجى وخير من امن
واتقى واكمل من تقمص وارتدى وافضل من شهد النجوى
بعد النبي المصطفى وما ازكي نفسي ولكن بنعمة ربي احدث
انا صاحب القبلتين وحامل الرايتين فهل يوازي في
احد وانا ابو السبطين فهل يساوي بي بشر وانا زوج خير
النسوان فهل يفوقني احد وانا القمر الزاهر بالعلم الذي
علمني ربي والفرات الزاخر اشبهت من القمر نوره وبهاءه
ومن الفرات بذله وسخاءه زبرجد وعن ابن اذينة
وبريد العجلي قال قلت لابي جعفر ع انما انت منذر ولكل
قوم هاد فقال المنذر رسول الله وعلي الهادي وفي
كل زمان امام منا يهديهم الى ما جاء به رسول الله ص
فيروزج وعن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
وابا جعفر عليهما السلم قالا ان العلم الذي اهبط مع

ادم لم يرفع والعلم يتوارث وكل شيء من العلم وآثار الرسل
والانبياء لم يكن من اهل هذا البيت فهو باطل وان عليا
عالم هذه الامة وانه لن يموت منا عالم الا خلف من بعده
من يعلم مثل علمه زبرجد وعن حبيب السجستاني عن ابي
جعفر ع في حديث وصية ادم ع ولحذر يا هبة الله و
انتم يا ولدي الملعون قابيل وولده فقد رأيتم ما فعل
باخيكم هابيل فاحذروه وولده ولا تناكحوهم ولا تخالطوهم
وكن انت يا هبة الله واخوتك واخواتك في اعلى الجبل
واعزله وولده ودع الملعون قابيل وولده في اسفل
الجبل لؤلؤ وعن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن الرضا ع
قال من مات وليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت
له كل من مات وليس له امام ميتة جاهلية قال نعم
والواقف كافر والناصب مشرك مرجان وعن المفضل
عن ابي عبد الله ع قال بلية الناس عظيمة ان دعوناهم

لم يجيبونا

لم يجيبونا وان تركناهم لم يهتدوا بغيرنا العلع وعن اسحق بن
اسمعيل النيسابوري ان العالم كتب اليه يعني الحسن بن علي ع
ان الله عز وجل بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرايض
لم يفرض عليكم لحاجة منه اليه بل رحمة منه لا اله الا هو
ليميز الخبيث من الطيب وليبتلي ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم ولتتسابقوا الى رحمته ولتتفاضل منازلكم
في جنته ففرض عليكم الحج والعمرة واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والصوم والولاية وجعل لكم بابا لتفتحوا ابواب
الفرايض ومفتاحا الى سبيله ولولا محمد ص والاوصياء
من ولده كنتم حيارى كالبهايم لا تعرفون فرضا من
الفرايض وهل يدخل قرية الا من بابها فلما من الله
عليكم باقامة الاولياء بعد نبيكم ص قال الله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا وفرض عليكم لاوليائه حقوقا امركم

بادائها ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم
ومأكلكم ومشربكم ويعرفكم بذلك البركة والنماء والثروة
وليعلم من يطيعه منكم بالغيب ذهب وعن ابن نباتة قال
خرجنا مع امير المؤمنين ع حتى انتهينا الى صعصعة بن
صوحان فاذا هو على فراشه فلما رأى عليا ع خف له
فقال له علي صلوات الله عليه لا تتخذن زيارتنا اياك
فخرا على قومك قال لا يا امير المؤمنين ولكن ذخرا واجرا
فقال له والله ما كنت الا خفيف المؤنة كثير المعونة
فقال صعصعة وانت والله يا امير المؤمنين ما علمتك
الا انك بالله لعليم وان الله في عينك لعظيم وانك
في كتاب الله لعلي حكيم وانك بالمؤمنين رؤف رحيم
تبر وعن عمران الحلبي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
انكم لاخذتم هذا الامر من جذوه يعني من اصله عن قول
الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ومن

قول

قول رسول الله ص ما ان تمسكتم به لن تضلوا لا من قول
فلان ولا من قول فلان سبيكة وعن ابي اسحق النحوي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله ادب نبيه على محبته
فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض اليه الامر فقال
ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال
من يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله ص فوض
الى علي ع وائتمنه فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم
ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن فيما
بينكم وبين الله والله ما جعل لاحد من خير في خلاف
امره فضة وعن عبد الله بن جندب قال كتب الي ابو
الحسن الرضا ع ذكرت رحمك الله هؤلاء القوم الذين
وصفت انهم كانوا بالامس لكم اخوانا والذي صاروا
اليه من الخلاف لكم والعداوة لكم والبراءة منكم والذي
تأفكوا به من حياة ابي صلوات الله عليه ورحمته

ذكر في آخر الكتاب ان هؤلاء القوم سنح لهم شيطان اغترهم
بالشبهة ولبس عليهم امر دينهم وذلك لما ظهرت
فريتهم واتفقت كلمتهم ونقموا على عالمهم وارادوا الهدى
من تلقاء انفسهم فقالوا لم ومن وكيف فاتاهم الهلك
من مأمن احتياطهم وذلك بما كسبت ايديهم وما ربك
بظلام للعبيد ولم يكن ذلك لهم ولا عليهم بل كان الفرض
عليهم والواجب لهم من ذلك الوقوف عند التحير ورد
ما جهلوه من ذلك الى عالمه ومستنبطه لان الله
يقول في كتابه ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر محكم
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم يعني آل محمد وهم
الذين يستنبطون من القرآن ويعرفون الحلال و
الحرام وهم الحجة لله على خلقه لجين وعن ابي خالد
الكابلي قال سئلت ابا جعفر ع عن قوله فآمنوا بالله
ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا با خالد النور

والله الائمة من آل محمد ص الى يوم القيمة هم والله نور الله
الذي انزل وهم والله نور الله في السموات والارض
والله يا با خالد لنور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس
المضيئة بالنهار وهم والله ينورون قلوب المؤمنين و
يحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا با خالد
لا يحبنا عبد ويتولانا حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله
قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا فاذا كان سلما
لنا سلمه الله من شديد الحساب وآمنه من فزع يوم
القيمة الاكبر جوهر وعن بريد العجلي عن ابي جعفر ع قال
قال او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس قال الميت الذي لا يعرف هذا الشأن قال اتدري
ما يعني ميتا قال قلت جعلت فداك لا قال الميت الذي
لا يعرف شيئا فاحييناه بهذا الامر وجعلنا له نورا
يمشي به في الناس قال اماما يأتم به قال كمن مثله في

:

الظلمات ليس بخارج منها قال كمثل هذا الخلق الذين
لا يعرفون الامام عقيق وعن ابي اسحق الحرث بن عبد الله
عن علي ع قال صعد رسول الله ص المنبر فقال ان الله نظر الى
اهل الارض نظرة فاختارني منهم ثم نظر ثانية فاختار
عليا اخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في امتي و
ولي كل مؤمن بعدي من تولاه تولى الله ومن عاداه عادى
الله ومن احبه احبه الله ومن ابغضه ابغضه الله
والله لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر وهو نور الارض
بعدي وركنها وهو كلمة التقوى والعروة الوثقى ثم تلا رسول
الله ص يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم ويأبى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكافرون يا ايها الناس مقالتي هذه
يبلغها شاهدكم غايبكم اللهم اني اشهدك عليهم ايها
الناس وان الله نظر ثالثة واختار بعدي وبعد اخي
علي بن ابي طالب احد عشر اماما واحدا بعد واحد كلما

هلك واحد قام واحد مثله كمثل نجوم السماء كلما غاب
نجم طلع نجم هداة مهديون لا يضرهم كيد من كادهم و
خذلهم هم حجة الله في ارضه وشهدائه على خلقه من اطاعهم
اطاع الله ومن عصاهم عصى الله هم مع القرآن والقرآن
معهم لا يفارقونه حتى يردوا على الحوض ياقوت وعن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن قول الله والشمس و
ضحيها قال الشمس رسول الله ص اوضح الله به للناس دينهم
قلت والقمر اذا تليها قال ذاك امير المؤمنين ع قلت والنهار
اذا جليها قال ذاك الامام من ذرية فاطمة نسل رسول
الله ص يجلي من سأله فحكى الله سبحانه عنه فقال والنهار
اذا جليها قلت والليل اذا يغشاها قال ذاك ائمة الجور
الذين استبدوا بالامر دون آل رسول الله ص جلسوا مجلسا
كان آل رسول الله ص اولى به منهم فغشوا دين رسول الله ص
بالظلم والجور وهو قوله والليل اذا يغشيها قال يغشى

:

ظلمة الليل ضوء النهار ونفس وما سوّيها قال خلقها وصوّرها
وقوله فالهمها فجورها وتقويها اى عرّفها والهمها ثم خيّرها
فاختارت قد افلح من زكّيها يعنى نفسه طهّرها وقد خاب
من دسّيها اى اغويها در وعن ابن عبّاس قال رسول الله ص
بعثنى الله نبيا فاتيت بنى امية فقلت يا بنى امية انى رسول
الله اليكم قالوا كذبت ما انت برسول الله ثم اتيت بنى هاشم
فقلت انى رسول الله اليكم فآمن بى على بن ابى طالب سرا وجهرا
وحمانى ابو طالب جهرا وآمن بى سرا ثم بعث الله جبرئيل بلوائه
فركزه فى بنى هاشم وبعث ابليس بلوائه فركزه فى بنى امية
فلا يزالون اعداءنا وشيعتهم اعداء شيعتنا الى يوم القيمة
زبرجد وعن عبد العظيم الحسنى باسناده الى ابى جعفر ع
فى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هى
ولاية على بن ابى طالب والاوصياء فيروزج وعن الباقر

عليه السلام انه قال ليس شئ اقرب الى الله تعالى من رسوله ولا اقرب
الى رسوله من وصيه فهو فى القرب كالجنب وقد بيّن الله تعالى
ذلك فى قوله ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرّطت فى جنب الله
يعنى فى ولاية اوليائه وقال ع فى قولهم باب الله معناه ان
الله احتجب عن خلقه بنبيه والاوصياء من بعده وفوّض
اليهم من العلم ما علم احتياج الخلق اليه ولما استوفى
النبى ص على على ع العلوم والحكمة قال انا مدينة العلم وعلى
بابها وقد اوجب الله على خلقه الاستكانة لعلى ع بقوله
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين اى الذين لا يرتابون فى فضل الباب وعلو قدره
وقال فى موضع آخر وأتوا البيوت من ابوابها يعنى الائمة ع
الذين هم بيوت العلم ومعادنه وهم ابواب الله وسبله
والدعاة الى الجنة والادلاء عليها الى يوم القيمة زمرد
وفيه ان ابا جعفر محمد بن على الباقر ع قال لبعض اصحابه

يا فلان ما لقينا من ظلم قريش ايانا وتظاهرهم علينا و
ما لقى شيعتنا ومحبونا من الناس ان رسول الله ص قبض
وقد اخبر انا اولى الناس فتمالأت علينا قريش حتى اخرجت
الامر عن معدنه واحتجت على الانصار بحقنا وحجتنا
تداولتها قريش واحد بعد واحد حتى رجعت الينا فنكثت
بيعتنا ونصبت الحرب لنا ولم يزل صاحب الامر فى
صعود كؤد حتى قتل فبويع الحسن ابنه وعوهد ثم غدر
به واسلم ووثب عليه اهل العراق حتى طعن بخنجر فى
جنبه وانتهب عسكره وعولجت خلاخيل امهات اولاده
فوادع معوية وحقن دمه ودماء اهل بيته وهم قليل
حق قليل ثم بايع الحسين من اهل العراق عشرون الفا ثم
غدروا به وخرجوا عليه وبيعته فى اعناقهم فقتلوه
ثم لم نزل اهل البيت نستذل ونستضام ونقصى و
نمتهن ونحرم ونقتل ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء

اوليائنا ووجد الكاذبون الجاحدون لكذبهم وجحودهم
موضعا يتقربون به الى اوليائهم وقضاة السوء وعمال
السوء فى كل بلدة فحدثوهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة
ورووا عنا ما لم نقله ولم نفعله ليبغضونا الى الناس و
كان عظم ذلك وكبره زمن معوية بعد موت الحسن
فقتلت شيعتنا بكل بلدة وقطعت الايدى والارجل
على الظنة وكان من ذكر بحبنا والانقطاع الينا سجن او
نهب ماله او هدمت داره ثم لم يزل البلاء يشتد ويزداد
الى زمان عبيد الله بن زياد قاتل الحسين ع ثم جاء الحجاج
فقتلهم كل قتلة واخذهم بكل ظنة وتهمة حتى ان الرجل
ليقال له زنديق او كافر احب اليه من ان يقال شيعة على
وحتى صار الرجل الذى يذكر بالخير ولعله يكون ورعا
صدوقا يحدث باحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل
من قد سلف من الولاة ولم يخلق الله تعالى شيئا منها و

لا كانت ولا وقعت وهو يحسب انها حق لكثرة من قد رواها
ممن لا يعرف بكذب ولا بقلة ورع لؤلؤ وعن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع في قوله ولا يزالون مختلفين في الدين الا
من رحم ربك يعني آل محمد واتباعهم يقول الله ولذلك
خلقهم يعني اهل رحمة لا يختلفون في الدين مرجان وعن
رجل قال سألت علي بن الحسين ع عن قول الله ولا يزالون
مختلفين قال عنى بذلك من خالفنا من هذه الامة و
كلهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم الا من رحم ربك و
لذلك خلقهم فاولئك اولياؤنا من المؤمنين ولذلك
خلقهم من الطينة طينتنا اما تسمع لقول ابراهيم رب اجعل
هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله
قال ايانا عنى واوليائه وشيعته وشيعة وصيه قال
ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار قال
عنى بذلك من جحد وصيه ولم يتبعه من امته وكذلك

والله

والله حال هذه الامة لعلع وعن ابي الحسن المدايني طلب
زياد رجلا من اصحاب الحسن ع ممن كان في كتاب الامان
فكتب اليه الحسن من الحسن بن علي الى زياد اما بعد
فقد علمت ما كنا اخذنا من الامان لاصحابنا وقد ذكر
لي فلان انك تعرضت له فاحب ان لا تتعرض له الا بخير
والسلام فلما اتاه الكتاب وذلك بعد ان ادعاه معوية
غضب حيث لم ينسبه الى ابي سفيان فكتب اليه من زياد
بن ابي سفيان الى الحسن اما بعد فانه اتاني كتابك في
فاسق يؤويه الفساق من شيعتك وشيعة ابيك
وايم الله لاطلبنه بين جلدك ولحمك وان احب
الناس الي كما انا اكله للحم انت منه والسلام فلما قرأ
الحسن الكتاب بعث به الى معوية فلما قرأ غضب وكتب من
معوية بن ابي سفيان الى زياد اما بعد فان لك رأيين
رأيا من ابي سفيان ورأيا من سمية فاما رأيك من ابي

سفيان فحلم وحزم واما رأيك من سمية فما يكون من مثلها
ان الحسن بن علي كتب الي انك عرضت لصاحبه فلا تعرض
له فاني لم اجعل لك عليه سبيلا ذهب وعن الرضا عليه
السلام انه من يصف ربه بالقياس لا يزال الدهر في الالتباس
مائلا في المنهاج ظاعنا في الاعوجاج ضالا عن السبيل
قائلا غير الجميل ثم قال اعرفه بما عرف به نفسه اعرفه من
غير رؤية واصفه بما وصف به نفسه اصفه من غير صورة
لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس معروف بالآيات بعيد
بغير تشبيه ومتدان في بعده بلا نظير لا يتوهم ديمومته
ولا يمثل بخليقته ولا يجور في قضيته الخلق الى ما علم
منهم منقادون وعلى ما سطر في المكنون من كتابه ماضون
لا يعملون بخلاف ما علم منهم ولا غيره يريدون فهو قريب
غير ملتزق وبعيد غير متقص يحقق ولا يمثل ويوحد ولا يبعض
يعرف بالآيات ويثبت بالعلامات ولا اله غيره الكبير المتعال

فقال

فقال الرجل بابي انت وامي يا ابن رسول الله فان معي من
ينتحل موالاتكم ويزعم ان هذه كلها صفات علي ع وانه هو
الله رب العالمين قال فلما سمعها الرضا ع ارتعدت
فرائصه وتصبب عرقا وقال سبحان الله سبحان الله
عما يقول الظالمون والكافرون علوا كبيرا اوليس كان
علي ع آكلا في الآكلين وشاربا في الشاربين وناكحا في
الناكحين ومحدثا في المحدثين وكان مع ذلك مصليا
خاضعا بين يدي الله ذليلا واليه اواها منيبا
افمن هذه صفته يكون الها فان كان هذا الها فليس منكم
احد الا وهو اله لمشاركته له في هذه الصفات الدالات
على حدث كل موصوف بها فقال الرجل يا ابن رسول الله
انهم يزعمون ان عليا ع لما اظهر من نفسه المعجزات
التي لا يقدر عليها غير الله دل على انه اله ولما ظهر
لهم بصفات المحدثين العاجزين لبس ذلك عليهم

وامتحنهم ليعرفوه وليكون ايمانهم به اختيارا من انفسهم
فقال الرضاء اول ما ههنا انهم لا يتفصلون ممن قلب
هذا عليهم فقال ما ظهر منه الفقر والفاقة دل على ان من
هذه صفاته وشاركه فيها الضعفاء والمحتاجون لا تكون
المعجزات فعله فعلم بهذا ان الذي ظهر منه من المعجزات
انما كانت فعل القادر الذي لا يشبه المخلوقين لا فعل
المحدث المحتاج المشارك للضعفاء في صفات الضعف
ثم قال الرضاء ان هؤلاء الضلال الكفرة ما اتوا الا من قبل
جهلهم بمقدار انفسهم حتى اشتد اعجابهم بها وكثر تعظيمهم
لما يكون منها فاستبدوا بارائهم الفاسدة واقتصروا على
عقولهم المسلوك بها غير سبيل الواجب حتى استصغروا قدر
الله واحتقروا امره وتهاونوا بعظيم شانه اذ لم يعلموا انه
القادر بنفسه الغني بذاته التي ليست قدرته مستعارة
ولا غناه مستفادا والذي من شاء افقره ومن شاء اغناه

ومن شاء

ومن شاء اعجزه بعد القدرة وافقره بعد الغنى فنظروا الى عبد
قد اختصه الله بقدرته ليبين بها فضله عنده واثره بكرامته
ليوجب بها حجته على خلقه وليجعل ما اتاه من ذلك ثوابا
على طاعته وباعثا على اتباع امره ومؤمنا عباده
المكلفين من غلط من نصبه عليهم حجة ولهم قدوة
وكانوا كطلاب ملك من ملوك الدنيا ينتجعون فضله
ويأملون نائله ويرجون التفيؤ بظله والانتعاش بمعروفه
والانقلاب الى اهلهم بجزيل عطائه الذي يغنيهم على كلب
الدنيا وينقذهم من التعرض لدني المكاسب وخسيس المطالب
فبيناهم يسألون عن طريق الملك ليترصدوه وقد وجهوا
الرغبة نحوه وتعلقت قلوبهم برؤيته اذ قيل سيطلع
عليكم في جيوشه ومواكبه وخيله ورجله فاذا رأيتموه
فاعطوه من التعظيم حقه ومن الاقرار بالمملكة واجبه
واياكم ان تسموا باسمه غيره وتعظموا سواه كتعظيمه

فتكونوا قد بخستم الملك حقه وازريتم عليه واستحققتم
بذلك منه عظيم عقوبته فقالوا نحن كذلك فاعلون
جهدنا وطاقتنا فما لبثوا ان طلع عليهم بعض عبيد الملك
في خيل قد ضمها اليه سيده ورجل قد جعلهم في جملته و
اموال قد حباه بها فنظر هؤلاء وهم للملك طالبون و
استكبروا ما راوه بهذا العبد من نعم سيده ورفعوه
عن ان يكون من هو المنعم عليه بما وجدوا معه عبدا
فاقبلوا يحيونه تحية الملك ويسمونه باسمه ويجحدون
ان يكون فوقه ملك وله مالك فاقبل عليهم العبد
المنعم عليه وساير جنوده بالزجر والنهي عن ذلك
والبراءة مما يسمونه به ويخبرونهم بان الملك هو الذي
انعم عليه بهذا واختصه به وان قولكم ما تقولون
يوجب عليكم سخط الملك وعذابه ويفيتكم كلما املتموه
من جهته واقبل هؤلاء القوم يكذبونهم ويردون

عليهم

عليهم قولهم فما زال كذلك حتى غضب عليهم الملك لما وجد
هؤلاء قد ساووا به عبده وازروا عليه في مملكته و
بخسوه حق تعظيمه فحشرهم اجمعين الى حبسه ووكل
بهم من يسومهم سوء العذاب فكذلك هؤلاء وجدوا
امير المؤمنين عبدا اكرمه الله ليبين فضله ويقيم حجته
فصغر عندهم خالقهم ان يكون جعل عليا له عبدا
واكبروا عليا عن ان يكون الله عز وجل له ربا فسموه
بغير اسمه فنهاهم هو واتباعه من اهل ملته وشيعته
وقالوا لهم يا هؤلاء ان عليا وولده عباد مكرمون
مخلوقون مدبرون لا يقدرون الا على ما اقدرهم
عليه الله رب العالمين ولا يملكون الا ما ملكهم
لا يملكون موتا ولا حيوتا ولا نشورا ولا قبضا ولا بسطا
ولا حركة ولا سكونا الا ما اقدرهم عليه وطوقهم و
ان ربهم وخالقهم يجل عن صفات المحدثين ويتعالى

عن نعوت المحدودين فانّ من اتّخذهم او احدًا منهم اربابا
من دون الله فهو من الكافرين وقد ضلّ سواء السّبيل
فابى القوم الّا جماحا وامتدّوا فى طغيانهم يعمهون
فبطلت امانيّهم وخابت مطالبهم وبقوا فى العذاب
الاليم تبر وعن حنان بن سدير قال كنت جالسا
عند ابى عبد الله ع وميسّر عنده ونحن فى سنة ثمان و
ثلثين ومائة فقال له ميسّر بيّاع الزّطّى جعلت فداك
عجبت لقوم كانوا يأتون معنا الى هذا الموضع فانقطعت
آثارهم وفنيت آجالهم قال ومن هم قلت ابو الخطّاب
واصحابه وكان متّكئا فجلس فرفع اصبعه الى السّماء
ثمّ قال على ابى الخطّاب لعنة الله والملئكة والنّاس
اجمعين فاشهد بالله انّه كافر فاسق مشرك وانّه يحشر
مع فرعون فى اشدّ العذاب غدوّا وعشيّا ثمّ قال
اما والله انّى لانفس على اجساد اصليت معه النّار

مبيكة

مبيكة وعن عمران قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لعن الله
ابا الخطّاب ولعن الله من قتل معه ولعن الله من بقى منهم
ولعن الله من دخل قلبه رحمة لهم فضّة وعن زرارة
قال دخلت على ابى جعفر ع فسألنى ما عندك من احاديث
الشّيعة قلت انّ عندى منها شيئا كثيرا قد هممت
ان اوقد لها نارا ثمّ احرقها قال ع لم هات ما انكرت
منها فخطر على بالى الامور فقال لى ما كان علم الملئكة
حيث قالت أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدّماء
لجين وعن الصّادق ع الغلاة شرّ خلق الله يصغّرون
عظمة الله ويدّعون الرّبوبيّة لعباد الله والله
انّ الغلاة لشرّ من اليهود والنّصارى والمجوس والّذين
اشركوا جوهر وعن معوية بن حكيم عن ابيه عن جدّه
قال بلغنى عن ابى الخطّاب اشياء فدخلت على ابى
عبد الله ع فدخل ابو الخطّاب وانا عنده او دخلت

وهو عنده فلمّا ان بقيت انا وهو فى المجلس قلت لابى
عبد الله ع انّ ابا الخطّاب روى عنك كذا وكذا قال
كذّاب قال فاقبلت اروى ما روى شيئا شيئا ممّا
سمعناه وانكرناه الّا سألت عنه فجعل يقول كذب
وزحف ابو الخطّاب حتّى ضرب بيده الى لحية ابى عبد الله ع
فضربت يده وقلت خلّ يدك عن لحيته فقال ابو الخطّاب
يا ابا القاسم لا تقوم قال ابو عبد الله ع له حاجة
حتّى قال ثلث مرّات كلّ ذلك يقول ابو عبد الله ع له
حاجة فخرج فقال ابو عبد الله ع انّما اراد ان يقول
لك يخبرنى ويكتمك فابلغ اصحابى كذا وكذا وابلغهم
كذا وكذا عقيق وعن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله ع
قال من قال بانّنا انبياء فعليه لعنة الله ومن شكّ
فى ذلك فعليه لعنة الله ياقوت وعن عبد الله
بن شريك عن ابيه قال بينا عليّا ع عند امرأة من عنزة

وهى

وهى امّ عمرو اذ اتاه قنبر فقال انّ عشرة نفر بالباب يزعمون
انّك ربّهم فقال ادخلهم قال فدخلوا عليه فقال لهم ما
تقولون فقالوا انّك ربّنا وانت الّذى خلقتنا و
انت الّذى رزقتنا فقال لهم ويلكم لا تفعلوا انّما انا
مخلوق مثلكم فابوا ان يقلعوا فقال لهم ويلكم ربّى وربّكم
الله ويلكم توبوا وارجعوا فقالوا لا نرجع عن مقالتنا
انت ربّنا ترزقنا وانت خلقتنا فقال يا قنبر ائتنى
بالفعلة فخرج قنبر فاتاه بعشرة رجال مع الزّبل والمرور
فامر ان يحفروا لهم فى الارض فلمّا حفروا اخدّا امر بالحطب
والنّار فطرح فيه حتّى صار نارا تتوقّد قال لهم توبوا
قالوا لا نرجع فقذف علىّ بعضهم ثمّ قذف بقيّتهم فى النّار
قال علىّ ع اذا ابصرت شيئا منكرا اوقدت نارى
ودعوت قنبرا درّ وعن علىّ بن مهزيار قال سمعت ابا
جعفر ع يقول وقد ذكر عنده ابو الخطّاب لعن الله ابا الخطّاب

ولعن اصحابه ولعن الشاكين في لعنته ولعن من وقف في ذلك
وشك فيه ثم قال هذا ابو الغمر وجعفر بن واقد وهاشم بن
ابي هاشم استأكلوا بنا الناس فصاروا دعاة يدعون
الناس الى ما دعى اليه ابو الخطاب لعنه الله ولعنهم معه
لعن من قبل ذلك منهم يا علي لا تتحرجن من لعنهم لعنهم الله
فان الله قد لعنهم ثم قال قال رسول الله من تحرج ان يلعن
من لعنه الله فعليه لعنة الله زبرجد وعن عبد الغفار
الجازي عن ابي عبد الله ع قال ان الله خلق المؤمن من طينة
الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال اذا اراد الله
بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير
الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته
يقول الطينات ثلثة طينة الانبياء والمؤمن من تلك
الطينة الا ان الانبياء هم هم صفوتها وهم الاصل ولهم
فضلهم والمؤمنون الفرع من طين لازب كذلك لا يفرق

الله

الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حمأ
مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن
ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا فيروزج
وعن حمران بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع انبياء انتم
قال لا قلت فقد حدثني من لا اتهم انك قلت انا انبياء
قال من هو ابو الخطاب قال قلت نعم قال كنت اذا اهجر قال قلت
فبما تحكمون قال بحكم آل داوود فاذا ورد علينا شئ ليس
عندنا تلقانا به روح القدس زمرد وعن عمار او غيره
قال قلت لابي عبد الله ع فبما تحكمون اذا حكمتم فقال بحكم
الله وحكم داوود وحكم محمد فاذا ورد علينا ما ليس في
كتاب علي تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما
لؤلؤ وعن علي بن عبد العزيز عن ابيه قال قلت لابي عبد
الله ع جعلت فداك ان الناس يزعمون ان رسول الله
وجه عليا عليهما السلام الى اليمن ليقضي بينهم فقال

علي ع فما وردت علي قضية الا حكمت فيها بحكم الله وحكم
رسوله فقال صدقوا قلت وكيف ذلك ولم يكن انزل القرآن
كله وقد كان رسول الله غايبا عنه فقال تتلقاه بروح
القدس مرجان وعن عبد الله بن طلحة قال قلت لابي عبد
الله ع اخبرني يا بن رسول الله عن العلم الذي تحدثونا به
امن صحف عندكم ام من رواية يرويها بعضكم عن بعض او كيف
حال العلم عندكم قال يا عبد الله الامر اعظم من ذلك واجل
اما تقرأ كتاب الله قلت بلى قال اما تقرأ وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم وكذلك
تجري تلك الروح اذا بعثها الله الى عبد علمه بها العلم
والفهم لعلع وعن سعد الاسكاف قال اتى رجل علي بن
ابي طالب ع يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له
علي ع جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر

ذلك

ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد
يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له علي ع انك ضال
تروي عن اهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى
لنبيه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما
يشركون ينزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة
ذهب وعن البزنطي عن الرضا ع انه كتب اليه قال ابو جعفر ع
لا يستكمل عبد الايمان حتى يعرف انه يجري لآخرهم ما يجري
لاولهم في الحجة والطاعة والحلال والحرام ولمحمد ص
وامير المؤمنين ع فضلهما تبر وعن الثمالي عن ابي جعفر
عن ابيه عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال دخلت
انا واخي على جدي رسول الله فاجلسني على فخذه و
اجلس اخي الحسن على الفخذ الاخر ثم قبلنا وقال بابي
انتما من امامين سبطين اختاركما الله مني ومن ابيكما
ومن امكما واختار من صلبك يا حسين تسعة ائمة

تاسعهم قائمهم وكلهم فى الفضل والمنزلة سواء عند الله
تعالى **سبيكة** وعن الحرث النضرى عن ابى عبد الله ع
قال سمعته يقول رسول الله ص ونحن فى الامر والنهى والحلال
والحرام نجرى مجرى واحد فاما رسول الله وعلى فلهما
فضلهما **فضة** وعن احمد بن عمر الحلبى قال ابو جعفر ع لا يستكمل
عبد الايمان حتى يعرف انه يجرى لاخرنا ما يجرى لاولنا وهم
فى الطاعة والحجة والحلال والحرام سواء ولمحمد وامير
المؤمنين عليهما السلام فضلهما **لجين** وعن ابن عباس
قال قال رسول الله ص على بن ابى طالب افضل خلق الله
غيرى والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما
خير منهما وان فاطمة سيدة نساء العالمين وان عليا
ختنى ولو وجدت لفاطمة خيرا من على لم ازوجها منه
جوهر وفيه اتى رجل الحسين بن على ع فقال حدثنى
بفضلكم الذى جعل الله لكم فقال انك لن تطيق حمله قال

بلى

بلى حدثنى يا ابن رسول الله انى احتمله فحدثه بحديث فما فرغ
الحسين حديثه حتى ابيض رأس الرجل ولحيته وانسى
الحديث فقال الحسين ع ادركته رحمة الله حيث انسى الحديث
عقيق وفيه عن سلمان قلت يا امير المؤمنين من المؤمن و
ما نهايته وما حده حتى اعرفه قال ع يا ابا عبد الله قلت
لبيك يا اخا رسول الله ص قال المؤمن الممتحن هو الذى لا يرد من
امرنا اليه شئ الا شرح صدره لقبوله ولم يشك ولم يرتد
ياقوت وعن امير المؤمنين ع كلنا واحد اولنا محمد واخرنا محمد
واوسطنا محمد وكلنا محمد فلا تفرقوا بيننا ونحن اذا شئنا
شاء الله واذا كرهنا كره الله الويل كل الويل لمن انكر فضلنا
وخصوصيتنا وما اعطانا الله ربنا لان من انكر شيئا
مما اعطانا الله فقد انكر قدرة الله عز وجل ومشيته فينا
در وفيه كان الصادق ع يقول علمنا غابر ومزبور ونكت
فى القلوب ونقر فى الاسماع وان عندنا الجفر الاحمر والجفر

الابيض ومصحف فاطمة ع وعندنا الجامعة فيها جميع ما تحتاج
الناس اليه فسئل عن تفسير هذا الكلام فقال اما الغابر
فالعلم بما يكون واما المزبور فالعلم بما كان واما النكت فى
القلوب فهو الالهام واما النقر فى الاسماع فحديث الملائكة ع
نسمع كلامهم ولا نرى اشخاصهم واما الجفر الاحمر فوعاء فيه
سلاح رسول الله ص ولن يخرج حتى يقوم قائمنا اهل البيت
واما الجفر الابيض فوعاء فيه تورية موسى وانجيل عيسى و
زبور داوود وكتب الله الاولى واما مصحف فاطمة ع ففيه
ما يكون من حادث واسماء من يملك الى ان تقوم الساعة
واما الجامعة فهو كتاب طوله سبعون ذراعا املاء رسول
الله ص من فلق فيه وخط على بن ابى طالب بيده ع فيه والله
جميع ما تحتاج اليه الناس الى يوم القيمة حتى ان فيه
ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة **زبرجد** وعن الحسين بن
ابى العلاء قال سمعت ابا عبد الله ع يقول عندى الجفر الابيض

قال

قال قلنا واى شئ فيه فقال لى زبور داوود وتورية موسى
وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف
فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا
ولا نحتاج الى احد حتى ان فيه الجلدة ونصف الجلدة و
ثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندى الجفر
الاحمر قال قلنا جعلت فداك واى شئ فى الجفر الاحمر قال
السلاح وذلك انها يفتح للدم يفتحه صاحب السيف
للقتل فقال له عبد الله بن ابى يعفور اصلحك الله فيعرف
هذا بنو الحسن قال اى والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار
انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق
لكان خيرا لهم **فيروزج** وعن على بن سعيد قال كنت
جالسا عند ابى عبد الله ع وعنده محمد بن عبد الله بن
على الى جنبه جالسا وفى المجلس عبد الملك بن اعين
ومحمد الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من

اصحابنا جعلت فداك ان عبد الله بن الحسن يقول لنا في
هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال ابو عبد الله ع بعد كلام اما تعجبون
من عبد الله يزعم ان اباه عليا لم يكن اماما و يقول انه ليس
عندنا علم وصدق والله ما عنده علم ولكن والله واهوى
بيده الى صدره ان عندنا سلاح رسول الله ص وسيفه
ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ع ما فيه اية من كتاب
الله زمرد وعن ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله ع
قال فقلت له اني اسئلك جعلت فداك عن مسئلة ليس
هاهنا احد يسمع كلامي قال فرفع ابو عبد الله ع سترا
بينه وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا ابا محمد سل عما
بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان
رسول الله ص علم عليا بابا يفتح منه الف باب قال فقال
ابو عبد الله ع يا ابا محمد علم والله رسول الله ص عليا الف
باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له هذا والله العلم

فنكت

فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك قال
ثم قال يا ابا محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة
قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها
سبعون ذراعا بذراع رسول الله ص واملائه من فلق فيه و
خط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج
الناس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي
فقال تأذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك اصنع
ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب
قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم
وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا الجفر
وما يدريهم ما الجفر مسك شاة او جلد بعير قال قلت
جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر واديم احمر فيه
علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال
انه لعلم وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان

عندنا المصحف فاطمة وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال فيه
مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف
واحد انما هو شيء املاء الله عليها واوحى اليها قال
قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال
ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا العلم ما كان وما هو
كاين الى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا
والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت
جعلت فداك فاي شيء هو العلم قال ما يحدث
بالليل والنهار الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى
يوم القيمة لؤلؤ وعن عمر بن يزيد قال قلت لابي
عبد الله ع الذي املى جبرئيل على علي ع اقران قال لا
مرجان وعن عنبسة بن مصعب قال كنا عند ابي عبد
الله فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله و
اخزى عدوك من الجن والانس فقال ابو عبد الله

لقد كنا

لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى من
ذوي قراباتنا ومن ينتحل حبنا حتى انهم ليكذبون علينا
في الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال هو والله مسك
ماعز ومسك ضان ينطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح
رسول الله ص والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه
قران لعل وعن الحرث بن المغيرة النضري قال قلت لابي عبد
الله ع ما علم عالمكم اجملة يقذف في قلبه او ينكت في اذنه
قال فقال وحي كوحي ام موسى ذهب وعن ابي الخير قال قلت
لابي عبد الله ع اني سألت عبد الله بن الحسن فزعم ان ليس
فيكم امام فقال بلى والله يا ابن النجاشي ان فينا المن ينكت
في قلبه ويوقر في اذنه ويصافحه الملائكة قال قلت فيكم
قال اي والله فينا اليوم اي والله فينا اليوم ثلثا تبر وعن
علي السائي قال سألت الصادق ع عن مبلغ علمهم فقال
مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي

نفسه واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبي بعد نبينا سبيكة وعن محمد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن ع روينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب ونقر في الاسماع قال اما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما يأتينا واما النكت في القلوب فالهام و اما النقر في الاسماع فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابي عبد الله ع قال قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان اذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من الملك فضة وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال كان علي محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما اية المحدث قال ياتيه ملك فيكتب في قلبه كيت وكيت لجين وعن محمد بن مسلم قال ذكر المحدث عند ابي عبد الله ع قال فقال انه يسمع

الصوت

الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك جوهر وعن زرارة قال كنت بالمدينة فلما اشتد واعلى دوابهم وقع في نفسي شئ من امر المحدث فاتيت ابا جعفر ع فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله ص يملي على علي ع فنام نومة ونعس نعسة فلما رجع نظر الى الكتاب فمد يده قال من املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل عقيق وعن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر ع الست حدثتني ان عليا ع كان محدثا قال بلى من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت فاقول انه نبي او رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذي القرنين اما بلغك ان عليا ع سئل عن ذي القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله ياقوت عنه

:

قال قلت لابي جعفر ع ما موضع العلماء قال مثل ذي القرنين و صاحب سليمان وصاحب داوود در وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت لم ما للناس من يحدثنا بما يكون كما كان علي ع يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت فو الله ما حدثني بحديث الا وقد وجدته حدثت به زبرجد وعن صالح بن ميثم التمار رحمه الله قال وجدت ميثم رضي الله عنه يقول تعشينا ليلة عند امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال لنا ليس من عبد امتحن الله قلبه للايمان الا اصبح يجد مودتنا على قلبه ولا اصبح عبد سخط الله عليه الا يجد بغضنا على قلبه فاصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا واصبح محبنا مغتبطا بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم واصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكان ذلك الشفا قد انهار به

في

في نار جهنم وكان ابواب الرحمة قد فتحت لاصحاب اهل الرحمة فهنيئا لاصحاب الرحمة برحمتهم وتعسا لاهل النار مثواهم ان عبدا لن يقصر في حبنا الخير جعله الله في قلبه و لن يحبنا من يحب مبغضنا ان ذلك لا يجتمع في قلب واحد ما جعل الله لرجل من قلبين يحب بهذا قوما ويحب بالاخر عدوهم والذي يحبنا فهو يخلص حبنا كما يخلص الذهب لا غش فيه نحن النجباء وافراطنا افراط الانبياء وانا وصي الاوصياء وانا حزب الله ورسوله والفئة الباغية حزب الشيطان فمن احب ان يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه فان وجد فيه حب من الب علينا فليعلم ان الله عدوه وجبرئيل وميكائيل والله عدو الكافرين فيروزج وعن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد ع من اقام فرايض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لاهل بيت نبي الله وتبرأ من اعداء

:

الله عزّ وجلّ فليدخل من ايّ ابواب الجنّة الثّمانية شاء
زمرّد وعن ابن نباتة قال قال امير المؤمنين ع سمعت رسول
الله ص يقول انا سيّد ولد ادم وانت يا عليّ والائمّة
من بعدك سادات امّتي من احبّنا فقد احبّ الله ومن
ابغضنا فقد ابغض الله ومن والانا فقد والا الله ومن
عادانا فقد عادى الله ومن اطاعنا فقد اطاع الله
ومن عصانا فقد عصى الله لؤلؤ وعن عبد الرّحمن
بن عوف انّه قال الا احدّثك حديثا قبل ان تشاب
الاحاديث باباطيل انّه قال رسول الله انا شجرة وفاطمة
وعليّ فرعها والحسن والحسين ثمرها ومحبّهم من امّتي
ورقها وحيث نبت اصل الشّجر نبت فرعها في جنّة
عدن والّذي بعثني بالحقّ مرجان وعن ابي هريرة
قال مرّ عليّ بن ابي طالب بنفر من قريش في المسجد
فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله ص فشكاهم

فخرج

فخرج ع وهو مغضب فقال لهم ايّها النّاس ما لكم اذا ذكر
ابراهيم وال ابراهيم اشرقت وجوهكم واذا ذكر محمّد و
ال محمّد قست قلوبكم وعبست وجوهكم والّذي نفسي
بيده لو عمل احدكم عمل سبعين نبيّا لم يدخل الجنّة حتّى
يحبّ هذا اخي عليّا وولده قال ع انّ لله حقّا لا يعلمه
الّا انا وعليّ وانّ لي حقّا لا يعلمه الّا الله وعليّ وله حقّ
لا يعلمه الّا الله وانا العلع وعن الصّادق عن ابيه عن
جدّه ع قال مرّ امير المؤمنين ع في مسجد الكوفة وقنبر
معه فرأى رجلا قائما يصلّي فقال يا امير المؤمنين
ما رأيت رجلا احسن صلوة من هذا فقال امير المؤمنين
مه يا قنبر فوالله لرجل على يقين من ولايتنا اهل
البيت خير ممّن له عبادة الف سنة ولو انّ عبدا
عبد الله الف سنة لا يقبل الله منه حتّى يعرف
ولايتنا اهل البيت ولو انّ عبدا عبد الله الف

سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبيّا ما يقبل
الله منه حتّى يعرف ولايتنا اهل البيت الّا
اكبّه الله على منخريه في نار جهنّم ذهب وعن
النّبيّ ص انّه قال امّتي امّتي اذا اختلف النّاس
بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا في طلب
الدّين الحقّ حتّى تكونوا مع اهل الحقّ تبر وعن
داوود الرّقّي قال بينما نحن قعود عند ابي
عبد الله ع اذ مرّ بنا رجل بيده خطّاف مذبوح
فوثب اليه ابو عبد الله ع حتّى اخذه من يده ثمّ
دحا به الارض ثمّ قال اعالمكم بهذا ام فقيهكم
لقد اخبرني ابي عن جدّي ع انّ رسول الله ص نهى عن
قتل ستّة النّحلة والنّملة والضّفدع والصّرد والهدهد
والخطّاف وساق الحديث الى ان قال وامّا الخطّاف
فانّ دورانه في السّماء اسفا لما فعل باهل بيت محمّد ص

وتسبيحه

وتسبيحه قراءة الحمد لله ربّ العالمين الا ترونه وهو
يقول ولا الضّالّين سبيكة وعن ابي هريرة قال كنت
انا وابو ذرّ وبلال نسير ذات يوم مع عليّ بن ابي طالب
فنظر عليّ الى بطّيخ فحلّ درهما ودفعه الى بلال فقال
ايتني بهذا الدّرهم من هذا البطّيخ ومضى عليّ الى
منزله فما شعرنا الّا وبلال قد وافانا بالبطّيخ فاخذ
عليّ بطّيخة فقطعها فاذا هي مرّة فقال يا بلال ابعد
بهذا البطّيخ عنّي واقبل عليّ حتّى احدّثك بحديث حدّثني
به رسول الله ص ويده على منكبي انّ الله تبارك و
تعالى طرح حبّي على الحجر والمدر والبحار والجبال والشّجر
فما اجاب الى حبّي عذب وما لم يجب الى حبّي خبث
ومرّ وانّي لاظنّ انّ هذا البطّيخ ممّا لم يجب الى حبّي
فضّة وعن الاعمش قال دخلت على المنصور وهو جالس
للمظالم فلمّا بصر بي قال يا با سليمان حدّثني الصّادق

عن الباقر عن السجاد عن الشهيد عن علي بن ابي طالب ع عن النبي ص
قال اتاني جبرئيل ع فقال تختموا بالعقيق فانه اول حجر
اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي ولولده بالولاية
لجين وعن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا ع
اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان
صاحبه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن ع قبض
ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضي
صاحبه قلت باي شيء يعلم قال يلهمه الله ذلك جوهر
وعن سماعة قال دخلت على ابي عبد الله ع وانا
احدث نفسي فرآني فقال ما لك تحدث نفسك
تشتهي ان ترى ابا جعفر قلت نعم قال قم فادخل البيت
فدخلت فاذا ابو جعفر ع وقال الى قوم من الشيعة
الحسن بن علي ع بعد قتل امير المؤمنين ع فسألوه فقال
تعرفون امير المؤمنين اذا رأيتموه قالوا نعم قال فارفعوا

السر

الستر فرفعوه فاذا هم بامير المؤمنين يموت من مات منا
وليس بميت ويبقى من بقي منا حجة عليكم عقيق وعن ابي
سعيد المكاري عن ابي عبد الله ع قال ان امير المؤمنين ع
اتى ابا بكر فقال له اما امرك رسول الله ص ان تطيعني فقال
لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا الى مسجد قبا فاذا
رسول الله ص يصلي فلما انصرف قال علي ع يا رسول الله
اني قلت لابي بكر امرك الله ورسوله ان تطيعني فقال
لا فقال رسول الله ص قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقي
عمر وهو ذعر فقال له ما لك فقال قال لي رسول الله ص
كذا وكذا فقال تبا لامة ولوك امرهم اما تعرف سحر بني
هاشم ياقوت وفيه روي انه وجد بخط مولانا ابي محمد
العسكري ع اعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب
ونسوا الله رب الارباب والنبي وساقي الكوثر في مواقف
الحساب ولظى والطامة الكبرى ونعيم دار الثواب فنحن

السنام الاعظم وفينا النبوة والولاية والكرم ونحن منار
الهدى والعروة الوثقى والانبياء كانوا يقتبسون من انوارنا
ويقتفون آثارنا وسيظهر حجة الله على الخلق بالسيف
المسلول لاظهار الحق وهذا خط الحسن بن علي بن محمد
بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي
امير المؤمنين وروي انه وجد ايضا بخطه ع ما صورته
قد صعدنا ذرى الحقايق باقدام النبوة والولاية ونورنا
سبع طبقات اعلام الفتوى بالهداية فنحن ليوث الوغى
وغيوث الندى وطعان العدى وفينا السيف والقلم
في العاجل ولواء الحمد والحوض في الآجل واسباطنا
حلفاء الدين وخلفاء النبيين ومصابيح الامم و
مفاتيح الكرم فالكليم البس حلة الاصطفاء لما عهدنا
منه الوفاء وروح القدس في جنان الصاغورة ذاق
من حدائقنا الباكورة وشيعتنا الفئة الناجية والفرقة

الزاكية

الزاكية صاروا لنا ردءا وصونا وعلى الظلمة البا وعونا
وسيسفر لنا ينابيع الحيوان بعد لظى النيران لتمام آلم
وطه والطواسين من السنين وهذا الكتاب درة من
درر الرحمة وقطرة من بحر الحكمة وكتب الحسن بن علي
العسكري في سنة اربع وخمسين ومائتين در وعن
علي بن شجرة عن ابي عبد الله ع قال الله عز وجل في بلاده
خمس حرم حرمة رسول الله ص وحرمة آل الرسول عليهم
السلام وحرمة كتاب الله عز وجل وحرمة كعبة الله
وحرمة المؤمن زبرجد وعن الربيع بن محمد المسلي قال
قال لي ابو عبد الله ع والله لتكسرن كسر الزجاج وان
الزجاج يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن كسر الفخار
وان الفخار لا يعود كما كان والله لتميزن والله لتمحصن
والله لتغربلن كما يغربل الزوان من القمح فيروزج وعن
ابي حمزة الثمالي قال قلت لابي جعفر ع ان عليا ع

كان يقول الى السبعين بلاء وكان يقول بعد البلاء رخاء
وقد مضت السبعون ولم نر رخاء فقال ابو جعفر ع يا ثابت
ان الله تعالى كان وقّت هذا الامر فى السبعين فلمّا قتل
الحسين اشتدّ غضب الله على اهل الارض فاخّره الى اربعين
ومائة سنة فحدّثناكم فاذعتم الحديث وكشفتم قناع
السّتر فاخّره الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتا عندنا
ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده امّ الكتاب قال
ابو حمزة وقلت ذلك لابى عبد الله ع فقال قد كان
ذلك زمرّد وعن البزنطى قال قال ابو الحسن ع اما والله
لا يكون الّذى تمدّون اليه اعينكم حتّى تميّزوا وتمحّصوا
وحتّى لا يبقى منكم الّا الاندر ثمّ تلا ام حسبتم ان تتركوا
ولمّا يعلم الله الّذين جاهدوا منكم ويعلم الصّابرين
لؤلؤ وعن جابر الجعفى قال قلت لابى جعفر ع متى
يكون فرجكم فقال هيهات هيهات لا يكون فرجنا حتّى
تغربلوا

تغربلوا ثمّ تغربلوا ثمّ تغربلوا يقولها ثلثا حتّى يذهب الكدر
ويبقى الصّفو مرجان وعن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع
انّه سمعه يقول ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب
قلت جعلت فداك كم مع القايم من العرب قال شئ
يسير فقلت والله انّ من يصف هذا الامر منهم لكثير
فقال لا بدّ للنّاس من ان يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا
ويخرج فى الغربال خلق كثير لعل وعن ابن نباتة عن
امير المؤمنين ع انّه قال كونوا كالنّحل فى الطّير ليس شئ
من الطّير الّا وهو يستضعفها ولو علمت الطّير ما فى
اجوافها من البركة لم يفعل بها ذلك خالطوا النّاس
بالسنتكم وابدانكم وزايلوا بقلوبكم واعمالكم فو الّذى
نفسى بيده ما ترون ما تحبّون حتّى يتفل بعضكم فى
وجوه بعض وحتّى يسمّى بعضكم بعضا كذّابين وحتّى
لا يبقى منكم او قال من شيعتى كالكحل فى العين والملح

فى الطّعام وساضرب لكم مثلا وهو مثل رجل كان له
طعام فنقّاه وطيّبه ثمّ ادخله بيتا وتركه فيه ما شاء
الله ثمّ عاد اليه فاذا هو قد اصابه السّوس فاخرجه
ونقّاه وطيّبه ثمّ اعاده الى البيت فتركه ما شاء
الله ثمّ عاد اليه فاذا قد اصاب طايفة منه السّوس
فاخرجه ونقّاه وطيّبه واعاده ولم يزل كذلك
حتّى بقيت منه رزمة كرزمة الاندر لا يضرّه السّوس
شيئا وكذلك انتم تميّزون حتّى لا يبقى منكم الّا عصابة
لا تضرّها الفتنة شيئا ذهب وفيه فى حديث
المفضّل عن ابى عبد الله ع قال المفضّل يا مولاى
فما تاويل قوله تعالى ليظهره على الدّين كلّه ولو كره المشركون
قال ع هو قوله تعالى وقاتلوهم حتّى لا تكون فتنة ويكون
الدّين كلّه لله فو الله يا مفضّل ليرفع عن الملل
والاديان الاختلاف ويكون الدّين كلّه واحدا كما
قال

قال جلّ ذكره انّ الدّين عند الله الاسلام وقال الله
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى
الاخرة من الخاسرين قال المفضّل قلت يا سيّدى
ومولاى والدّين الّذى فى آبائه ابراهيم ونوح وموسى
وعيسى ومحمّد ص هو الاسلام قال نعم يا مفضّل هو
الاسلام لا غير قلت يا مولاى اتجده فى كتاب الله
قال نعم من اوّله الى آخره ومنه هذه الاية انّ الدّين
عند الله الاسلام وقوله تعالى ملّة ابيكم ابراهيم هو
سمّاكم المسلمين ومنه قوله تعالى فى قصّة ابراهيم و
اسمعيل واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيّتنا امّة
مسلمة لك وقوله تعالى فى قصّة فرعون حتّى اذا ادركه
الغرق قال آمنت انّه لا اله الّا الّذى آمنت به بنوا
اسرائيل وانا من المسلمين وفى قصّة سليمان و
بلقيس قبل ان يأتونى مسلمين وقولها اسلمت مع

سليمان لله رب العالمين وقول عيسى ع من انصاري
الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله
واشهد بانا مسلمون وقوله جل وعز وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها وقوله في قصة لوط
فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وقوله قولوا امنا
بالله وما انزل الينا الى قوله لا نفرق بين احد منهم و
نحن له مسلمون وقوله تعالى ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت الى قوله ونحن له مسلمون تبر وفيه قال المفضل
يا سيدي فمن اين يظهر وكيف يظهر قال ع يا مفضل يظهر
وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويجن
عليه الليل وحده فاذا نامت العيون وغسق الليل
نزل اليه جبرئيل وميكائيل ع والملائكة صفوفا
فيقول له جبرئيل ع يا سيدي قولك مقبول وامرك جائز
فيمسح يده على وجهه ع ويقول الحمد لله الذي صدقنا

وعده

وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم
اجر العاملين ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة
فيقول يا معاشر نقبائي واهل خاصتي ومن ذخرهم الله
لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض ائتوني طايعين
فترد صيحته ع عليهم وهم في محاريبهم وعلى فرشهم في
شرق الارض وغربها فيسمعونه كصيحة واحدة في اذن
رجل واحد فيجيبون نحوها ولا يمضي لهم الا كلمحة
بصر حتى يكون كلهم بين يديه ع بين الركن والمقام
فيأمر الله عز وجل النور فيصير عمودا من الارض الى
السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل
عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين
بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قايمنا اهل البيت ع
ثم يصبحون وقوفا بين يديه وهم ثلثمائة وثلثة
عشر رجلا بعدة اصحاب رسول الله ص يوم بدر قال

المفضل يا مولاي يا سيدي فالاثنان وسبعون رجلا
الذين قتلوا مع الحسين بن علي ع يظهرون معهم قال
يظهر منهم ابو عبد الله الحسين بن علي ع في اثني عشر الفا
مؤمنين من شيعة علي ع وعليه عمامة سوداء تبيكر
وفيه قال المفضل يا سيدي يقيم بمكة قال لا يا مفضل
بل يستخلف فيها رجلا من اهله فاذا سار منها وثبوا
عليه فيقتلونه فيرجع اليهم فيأتونه مهطعين مقنعي
رؤسهم يبكون ويتضرعون ويقولون يا مهدي آل
محمد التوبة التوبة فيعظهم وينذرهم ويحذرهم
ويستخلف عليهم منهم خليفة ويسير فيثبون عليه
بعده فيقتلونه فيرد اليهم انصاره من الجن و
النقباء ويقول لهم ارجعوا فلا تبقوا منهم بشرا الا
من امن فلولا ان رحمة ربكم وسعت كل شيء وانا
تلك الرحمة لرجعت اليهم معكم فقد قطعوا الاعذار

بينهم

بينهم وبين الله وبيني وبينهم فيرجعون اليهم فوالله
لا يسلم من المائة منهم واحد لا والله ولا من الالف
واحد قال المفضل قلت يا سيدي فاين يكون دار المهدي
ومجمع المؤمنين قال دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه
جامعها وبيت ماله ومقسم غنايم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين
قال المفضل يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة
قال اي والله لا يبقى مؤمن الا كان بها او حواليها وليبلغن
مجالة فرس منها الفي درهم اي والله وليودن اكثر الناس
انه اشترى شبرا من ارض السبع بشبر من ذهب و
السبع خطة من خطط همدان وليصيرن الكوفة
اربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها كربلاء
معقلا ومقاما تختلف فيه الملائكة والمؤمنون و
ليكونن لها شأن من الشأن وليكونن فيها من البركات

وليصيرن الله كربلاء

ما لو وقف مؤمن ودعا ربه بدعوة لاعطاه بدعوة الواحدة
مثل ملك الدنيا الف مرة ثم تنفس ابو عبد الله ع وقال
يا مفضل ان بقاع الارض تفاخرت ففخرت كعبة البيت
الحرام على بقعة كربلا فاوحى الله اليها ان اسكتى كعبة
البيت الحرام ولا تفتخرى على كربلا فانها البقعة المباركة
التى نودى موسى منها من الشجرة وانها الربوة التى اوت
اليها مريم والمسيح ع فيها غسلت مريم عيسى ع واغتسلت
من ولادتها وانها خير بقعة عرج رسول الله ص منها
وقت غيبته وليكونن لشيعتنا فيها خيرة الى ظهور
قايمنا ع فضة وفيه قال الصادق ع يا مفضل لو
تدبر القران شيعتنا لما شكوا فى فضلنا اما سمعوا
قوله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم
فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم

ما كانوا

ما كانوا يحذرون والله يا مفضل ان تنزيل هذه الاية
فى بنى اسرائيل وتاويلها فينا وان فرعون وهامان تيم
وعدى قال المفضل يا مولاى فالمتعة قال المتعة حلال
طلق بجين وفيه عن امير المؤمنين ع لعن الله ابن الخطاب
فلولاه ما زنى الا شقى او شقية لانه كان يكون للمسلمين
غناء فى المتعة عن الزنا جوهر وفيه قال المفضل يا مولاى
فقوله ليظهره على الدين كله ما كان ظهر رسول الله ص
على الدين كله قال يا مفضل لو كان رسول الله ص ظهر على
الدين كله ما كانت مجوسية ولا يهودية ولا صابئة
ولا نصرانية ولا فرقة ولا خلاف ولا شك ولا شرك
ولا عبدة اصنام ولا اوثان ولا اللات والعزى و
لا عبدة الشمس والقمر ولا النجوم ولا النار ولا الحجارة
وانما قوله ليظهره على الدين كله فى هذا اليوم وهذا
المهدى وهذه الرجعة وهو قوله وقاتلوهم حتى

لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال المفضل
اشهد انكم من علم الله علمتم وبسلطانه وبقدرته
قدرتم وبحكمه نطقتم وبامره تعملون عقيق وعن محمد
بن مسلم قال سمعت حمران بن اعين وابا الخطاب
يحدثان جميعا قبل ان يحدث ابو الخطاب ما احدث
انهما سمعا ابا عبد الله ع يقول اول من تنشق الارض
عنه ويرجع الى الدنيا الحسين بن على ع وان الرجعة
ليست بعامة وهى خاصة لا يرجع الا من محض الايمان
محضا او محض الشرك محضا ياقوت وفيه من خطبة
لامير المؤمنين ع تسمى المخزون فطوبى لذى قلب سليم
اطاع من يهديه وتجنب ما يرديه فيدخل مدخل الكرامة
فاصاب سبيل السلامة يبصر ببصره واطاع هادى امره
دل افضل الدلالة وكشف غطاء الجهالة المضلة
الملهبة فمن اراد تفكرا او تذكرا فليذكر رأيه وليبرز

بالهدى

بالهدى ما لم تغلق ابوابه وتفتح اسبابه وليقبل نصيحة
من نصح بخضوع وحسن خشوع بسلامة الاسلام و
دعاء التمام وسلام بسلام تحية دائمة لخاضع
متواضع يتنافس بالايمان ويتعارف عدل الميزان فليقبل
امره واكرامه بقبول وليحذر قارعة قبل حلولها ان امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب او نبى مرسل
او عبد امتحن الله قلبه للايمان لا يعى حديثنا الا
حصون حصينة او صدور امينة او احلام رزينة
يا عجبا كل العجب بين جمادى ورجب فقال رجل من
شرطة الخميس ما هذا العجب يا امير المؤمنين قال وما لى
لا اعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث
الا صوتات بينهن موتات حصد نبات ونشر اموات
واعجبا كل العجب بين جمادى ورجب قال ايضا رجل
يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذى لا تزال تعجب منه قال

ثكلت الاخرامه واى عجب يكون اعجب منه اموات يضربون
هوام الاحياء قال الى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال
والذى فلق الحبة وبرئ النسمة كانى انظر قد تخللوا
سكك الكوفة وقد شهروا سيوفهم على مناكبهم يضربون
كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم
قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور الا
يا ايها الناس سلونى قبل ان تفقدونى انى بطرق السماء
اعلم من العالم بطرق الارض انا يعسوب المؤمنين وغاية
السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث
النبيين وخليفة رب العالمين انا قسيم النار وخازن
الجنان وصاحب الحوض وصاحب الاعراف وليس منا
اهل البيت امام الا عارف بجميع اهل ولايته وذلك
لقوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد

در

در وفيه من تلك الخطبة فى وصف زمان ظهور صاحب
الامر ع فتستبشر الارض بالعدل وتعطى السماء قطرها و
الشجر ثمرها والارض نباتها وتتزين لاهلها وتامن الوحوش
حتى ترتقى فى صنوف الارض كانعامهم ويقذف فى قلوب
المؤمنين العلم فلا يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه
من علم فيومئذ تاويل هذه الاية يغنى الله كلا من سعته
وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول القايم كلوا هنيئا
بما اسلفتم فى الايام الخالية فالمسلمون يومئذ اهل
صواب للدين اذن لهم فى الكلام فيومئذ تاويل هذه
الاية وجاء ربك والملك صفا صفا فلا يقبل الله
يومئذ الا دينه الحق الا لله الدين الخالص فيومئذ
تاويل هذه الاية اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز
فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم افلا يبصرون
ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين [illegible]

لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينصرون فاعرض عنهم
وانتظر انهم منتظرون زبرجد وفيه عن امير المؤمنين ع
يا ابا الطفيل والله لو ادخلت على عامة شيعتى الذين
بهم اقاتل الذين اقروا بطاعتى وسمونى امير المؤمنين ع
واستحلوا جهاد من خالفنى فحدثتهم ببعض ما اعلم من الحق
فى الكتاب الذى نزل به جبرئيل ع على محمد ص لتفرقوا
عنى حتى ابقى فى عصابة من الحق قليلة انت واشباهك
من شيعتى ففزعت وقلت يا امير المؤمنين انا واشباهى
نتفرق عنك او نثبت معك قال بل تثبتون ثم اقبل
على فقال ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقر به
الا ثلثة ملك مقرب او نبى مرسل او عبد مؤمن
نجيب امتحن الله قلبه للايمان يا ابا الطفيل ان رسول
الله ص قبض فارتد الناس ضلالا وجهالا الا من عصمه الله
بنا اهل البيت فيروزج وعن امير المؤمنين ع قال واما

الرد

الرد على من انكر الرجعة فقول الله عز وجل ويوم نحشر
من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون اى
الى الدنيا فاما معنى حشر الاخرة فقوله عز وجل وحشرناهم
فلم نغادر منهم احدا وقوله سبحانه وحرام على قرية
اهلكناها انهم لا يرجعون فى الرجعة فاما فى القيمة
فهم يرجعون ومثل قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق
النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول
مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه وهذا لا يكون
الا فى الرجعة ومثله ما خاطب الله به الائمة و
وعدهم من النصر والانتقام من اعدائهم فقال سبحانه
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات الى
قوله لا يشركون بى شيئا وهذا انما يكون اذا رجعوا
الى الدنيا ومثله قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين
استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين

وقوله سبحانه ان الذى فرض عليك القران لرادك
الى معاد اى رجعة الدنيا زمرد وعن على بن ابى حمزة
عن ابيه عن ابى عبد الله وابى الحسن ع قالا لو قد قام القايم
لحكم بثلث لم يحكم بها احد قبله يقتل الشيخ الزان ويقتل
مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه فى الاظلة لؤلؤ وعن
سعد عن ابى جعفر ع قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا ملك مقرب او نبى مرسل او مؤمن ممتحن او مدينة
حصينة فاذا وقع امرنا جاء مهدينا كان الرجل من
شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطأ
علونا برجليه ويضرب بكفيه وذلك عند نزول
رحمة الله وفرجه على العباد مرجان وعن رفيد
مولى ابن هبيرة عن ابى عبد الله ع قال قال لى يا رفيد كيف
انت اذا رأيت اصحاب القايم قد ضربوا فساطيطهم فى
مسجد الكوفة ثم ... المثال الجديد على العرب شديد

قال

قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت باى شىء
يسير فيهم بما سار على بن ابى طالب ع فى اهل السواد قال لا
يا رفيد ان عليا سار بما فى الجفر الابيض وهو الكف وهو
يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القايم يسير بما
فى الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته
لعلع وعن الحسين بن خالد قال قال على بن موسى الرضا ع
لا دين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم
عند الله عز وجل اعملكم بالتقية قبل خروج قايمنا
فمن تركها قبل خروج قايمنا فليس منا فقيل له يا ابن رسول
الله ومن القايم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدى
ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور و
يقدسها من كل ظلم وهو الذى يشك الناس فى ولادته
وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت
الارض بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس

فلا يظلم احد احدا وهو الذى يطوى له الارض ولا يكون
له ظل وهو الذى ينادى مناد من السماء باسمه يسمع
جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول الا ان حجة الله
قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه
وهو قول الله عز وجل ان نشأ ننزل عليهم من السماء
اية فظلت اعناقهم لها خاضعين ذهب وعن ابى
هاشم الجعفرى قال كنت عند ابى محمد ع فقال اذا قام
القايم امر بهدم المنار والمقاصير التى فى المساجد
فقلت فى نفسى لاى معنى هذا فاقبل على فقال معنى
هذا انها محدثة مبتدعة لم يبنها نبى ولا حجة تبر و
عمن سمع ابا عبد الله ع يقول اذا خرج القايم خرج
من هذا الامر من كان يرى انه اهله ودخل فى سنته
عبدة الشمس والقمر سبيكة وعن جرير عن ابى عبد
الله عن ابيه عن على بن الحسين ع انه قال اذا قام

وعن محمد بن حفص عن ابيه عم قال اذا قام القايم اذهب الله عن كل مؤمن العاهة ورد اليه قوته فضة

القايم

القايم فى اقاليم الارض فى كل اقليم رجلا يقول عهدك
كفك فاذا ورد عليك ما لا تفهمه ولا تعرف القضاء
فيه فانظر الى كفك واعمل بما فيها قال ويبعث جندا
الى القسطنطينية فاذا بلغوا الى الخليج كتبوا على اقدامهم
شيئا ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم الروم يمشون
على الماء قالوا هؤلاء اصحابه يمشون على الماء فكيف
هو فعند ذلك يفتحون لهم باب المدينة فيدخلونها
فيحكمون فيها بما يريدون لجين وعن ابى بصير قال قال
ابو عبد الله ع ليعد احدكم لخروج القايم ولو سهما
فان الله اذا علم ذلك من نيته رجوت لان ينسى
فى عمره حتى يدركه ويكون من اعوانه وانصاره جوهر
وعن الباقر ع قال اذا ظهر قايمنا اهل البيت ع قال
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما خفتكم
على نفسى وجئتكم لما اذن لى ربى واصلح الى امرى عقيق

وعن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك
اخبرني عن صاحب هذا الامر قال يمسي من اخوف الناس
ويصبح من امن الناس يوحى اليه هذا الامر ليله ونهاره
قال قلت يوحى اليه يا ابا جعفر قال يا ابا جارود انه ليس وحي
نبوة ولكنه يوحى اليه كوحيه الى مريم بنت عمران والى
ام موسى والى النحل يا ابا الجارود ان قايم ال محمد لاكرم
عند الله من مريم بنت عمران وام موسى والنحل ياقوت
وعن ابن مسكان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان
المؤمن في زمان القايم وهو بالمشرق ليرى اخاه الذي
في المغرب وكذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي في المشرق
در وعن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع ان اول
من يبايع القايم ع جبرئيل ع ينزل في صورة طير ابيض
فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا
على بيت المقدس ثم ينادي بصوت طلق ذلق تسمعه

الخلايق

الخلايق اتى امر الله فلا تستعجلوه زبرجد وعن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ينادي منادٍ من السماء
ان فلانا هو الامير وينادي منادٍ ان عليا وشيعته
الفايزون قلت فمن يقاتل المهدي بعد هذا فقال
ان الشيطان ينادي ان فلانا وشيعته الفايزون
لرجل من بني امية قلت فمن يعرف الصادق من الكاذب
قال يعرفه الذين كانوا يروون ويقولون انه يكون
قبل ان يكون ويعلمون انهم المحقون الصادقون
فيروزج وعن عبد الرحمن بن مسلمة قال قلت لابي
عبد الله ع ان الناس يوبخونا ويقولون من اين يعرف
المحق من المبطل اذا كانتا فقال ما تردون عليهم قلت
فما نرد عليهم شيئا قال فقال قولوا لهم يصدق بها
اذا كانت من كان مؤمنا بها قبل ان تكون قال الله
عز وجل افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي

الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون زمرد وعن المسيب بن
نجبة قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع ومعه رجل يقال
له ابن السوداء فقال له يا امير المؤمنين ان هذا يكذب
على الله وعلى رسوله ويستشهدك فقال امير المؤمنين ع
لقد اعرض واطول يقول ماذا قال يذكر جيش الغضب فقال
خل سبيل الرجل اولئك قوم يأتون في اخر الزمان
قزع كقزع الخريف الرجل والرجلان والثلثة في كل
قبيلة حتى يبلغ تسعة اما والله اني لاعرف اميرهم واسمه
ومناخ ركابهم ثم نهض وهو يقول باقرا باقرا ثم قال ذلك
رجل من ذريتي يبقر الحديث بقرا لؤلؤ وعن خالد
العاقولي عن ابي عبد الله ع انه قال فما تمدون اعينكم
فما تستعجلون الستم امنين اليس الرجل منكم يخرج من
بيته فيقضي حوايجه ثم يرجع لم يختطف ان كان
من قبلكم على ما انتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فتقطع

يداه

يداه ورجلاه ويصلب على جذوع النخل وينشر بالمنشار
ثم لا يعدو ذنب نفسه ثم تلا هذه الاية ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب مرجان وعن
امير المؤمنين ع قال رسول الله ص يا ابا الحسن حقيق على الله
ان يدخل اهل الضلال الجنة وانما عنى بهذا المؤمنين
الذين قاموا في زمن الفتنة على الائتمام بالامام الخفي
المكان المستور عن الاعيان فهم بامامته مقرون و
بعروته مستمسكون ولخروجه منتظرون موقنون غير
شاكين صابرون مسلمون وانما ضلوا عن مكان
امامهم وعن معرفة شخصه يدل على ذلك ان الله
تعالى اذا حجب عن عباده عين الشمس التي جعلها دليلا
على اوقات الصلوة فوسع عليهم تاخير الوقت ليتبين.

لهم الوقت بظهورها ويستيقنوا انها قد ذالت فكذلك
المنتظر لخروج الامام ع المتمسك بامامته موسع عليه
جميع فرايض الله الواجبة عليه مقبولة منه بحدودها
غير خارج عن معنى ما فرض عليه فهو صابر محتسب لا تضره
غيبة امامه لعلع وعن جابر عن ابي عبد الله ع انه قال
يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فيا طوبى
للثابتين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون
لهم من الثواب ان يناديهم الباري عز وجل عبادي
امنتم بسري وصدقتم بغيبي فابشروا بحسن الثواب مني
فانتم عبادي وامائي حقا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم
اغفر وبكم اسقي عبادي الغيث وادفع عنهم البلاء و
لولاكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر فقلت يا بن رسول
الله فما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان
قال حفظ اللسان ولزوم البيت ذهب وعن المفضل

بن عمر عن ابي عبد الله ع قال اقرب ما يكون العباد الى الله
عز وجل وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله
فلم يظهر لهم ولم يعلموا اين مكانه وهم في ذلك يعلمون انه
لم تبطل حجج الله عندها فتوقعوا الفرج كل صباح و
مساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا
افتقدوا حجته فلم يظهر لهم وقد علم ان اولياءه
لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون لما غيب حجته طرفة
عين ولا يكون ذلك الا على رأس شرار الناس تبر و
عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله ع ستصيبكم
شبهة فتبقون بلا علم يرى ولا امام هدى لا ينجو
منها الا من دعا بدعاء الغريق قلت كيف دعاء الغريق
قال تقول يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك فقلت يا مقلب القلوب والابصار
ثبت قلبي على دينك فقال ان الله عز وجل مقلب

القلوب والابصار ولكن قل كما اقول يا مقلب القلوب ثبت
قلبي على دينك سبيكة وعن عبد الله بن الفضل الهاشمي
قال سمعت الصادق جعفر بن محمد ع يقول ان لصاحب
هذا الامر غيبة لا بد منها يرتاب فيها كل مبطل فقلت له
ولم جعلت فداك قال لامر لم يأذن لنا في كشفه لكم قلت
فما وجه الحكمة في غيبته فقال وجه الحكمة في غيبات
من تقدمه من حجج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة
في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره كما لم ينكشف وجه
الحكمة لما اتاه الخضر ع من خرق السفينة وقتل الغلام
واقامة الجدار لموسى ع الا وقت افتراقهما يا بن الفضل ان
هذا الامر امر من امر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله
ومتى علمنا انه عز وجل حكيم صدقنا بان افعاله كلها
حكمة وان كان وجهها غير منكشف لنا فضة وعن
زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان للقايم غيبة

قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه قال
زرارة يعني القتل لجين وعن الاعمش عن الصادق ع قال
لم تخل الارض منذ خلق الله ادم من حجة لله فيها ظاهر
مشهور او غايب مستور ولا تخلو الى ان تقوم الساعة
من حجة لله فيها ولولا ذلك لم يعبد الله قال سليمان
فقلت للصادق ع فكيف ينتفع الناس بالحجة الغايب
المستور قال كما ينتفعون بالشمس اذا سترها السحاب جوهر
وعن جابر الانصاري انه سأل النبي ص هل ينتفع الشيعة
بالقايم ع في غيبته فقال اي والذي بعثني بالنبوة انهم
لينتفعون به ويستضيئون بنور ولايته في غيبته
كانتفاع الناس بالشمس وان جللها السحاب عقيق و
عن موسى بن جعفر البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن بن
علي ع يقول كاني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني اما ان المنكر لاخر الائمة ع
بعد رسول الله ص المنكر
لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله ورسله ثم انكر نبوة

محمد رسول الله ص والمنكر لرسول الله كمن انكر جميع الانبياء
لان طاعة آخرنا كطاعة اولنا والمنكر لآخرنا كالمنكر
لاولنا اما ان لولدي غيبة يرتاب فيها الناس الا
من عصمه الله عز وجل ياقوت وعن محمد بن عثمن
العمري يقول سمعت ابي يقول سال ابو محمد الحسن بن
علي ع وانا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه ع ان
الارض لا تخلو من حجة لله على خلقه الى يوم القيمة وان
من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية
فقال ان هذا حق فقيل له يا ابن رسول الله من الحجة
والامام بعدك قال ابني محمد هو الامام والحجة بعدي من
مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية اما ان له غيبة
يحار فيها الجاهلون ويهلك فيها المبطلون ويكذب
فيها الوقاتون ثم يخرج فكاني انظر الى الاعلام تخفق
فوق راسه بنجف الكوفة در وعمن سمع اباعبدالله ع

يقول

يقول لكل اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر
تظهر زبرجد وعن ابي بصير قال سمعت اباعبدالله ع
يقول ان سنن الانبياء عليهم السلام مما وقع عليهم
من الغيبات جارية في القايم منا اهل البيت
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو بصير
فقلت له يا ابن رسول الله ومن القايم منكم اهل
البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني
موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها
المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح على يديه مشارق
الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم ع
فيصلي خلفه وتشرق الارض بنور ربها ولا تبقى في
الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله
فيها ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون فيروزج
وعن يحيى بن العلا الرازي قال سمعت اباعبدالله ع

يقول ينتج الله في هذه الامة رجلا مني وانا منه يسوق
الله به بركات السموات والارض فتنزل السماء
قطرها ويخرج الارض بذرها وتامن وحوشها و
سباعها ويملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما
وجورا ويقتل حتى يقول الجاهل لو كان هذا من ذرية
محمد لرحم زمرد وعن عبد الرحمن بن سليط قال قال
الحسين بن علي ع منا اثنا عشر مهديا اولهم امير
المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم التاسع من ولدي
وهو الامام القايم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها
ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له
غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين فيها آخرون
فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
اما ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة
المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص لؤلؤ وعن

الحسين

الحسين بن خالد عن الرضا عن آبائه ع عن امير المؤمنين ع
انه قال للحسين ع التاسع من ولدك يا حسين هو القايم
بالحق المظهر للدين الباسط للعدل قال الحسين ع فقلت
يا امير المؤمنين وان ذلك لكاين فقال ع اي والذي
بعث محمدا بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد
غيبة وحيرة لا يثبت فيها على دينه الا المخلصون
المباشرون لروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم
بولايتنا وكتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه
مرجان وفي الوافي عن داود الرقي قال قلت لابي
عبدالله ع جعلت فداك ان رجلا من اصحاب ابي
الخطاب نهاني عن اكل لحوم الحمام المسرولة فقال ابو عبد
الله ع لا باس بركوب البخت وشرب البانهن واكل لحومها
واكل لحوم الحمام المسرولة لعلع وعن الصادق ع كل
ما كان في البحر مما يوكل في البر مثله فجايز اكله وكل

عن اكل الخبث

ماكان في البحر مما لا يجوز اكله في البر لم يجز اكله ذهب و
عن ابي حمزة قال سأل ابو خالد الكابلي علي بن الحسين ع
عن اكل لحم السنجاب والفنك والصلوة فيهما قال ابو
خالد ان السنجاب يأوي الاشجار قال فقال ان كان له
سبلة كسبلة السنور والفأر فلا يوكل لحمه تبر وعن
زياد القندي قال دخلت على ابي الحسن الاول ع وبين يديه
تور ماء فيه اجاص اسود في ابانه فقال انه هاجت
لحرارة وان الاجاص الطري يطفي الحرارة ويسكن الصفراء
وان اليابس منه يسكن الدم ويسل الداء الدوي سبيكة
وعن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع كان ابي يفتي وكان
يتقي وكنا نفتي نحن ونخاف في صيد البزاة والصقور
فاما الان فانا لا نخاف ولا يحل صيدها الا ان تدرك
ذكوته فانه في كتاب علي ع ان الله تعالى قال وما علمتم
من الجوارح مكلبين فسمى الكلاب فضة وعن حماد بن
عثمن

عثمان قال كنت عند ابي عبد الله ع فاتاه شيخ من اهل
العراق فقال له مالي ارى كلامك متغيرا فقال له
سقطت مقاديم فمي فنقص كلامي فقال له ابو عبد الله ع
فانا ايضا قد سقط بعض اسناني حتى انه ليوسوس
الي الشيطان فيقول لي اذا ذهبت البقية فباي
شيء تأكل فاقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال عليك
بالثريد فانه صالح واجتنب السمن فانه لا يلائم الشيخ
لجين وعن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال دخل رسول
الله ص على ام سلمة فقال لها مالي لا ارى في بيتك
البركة قالت بلى والحمد لله ان البركة لفي بيتي فقال
ان الله عز وجل انزل ثلث بركات الماء والنار والشاة
جوهر وعن امير المؤمنين ع اتقوا الله فيما خولكم وفي
العجم من اموالكم قيل له وما العجم قال الشاة والبقرة
والحمام واشباه ذلك عقيق وعن عبد الله بن سنان

عن ابي عبد الله ع قال اذا اتخذ اهل بيت شاة اتاهم
الله عز وجل برزقها وزاد في ارزاقهم وارتحل عنهم
الفقر مرحلة فان اتخذوا شاتين اتاهم الله بارزاقهما
وزاد في ارزاقهم وارتحل الفقر عنهم مرحلتين فان
اتخذوا ثلثة اتاهم الله بارزاقهم وارتحل عنهم الفقر
رأسا ياقوت وعنه عن ابي عبد الله ع قال نظفوا
مرابضها وامسحوا رعامها در وعن الجعفري رفعه
قال قال رسول الله ص امسحوا رعام الغنم وصلوا في
مراحها فانها دابة من دواب الجنة زبرجد وعن
ابي سلمة قال قال ابو عبد الله ع الحمام طير من طيور
الانبياء ع التي كانوا يمسكون في بيوتهم وليس من بيت
فيه حمام الا لم يصب اهل ذلك البيت آفة من الجن ان
سفهاء الجن يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام و
يدعون الناس قال فرأيت في بيت ابي عبد الله ع حماما
لابنه

لابنه اسمعيل فيروزج وعن سهل رفعه قال قال ابو عبد
الله ع ان الله عز وجل يدفع بالحمام هدة الدار زمرد
وعن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتخذوا الحمام
الراعبية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين بن علي ع
لؤلؤ وعن عثمن بن الاصفهاني قال استهدى الي اسمعيل
بن ابي عبد الله ع فاهديت له طيرا راعبيا فدخل ابو عبد
الله ع فقال اجعلوا هذا الطير الراعبي معي في البيت
يونسني قال وقال عثمن دخلت على ابي عبد الله ع وبين
يديه حمام يفت لهن خبزا مرجان وعن عبد الكريم بن
صالح قال دخلت على ابي عبد الله ع فرأيت على فراشه
ثلث حمامات خضر قد ذرقن على الفراش فقلت جعلت
فداك هؤلاء الحمام تقذر الفراش فقال لا انه يستحب
ان يمسكن في البيت لعل وعن رجل عن ابي عبد الله ع
قال كان في منزل رسول الله ص زوج حمام احمر ذهب و

عن يحيى الازرق قال قال ابو عبد الله ع احتفر امير المؤمنين ع
بئرا فرموا فيها فاخبر بذلك فجاء حتى وقف عليها فقال
لتكفن او لاسكننها الحمام ثم قال ابو عبد الله ع ان حفيف
اجنحتها تطرد الشياطين تبر وعن البزنطي قال سال رجل
الرضا ع عن الزوج من الحمام يفرخ عنده يتزوج الطير امه
وابنته قال لا باس بما كان بين البهايم سبيكة وعمن حدثه
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل وكل ملكا بالبناء
يقول لمن رفع سقفا فوق ثمانية اذرع اين تريد يا فاسق
فضة وعن حمزة بن حمران قال شكى رجل الى ابي جعفر ع
وقال اخرجتنا الجن عن منازلنا فقال اجعلوا سقوف
بيوتكم سبعة اذرع واجعلوا الحمام في اكناف الدار قال
الرجل ففعلنا ذلك فما راينا شيئا نكرهه بعد ذلك
لجين وعن السكوني عن ابي عبد الله ع قال للدابة على
صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ

ظهرها

ظهرها مجلسا يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها
ولا يضربها في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا
مر به جوهر وفيه سئل الصادق ع متى اضرب دابتي تحتي
فقال اذا لم تمش تحتك كمشيها الى مذودها عقيق وعن عمرو بن
جميع عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لا تتوركوا على
الدواب ولا تتخذوا ظهورها مجالس ياقوت وعن درست
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اذا عثرت الدابة تحت
الرجل فقال لها تعست تقول تعس اعصانا للرب در وعن
الصادق ع ما اشترى احد دابة الا قالت اللهم اجعله
بي رحيما زبرجد وعن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي
الحسن ع قال قال رسول الله ص اذا ركب الرجل الدابة فسمى
ردفه ملك يحفظه حتى ينزل واذا ركب ولم يسم ردفه
شيطان فيقول له تغن فان قال لا احسن قال له تمن
فلا يزال يتمنى حتى ينزل فقال ومن قال اذا ركب الدابة

بسم الله لا حول ولا قوة الا بالله الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين حفظت له نفسه ودابته
حتى ينزل فيروزج وعن الجعفري عن ابي الحسن ع قال سمعته
يقول الخيل على كل منخر منها شيطان فاذا اراد احدكم
ان يلجمها فليسم الله عز وجل زمرد وعن الحذاء
عن احدهما ع قال ايما دابة استصعبت على صاحبها من
لجام ونفار فليقرأ في اذنها او عليها افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه
ترجعون لؤلؤ وعن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد
الله ع الديك الابيض صديقي وصديق كل مؤمن مرجان
وعن رجل عن ابي عبد الله ع قال مهما ابهم على البهايم
من شيء فلا يبهم عليها اربع خصال معرفة ان لها خالقا
ومعرفة طلب الرزق ومعرفة الذكر من الانثى ومخافة

الموت

الموت لعل وعن مطرف مولى معن عن ابي عبد الله ع قال
ثلثة للمؤمن فيها راحة دار واسعة توارى عورته و
سوء حاله من الناس وامرأة صالحة تعينه على امر الدنيا
والاخرة وابنة او اخت يخرجها من منزله اما بموت او
بتزويج ذهب وعن غير واحد ان ابا الحسن ع سئل عن
فضل عيش الدنيا فقال سعة المنزل وكثرة المحبين
تبر وعن سماعة قال سالت ابا عبد الله ع عن الرجل
يبيت في بيت وحده فقال اني لاكره ذلك وان اضطر
الى ذلك فلا باس ولكن يكثر ذكر الله في منامه ما استطاع
سبيكة وعن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان الشيطان
اشد ما يهم بالانسان اذا كان وحده فلا تبيتن
وحدك ولا تسافرن وحدك فضة وعن البجلي عن ابي
عبد الله ع قال من سجد سجدة الشكر لنعمة وهو متوضئ
كتب الله له بها عشر صلوات ومحى عنه عشر خطايا

عظام لجين وفيه ان امير المؤمنين ع سجد يوم النهروان
شكر الماوجد واذا الشدية قتيلا جوهر وعن سماعة
قال سألت ابا عبد الله ع عن اغلاق الابواب وايكاء
الاواني واطفاء السراج فقال اغلق بابك فان الشيطان
لا يفتح بابا واطف السراج من الفويسقة وهي الفارة لا تحرق
بيتك واوك الاناء عقيق وعن القمي رفعه قال قال
الرضا ع اسراج السراج قبل ان تغيب الشمس ينفي الفقر
ياقوت وعن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله ع اكنسوا
افنيتكم ولا تشبهوا باليهود در وعن زرارة عن ابي
عبد الله ع قال اذا رميت فوجدته وليس به اثر غير السهم و
قد ترى انه لم يقتله غير سهمك فكل غاب عنك او لم يغب
عنك زبرجد وعن الحضرمي قال سألت ابا عبد الله ع
عن صيد البزاة والصقور والكلب والفهد فقال لا تأكل
صيد شئ من هذه الا ما ذكيتموه الا الكلب المكلب قلت

فان قتله

فان قتله قال كل لان الله تعالى يقول وما علمتم من الجوارح
مكلبين فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
فيروزج وعن سعيد بن المسيب قال سمعت سلمان يقول
كل مما امسك الكلب وان اكل ثلثيه زمرد وعن القاسم
بن سليمان قال سألت ابا عبد الله ع عن كلب افلت و
لم يرسله صاحبه فصاد فادركه صاحبه وقد قتله
ايأكل منه فقال لا وقال ع اذا صاد وقد سمي فليأكل واذا
صاد ولم يسم فلا تأكل وهذا مما علمتم من الجوارح مكلبين
لؤلؤ وعن جميل بن دراج قال قلت لابي عبد الله ع ارسل
الكلب واسمي عليه فيصيد وما بيدي شئ اذكيه
فقال دعه حتى يقتله وكله مرجان وعن زرارة عن ابي
عبد الله ع قال اذا ارسل الرجل كلبه ونسي ان يسمي فهو
بمنزلة من ذبح ونسي ان يسمي وكذلك اذا رمي بالسهم
ونسي ان يسمي وحل ذلك وفي خبر اخر ان يسمي حين

يأكل لعل وعن رجل عن ابي عبد الله ع قال لا يجزي ان
يسمي الا الذي ارسل الكلب ذهب وعن محمد بن قيس عن
ابي جعفر ع قال قال امير المؤمنين ع ما اخذت الحبالة
من صيد فقطعت منه يدا او رجلا فذروه فانه ميت
وكلوا ما ادركتم حيوته وذكرتم اسم الله عليه تبر وعن
سماعة عن ابي عبد الله ع انه سأل عن رجل رمي صيدا
وهو على جبل وحايط فخرق فيه السهم فيموت فقال
كل منه فان وقع في الماء من رميتك ومات فلا تأكل
منه سبيكة وعن الصادق ع وان رميته وهو على جبل
فسقط ومات فلا تأكله فان رميته واصابه سهمك
ووقع في الماء فكله اذا كان رأسه خارجا من الماء وان
كان رأسه في الماء فلا تأكله فضة وعن زرارة عن ابي
جعفر ع قال ان ذبحت ذبيحة فاجدت الذبح فوقعت
في النار او في الماء او من فوق بيتك او جبل اذا كنت قد

اجدت

اجدت الذبح فكل لجين وعن ابان بن تغلب قال سمعت
علي بن الحسين ع وهو يقول لغلمانه لا تذبحوا حتى يطلع
الفجر فان الله جعل الليل سكنا لكل شئ قال قلت جعلت
فداك فان خفت فقال ان خفت الموت فاذبح جوهر
وعن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص لا تأتوا الفراخ في اعشاشها ولا الطير في منامه حتى
تصبح فقال الرجل وما منامه يا رسول الله فقال الليل
منامه لا يطرقه في منامه حتى يصبح ولا تأتوا الفراخ
في اعشاشها حتى يريش ويطير فاذا طار فاوتر له قوسك
وانصب له فخك عقيق وعن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال كان رسول الله ص يكره الذبح واراقة الدماء يوم
الجمعة قبل الصلوة الا من ضرورة ياقوت وعن البزنطي
قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن رجل يصيد الطير
يساوي دراهم كثيرة وهو مستوي الجناحين ويعرف

صاحبه او يجيئه فيطلبه من لا يتّهمه قال لا يحلّ الرامسا كه
يردّه عليه فقلت له فان هو صاد ما لك بجناحيه
لا يعرف له طالبا قال هو له درّ وفيه نهى امير المؤمنين ع
عن صيد الحمام بالامصار زبرجد وعن عمّار بن
موسى عن ابى عبد الله ع قال سألته عن الخطّاف
قال لا بأس به وهو ممّا يحلّ اكله لكن كره لانّه استجار بك
ووافى منزلك وكلّ طير يستجير بك فاجره فيروزج وعن عمرو
بن جميع قال قال رسول الله ص من وجد كسرة فاكلها كانت
له حسنة ومن وجدها فى قذر فغسلها ثمّ رفعها كانت
له سبعون حسنة زمرّد وعن عبد الاعلى مولى آل سام
قال قلت لابى عبد الله ع انّا يروى عندنا عن رسول الله ص
انّه قال انّ الله تعالى يبغض البيت اللّحم فقال ع كذبوا
انّما قال رسول الله ص البيت الّذى يغتابون فيه النّاس
ويأكلون لحومهم وقد كان ابى لحما ولقد مات يوم مات و

لحم

فى كمّ امّ ولده ثلثون درهما اللّحم لؤلؤ وعن الحسين بن خالد
قال قلت لابى الحسن الرّضا ع انّ النّاس يقولون انّ من
لم يأكل اللّحم ثلثة ايّام ساء خلقه فقال كذبوا ولكن من
لم يأكل اللّحم اربعين يوما تغيّر خلقه وبدنه وذلك
لانتقال النّطفة مقدار اربعين يوما مرجان وعن الشّحّام
عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اتى عليه
اربعون يوما ولم يأكل اللّحم فليستقرض على الله وليأكله
لعل وعن السّكونى عن ابى عبد الله ع قال البان البقر
دواء وسمونها شفاء ولحومها داء ذهب وعن الشّحّام قال
دخلت على سيّدى ابى عبد الله ع وهو يأكل سكباجا
بلحم البقر تبر وعن السّكونى عن ابى عبد الله ع قال الثّريد
طعام العرب سبيكة وعن بعض اصحابه رفعه قال
قال النّبى ص الثّريد بركة فضّة وعن غياث بن ابراهيم
عن ابى عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع لا تأكلوا من

رأس الثّريد وكلوا من جوانبه فانّ البركة فى رأسه لجين
وعن الشّعيرى عن ابى عبد الله ع قال اطفؤا نائرة الضّغائن
باللّحم والثّريد جوهر وعن درست عن ابى عبد الله ع قال
ذكرنا الرّؤس من الشّاة فقال الرّأس موضع الذّكاة و
اقرب من المرعى وابعد من الاذى عقيق وعن عبد الله بن
سنان عن ابى عبد الله ع قال انّ نبيّا من الانبياء ع شكى
الى الله تعالى الضّعف وقلّة الجماع فامره باكل الهريسة
ياقوت وعن معتّب عن ابى الحسن ع قال قال لى يا معتّب
اطلب لى حيتانا طريّة فانّى اريد ان احتجم فطلبتها
ثمّ اتيته بها فقال لى يا معتّب سكبج لنا شطرها واشو لنا
شطرها فتغدّى منها ابو الحسن ع وتعشّى درّ وعن ابراهيم
بن عبد الحميد قال سمعت ابا الحسن ع يقول عليكم
بالسّمك فانّك ان اكلته بغير خبز اجزأك وان اكلته
بخبز امرأك زبرجد وعن اليسع عن ابى عبد الله ع قال

قال

قال امير المؤمنين ع لا تدمنوا اكل السّمك فانّه ينهك
الجسد فيروزج وعن محمّد بن على الهمدانى انّ رجلا
كان عند الرّضا ع بخراسان فقدّمت اليه مائدة
عليها خلّ وملح وافتتح ع بالخلّ فقال الرّجل جعلت
فداك امرتنا ان نفتتح بالملح فقال هذا مثل هذا يعنى
الخلّ وانّ الخلّ يشدّ الذّهن ويزيد فى العقل زمرّد
وعن احمد بن هرون بن موفّق المدينى عن ابيه قال بعث
الىّ ابو الحسن الماضى ع يوما فاكلت عنده واكثر من الحلوا
فقلت ما اكثر هذا الحلوا فقال ع انّا وشيعتنا خلقنا
من الحلاوة فنحن نحبّ الحلوا لؤلؤ وعمّن ذكره عن
ابى عبد الله ع قال له رجل انّى اكلت لبنا فضرّنى
قال فقال له ابو عبد الله ع لا والله ما يضرّ لبن قطّ
ولكنّك اكلته مع غيره فضرّك الّذى اكلته فظننت
انّ اللّبن الّذى ضرّك مرجان وعن محمّد رفعه عن

ابي الحسن ع قال من اراد اكل الماست ولا يضره فليصب
عليه الهاضوم قلت وما الهاضوم قال النانخواه
لعلع وعمن اخبره عن ابي عبد الله ع قال نعم الطعام
الارز وانا لندخره لمرضانا ذهب وعن حنان بن سدير
عن ابيه قال كان علي بن الحسين ع يحب ان يرى الرجل
تمريا لحب رسول الله ص التمر تبر وعن امير المؤمنين ع
انه قال البطيخ شحم الارض لا داء ولا غائلة فيه وقال
فيه عشر خصال طعام وشراب وفاكهة وريحان وادم
وحلو واشنان وخطمي وبقل ودواء سبيكة وعن مرازم
قال رأيت ابا الحسن ع اذا توضأ قبل الطعام لم يمس المنديل
فضة وعن الشحام عن ابي عبد الله ع انه كره ان
يمسح الرجل يده بالمنديل وفيها شيء من الطعام تعظيما
للطعام حتى يمصها او يكون الى جنبه صبي يمصها
لجين وعن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع انه كره

الرجل

للرجل ان ياكل ويشرب بشماله او يتناول بها جوهر وعن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا تاكل باليسار وانت
تستطيع عقيق وعنه عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص اذا اكل احدكم طعاما فمص اصابعه التي اكل بها
قال الله تعالى بارك الله فيك ياقوت وعن عمرو بن جميع
عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله ص يلطع القصعة
ويقول من لطع قصعة فكانما تصدق بمثلها در و
عن ياسر الخادم قال اكل الغلمان فاكهة ولم يستقصوا
اكلها ورموا بها فقال لهم ابو الحسن ع سبحان الله ان كنتم
استغنيتم فان اناسا لم يستغنوا اطعموه من يحتاج
اليه زبرجد وعن محمد بن الفضيل عن ابيه قال
صنع لنا ابو حمزة طعاما ونحن جماعة فلما حضر رأى
رجلا ينهك عظما فصاح به وقال لا تفعل فاني
سمعت علي بن الحسين ع يقول لا تنهكوا العظام

فان فيها للجن نصيبا وان فعلتم ذهب من البيت ما هو
خير من ذلك فيروزج وعن صالح النيلي عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تعالى يبغض كثرة الاكل وقال ابو عبد الله ع ليس
لابن آدم بد من اكلة يقيم بها صلبه فاذا اكل احدكم
طعاما فليجعل ثلث بطنه للطعام وثلث بطنه للشراب
وثلثه للنفس ولا تسمنوا تسمن الخنازير للذبح زمرد و
عن الحسن بن معوية بن وهب عن ابيه قال اكلنا
عند ابي عبد الله ع فلما رفع الخوان تلقط ما وقع منه فاكله
ثم قال لنا انه ينفي الفقر ويكثر الولد لؤلؤ وعن ابراهيم
بن مهزم عن ابي الحسن ع قال شكى رجل الى ابي عبد الله ع ما يلقى
من وجع الخاصرة قال ما يمنعك من اكل ما يقع من الخوان
مرجان وعن محمد بن الوليد الكرماني قال اكلت بين
يدي ابي جعفر الثاني ع حتى اذا فرغت ورفع الخوان
ذهب الغلام يرفع ما وقع من فتات الطعام فقال له

ما كان

ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما كان في البيت
فتتبعه والقطه لعلع وعن محمد عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المؤمنين ع عشاء الانبياء بعد العتمة فلا تدعوه
فان ترك العشاء خراب البدن ذهب وعن عبد الله بن
ابراهيم بن علي بن ابي علي اللهبي عن ابي عبد الله ع قال
ما يقول اطباؤكم في عشاء الليل قلت انهم ينهونا عنه
قال ولكني آمركم به تبر وعن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال الاكل وانت تشتهي الا ان تضطر الى ذلك
سبيكة وعن السكوني عن ابي عبد الله ع ان رسول
الله ص قال من تكرمة الرجل لاخيه ان يقبل تحفته وان
يتحفه بما عنده ولا يتكلف له شيئا وقال رسول الله ص
اني لا احب المتكلفين فضة وعن صفوان الجمال قال جاءني
عبد الله بن سنان فقال هل عندك شيء قلت نعم
فبعثت ابني فاعطيته درهما ليشتري به لحما وبيضا

فقال لى اين ارسلت ابنك فاخبرته فقال ردّه رده عندك
زيت قلت نعم قال هاته فانى سمعت ابا عبد الله ع يقول
هلك امرء احتقر لاخيه ما يحضره وهلك امرء احتقر من
اخيه ما قدّم اليه لجين وعن هشام بن سالم عن ابى
عبد الله ع قال اذا اتاك اخوك فاته مما عندك واذا
دعوته فتكلف له جوهر وعن السكونى عن ابى عبد الله ع قال
قال النبى ص من بنى مسكنا فليذبح كبشا سمينا وليطعم
لحمه المساكين ثم يقول اللهم ادحر عنى مردة الجن والانس
والشياطين وبارك لنا فى بيوتنا الا اعطى ما سأل عقيق
وعن ابى ابراهيم ع قال نهى رسول الله ص عن طعام وليمة
يخصّ بها الاغنياء ويترك الفقراء ياقوت وعن السكونى
عن ابى عبد الله ع قال اذا دعى احدكم الى الطعام فلا يستتبعنّ
ولده فانه ان فعل اكل حراما ودخل غاصبا درّ وعن
سليمان بن حفص البصرى عن ابى عبد الله ع قال قال

رسول

رسول الله ص الضيف يلطف ليلتين فاذا كانت الليلة الثالثة
فهو من اهل البيت يأكل ما ادرك زبرجد وعمن اخبره
قال نزل بابى الحسن الرضا ع ضيف وكان جالسا عنده
يحدثه فى بعض الليل فتغير السراج فمدّ الرجل يده ليصلحه
فزبره ابو الحسن ع ثم بادر بنفسه واصلحه ثم قال انا قوم
لا نستخدم اضيافنا فيروزج وعن القداح عن ابى
عبد الله ع قال كان رسول الله ص اذا اكل مع قوم طعاما
كان اول من يضع يده واخر من يرفعها ليأكل القوم
زمرد وعنه عن ابى عبد الله ع قال قال النبى ص تخللوا
فانه ينقى الفم ومصلحة للثة لؤلؤ وعن ابراهيم بن عبد
الحميد عن ابى الحسن ع قال لا تخللوا بعود الريحان ولا بقضيب
الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام مرجان وعن السكونى
عن ابى عبد الله ع قال نهى رسول الله ص ان يتخلل
بالقصب والريحان لعل وعن حماد بن عثمان عن ابى

عبد الله ع قال سألته عن شرب العصير فقال اشربه ما لم يغل
فاذا غلا فلا تشربه قال قلت جعلت فداك واى شئ
الغليان قال القلب ذهب وعن رجل عن ابى عبد الله ع قال
سألته عن العصير يطبخ فى النار حتى يغلى من ساعته فيشربه
صاحبه قال اذا تغير عن حاله وغلا فلا خير فيه حتى
يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه تبر وعن جعفر بن احمد المكفوف
قال كتبت اليه يعنى ابا الحسن الاول ع اسأله عن السكنجبين و
الجلاب ورب التوت ورب التفاح ورب الرمان فكتب
حلال سبيكة وعن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال اذا
لبست نعلك وخفك فابدأ باليمين واذا خلعت
فابدأ باليسار فضة وعن حماد بن عثمان عن ابى عبد الله ع
قال اتى النبى ص رجل فقال يا نبى الله الغالب على الدين و
وسوسة الصدر فقال له النبى ص قل توكلت على الحى
الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ صاحبة ولا ولدا

ولم يكن

ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل
وكبره تكبيرا فى الرجل ما شاء الله ثم مر على النبى ص
فهتف به فقال ما صنعت فقال ادمنت ما قلت لى يا
رسول الله فقضى الله دينى واذهب وسوسة صدرى
لجين وعن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابى جعفر ع قال
قال لى الا اعلمك دعاء تدعو به انا اهل البيت اذا كربنا
امر وتخوفنا من السلطان امر لا قبل لنا به ندعو به قلت
بلى بابى انت وامى يا بن رسول الله قال قل يا كائنا قبل
كل شئ ويا مكون كل شئ ويا باقيا بعد كل شئ صل
على محمد وال محمد وافعل بى كذا وكذا جوهر وعن داود بن
رزين قال مرضت بالمدينة مرضا شديدا فبلغ ذلك
ابا عبد الله ع فكتب الى وقد بلغنى علتك فاشتر صاعا
من بر ثم استلق على قفاك وانثره على صدرك كيف
ما انتثر وقل اللهم انى اسالك باسمك الذى اذا سالك

به المضطر كشفت ما به من ضرّ ومكّنت له في الارض وجعلته
خليفتك على خلقك ان تصلّى على محمّد وآل محمّد وان
تعافيني من علّتي ثمّ استوجالسا واجمع البرّ من حولك
وقل مثل ذلك واقسم مدّ امدّ لكلّ مسكين وقل
مثل ذلك في لداود ففعلت ذلك فكانّما انشطت
من عقال وقد فعله غير واحد فانتفع به **عقيق** وعن
ابي حمزة عن ابي جعفر قال مرض عليّ فاتاه رسول الله
فقال له قل اللّهمّ انّي اسألك تعجيل عافيتك او صبرا
على بليّتك او خروجا الى رحمتك **ياقوت** وعن القدّاح
عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين رقى النبيّ
حسنا وحسينا فقال اعيذكما بكلمات الله التامّات
واسمائه الحسنى كلّها عامّة من شرّ السامّة والهامّة
ومن شرّ عين لامّة ومن شرّ حاسد اذا حسد ثمّ
التفت النبيّ الينا فقال هكذا كان يعوّذ ابراهيم

اسمعيل

اسمعيل واسحق **درّ** وعن اسحق بن عمّار قال قلت لابي
عبد الله جعلت فداك انّي اخاف العقارب فقال انظر
الى بنات النعش الكواكب الثلثة الاوسط منها بجنبه
كوكب صغير قريبا منه تسمّيه العرب السّهما ونحن نسمّيه
اسلم احدّ النظر اليه كلّ ليلة وقل ثلث مرّات اللّهمّ
ربّ اسلم صلّ على محمّد وآل محمّد وعجّل فرجهم وسلّمنا
قال اسحق فما تركته من دهري الا مرّة واحدة فضربني العقرب
زبرجد وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله قال
قال امير المؤمنين اذا لقيت السبع فقل اعوذ بربّ دانيال
والجبّ من شرّ كلّ اسد مستأسد **فيروزج** وفيه كان
النبيّ يقول اللّهمّ انّي اعوذ بك من ولد يكون عليّ ربّا
ومن مال يكون عليّ ضياعا ومن زوجة تشيّبني قبل
اوان شيبتي ومن خليل ماكر عيناه تراني وقلبه يرعاني
ان رأى خيرا دفنه وان رأى شرّا اذاعه واعوذ بك

من وجع البطن **زمرّد** وعن ابراهيم بن ابي البلاد عن عمّه
عن الرضا قال يا من دلّني على نفسه وذلّل قلبي بتصديقه
اسألك الامن والايمان في الدنيا والآخرة **لؤلؤ** وعن
يزيد الصايغ قال قلت لابي عبد الله ادع الله لنا فقال
اللّهمّ ارزقهم صدق الحديث واداء الامانة والمحافظة
على الصلوات اللّهمّ انّهم احقّ خلقك ان تفعله بهم اللّهمّ
افعله بهم **مرجان** وعن ابي حمزة عن علي بن الحسين
قال كان امير المؤمنين يقول اللّهمّ منّ عليّ بالتوكّل عليك
والتفويض اليك والرضا بقدرك والتسليم لامرك
حتّى لا احبّ تعجيل ما اخّرت ولا تأخير ما عجّلت يا ربّ
العالمين **لعل** وعن زياد بن مروان قال كان ابو الحسن
يقول في سجوده اعوذ بك من نار حرّها لا يطفى واعوذ
بك من نار جديدها لا يبلى واعوذ بك من نار عطشانها
لا يروى واعوذ بك من نار مسلوبها لا يكسى **ذهب** وعن

الثمالي

الثمالي قال استأذنت على ابي جعفر فخرج اليّ وشفتاه
تتحرّكان فقلت له فقال افطنت لذلك يا ثمالي قلت نعم
جعلت فداك قال انّي والله تكلّمت بكلام ما تكلّم به احد
قطّ الا كفاه الله ما اهمّه من امر دنياه وآخرته قال فقلت
له اخبرني به قال نعم من قال حين يخرج من منزله بسم الله
حسبي الله توكّلت على الله اللّهمّ انّي اسألك خير اموري
كلّها واعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الآخرة كفاه
الله ما اهمّه من امر دنياه وآخرته **تبر** وعن الحسن بن
الجهم عن ابي الحسن قال اذا خرجت من منزلك في
سفر او حضر فقل بسم الله آمنت بالله توكّلت على الله ما شاء
الله لا حول ولا قوّة الا بالله فتلقاه الشياطين فتنصرف
وتضرب الملائكة وجوهها وتقول ما سبيلكم عليه و
قد سمّى الله وآمن به وتوكّل عليه وقال ما شاء الله
لا حول ولا قوّة الا بالله **سبيكة** وعن ابن عمّار قال

سألت اباعبد الله ع ان يعلمنى دعاء للرزق فعلمنى
دعاء ما رأيت اجلب للرزق منه قال قل اللهم ارزقنى
من فضلك الواسع الحلال الطيب رزقا واسعا حلالا
طيبا بلاغا للدنيا والاخرة صبا صبا هنيئا مريئا من غير
كد ولا من من احد من خلقك الا سعة من فضلك
الواسع فانك قلت واسألوا الله من فضله فمن فضلك
اسأل ومن عطيتك اسأل ومن يدك الملأى اسأل
فضة وعن يعقوب الاحمر قال قلت لابى عبد الله ع جعلت
فداك انى كنت قرأت القرآن فتفلت منى فادع الله تعالى
ان يعلمنيه قال فكأنه فزع لذلك فقال علمك الله و
ايانا جميعا قال ونحن نحو من عشرة ثم قال السورة تكون
مع الرجل قد قرأها ثم تركها فتأتيه يوم القيمة فى احسن
صورة فتسلم عليه فيقول من انت فتقول انا سورة
كذا وكذا فلو انك تمسكت بى واخذت بى لانزلتك

هذه

هذه الدرجة فعليكم بالقرآن ثم قال ان من الناس من
يقرأ القرآن ليقال فلان قارئ ومنهم من يقرأ القرآن
ليطلب به الدنيا ولا خير فى ذلك ومنهم من يقرأ القرآن
لينتفع به فى صلوته وليله ونهاره لجين وعن ليث
بن ابى سليم رفعه قال قال النبى ص نوروا بيوتكم بتلاوة
القرآن ولا تتخذوها قبورا كما فعلت اليهود والنصارى
صلوا فى الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم فان البيت اذا
كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء لاهل
السماء كما تضئ نجوم السماء لاهل الدنيا جوهر وعن
عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال قال النبى ص
لكل شئ حلية وحلية القرآن الصوت الحسن عقيق
وعنه عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص لم يعط
امتى اقل من ثلث الجمال والصوت الحسن والحفظ
ياقوت وعن رجل عن ابى عبد الله ع قال ما بعث الله

نبيا الا حسن الصوت در وعمن اخبره عن احدهما ع
قال اعربوا القرآن فانه عربى زبرجد وعن ابى الحسين
الاسدى رض قال قال الصادق ع من عانق حاجا بغباره
كان كانما استلم الحجر الاسود فيروزج وعن اسمعيل بن
الخثعمى قال قلت لابى عبد الله ع انا اذا قدمنا مكة ذهب
اصحابنا يطوفون ويتركونى احفظ متاعهم قال انت
اعظمهم اجرا زمرد وعن مرازم بن حكيم قال زاملت
محمد بن مصادف فلما دخلنا المدينة اعتللت فكان
يمضى الى المسجد ويدعنى وحدى فشكوت ذلك الى
مصادف فاخبر به اباعبد الله ع فارسل اليه قعودك
عنده افضل من صلوتك فى المسجد لؤلؤ وعن ابان بن
تغلب قال كنت مع ابى جعفر ع فى ناحية من المسجد الحرام وقوم
يلبون حول الكعبة فقال اترى هؤلاء الذين يلبون
والله لاصواتهم ابغض الى الله تعالى من اصوات الحمير

مرجان

مرجان وعن عبد الرحمن الاشل بياع الانماط عن ابى
عبد الله ع قال كانت قريش تلطخ الاصنام التى كانت
حول الكعبة بالمسك والعنبر وكان يغوث قبالة الباب و
كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسارها و
كانوا اذا دخلوا خروا سجدا ليغوث ولا ينحنون ثم
يستديرون بحيالهم الى يعوق ثم يستديرون بحيالهم
الى نسر ثم يلبون فيقولون لبيك اللهم لبيك لا شريك
لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك قال فبعث الله
ذبابا اخضر له اربعة اجنحة فلم يبق من ذلك المسك
والعنبر شيئا الا اكله وانزل الله عز وجل يا ايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
لعل وعن على ع قال قال رسول الله ص من زار قبرى بعد

موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا
الي بالسلام فانه يبلغني ذهب وعن علي بن شعيب عن
ابي عبد الله ع قال بينا الحسين ع قاعد في حجر رسول الله
ذات يوم اذ رفع رأسه اليه فقال يا ابه قال لبيك يا بني
قال ما لمن اتاك بعد وفاتك زايرا لا يريد الا زيارتك
قال يا بني من اتاني بعد وفاتي زائرا لا يريد الا زيارتي
فله الجنة ومن اتى اباك بعد وفاته زائرا لا يريد الا
زيارته فله الجنة ومن اتى اخاك بعد وفاته زائرا
لا يريد الا زيارته فله الجنة ومن اتاك زائرا لا يريد
الا زيارتك فله الجنة تبر وعن الشحام قال قلت
لابي عبد الله ع ما لمن زار احدا منكم قال كمن زار رسول
الله ص سبيكة وعن داود الصرمي قال قلت لربعي
ابا الحسن العسكري ع اني زرت اباك وجعلت ذلك
لكم فقال لك من الله اجر وثواب عظيم ومنا المحمدة فضة

وعن

وعن موسى بن عبد الله النخعي قال قلت لعلي بن محمد بن
علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع علمني يا ابن رسول الله قولا اقوله بليغا
كاملا اذا زرت احدا منكم فقال اذا صرت الى الباب
فقف واشهد الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلت
ورأيت القبر فقف وقل الله اكبر الله اكبر ثلثين مرة ثم
امش قليلا وعليك السكينة والوقار وقارب بين
خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلثين مرة ثم ادن من
القبر وكبر الله تعالى اربعين تكبيرة تمام المائة تكبيرة ثم قل
السلام عليكم يا اهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف
الملائكة ومهبط الوحي ومعدن الرحمة وخزان العلم
ومنتهى الحلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم
وعناصر الابرار ودعايم الاخيار وساسة العباد
واركان البلاد وابواب الايمان وامناء الرحمن و

سلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين
ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى ومصابيح الدجى
واعلام التقى وذوي النهى واولي الحجى وكهف الورى وورثة
الانبياء والمثل الاعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على اهل
الدنيا والاخرة والاولى ورحمة الله وبركاته السلام على
محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله
وحفظة سر الله وحملة كتاب الله واوصياء نبي الله
وذرية رسول الله ص ورحمة الله وبركاته السلام على
الدعاة الى الله والادلاء على مرضاة الله المستقرين في
امر الله والتامين في محبة الله والمخلصين في توحيد
الله والمظهرين لامر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله و
بركاته السلام على الائمة الدعاة والقادة الهداة
والسادة الولاة والذادة الحماة واهل الذكر واولي الامر

وبقية

وبقية الله وخيرته وخزنة وحيه وعيبة علمه و
حجته وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه
وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله
الا هو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب و
رسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الائمة
الراشدون المهديون المعصومون المكرمون المقربون
المتقون الصادقون المصطفون المطيعون لله القوامون
بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم
بعلمه وارتضاكم لغيبه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته
واعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم بنوره وايدكم
بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه وحججا على بريته
وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا

لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على
خلقه واعلاما لعباده ومنارا في بلاده وادلاء على
صراطه عصمكم الله من الزلل وامنكم من الفتن وطهركم
من الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم
جلاله واكبرتم شانه ومجدتم كرمه وادمنتم ذكره و
وكدتم ميثاقه واحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في
السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة
الحسنة وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما
اصابكم في جنبه واقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم
بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده
حتى اعلنتم دعوته وبينتم فرايضه واقمتم حدوده و
نشرتم شرايع احكامه وسننتم سننه وصرتم في ذلك
منه الى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله
من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر

في

في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله
ومعدنه ومثواه ومنتهاه وميراث النبوة عندكم واياب
الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل الخطاب عندكم و
ايات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم
وامره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد
عادى الله ومن احبكم فقد احب الله ومن ابغضكم
فقد ابغض الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله انتم
الصراط الاقوم وشهداء دار البقاء والرحمة الموصولة
والامانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من اتاكم نجا
ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون وعليه تدلون و
به تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله
ترشدون وبقوله تحكمون سعد من والاكم وهلك من
عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من
تمسك بكم وامن من لجا اليكم وسلم من صدقكم و

دار الفناء وشفعاء

والاية المخزونة

هدي من اعتصم بكم من اتبعكم فالجنة ماويه ومن
خالفكم فالنار مثويه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم
مشرك ومن رد عليكم في اسفل درك الجحيم اشهد ان
هذا سابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقي وان ارواحكم
ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من
بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من
علينا بكم فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها
اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم
طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا وبركة لنا وكفارة
لذنوبنا وكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين
بتصديقنا اياكم فبلغ الله بكم اشرف محل المكرمين و
اعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث
لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فايق ولا يسبقه سابق و
لا يطمع في ادراكه طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي

مرسل

مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم ولا جاهل ولا دني
ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار
عنيد ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد
الا عرفهم جلالة امركم وعظم خطركم وكبر شانكم وتمام
نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف
محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه
وقرب منزلتكم منه بابي انتم وامي واهلي ومالي واسرتي
اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم وبما امنتم به كافر
بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشانكم وبضلالة
من خالفكم موال لكم ولاوليائكم مبغض لاعدائكم ومعاد
لهم سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لما حققتم
مبطل لما ابطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم
محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بايابكم
مصدق برجعتكم منتظر لامركم مرتقب لدولتكم اخذ بقولكم

عامل بامركم مستجير بكم زائر لكم لائذ عائذ بقبوركم مستشفع
الى الله عز وجل بكم ومتقرب بكم اليه ومقدمكم امام طلبتي
وحوائجي وارادتي في كل احوالي واموري مؤمن بسركم
وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم واولكم واخركم ومفوض
في ذلك كله اليكم ومسلم فيه معكم وقلبي لكم مسلم ورأيي
لكم تبع ونصرتي لكم معدة حتى يحيي الله دينه بكم و
يردكم في ايامه ويظهركم لعدله ويمكنكم في ارضه فمعكم
معكم لا مع غيركم امنت بكم وتوليت اخركم بما توليت به اولكم
وبرئت الى الله تعالى من اعدائكم ومن الجبت والطاغوت
والشياطين وحزبهم الظالمين لكم الجاحدين لحقكم
والمارقين من ولايتكم والغاصبين لارثكم الشاكين
فيكم المنحرفين عنكم ومن كل وليجة دونكم وكل مطاع
سواكم ومن الائمة الذين يدعون الى النار فثبتني الله
ابدا ما حييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقني

لطاعتكم

لطاعتكم ورزقني شفاعتكم وجعلني من خيار مواليكم
التابعين لما دعوتم اليه وجعلني ممن يقتص اثاركم و
يسلك سبيلكم ويهتدي بهداكم ويحشر في زمرتكم ويكر
في رجعتكم ويملك في دولتكم ويشرف في عافيتكم و
يمكن في ايامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بابي انتم وامي
ونفسي واهلي ومالي واسرتي من اراد الله بدا بكم ومن
وحده قبل عنكم ومن قصده توجه بكم موالي لا احصي
ثناءكم ولا ابلغ من المدح كنهكم ومن الوصف قدركم
وانتم نور الاخيار وهداة الابرار وحجج الجبار بكم فتح
الله وبكم يختم الله وبكم ينزل الغيث وبكم يمسك
السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبكم ينفس الهم
ويكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله و
هبطت به ملائكته والى جدكم بعث الروح الامين
وان كانت الزيارة لامير المؤمنين ع فقل والى اخيك

بعث الروح الامين اتاكم الله ما لم يؤت احدا من العالمين
طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع
كل جبار لفضلكم وذل كل شيء لكم واشرقت الارض بنوركم
وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك الى الرضوان وعلى
من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي انتم وامي ونفسي واهلي
ومالي ذكركم في الذاكرين واسماؤكم في الاسماء واجسادكم
في الاجساد وارواحكم في الارواح وانفسكم في النفوس
واثاركم في الاثار وقبوركم في القبور فما احلى اسمائكم
واكرم انفسكم واعظم شانكم واجل خطركم واوفى
عهدكم واصدق وعدكم كلامكم نور وامركم رشد و
وصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الاحسان و
سجيتكم الكرم وشانكم الحق والصدق والرفق وقولكم
حكم وحتم ورأيكم علم وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وحلم
وفرعه ومعدنه وماويه ومنتهاه بابي انتم وامي و

نفسي

نفسي كيف اصف حسن ثناءكم واحصي جميل بلائكم وبكم
اخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وانقذنا
بكم من شفا جرف الهلكات ومن النار بابي انتم وامي و
نفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما كان
فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة
وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة
ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود
والمقام المعلوم عند الله والجاه العظيم والشأن
الكبير والشفاعة المقبولة ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يا ولي
الله ان بيني وبين الله ذنوبا لا يأتي عليها الا رضاكم
فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم امر خلقه وقرن

طاعتكم بطاعته لمّا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي
فانّي لكم مطيع من اطاعكم فقد اطاع الله ومن عصاكم
فقد عصى الله ومن احبّكم فقد احبّ الله ومن ابغضكم
فقد ابغض الله اللّهمّ انّي لو وجدت شفعاء اقرب اليك
من محمّد واهل بيته الاخيار الائمّة الابرار لجعلتهم
شفعائي فبحقّهم الّذي اوجبت لهم عليك اسألك
ان تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقّهم وفي زمرة
المرحومين بشفاعتهم انّك ارحم الرّاحمين وصلّى الله
على محمّد وآله الطّيّبين الطّاهرين وسلّم كثيرا وحسبنا
الله ونعم الوكيل الوداع اذا اردت الانصراف فقل
السّلام عليكم سلام مودّع لا سائم ولا قال ولا مال
ورحمة الله وبركاته يا اهل بيت النّبوّة انّه حميد
مجيد سلام وليّ غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم و
لا مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم لا جعله

الله

الله آخر العهد من زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم و
السّلام عليكم وحشرني الله في زمرتكم واوردني حوضكم
وجعلني من حزبكم وارضاكم عنّي واماتني في دولتكم
واحياني في رجعتكم ومكّنني في ايّامكم وشكر سعيي بكم
وغفر ذنبي بشفاعتكم واقال عثرتي بمحبّتكم واعلى كعبي
بموالاتكم وشرّفني بطاعتكم واعزّني بهداكم وجعلني ممّن
انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنيّا فائزا برضوان
الله وفضله وكفايته بافضل ما ينقلب به احد من
زوّاركم ومواليكم ومحبّيكم وشيعتكم ورزقني الله العود
ثمّ العود ابدا ما ابقاني ربّي بنيّة صادقة وايمان و
تقوى واخبات ورزق واسع حلال طيّب اللّهمّ لا تجعله
آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصّلوة عليهم واوجب
لي المغفرة والخير والرّحمة والبركة والفوز والنّور والايمان
وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين بحقّهم

الموجبين طاعتهم والرّاغبين في زيارتهم المتقرّبين
اليك واليهم بابي انتم وامّي ونفسي واهلي ومالي اجعلوني
في همّكم وصيّروني في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم
واذكروني عند ربّكم اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وابلغ
ارواحهم واجسادهم منّي السّلام والسّلام عليه و
عليهم ورحمة الله وبركاته وصلّى الله على محمّد وآله و
سلّم كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل بحين وعن رجل
من اصحابنا يكنّى ابا احمد قال كنت مع ابي عبد الله ع في
الطّواف يده في يدي او يدي في يده اذ عرض لي رجل
له اليّ حاجة فاومأت اليه بيدي فقلت له كما انت
حتّى افرغ من طوافي فقال لي ابو عبد الله ع ما هذا قلت
اصلحك الله رجل جاءني في حاجة فقال مسلم هو
قلت نعم قال لي اذهب معه في حاجته قلت له اصلحك
الله فاقطع الطّواف قال نعم قلت له اصلحك الله وان

كان

كان في المفروض قال نعم وان كنت في المفروض قال وقال
ابو عبد الله ع من مشى مع اخيه المسلم في حاجة كتب الله
له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيّئة ورفع له
الف الف درجة جهر وعن ابان بن تغلب قال كنت مع ابي
عبد الله ع في الطّواف فجاءني رجل من اخواني فسألني
ان امشي معه في حاجته ففطن بي ابو عبد الله ع فقال
يا ابان من هذا الرّجل قلت رجل من مواليك سألني
ان اذهب معه في حاجة فقال يا ابان اقطع طوافك
وانطلق معه في حاجته فاقضها له فقلت انّي لم اتمّ
طوافي فقال احص ما طفت وانطلق معه في حاجته
فقلت وان كان في فريضة قال نعم وان كان في
فريضة قال يا ابان وهل تدري ما ثواب من طاف
بهذا البيت اسبوعا فقلت لا والله ما ادري قال تكتب له
ستّة الاف حسنة وتمحى عنه ستّة الاف سيّئة ويرفع

له ستة الاف درجة قال وروى اسحق بن عمار ويقضى
له ستة الاف حاجة ولقضاء حاجة مؤمن خير من
طواف وطواف حتى عدّ عشرة اسابيع فقلت لم جعلت
فداك افريضة ام نافلة فقال يا ابان انما يسال الله
العباد عن الفرايض لا عن النوافل عقيق وعن البجلي عن
ابي ابراهيم قال سألته عن الرجل يكون في الطواف
قد طاف بعضه وبقي عليه بعضه فيطلع الفجر فيخرج
من الطواف الى الحجر او الى بعض المسجد اذا كان لم يوتر
فيوتر ثم يرجع الى مكانه فيتم طوافه افترى ذلك افضل
او يتم طوافه ثم يوتر وان اسفر بعض الاسفار قال ابدأ
بالوتر واقطع الطواف اذا خفت ذلك ثم اتم الطواف
بعد ياقوت وعن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد
الله ع رأيت في ثوبي شيئا من دم وانا اطوف قال
فاعرف الموضع ثم اخرج فاغسله ثم عد فابن على

طوافك

طوافك در وعن حبيب بن مظاهر قال ابتدأت في طواف
الفريضة وطفت شوطا فاذا انسان قد اصاب انفي
فادماه فخرجت فغسلته ثم جئت فابتدأت الطواف
فذكرت ذالك لابي عبد الله ع فقال بئسما صنعت
كان ينبغي لك ان تبني على ما طفت ثم قال اما انه ليس
عليك شئ زبرجد وعن سليمان بن الحسين كاتب
علي بن يقطين قال احصيت لعلي بن يقطين من وافى
عنه في عام واحد خمسمائة وخمسين رجلا اقل
من اعطاه سبعمائة واكثر من اعطاه عشرة الاف
فيروزج وعن عبد الله بن حماد الانصاري عن جعفر
بن محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص يأتي زمان
يكون فيه حج الملوك نزهة وحج الاغنياء تجارة
وحج المساكين مسئلة زمرد وعن السكوني عن ابي
عبد الله ع قال قال النبي ص حق على المسلم اذا اراد سفرا

ان يعلم اخوانه وحق على اخوانه اذا قدم ان يأتوه لؤلؤ
وعن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال من
سافر او تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى مرجان وعن
عبد الملك بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع اني قد
ابتليت بهذا العلم فاريد الحاجة فاذا نظرت الى
الطالع ورأيت الطالع الشر جلست ولم اذهب فيها
واذا رأيت الطالع الخير ذهبت في الحاجة فقال لي
تقضى قلت نعم قال احرق كتبك لعل وعن حماد بن عثمان
قال قلت لابي عبد الله ع ايكره السفر في شئ من الايام
المكروهة مثل الاربعاء وغيره فقال افتتح سفرك بالصدقة
واخرج اذا بدا لك واقرأ اية الكرسي واحتجم اذا بدا لك
ذهب وفيه كان الصادق ع اذا اراد سفرا قال اللهم
خل سبيلنا واحسن سيرنا واعظم عافيتنا تبر وفيه
كان الصادق ع اذا وضع رجله في الركاب يقول سبحان

الذي

الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ويسبح الله سبعا
ويحمد الله سبعا ويهلل الله سبعا سبيكة وعن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله ع يخرج الرجل مع قوم مياسير وهو
اقلهم شيئا فيخرج القوم النفقة ولا يقدر هو ان يخرج
مثل ما اخرجوا فقال ما احب ان يذل نفسه ليخرج من
هو مثله فضة وعن عمار بن مروان الكلبي قال اوصاني
ابو عبد الله ع فقال اوصيك بتقوى الله واداء الامانة
وصدق الحديث وحسن الصحابة لمن صحبك ولا قوة
الا بالله لجين وعن محمد عن ابي جعفر ع قال من خالطت
فان استطعت ان تكون يدك العليا عليه فافعل
جوهر وعن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله ص حق المسافر ان يقيم عليه اصحابه اذا مرض
ثلثا عقيق وعن جميل بن دراج وحماد بن عثمان
عن ابي عبد الله ع قال الارض تطوى من اخر الليل ياقوت

وعن علي ع من سافر منكم بدابّة فليبدأ حين ينزل
بعلفها وسقيها درّ وعن القدّاح باسناده قال قال
رسول الله صلعم اذا ضللتم الطّريق فتيامنوا زبرجد وعن
جابر بن عبد الله الانصاري قال نهى رسول الله ان يطرق
الرّجل اهله ليلا اذا جاء من الغيبة حتّى يؤذنهم فيروزج
وفيه قال عليه السّلام السّفر قطعة من العذاب اذا
قضى احدكم سفره فليسرع الاياب الى اهله زمرّد وعن
حذيفة بن منصور قال صحبت ابا عبد الله ع وهو متوجّه
الى مكّة فلمّا صلّى قال اللّهمّ خلّ سبيلنا واحسن سيرنا
واحسن عافيتنا وكلّما صعد اكمة قال اللّهمّ لك الشّرف
على كلّ شرف لؤلؤ وعن ابن عمّار عن ابي عبد الله ع قال
كان رسول الله صلعم في سفره اذا هبط سبّح واذا صعد كبّر
مرجان وعن حفص بن القاسم قال قال ابو عبد الله ع
انّ على ذروة كلّ جسر شيطانا فاذا انتهيت اليه فقل

بسم

بسم الله يرحل عنك لعل وعن ابي عبيدة عن احدهما ع
قال اذا كنت في سفر فقل اللّهمّ اجعل مسيري عبرا وصمتي
تفكّرا وكلامي ذكرا ذهب فيه قال النّبيّ صلعم لعليّ ع يا عليّ
اذا نزلت منزلا فقل اللّهمّ انزلني منزلا مباركا وانت خير
المنزلين ترزق خيره ويدفع عنك شرّه تبر وفيه كان
في وصيّة رسول الله صلعم لعليّ يا عليّ اذا اردت مدينة
او قرية فقل حين تعاينها اللّهمّ انّي اسألك خيرها واعوذ
بك من شرّها اللّهمّ حبّبنا الى اهلها وحبّب صالحي اهلها
الينا سبيكة وعن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد
الله ع عن الحايض تريد الاحرام قال تغتسل وتستثفر و
تحتشي بالكرسف وتلبس ثوبا دون ثياب احرامها وتستقبل
القبلة ولا يدخل المسجد ثمّ تهلّ بالحجّ بغير صلوة فضّة
وعن ابن عمّار عن ابي عبد الله ع قال انّ اسماء بنت
عميس نفست محمّد بن ابي بكر بالبيداء لاربع بقين من

ذي القعدة في حجّة الوداع فامرها رسول الله فاغتسلت
واحتشت واحرمت ولبّت مع النّبيّ صلعم واصحابه فلمّا قدموا
مكّة لم تطهر حتّى نفروا من منى وقد شهدت المواقف كلّها
عرفات وجمعا ورمت الجمار ولكن لم تطف بالبيت و
لم تسع بين الصّفا والمروة فلمّا نفروا من منى امرها رسول
الله صلعم فاغتسلت وطافت بالبيت وبالصّفا والمروة
وكان جلوسها في اربع بقين من ذي القعده وعشر من
ذي الحجّة وثلثة ايّام التّشريق لجين وعن الحلبيّ قال
سألت ابا عبد الله ع عن مرأة تطوف بين الصّفا
والمروة وهي حايض قال لا انّ الله تعالى يقول انّ الصّفا
والمروة من شعائر الله جوهر وعن زرارة عن ابي جعفر ع
انّ اسماء بنت عميس نفست بمحمّد بن ابي بكر فامرها
رسول الله صلعم حين ارادت الاحرام من ذي الحليفة
ان تحتشي بالكرسف والخرق وتهلّ بالحجّ فلمّا قدموا

مكّة

مكّة ونسكوا المناسك وقد اتى لها ثمانية عشر يوما
فامرها رسول الله صلعم ان تطوف بالبيت وتصلّي ولم ينقطع
عنها الدّم ففعلت ذلك عقيق وعن ابي سعيد المكاري
عن ابي عبد الله ع قال لا يحرم احد ومعه شيء من الصّيد
حتّى يخرجه من ملكه ياقوت وعن بكير وزرارة عن ابي
عبد الله ع في رجل اضطرّ الى صيد وميتة وهو محرم
قال يأكل الصّيد ويفدي درّ وعن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله ع قال اذا اصاب المحرم الصّيد خطأ فعليه
كفّارة فان اصابه ثانيا خطأ فعليه الكفّارة ابدا
اذا كان خطأ فان اصابه متعمّدا كان عليه الكفّارة
فان اصابه ثانيا متعمّدا فهو ممّن ينتقم الله منه و
لم يكن عليه الكفّارة زبرجد وعن البجلي قال سألت
ابا الحسن ع عن رجلين اصابا صيدا وهما محرمان الجزاء
بينهما ام على كلّ واحد منهما جزاء قال لا بل عليهما ان

يجزي كلّ واحد منهما الصّيد قلت انّ بعض اصحابنا
سألني عن ذلك فلم ادر ما عليه فقال اذا اصبتم مثل
هذا فلم تدروا فعليكم بالاحتياط حتّى تسألوا عنه
فتعلموا فيروزج وعن يوسف الطاطري قال قلت لابي
عبد الله ع صيد اكله قوم محرمون قال عليهم شاة شاة
وليس على الّذي ذبحه الّا شاة زمرّد وعمّن اخبره عن ابي عبد
الله ع قال لا بأس بان يصيد المحرم السّمك ويأكل مالحه
وطريّه ويتزوّد وقال احلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم وللسّيّارة لؤلؤ وعن الحلبيّ عن ابي عبد الله ع قال
لا تستحلّنّ شيئا من الصّيد وانت حرام ولا انت حلال
في الحرم ولا تدلّنّ عليه محلّا ولا محرما فيصطاده و
لا تشر اليه فيستحلّ من اجلك فانّ فيه فداء لمن تعمّده
مرجان وعنه عن ابي عبد الله ع قال لا يصلح للرّجل
ان يبيع بصاع غير صاع المصر لعل وعنه قال سألت
اباعبد

ابا عبد الله ع عن الرّجل يشتري طعاما فيكون احسن له وانفق
له ان يبلّه من غير ان يلتمس منه زيادة فقال ان كان بيعا
لا يصلحه الّا ذلك ولا ينفعه غيره من غير ان يلتمس فيه
زيادة فلا بأس وان كان انّما يغشّ به المسلمين فلا يصلح
ذهب وعن الحسين بن زيد الهاشميّ عن ابي عبد الله ع قال
جاءت زينب العطّارة الحولاء الى نساء النّبيّ ص فجاء النّبيّ
فاذا هي عندهنّ فقال النّبيّ ص اذا اتيتنا طابت بيوتنا
فقالت بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله فقال لها
رسول الله ص اذا بعت فاحسني ولا تغشّي فانّه اتقى لله
وابقى للمال تبر وفيه من كتاب السّرائر عن كتاب مسائل
الرّجال ومكاتباتهم مولانا ابا الحسن عليّ بن محمّد بن
عليّ بن موسى ع في جملة مسائل محمّد بن عليّ بن عيسى قال
كتبت اليه اسأله عن النّاصب هل احتاج الى امتحانه
الى اكثر من تقديمه الجبت والطّاغوت واعتقاده

بامامتهما فرجع الجواب من كان على هذا فهو ناصب سبج
وعن ابي امامة صاحب رسول الله ص يقول سمعت رسول
الله ص يقول اربع من كنّ فيه طاب مكسبه اذا اشترى
لم يعب واذا باع لم يحمد ولم يدلّس وفيما بين ذلك لا يحلف
فضّة وفيه قال رسول الله ص معاشر التّجّار ارفعوا رؤوسكم
فقد وضح لكم الطّريق تبعثون يوم القيمة فجّارا الّا من
صدق حديثه لجين وعن عليّ بن سالم عن ابيه قال
سألت ابا عبد الله ع عن الخبر الّذي روي انّ ربح
المؤمن على المؤمن ربا هو فقال ذلك اذا ظهر الحقّ وقام
قائمنا اهل البيت فامّا اليوم فلا بأس ان تبيع من الاخ
المؤمن وتربح عليه جوهر وعن اسحق بن عمّار قال سألت
ابا عبد الله ع عن الرّجل يبعث الى الرّجل يقول له ابتع لي
ثوبا فيطلب له في السّوق فيكون عنده مثل ما يجد له
في السّوق فيعطيه من عنده قال لا تقربنّ هذا ولا يدنّس
نفسه

نفسه انّ الله عزّ وجلّ يقول انّا عرضنا الامانة على السّموات
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها
الانسان انّه كان ظلوما جهولا وان كان عنده خير ممّا
يجد له في السّوق فلا يعطيه من عنده عقيق وعن حمّاد
بن بشير عن ابي عبد الله ع قال لا يكون الوفا حتّى يميل الميزان
ياقوت وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لا يكون
الوفاء حتّى يرجح درّ وعن عبد الله بن سنان عن ابي عبد
الله ع قال المسلمون عند شروطهم الّا كلّ شرط خالف كتاب
الله جلّ وعزّ فلا يجوز زبرجد وعن زرارة عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول قال رسول الله ص البيعان بالخيار
حتّى يتفرّقا وصاحب الحيوان بالخيار ثلثة ايّام قلت
الرّجل يشتري من الرّجل المتاع ثمّ يدعه عنده يقول
حتّى اتيك بثمنه قال ان جاء فيما بينه وبين
ثلثة ايّام والّا فلا بيع له فيروزج وعمّن ذكره

عن ابی عبد الله ع وابی الحسن ع فی الرجل یشتری الشیء الذی
یفسد من یومه ویترکه حتی یأتیه بالثمن قال ان جاء
فیما بینه وبین اللیل بالثمن والا فلا بیع له زمرد وعن
علی بن یقطین قال سألت ابا الحسن ع عن رجل اشتری جاریة
وقال اجیئک بالثمن فقال ان جاء فیما بینه وبین
شهر والا فلا بیع له لؤلؤ وعن هذیل بن صدقة الطحان
قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل یشتری المتاع او الثوب
فینطلق به الی منزله ولم ینقد شیئا فیبدو له فیرده
هل ینبغی ذلک له قال لا الا ان یطیب نفس صاحبه مرجان
وعن احمد بن محمد قال قلت لابی الحسن ع انی ارید الخروج الی
بعض الجبل فقال ما للناس بد من ان یضطربوا سنتهم
هذه قلت جعلت فداک انا اذا بعناهم بنسیة کان
اکثر للربح فقال بعهم بتأخیر سنة قلت فبتأخیر سنتین
قال نعم قلت بثلثة قال لا لعل وعن الحلبی عن ابی عبد

الله

الله ع قال اذا اقرضت بالدراهم ثم اتاک بخیر منها
فلا بأس اذا لم یکن بینکما شرط ذهب وعن هذیل بن
حنان اخی جعفر بن حنان الصیرفی قال قلت لابی عبد الله
انی دفعت الی اخی جعفر مالا فهو یعطینی ما انفقه واحج
منه واتصدق وقد سألت من قبلنا فذکروا ان
ذلک فاسد لا یحل وانا احب ان انتهی الی قولک فقال
لی کان یصلک قبل ان تدفع الیه مالک قلت نعم
قال فخذ منه ما یعطیک فکل منه واشرب وحج و
تصدق فاذا قدمت العراق فقل جعفر بن محمد
افتانی بهذا تبر وعن حدید بن حکیم الازدی قال
قلت لابی عبد الله ع یجیئنی الرجل یطلب منی متاعا
بعشرة الف درهم او اقل من ذلک او اکثر ولیس عندی
الا بالف درهم فاستعین من جاری واخذ من هذا
واخذ من هذا فابیعه منه ثم اشتریه منه او امر

من یشتریه فارده علی اصحابه قال لا بأس به سبیکة
وعن بعض اصحابنا عن احدهما ع فی الرجل یشتری
الثوب او المتاع فیجد فیه عیبا قال ان کان الثوب
قایما بعینه رده علی صاحبه واخذ الثمن وان کان
الثوب قد قطع او خیط او صبغ رجع بنقصان العیب
فضة وعن ابی صادق قال دخل امیر المؤمنین صلوات
الله علیه سوق التمارین فاذا امرأة قایمة تبکی
وهی تخاصم رجلا تمارا فقال لها ما لک قالت یا امیر
المؤمنین اشتریت من هذا تمرا بدرهم فخرج اسفله
ردیا لیس مثل الذی رأیت قال فقال له رد علیها
فابی حتی قالها ثلثا قال فابی فعلاه بالدرة حتی رد
علیها وکان صلوات الله علیه یکره ان یخلل التمر
لجین وعن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل
باع جاریة علی انها بکر فلم یجدها علی ذلک قال لا یرد

علیه

علیه ولا یجب علیه شیء انه یکون یذهب فی حال مرض
او امر تصیبها جوهر وعن ابن اسباط عن ابی الحسن الرضا ع
قال سمعته یقول الخیار فی الحیوان ثلثة ایام للمشتری
وفی غیر الحیوان ان یتفرقا واحداث السنة ترد بعد
السنة قلت وما احداث السنة قال الجنون و
البرص والقرن فمن اشتری فحدث فیه هذه الاحداث
فالحکم ان یرد علی صاحبه الی تمام السنة من یوم اشتراه
عقیق وعن ابن عمیر عن ابی عبد الله ع قال کان علی ع
لا یرد الجاریة بعیب اذا وطئت ولکن یرجع بقیمة العیب و
کان علی ع یقول معاذ الله ان اجعل لها اجرا یاقوت
وعن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع قال
لا یکون الشفعة الا لشریکین ما لم یتقاسما واذا
صاروا ثلثة فلیس لواحد منهم شفعة در وعن طلحة
بن زید عن جعفر بن محمد عن ابیه قال قال علی ع الشفعة

لا تورث زبرجد وعن عاصم بن حميد قال قال لی ابو عبد الله ع
ای شئ تعالج قلت ابیع الطعام فقال اشتر الجید وبع
الجید فان الجید اذا بعته قیل بارك الله فیك وفیمن
باعك فیروزج وعن السكونی عن ابی عبد الله ع قال
مر النبی ص علی رجل ومعه ثوب یبیعه وكان الرجل طویلا
والثوب قصیرا فقال له اجلس فانه انفق لسلعتك زمرد
وعن بعض اصحابه عن ابی عبد الله ع قال من استدان
دینا فلم ینو قضاءه كان بمنزلة السارق لؤلؤ وعن
الثمالی قال سمعت ابا جعفر ع یقول من حبس مال
امرئ مسلم وهو یقدر علی ان یعطیه ایاه مخافة
ان اخرج ذلك الحق من یده ان یفتقر كان الله عز
وجل اقدر علی ان یفقره منه علی ان یغنی نفسه بحبسه
ذلك الحق مرجان وعن النبی ص لیس من غریم ینطلق
من عند غریمه راضیا الا صلت علیه دواب الارض

ونون

ونون البحر ولیس من غریم ینطلق صاحبه غضبان
وهو ملی الا كتب الله تعالی بكل یوم یحبسه ولیلة
ظلما لعل وعن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع
فی الرجل یموت وعلیه دین فیضمنه ضامن
للغرماء فقال اذا رضی به الغرماء فقد برئت ذمة
المیت ذهب وعن ابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال قال
رسول الله ص الدین ثلثة رجل كان له فانظر واذا
كان علیه اعطی ولم یمطل فذاك له ولا علیه ورجل
اذا كان له استوفی واذا كان علیه اوفی فذلك لا له
ولا علیه ورجل اذا كان له استوفی واذا كان علیه
مطل فذاك علیه ولا له تبر وفیه ان رجلا دخل
المسجد وقد قضی النبی ص صلوته فقال من یتجر علی هذا
فیصلی معه سبیكة وعن یحیی الازرق عن ابی الحسن ع
عن رجل قتل وعلیه دین ولم یترك مالا فاخذ اهله

الدیة من قاتله اعلیهم ان یقضوا الدین قال نعم قلت وهو
لم یترك شیئا قال انما اخذوا الدیة فعلیهم ان
یقضوا دینه فضة وعن عثمان بن زیاد قال قلت
لابی عبد الله ع ان لی علی رجل دینا وقد اراد ان یبیع
داره فیقضینی فقال له ابو عبد الله ع اعیذك بالله
ان تخرجه من ظل رأسه اعیذك بالله ان تخرجه
من ظل رأسه اعیذك بالله ان تخرجه من ظل رأسه
اعیذك بالله ان تخرجه من ظل رأسه لجین وعن عبد
الله بن سنان عن ابی عبد الله ع قال قال النبی ص الف درهم
اقرضها مرتین احب الی من ان اتصدق بها مرة وكما
لا یحل لغریمك ان یمطلك وهو موسر فكذلك لا یحل
لك ان تعسره اذا علمت انه معسر جوهر وعن محمد رفعه الی
ابی عبد الله ع قال قال له رجل ان لی علی بعض الحسنیین
مالا وقد اعیانی اخذه وقد جری بینی وبینه كلام و

لا امن

لا امن ان یجری بینی وبینه فی ذلك ما اغتم له فقال
له ابو عبد الله ع لیس هذا طریق التقاضی ولكن اذا اتیته
فاطل الجلوس والزم السكوت قال الرجل فما فعلت ذلك
الا یسیرا حتی اخذت مالی عقیق وعن خضر بن عمرو النخعی
قال قال احدهما ع فی الرجل یكون له علی الرجل مال
فیجحده قال ان استحلفه فلیس له ان یأخذ منه بعد
الیمین شیئا وان احتسبه عند الله فلیس له ان
یأخذ شیئا وان تركه ولم یستحلفه فهو علی حقه یاقوت
وعن عبد الله بن وضاح قال كان بینی وبین رجل
من الیهود معاملة فخاننی بالف درهم فقدمته الی
الوالی فاحلفته فحلف وقد علمت انه حلف یمینا
فاجرة فوقع له بعد ذلك عندی ارباح ودراهم
كثیرة فاردت ان اقبض الالف درهم التی كانت لی عنده
فاحلف علیها فكتبت الی ابی الحسن ع فاخبرته انی قد

احلفته فحلف وقد وقع له عندي مال فان امرتني ان آخذ
منه الالف درهم التي حلف عليها فعلت فكتب لا تاخذ
منه شيئا ان كان ظلمك فلا تظلمه ولولا انك
رضيت بيمينه فحلفته لامرتك ان تأخذه من تحت
يدك ولكنك رضيت بيمينه لقد مضت اليمين
بما فيها فلم آخذ منه شيئا وانتهيت الى كتاب ابي
الحسن ع در وعن داود بن زربي قال قلت لابي الحسن
موسى ع اني اخالط السلطان فيكون عندي الجارية
فيأخذونها والدابة الفارهة فيأخذونها ثم
يقع لهم عندي المال فلي ان آخذه فقال خذ مثل ذلك
ولا تزد عليه زبرجد وعن ابي بكر الارمني قال كتبت
الى العبد الصالح جعلت فداك انه كان لي على رجل
دراهم فجحدني فوقعت له عندي دراهم فاقبض من تحت
يدي مالي عليه وان استحلفني حلفت ان ليس له علي

شيء

شيء قال نعم فاقبض من تحت يدك وان استحلفك فاحلف
له انه ليس عليك شيء فيروزج وعن الحسين الشيباني
عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان رجلا من مواليك
يستحل مال بني امية ودماءهم وانه وقع لهم عنده
وديعة فقال ادوا الامانة الى اهلها وان كانوا مجوسا
فان ذلك لا يكون حتى يقوم قائمنا فيحل ويحرم زمرد
وعن عمران بن ابي حفص قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان
قاتل علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ائتمنني على الامانة
لاديتها اليه لؤلؤ وعن السكوني عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ليس منا من اخلف الامانة وقال
قال رسول الله ص اداء الامانة يجلب الرزق والخيانة
تجلب الفقر مرجان وعن فضيل قال سألت ابا الحسن ع
يعني موسى عن رجل استودع رجلا من مواليك

مالا له قيمة والرجل الذي عليه المال رجل من العرب
يقدر على ان لا يعطيه شيئا ولا يقدر له على شيء و
الرجل الذي استودعه خبيث خارجي شيطان فلم ادع
شيئا فقال لي قل له رده عليه فانه ائتمنه عليه
بامانة الله جل وعز لعل وعن حفص بن غياث النخعي
عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل من المسلمين
اودعه رجل من اللصوص دراهم او متاعا واللص مسلم
هل يردها عليه قال لا يردها عليه وان امكنه ان يرده
على صاحبه فعل والا كان في يديه بمنزلة اللقطة يصيبها
فيعرفها حولا فان اصاب صاحبها ردها عليه والا
تصدق فان جاء صاحبها بعد ذلك خيره بين الاجر
والغرم فان اختار الاجر فله الاجر وان اختار الغرم غرم
له وكان الاجر له ذهب وعن ابي ولاد عن ابي عبد الله ع
قال كان ابي ع يقول اربع من كن فيه كمل ايمانه ولو كان

ما بين

ما بين قرنه الى قدمه ذنوب لم ينقصه ذلك قال هي
الصدق واداء الامانة والحياء وحسن الخلق
تبر وعن الصادق ع الكفالة خسارة غرامة ندامة
سبيكة وعن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال
امير المؤمنين ص في رجل له على رجل مال فيتقاضاه ولا يكون
عنده ما يقضيه فيقول هو عندك مضاربة قال
لا يصلح حتى يقبضه منه فضة وعن علي بن جعفر عن
اخيه ابي الحسن ع قال قضى في المضارب ما انفق في سفره
فهو من جميع المال فاذا قدم بلده فما انفق فمن نصيبه
لجين وعن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله ع عن
الرجل يكون معه المال مضاربة فيقل ربحه فيتخوف
ان يأخذ منه فيزيد صاحبه على الشرط الذي كان
بينهما وانما يفعل ذلك مخافة ان يأخذ منه قال
لا بأس به جوهر وعن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال

المال الّذى يعمل به مضاربة له من الرّبح وليس عليه
من الوضيعة شئ الّا ان يخالف امر صاحب المال عقيق
وعن عمر بن يزيد عن ابى عبد اللّه ع قال اذا كان للرّجل
دين فطله حتّى مات ثمّ صالح ورثته على شئ فالّذى
اخذته الورثة لهم وما بقى فهو للميّت يستوفيه منه فى
الأخرة فان هو لم يصالحهم على شئ حتّى مات ولم يقض
عنه فهو كلّه للميّت يأخذه به ياقوت وعن عبد اللّه بن
سنان عن ابى عبد اللّه ع قال من ذهب حقّه على غير بيّنة
لم يوجر درّ وعن عمرو بن ابى المقدام عن ابى عبد اللّه ع
قال ما ابالى ائتمنت خائنا او مضيّعا زبرجد وعن
الوشّا عن ابى الحسن ع قال سمعته يقول انّ اللّه عزّ وجلّ
يبغض القيل والقال واضاعة المال وكثرة السّؤال
فيروزج وعن جابر بن يزيد وابن وهب عن ابى عبد اللّه ع
انّه قال من وكّل رجلا على امضاء امر من الامور

فالوكالة

فالوكالة ثابتة ابدا حتّى يعلمه بالخروج منها كما اعلمه
بالدّخول فيها زمرّد وعن العلا بن سيّابة قال سئلت
ابا عبد اللّه ع عن امرأة وكّلت رجلا بان يزوّجها من رجل
فقبل الوكالة له فاشهدت له بذلك فذهب الوكيل
فزوّجها ثمّ انّها انكرت ذلك الوكيل وزعمت انّها عزلته
عن الوكالة فاقامت شاهدين انّها عزلته قال فما
يقول من قبلكم فى ذلك قلت يقولون ينظر فى ذلك
فان كان عزلته قبل ان يزوّج فالوكالة باطلة والتّزويج
باطل وان عزلته وقد زوّجها فالتّزويج ثابت على
ما زوّج الوكيل على ما اتّفق معها من الوكالة اذا لم يتعدّ
شيئا ممّا امرته به واشترطت عليه فى الوكالة قال
فقال يعزلون الوكيل عن وكالته ولا يعلم بالعزل
فقلت نعم يزعمون انّها لو وكّلت رجلا واشهدت فى
الملأ وقالت فى الملأ اشهدوا انّى قد عزلته بطلت

وكالته بلا ان يعلم بالعزل وينقضون جميع ما فعل
الوكيل فى النّكاح خاصّة وفى غيره لا يبطلون الوكالة
الّا ان يعلم الوكيل بالعزل ويقولون المال منه عوض
لصاحبه والفرج ليس منه عوض اذا وقع منه ولد
فقال سبحان اللّه ما اجور هذا الحكم وافسده انّ النّكاح
احرى واحرى ان يحتاط فيه وهو فرج ومنه يكون
الولد انّ عليّا ع اتته امرأة مستعدية على اخيها
فقالت يا امير المؤمنين وكّلت هذا اخى ان يزوّجنى
رجلا فاشهدت له ثمّ عزلته من ساعته ذلك
فذهب وزوّجنى ولى بيّنة انّى قد عزلته قبل ان يزوّجنى
فاقامت البيّنة وقال الاخ يا امير المؤمنين انّها وكّلتنى
ولم تعلمنى بانّها عزلتنى عن الوكالة حتّى زوّجنى كما
امرتنى به فقال لها ما تقولين فقالت قد اعلمته يا
امير المؤمنين فقال لها الك بيّنة بذلك فقالت

هؤلاء

هؤلاء شهودى يشهدون قال لهم ما تقولون قالوا
نشهد انّها قالت اشهدوا انّى قد عزلت اخى فلانا
عن الوكالة بتزويجى فلانا وانّى مالكة لامرى من قبل
ان يزوّجنى فلانا فقال اشهدتكم على ذلك بعلم منه و
محضر قالوا لا قال فتشهدون انّها اعلمته بالعزل كما اعلمته
الوكالة قالوا لا قال ارى الوكالة ثابتة والنّكاح
واقعا اين الزّوج فجاء فقال خذ بيدها بارك اللّه
لك فيها فقالت يا امير المؤمنين احلفه انّى لم اعلمه
العزل وانّه لم يعلم بعزلى ايّاه قبل النّكاح قال وتحلف
قال نعم يا امير المؤمنين فحلف واثبت وكالته واجاز
النّكاح لؤلؤ وعن احمد بن اسحق الرّازى قال كتب رجل
الى ابى الحسن الثّالث ع رجل استأجر ضيعة من رجل
فباع المواجر تلك الضّيعة الّتى اجرها بحضرة المستأجر
البيع وكان حاضر اله شاهدا عليه فمات المشترى و

ولم يكن المستاجر

لورثته هل يرجع ذلك في الميراث ام يبقى في يد المستاجر
الى ان ينقضي اجارته فكتب ع الى ان ينقضي اجارته مرجان
وعن ابن بكير قال قال ابو عبد الله ع اذا اردت ان تزرع
زرعا فخذ قبضة من البذر واستقبل القبلة وقل
افرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون
ثلث مرات ثم تقول بل الله الزارع ثلث مرات ثم قل
اللهم اجعله حبا متراكما وارزقنا فيه السلامة ثم
انثر القبضة التي في يدك في القراح لعل وعن الحسن بن
علي الاحمري عن ابي جعفر ع قال قلت له ان الى جانب داري
عرصة بين حيطان لست اعرفها لاحد فادخلها
في داري قال اما انه من اخذ شبرا من الارض بغير حق اتى
به يوم القيمة في عنقه من سبع ارضين ذهب وعن عبد
العزيز بن محمد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اخذ
ارضا بغير حقها او بنى فيها قال يرفع بناؤه ويسلم

التربة

التربة الى صاحبها ليس لعرق ظالم حق ثم قال قال رسول
الله ص من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى
المحشر تبر وعن عقبة بن خالد قال سئلت ابا عبد الله ع
عن رجل اتى ارض رجل فزرعها بغير اذنه حتى اذا بلغ
الزرع جاءه صاحب الارض فقال زرعت بغير اذني
فزرعك لي وعلي ما انفقت اله ذلك فقال للزارع
زرعه ولصاحب الارض كرى ارضه سبيكة وعن ابي
حمزة عن احدهما ع قال ان الله تعالى يقول ابن ادم
تطولت عليك بثلثة سترت عليك ما لو علم
به اهلك ما واروك واوسعت عليك فاستقرضت
منك الك فلم تقدم خيرا وجعلت لك نظرة عند
موتك في ثلثك فلم تقدم خيرا فضة وعن ابي مريم
ذكر عن ابيه ان امامة بنت ابي العاص وامها زينب
بنت رسول الله ص وكانت تحت علي بن ابي طالب ع

بعد فاطمة ع فخلف عليها بعد علي ع المغيرة بن نوفل فذكر انها
وجعت وجعا شديدا حتى اعتقل لسانها فجاءها
الحسن والحسين ابنا علي ع وهي لا تستطيع الكلام فجعلا
يقولان لها والمغيرة كاره لذلك اعتقت فلانا واهله
فجعلت تشير برأسها نعم وكذا وكذا فجعلت تشير برأسها
اي نعم لا تفصح بالكلام فاجاز ذلك لها لجين وعن
ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال للرجل عند موته ثلث
ماله وان لم يوص فليس على الورثة امضاؤه جوهر وعن
الحسين بن محمد الرازي قال كتبت الى ابي الحسن ع الرجل
يموت فيوصي بماله كله في ابواب البر وباكثر من الثلث
هل يجوز ذلك له وكيف يصنع الوصي فكتب ع تجاز وصيته
ما لم يتعد الثلث عقيق وعن الحسين بن مالك قال
كتبت الى ابي الحسن ع اعلم سيدي ان ابن اخ لي توفي
فاوصى لسيدي بضيعة واوصى ان يدفع كل ما في داره

حتى

حتى الاوتاد يباع ويحمل الثمن الى سيدي واوصى بحج واوصى
للفقراء من اهل بيته واوصى لعمته واخته بمال فنظرت
فاذا ما اوصى به اكثر من الثلث ولعله يقارب النصف
مما ترك وخلف ابنا له ثلث سنين وترك دينا فراى
سيدي فوقع ع يقتصر من وصيته على الثلث من ماله
ويقسم ذلك بين من اوصى له على قدر سهامهم ان شاء
الله ياقوت وعن محمد عن ابي عبد الله ع في رجل اوصى
بوصية وورثته شهود فاجازوا ذلك فلما مات
الرجل نقضوا الوصية هل لهم ان يردوا ما اقروا به
قال ليس لهم ذلك الوصية جائزة عليهم اذا اقروا
بها في حياته در وعن السكوني عن جعفر عن ابيه ع
انه سئل عن الرجل يموت ولا وارث له ولا عصبة
قال يوصي بماله حيث شاء في المسلمين والمساكين
وابن السبيل زبرجد وعنه عن ابي عبد الله ع قال

قال امير المؤمنين ع من اوصى بثلثه ثمّ قتل خطأ فثلث
ديته داخل في وصيّته فيروزج وعن عبيد بن زرارة
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول للموصي ان يرجع في وصيّته
ان كان في صحّة او مرض زمرّد وعن خالد بن بكر الطويل
قال دعاني ابي حين حضرته الوفاة فقال يا بنيّ اقبض مال
اخوتك الصّغار فاعمل به وخذ نصف الرّبح واعطهم
النّصف وليس عليك ضمان فقدّمتني امّ ولد ابي بعد
وفاة ابي الى ابن ابي ليلى فقالت له انّ هذا يأكل اموال
ولدي قال فاقتصصت عليه ما امرني به ابي فقال
ابن ابي ليلى ان كان ابوك امرك بالباطل لم اجزه ثمّ
اشهد عليّ ابن ابي ليلى ان انا حرّكته فانا له ضامن فدخلت
على ابي عبد الله ع بعد فاقتصصت عليه قصّتي ثمّ
قلت له ما ترى فقال امّا قول ابن ابي ليلى فلا استطيع ردّه
وامّا فيما بينك وبين الله فليس عليك ضمان لؤلؤ

وعن

وعن عليّ بن يزيد صاحب السّابريّ قال اوصى اليّ رجل
بتركته وامرني ان احجّ بها عنه فنظرت في ذلك فاذا
شيء يسير لا يكفي للحجّ فسألت ابا حنيفة وفقهاء اهل
الكوفة فقالوا تصدّق بها عنه فلمّا حججت لقيت
عبد الله بن الحسن في الطّواف فسألته وقلت له انّ
رجلا من مواليكم من اهل الكوفة مات واوصى بتركته
اليّ وامرني ان احجّ بها عنه فنظرت في ذلك فلم يكف
للحجّ فسألت من قبلنا من الفقهاء فقالوا تصدّق بها
فتصدّقت بها فما تقول فقال لي هذا جعفر بن محمّد في
الحجر فأته واسأله قال فدخلت الحجر فاذا ابو عبد الله ع
تحت الميزاب مقبل بوجهه على البيت يدعو ثمّ التفت اليّ
فرآني فقال ما حاجتك قلت جعلت فداك انّي رجل
من اهل الكوفة من مواليكم فقال دع ذا عنك حاجتك
قلت رجل مات واوصى بتركته ان احجّ بها عنه فنظرت

في ذلك فلم يكف للحجّ فسألت من عندنا من الفقهاء فقالوا
تصدّق بها فقال ما صنعت قلت تصدّقت بها فقال
ضمنت الّا ان لا يكون يبلغ ان يحجّ به من مكّة فان كان
لا يبلغ ان يحجّ به من مكّة فليس عليك ضمان وان كان
يبلغ ما يحجّ به من مكّة فانت ضامن مرجان وعن محمّد بن
قيس عن ابي جعفر ع قال قضى امير المؤمنين ع في رجل اوصى
لآخر والموصى له غايب فتوفّي الّذي اوصى له قبل الموصي
قال الوصيّة لوارث الّذي اوصى له قال ومن اوصى
لاحد شاهدا كان او غايبا فتوفّي الموصى له قبل الموصي
فالوصيّة لوارث الّذي اوصى له الّا ان يرجع في وصيّته
قبل موته لعلع وعن صفوان والبزنطيّ قالا سألنا
الرّضا ع عن رجل اوصى لك بسهم من ماله ولا ندري
السّهم ايّ شيء هو فقال ليس عندكم فيما بلغكم عن
جعفر ولا عن ابي جعفر ع فيها شيء قلنا له جعلنا فداك

ماسمعنا

ما سمعنا اصحابنا يذكرون شيئا من هذا عن ابائك
فقال السّهم واحد من ثمانية فقلنا له جعلنا الله فداك
كيف صار واحدا من ثمانية فقال امّا تقرأ كتاب الله
عزّ وجلّ قلت جعلت فداك انّي لأقرأه ولكنّي لا ادري
ايّ موضع هو فقال قول الله تعالى انّما الصّدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قلوبهم وفي
الرّقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السّبيل ثمّ
عقد بيده ثمانية قال وكذلك قسمها رسول الله صلعم
على ثمانية اسهم فالسّهم واحد من ثمانية ذهب وعن
ابي جميلة عن الرّضا ع قال سألته عن رجل اوصى
لرجل بسيف وكان في جفن وعليه حلية فقال له
الورثة انّما لك النّصل وليس لك المال قال فقال لا
بل السّيف بما فيه له قال فقلت رجل اوصى لرجل
بصندوق وكان فيه مال فقال الورثة انّما لك

الصّندوق وليس لك المال قال فقال ابو الحسن ع الصّندوق بما فيه له تبر وعن محمّد بن الرّيّان قال كتبت الى ابي الحسن يعني عليّ بن محمّد ع اساله عن انسان اوصى بوصيّة فلم يحفظ الوصيّ الّا بابا واحدا منها كيف يصنع في الباقي فوقّع ع الابواب الباقية اجعلها في البرّ سبيكة وعن زرارة عن ابي جعفر ع في رجل اوصى بثلث ماله في اعمامه واخواله فقال لاعمامه الثّلثان ولاخواله الثّلث فضّة وعن السّكونيّ عن ابي عبد الله ع قال قال اوّل شيء يبدأ من المال الكفن ثمّ الدّين ثمّ الوصيّة ثمّ الميراث لجين وعن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل اوصى لبعض ورثته انّ له عليه دينا فقال ان كان الميّت مرضيّا فاعطه الّذي اوصى له جوهر وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل معه مال مضاربة فمات وعليه دين فاوصى

ان

انّ هذا الّذي ترك لاهل المضاربة ايجوز ذلك قال نعم اذا كان مصدّقا عقيق وعن ابي ولّاد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قتل نفسه متعمّدا فهو في نار جهنّم خالدا فيها قيل له ارأيت ان كان وصّى بوصيّة ثمّ قتل نفسه متعمّدا من ساعته ينفذ وصيّته قال فقال ان كان اوصى قبل ان يحدث حدثا في نفسه من جراحة او فعل لعلّه يموت جيزت وصيّته في الثّلث وان كان اوصى بوصيّة بعد ما احدث في نفسه من جراحة او فعل لعلّه يموت لم تجز وصيّته ياقوت وعن عليّ بن يقطين قال سألت ابا الحسن ع عن رجل اوصى الى المرأة واشرك في الوصيّة معها صبيّا فقال يجوز ذلك وتمضي المرأة الوصيّة ولا تنتظر بلوغ الصّبيّ فاذا بلغ الصّبيّ فليس له ان لا يرضى الّا ما كان من تبديل او تغيير فانّ له ان يردّه الى ما اوصى به الميّت درّ وعن محمّد

قال كتب محمّد بن الحسن الى ابي محمّد ع رجل مات واوصى الى رجلين ايجوز لاحدهما ان ينفرد بنصف التّركة والآخر بالنّصف فوقّع ع لا ينبغي لهما ان يخالفا الميّت ويعملان على حسب ما امرهما ان شاء الله زبرجد عن العجليّ قال انّ رجلا مات واوصى الى رجلين فقال احدهما لصاحبه خذ نصف ما ترك واعطني نصف ما ترك فابى عليه الآخر فسألوا ابا عبد الله ع عن ذلك فقال ذاك له فيروزج وفيه كتب الصّفّار الى ابي محمّد ع رجل كان وصيّ رجل فمات فاوصى الى رجل هل يلزم الوصيّ وصيّة الرّجل الّذي كان هذا وصيّه فكتب يلزمه بحقّه ان كان له قبله حقّ ان شاء الله زمرّد وعن سماعة قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل مات وله بنون وبنات وصغار وكبار من غير وصيّة وله خدم ومماليك وعقد كيف

يصنع

يصنع الورثة بقسمة ذلك الميراث قال ان قام رجل ثقة قاسمهم ذلك كلّه فلا بأس لؤلؤ وعن سالم الاشلّ انّه سمع ابا جعفر ع يقول انّ الله ادخل الوالدين على جميع اهل المواريث فلم ينقصهما من السّدس وادخل الزّوج والزّوجة فلم ينقصهما من الرّبع والثّمن مرجان وعن ابي عمر العبديّ عن عليّ بن ابي طالب ع انّه كان يقول الفرايض من ستّة اسهم الثّلثان اربعة اسهم والنّصف ثلثة اسهم والثّلث سهمان والرّبع سهم ونصف والثّمن ثلثة ارباع سهم و لا يرث مع الولد الّا الابوان والزّوج والمرأة ولا يحجب الامّ عن الثّلث الّا الولد والاخوة ولا يزاد الزّوج على النّصف و لا ينقص عن الرّبع ولا تزاد المرأة على الرّبع ولا ينقص من الثّمن وان كنّ اربعا او دون ذلك فهنّ فيه سواء ولا يزاد الاخوة من الامّ على الثّلث ولا ينقصون من السّدس وهم فيه سواء الذّكر والانثى ولا يحجبهم عن الثّلث الّا الولد

والوالد والولدية يقسم على من احرز الميراث لعلع وعن الحسين
البزاز قال امرت من يسأل اباعبد الله ع المال لمن هو للاقرب
او للعصبة فقال المال للاقرب والعصبة في فيه التراب
ذهب وعن حريز عن ابي عبد الله ع قال اذا هلك الرجل و
ترك بنين فللاكبر السيف والدرع والخاتم والمصحف
فان حدث به حدث فللاكبر منهم ثبر وعن بعض اصحابه
عن احدهما ع ان الرجل اذا ترك سيفا وسلاحا فهو لابنه
وان كان له بنون فهو لاكبرهم سبيكة وعن سلمة بن محرز
قال قلت لابي عبد الله ع ان رجلا ارمانيا مات واوصى
الي فقال وما الارماني قلت نبطي من انباط الجبال مات
واوصى الي بتركته وترك ابنته قال فقال لي اعطها
النصف قال فاخبرت زرارة بذلك فقال لي اتقاك انما
المال لها قال فدخلت عليه بعد فقلت اصلحك الله
ان اصحابنا زعموا انك اتقيتني فقال لا والله ما اتقيتك

ولكني

ولكني اتقيت عليك ان تضمن فهل علم بذلك احد قلت لا
قال فاعطها ما بقي فضة وعن ابان بن تغلب عن ابي
عبد الله ع في رجل مات وترك ابويه قال للام الثلث
وما بقي فللاب لجين وعن ابي بصير قال سألت اباجعفر ع
عن رجل مات وترك اباه وعمه وجده قال فقال حجب
الاب الجد الميراث للاب وليس للعم ولا للجد شيء جوهر و
عن ابن اذينة قال قلت لزرارة ان اناسا حدثوني عنه
يعني اباعبد الله وعن ابيه ع باشياء في الفرايض
فاعرضها عليك فما كان منها باطلا فقل هذا باطل
وما كان منها حقا فقل هذا حق ولا ترووه واسكت و
قلت له حدثني رجل عن احدهما ع في ابوين واخوة
لام انهم يحجبون ولا يرثون فقال هذا والله هو الباطل
ولكني ساخبرك ولا اروي لك شيئا والذي اقول
لك هو والله الحق ان الرجل اذا ترك ابويه فللام

الثلث وللاب الثلثان في كتاب الله فان كان له اخوة
يعني للميت اخوة لاب وام او اخوة لاب فلامه السدس و
للاب خمسة اسداس وانما وفر للاب من اجل عياله واما
اخوة لام ليسوا للاب فانهم لا يحجبون الام عن الثلث و
لا يرثون وان مات رجل وترك امه واخوة واخوات
لاب وام واخوة واخوات لاب واخوة واخوات لام وليس
الاب حيا فانهم لا يرثون ولا يحجبونها لانه لم يورث كلالة
عقيق وعن ابي العباس عن ابي عبد الله ع قال اذا ترك الميت
اخوين فهم اخوة مع الميت حجبا الام عن الثلث وان كان
واحدا لم يحجب الام قال واذا كن اربع اخوات حجبن الام من الثلث
لانهن بمنزلة الاخوين وان كن ثلثا فلا يحجبن ياقوت
وعن زرارة قال سألت اباجعفر ع عن الجد فقال ما اجد
احدا قال فيه الا برأيه الا امير المؤمنين ع قلت اصلحك الله
فما قال فيه امير المؤمنين ع فقال اذا كان غدا فالقني حتى

اقرئكم

اقرئكه في كتاب علي قلت اصلحك الله حدثني فان حديثك
احب الي من ان تقرأنيه في كتاب فقال لي الثانية اسمع
ما اقول لك اذا كان غدا فالقني حتى اقرئكه في كتاب
فاتيته من الغد بعد الظهر وكانت ساعتي التي كنت اخلو
به فيما بين الظهر والعصر وكنت اكره ان اسأله الا خاليا
خشية ان يفتيني من اجل من يحضره بالتقية فلما
دخلت عليه اقبل على ابنه جعفر فقال اقرئ زرارة صحيفة
الفرايض ثم قام لينام فبقيت انا وجعفر في البيت فقام
فاخرج الي صحيفة مثل فخذ البعير فقال لست اقرئكها
حتى تجعل لي عليك الله ان لا تحدث بما تقرأ فيها احدا
ابدا حتى اذن لك ولم يقل حتى يأذن لك ابي فقلت
اصلحك الله ولم تضيق علي ولم يأمرك ابوك بذلك فقال
لي ما انت بناظر فيها الا على ما قلت لك فقلت فذاك
لك وكنت رجلا عالما بالفرايض والوصايا بصيرا بها

حاسبا لها البث الزمان اطلب شيئا يلقى على من الفرايض و
الوصايا لا اعلمه فلا اقدر عليه فلما القى الى طرف
الصحيفة اذا كتاب غليظ يعرف انه من كتب الاولين فنظرت
فيها فاذا فيها خلاف ما بايدى الناس من الصلة والامر
بالمعروف الذى ليس فيه اختلاف واذا عامته كذلك
فقرأته حتى اتيت على آخره بخبث نفس وقلة تحفظ و
اسقام رأى وقلت وانا اقرأه باطل حتى اتيت على آخره
ثم ادرجتها ودفعتها اليه فلما اصبحت لقيت ابا جعفر ع
فقال لى اقرأت صحيفة الفرايض قلت نعم فقال كيف رأيت
ما قرأت قال قلت باطل ليس بشئ هو خلاف ما الناس عليه
قال فان الذى رأيت والله يا زرارة هو الحق الذى رأيت
املاء رسول الله ص وخط على ع بيده فاتانى الشيطان
فوسوس فى صدرى فقال وما يدريه انه املاء رسول
الله وخط على بيده فقال لى قبل ان انطق يا زرارة

لاتشكن

لاتشكن ود الشيطان والله انك شككت وكيف لا ادرى
انه املاء رسول الله ص وخط على ع بيده وقد حدثنى ابى عن
جدى ان امير المؤمنين ع حدثه ذلك قال قلت لا كيف جعلنى الله
فداك وتندمت على ما فاتنى من الكتاب ولو كنت قرأته
وانا اعرفه لرجوت ان لا يفوتنى منه حرف قال عمر بن اذينة
قلت لزرارة فان اناسا حدثونى عنه وعن ابيه باشياء
فى الفرايض فاعرضها عليك فما كان منها باطلا فقل
هذا باطل وما كان منها حقا فقل هذا الحق ولا تروه واسكت
فحدثته بما حدثنى به محمد بن مسلم عن ابى جعفر ع فى الابنة
والاب والابنة والام والابنة والابوين فقال والله هو
الحق در وعن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال فى امرأة توفيت
وتركت زوجها وامها واباها واخوتها قال هى من ستة
اسهم للزوج النصف ثلثة اسهم وللاب الثلث سهمان
وللام السدس وليس للاخوة شئ نقصوا الام وزادوا

لا الاب لان الله تعالى قال فان كان له اخوة فلامه السدس زبرجد
وعن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع فى رجل مات وترك
ابويه واخوة لام قال الله سبحانه اكرم من ان يزيدها فى
العيال وينقصها فى الميراث الثلث فيروزج وعن زرارة
قال اراني ابو عبد الله ع صحيفة الفرايض فاذا فيها لا ينقص
الابوان من السدسين شيئا زمرد وعن ابن اذينة
قال قلت لزرارة انى سمعت محمد بن مسلم وبكيرا يرويان
عن ابى جعفر ع فى زوج وابوين وابنة للزوج الربع
ثلثة اسهم من اثنى عشر سهما وللابوين السدسان اربعة
اسهم من اثنى عشر سهما وبقى خمسة اسهم فهى للابنة
لانها لو كانت ذكرا لم يكن لها غير خمسة من اثنى عشر سهما
وان كانتا اثنتين فلهما خمسة من اثنى عشر سهما
لانهما لو كانا ذكرين لم يكن لهما غير ما بقى خمسة من اثنى
عشر فقال لى زرارة هذا هو الحق اذا اردت ان تلقى العول

فتجعل

فتجعل الفريضة لا تعول فانما يدخل النقصان على الذين لهم
الزيادة من الولد والاخوات من الاب والام فاما الزوج
والاخوة للام فانهم لا ينقصون مما سمى الله لهم شيئا
لؤلؤ وعن اسمعيل الجعفى عن ابى جعفر ع فى زوج وابوين
قال للزوج النصف وللام الثلث وللاب ما بقى وقال
فى امرأة وابوين قال للمرأة الربع وللام الثلث وما بقى
فللاب مرجان وعن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع قال
اربعة لا يدخل عليهم ضرر فى الميراث للوالدين السدسان
او ما فوق ذلك وللزوج النصف او الربع وللمرأة الربع
او الثمن لعلع وعن ابى بصير عن ابى جعفر ع فى امرأة توفيت
وتركت زوجها قال المال للزوج يعنى اذا لم يكن لها وارث
غيره ذهب وعنه قال سألت ابا جعفر ع عن امرأة ماتت و
تركت زوجها لا وارث لها غيره قال اذا لم يكن غيره فله
المال والمرأة لها الربع وما بقى فللامام تبر وعن محمد بن

نعيم الصحاف قال مات محمد بن ابي عمير بياع السابري واوصى
الي وترك امرأة له لم يترك وارثا غيرها فكتبت الى العبد
الصالح ع فكتب الي اعط المرأة الربع واحمل الباقي الينا
سبيكة وعن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار البصري
قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن رجل مات وترك امرأة
قرابة ليس له قرابة غيرها قال يدفع المال كله اليها فضة
وعن ابي بصير قال سألت ابا جعفر ع عن رجل تزوج اربع
نسوة في عقدة واحدة او قال في مجلس واحد ومهورهن
مختلفة قال جايز له ولهن قلت ارأيت ان هو خرج
الى بعض البلدان فطلق واحدة من الاربع واشهد على
طلاقها قوما من اهل تلك البلاد وهم لا يعرفون المرأة
ثم تزوج امرأة من اهل تلك البلاد بعد انقضاء عدة
تلك المطلقة ثم مات بعد ما دخل بها كيف يقسم ميراثه
قال ان كان له ولد فان للمرأة التي تزوجها اخيرا من

اهل

اهل تلك البلاد ربع ثمن ما ترك وان عرفت التي طلقت
من الاربع بعينها ونسبها فلا شئ لها من الميراث وليس
عليها العدة قال ويقتسمن الثلث نسوة ثلاثة ارباع
ثمن ما ترك وعليهن العدة وان لم تعرف التي طلقت
من الاربع اقتسمن الاربع نسوة ثلاثة ارباع ثمن ما ترك
بينهن جميعا وعليهن جميعا العدة لجين وعن عبيد بن
زرارة عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الصبي يزوج الصبية
هل يتوارثان قال اذا كان ابواهما اللذان زوجاهما فنعم
جوهر وعن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن الرجل يطلق
المرأة قال ترثه ويرثها ما دام له عليها رجعة عقيق و
عن زرارة وبكير وفضيل والعجلي ومحمد منهم من رواه
عن ابي جعفر ومنهم من رواه عن ابي عبد الله ومنهم من رواه
عن احدهما ع ان المرأة لا ترث من تركة زوجها من تربة
دار او ارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى

ربعها او ثمنها ان كان له ولد من قيمة الطوب والجذوع
والخشب ياقوت وعن مؤمن الطاق عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول لا يرثن النساء من العقار شيئا ولهن
البناء والشجر يعني بالبناء الدور وانما عنى من النساء
الزوجة در وعن البجلي عن ابي عبد الله ع قال ابن الابن
اذا لم يكن من صلب الرجل احد قام مقام الابن قال وابنة
البنت اذا لم يكن من صلب الرجل احد قامت مقام البنت
زبرجد وفيه كتب الصفار الى ابي محمد الحسن بن علي ع
رجل مات وترك ابنة بنته واخاه لابيه وامه
لمن يكون الميراث فوقع ع في ذلك الميراث للاقرب ان شاء
الله فيروزج وعن حمزة بن حمران قال سألت ابا عبد الله ع
عن الكلالة فقال ما لم يكن ولد ولا والد زمرد وعن
بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع امرأة تركت زوجها
واخوتها لامها واخوتها واخواتها لابيها فقال للزوج

النصف

النصف ثلاثة اسهم وللاخوة من الام الثلث الذكر و
الانثى فيه سواء وما بقي فهو للاخوة والاخوات من الاب
للذكر مثل حظ الانثيين لان السهام لا تعول ولا ينقص
الزوج من النصف ولا الاخوة من الام من ثلثهم لان الله
تعالى يقول فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
وان كانت واحدة فلها السدس والذي عنى الله في
قوله وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ
او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر
من ذلك فهم شركاء في الثلث انما عنى بذلك الاخوة
والاخوات من الام خاصة وقال في اخر سورة النساء
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك
ليس له ولد وله اخت يعني اختا لام واب او اختا لاب فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد وان كانوا
اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين

فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك

يزادون وينقصون وكذلك اولادهم الذين يزادون و
ينقصون ولو ان امرأة تركت زوجها واخويها لامها
واختيها لابيها كان للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوين
من الام سهمان وبقي سهم فهو للاختين للاب وان كانت
واحدة فهو لها لان الاختين لو كانتا اخوين لاب لم يزادا
على ما بقي ولو كانت واحدة او كان مكان الواحدة اخ لم يزد
على ما بقي لؤلؤ وعن بكير عن ابي جعفر ع قال سأله رجل
عن اختين وزوج فقال النصف والنصف فقال الرجل
اصلحك الله قد سمى الله لهما اكثر من هذا لهما الثلثان
فقال ما تقول في اخ وزوج فقال النصف والنصف فقال
اليس قد سمى الله له المال فقال وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
مرجان وعن زرارة وبكير والفضيل ومحمد والعجلي عن
احدهما ع قال ان الجد مع الاخوة من الاب يصير مثل واحد
من الاخوة ما بلغوا قال قلت رجل ترك اخاه لابيه وامه و
جده

جده او قلت ترك جده واخاه لابيه او اخاه لابيه وامه قال
المال بينهما فان كانا اخوين او مائة الف فله نصيب واحد
من الاخوة قال قلت رجل ترك جده واخته فقال للذكر
مثل حظ الانثيين وان كانتا اختين فالنصف للجد
والنصف الاخر للاختين وان كن اكثر من ذلك فعلى هذا
الحساب وان ترك اخوة واخوات لاب وام او لاب وجدا فالجد
احد الاخوة المال بينهم للذكر مثل حظ الانثيين لعلع و
عن محمد عن ابي جعفر ع قال الاخوة مع الجد يعني ابا الاب يقاسم
الاخوة من الاب والام والاخوة من الاب يكون الجد كواحد
من الذكور ذهب وعن الحذاء عن ابي جعفر ع في رجل مات و
ترك امرأته واخته وجده قال هذه من اربعة اسهم للمرأة
الربع وللاخت سهم وللجد سهمان تبر وعن عبد الله
بن سنان قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل ترك اخاه
لامه لم يترك وارثا غيره قال المال له قلت فان كان مع الاخ

للام جد قال يعطى الاخ للام السدس ويعطى الجد الباقي قلت
فان كان اخ لاب وجد قال المال بينهما سواء سبيكة
وعن سمع قال سألت ابا عبد الله عن رجل مات وترك
اخوة واخوات لام وجد قال فقال الجد بمنزلة الاخ من الاب
له الثلثان وللاخوة والاخوات من الام الثلث فهم فيه
شركاء سواء فضة وعن محمد عن ابي جعفر ع قال قال اذا
لم يترك الميت الا جده ابا ابيه وجدته ام امه فان للجدة
الثلث وللجد الباقي قال واذا ترك جده من قبل ابيه وجد
ابيه وجدته من قبل امه وجدة امه كان للجدة من قبل
الام الثلث وسقط جدة الام والباقي للجد من قبل الاب و
سقط جد الاب لجين وعنه قال نظرت الى صحيفة ينظر
فيها ابو جعفر ع قال فقرأت فيها مكتوبا ابن اخ وجد المال
بينهما سواء فقلت لابي جعفر ع ان من عندنا لا يقضون
بهذا القضاء ولا يجعلون لابن الاخ مع الجد شيئا
فقال

فقال ابو جعفر ع اما انه املاء رسول الله وخط علي ع جوهر
وعن بعض اصحاب ابي عبد الله ع عن ابي عبد الله ع في
بنات اخت وجد قال البنات الاخت الثلث وما بقي
فللجد عقيق وعن محمد قال سألت ابا جعفر ع عن ابن اخت
لاب وابن اخت لام قال لابن الاخت من الام السدس ولابن
الاخت من الاب الباقي ياقوت وعنه عن ابي جعفر ع قال
سألته عن ابن اخ لاب وابن اخت لام قال لابن الاخ من الام
السدس وما بقي فلابن الاخ من الاب در وعن رجل عن ابي
جعفر ع قال قال ان امرء هلك وترك عمته وخالته فللعمة
الثلثان وللخالة الثلث زبرجد وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع
قال الخال والخالة يرثان اذا لم يكن معهما احد يرث غيرهما ان
الله يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فيروزج وعن الخزاز عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب
علي ع ان العمة بمنزلة الاب والخالة بمنزلة الام وبنت

الاخ بمنزلة الاخ وكلّ ذى رحم بمنزلة الرّحم الّذى يجرّ به الّا ان
يكون وارث اقرب الى الميّت منه فيحجبه زمرّد وعن الحسن بن
عمّارة قال قال لى ابو عبد الله ع ايّما اقرب ابن عمّ لاب وامّ او عمّ لاب
قال قلت حدّثنا ابو اسحق السّبيعى عن الحارث الاعور عن امير
المؤمنين على بن ابى طالب انّه كان يقول اعيان بنى الامّ
اقرب من بنى العلّات قال فاستوى جالسا ثمّ قال جئت بها
من عين صافية انّ عبد الله ابا رسول الله ص اخو ابى طالب
لابيه وامّه لؤلؤ وعن سلمة بن محرز عن ابى عبد الله ع
قال فى عمّ وعمّة قال للعمّ الثّلثان وللعمّة الثّلث وقال
فى ابن عمّ وخالة قال المال للخالة وقال فى ابن عمّ وخال
قال المال للخال وقال فى ابن عمّ وابن خالة قال للذّكر مثل
حظّ الانثيين مرجان وعن عبد الله بن سنان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كان على ع اذا مات مولى له
وترك قرابته لم يأخذ من ميراثه شيئا ويقول اولو

الارحام

الارحام بعضهم اولى ببعض لعلع وعن اسحق بن عمّار عن ابى
عبد الله ع قال مات مولى لعلى ع فقال انظروا هل تجدون
له وارثا فقيل له ابنتان باليمامة مملوكتان فاشتراهما
من مال مولاه الميّت ثمّ دفع اليهما بقيّة المال ذهب وعن
حنّان قال كنت جالسا عند سويد بن عفلة فجاءه رجل
فسأله عن بنت وامرأة وموالى فقال اخبرك فيها بقضاء
على بن ابى طالب ع جعل للبنت النّصف وللمرأة الثّمن و
ما بقى ردّ على البنت ولم يعط الموالى شيئا تبر وعن عبد
الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول فى رجل
توفّى وترك مالا وله امّ مملوكة قال يشترى امّه ويعتق ثمّ
يدفع اليها بقيّة المال سبيكة وعن بعض اصحابنا عن ابى
عبد الله ع قال اذا مات الرّجل وترك اباه وهو مملوك
او امّه وهى مملوكة والميّت حرّ اشترى ممّا ترك ابوه او قرابته
وورث ما بقى من المال فضّة وعن منصور بن حازم عن

ابى عبد الله ع قال المكاتب يرث ويورث على قدر ما ادّى
لجين وعن محمّد بن قيس عن ابى جعفر ع قال قضى امير المؤمنين ع
فى مكاتب توفّى وله مال قال يحسب ميراثه على قدر ما اعتق
منه لورثته وما لم يعتق منه لاربابه الّذين كاتبوه من
ماله جوهر وعن جميل بن درّاج عن ابى عبد الله ع فى
مكاتب يموت وقد ادّى بعض مكاتبته وله ابن من جارية
وترك مالا قال يؤدّى ابنه بقيّة مكاتبته ويعتق و
يرث ما بقى عقيق وعن جميل عن ابى عبد الله ع فى رجل
كاتب مملوكا واشترط عليه انّ ميراثه له قال رفع ذلك
الى على ع فابطل شرطه قال انّ شرط الله قبل شرطك ياقوت
وعن البجلى قال سألت ابا عبد الله ع عن القوم يغرقون
فى السّفينة او يقع عليهم البيت فيموتون ولا يعلم ايّهم
مات قبل صاحبه فقال يورث بعضهم من بعض كذلك
هو فى كتاب على ع درّ وعن محمّد عن ابى جعفر ع فى الرّجل

يسقط

يسقط عليه وعلى امرأته بيت قال تورث المرأة من الرّجل و
يورث الرّجل من المرأة معناه يورث بعضهم من بعض من صلب
اموالهم لا يرثون ممّا يورث بعضهم بعضا شيئا زبرجد وعن
محمّد بن قيس عن ابى جعفر ع قال قضى امير المؤمنين ع
فى رجل وامرأة انهدم عليهما بيت فماتا ولا يدرى ايّهما
مات قبل صاحبه فقال يرث كلّ واحد منهما زوجه كما
فرض الله لورثتهما فيروزج وعمّن ذكره عن امير المؤمنين ع
فى قوم غرقوا جميعا اهل البيت قال يورث هؤلاء من
هؤلاء وهؤلاء من هؤلاء لا يورث هؤلاء ممّا ورثوا من
هؤلاء شيئا ولا يورث هؤلاء ممّا ورثوا من هؤلاء
شيئا زمرّد وعن حريز عن احدهما ع قال قضى امير المؤمنين ع
باليمن فى قوم انهدمت عليهم دارهم فبقى منهم صبيّان
احدهما مملوك والآخر حرّ فاسهم بينهما فخرج السّهم على
احدهما فجعل المال له واعتق الآخر لؤلؤ وعن سليمان

بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قضى امير المؤمنين ع في دية المقتول
انه يرثها الورثة على كتاب الله وسهامهم اذا لم يكن على المقتول
دين الا الاخوة والاخوات من الام فانهم لا يرثون من ديته
شيئا مرجان وعن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال
للمرأة من دية زوجها وللرجل من دية امرأته ما لم يقتل
احدهما صاحبه لعل وعن القاسم بن سليمان قال
سألت ابا عبد الله ع عن رجل قتل امه ايرثها قال سمعت
ابي يقول ايما رجل ذو رحم قتل قريبه لم يرثه ذهب وعن جميل
بن دراج عن احدهما ع قال لا يرث الرجل اذا قتل ولده او
والده ولكن يكون الميراث لورثة القاتل تبر وعن الحذاء
عن ابي جعفر ع في رجل قتل امه قال لا يرثها ويقتل بها صاغرا
ولا اظن قتله بها كفارة لذنبه سبيكة وعن محمد بن قيس
عن ابي جعفر ع قال اذا قتل الرجل امه خطأ ورثها وان قتلها
عمدا لم يرثها فضة وعن حفص بن غياث قال سألت جعفر بن

محمد

محمد ع عن طائفتين من المؤمنين احديهما باغية والاخرى
عادلة اقتتلوا فقتل رجل من اهل العراق اباه او ابنه او اخاه
او حميمه وهو من اهل البغي وهو وارثه هل يرثه قال نعم
لانه قتله بحق لجين وعن البجلي قال سألت ابا عبد الله ع
عن الحميل فقال واي شيء الحميل فقلت المرأة تسبى من ارضها
ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقاه اخوه
فيقول هو اخي ويتعارفان وليس لهما على ذلك بينة الا
قولهما فقال فما يقول من قبلكم قلت لا يورثونه لانه
لم يكن على ذلك بينة انما كانت ولادة في الشرك قال
سبحان الله اذا جاءت بابنها او ابنتها معها لم تزل مقرة به
واذا عرف اخاه وكان ذلك في صحة من عقولهما لا يزالان
مقرين بذلك ورث بعضهم بعضا جوهر وعن ربعي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول في السقط اذا سقط من بطن
امه فتحرك تحركا بينا يرث ويورث فانه ربما كان اخرس

عقيق وعن داود بن فرقد عن ابي عبد الله ع قال سئل عن مولود
ولد له قبل وذكر كيف يورث قال ان كان يبول من ذكره فله
ميراث الذكر وان كان يبول من القبل فله ميراث الانثى ياقوت
وعن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال قضى علي ع
في الخنثى له ما للرجال وله ما للنساء قال يورث من حيث
يبول فان خرج منهما جميعا فمن حيث سبق در وعن بعض
اصحابنا عن احدهما ع في مولود له ما للذكر وله ما للانثى
قال يورث من الموضع الذي يبول ان بال من الذكر ورث
ميراث الذكر وان بال من موضع الانثى ورث ميراث الانثى و
عن مولود ليس له ما للرجال ولا له ما للنساء الا ثقب
يخرج منه البول على اي ميراث يرث قال ان كان اذا بال نحى
بوله ورث ميراث الذكر وان كان لا ينحي بوله ورث ميراث
الانثى زبرجد وعن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه ع ان
عليا ع كان يورث الخنثى فيعد اضلاعه فان كانت

اضلاعه

اضلاعه ناقصة من اضلاع النساء بضلع ورث ميراث
الرجال لان الرجل ينقص اضلاعه عن ضلع المرأة بضلع لان
حواء خلقت من ضلع آدم القصوى اليسرى فينقص من
اضلاعه ضلع واحد فيروزج وعن موسى بن محمد اخي ابي
الحسن الثالث ع ان يحيى بن اكثم سأله في المسائل التي سأله
عنها اخبرني عن الخنثى وقول علي ع فيه يورث من المبال
من ينظر اليه اذا بال وشهادة الجار الى نفسه لا يقبل مع
انه عسى ان يكون امرأة وقد نظر اليها الرجال او عسى
ان يكون رجلا وقد نظر اليه النساء وهذا مما لا يحل
فاجاب ابو الحسن الثالث ع عنها اما قول علي ع في الخنثى
انه يورث من المبال فهو كما قال وينظر قوم عدول يأخذ
كل واحد منهم مرآة ويقوم الخنثى خلفهم عريانة فينظرون
في المرآة فيرون شبحا فيحكمون عليه زمرد وعن حريز
عن ابي عبد الله ع قال ان الجلد على عهد امير المؤمنين ع

مولود له رأسان وصدران في حقو واحد فسئل امير المؤمنين ع يورث اثنين او واحد فقال يترك حتى ينام ثم يصاح به
فان انتبها جميعا معا كان له ميراث واحد وان انتبه
واحد وبقي الاخر نائما فانما يورث ميراث اثنين لؤلؤ
وعن عبد الرحمن بن اعين عن ابي عبد الله ع قال لا يتوارث
اهل ملتين نحن نرثهم ولا يرثونا ان الله عز وجل لم يزدنا
بالاسلام الا عزا مرجان وعن مالك بن اعين عن ابي
جعفر ع قال سألته عن نصراني مات وله ابن اخ مسلم
وابن اخت مسلم وللنصراني اولاد زوجة نصارى
قال فقال ارى ان يعطى ابن اخيه المسلم ثلثي ما ترك
ويعطي ابن اخته المسلم ثلث ما ترك ان لم يكن له ولد صغار
فان على الوارثين ان ينفقا على الصغار مما ورثا من
ابيهم حتى يدركوا قيل له كيف ينفقان قال فقال يخرج وارث
الثلثين ثلثي النفقة ويخرج وارث الثلث ثلث النفقة

فاذا

فاذا ادركوا قطعا النفقة عنهم قيل فان اسلم الاولاد وهم
صغار قال فقال يدفع ما ترك ابوهم الى الامام حتى يدركوا فان
بقوا على الاسلام دفع الامام ميراثهم اليهم وان لم يبقوا على
الاسلام اذا ادركوا دفع الامام ميراثه الى ابن اخيه وابن اخته
المسلمين يدفع الى ابن اخيه ثلثي ما ترك ويدفع الى ابن اخته
ثلث ما ترك لعل وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سألته
عن رجل مسلم مات وله ام نصرانية وله زوجة وولد
مسلمون قال فقال ان اسلمت امه قبل ان يقسم ميراثه
اعطيت السدس قلت فان لم يكن له امرأة ولا ولد ولا وارث
له سهم في الكتاب من المسلمين وامه نصرانية وله قرابة
نصارى ممن له سهم في الكتاب لو كانوا مسلمين لمن يكون
ميراثه قال ان اسلمت امه فان جميع ميراثه لها وان لم تسلم
امه واسلم بعض قرابته ممن لهم سهم في الكتاب فان ميراثه
له وان لم يسلم من قرابته احد فان ميراثه للامام ذهب

عن محمد عن احدهما ع قال من اسلم على ميراث قبل ان يقسم الميراث
فهو له وان اسلم بعد ما قسم فلا ميراث له ومن اعتق على ميراث
قبل ان يقسم الميراث فهو له وان اعتق بعد ما قسم فلا ميراث
له وقال في المرأة اذا اسلمت قبل ان يقسم الميراث فلها الميراث
تبر وعن جعفر بن محمد بن رباط رفعه قال قال امير المؤمنين ع
لو ان رجلا ذميا اسلم وابوه حي ولابيه ولد غيره ثم
مات الاب ورثه المسلم جميع ماله ولم يرثه ولده ولا امرأته
مع المسلم شيئا سبيكة وعن بعض اصحابنا عن ابي الحسن
الاول ع قال الامام وارث من لا وارث له فضة وعن غير
واحد من اصحابنا قال اتى امير المؤمنين ع رجل بالبصرة
بصحيفة فقال يا امير المؤمنين انظر الى هذه فان فيها
نصيحة فنظر فيها ثم نظر الى وجه الرجل فقال ان كنت
صادقا كافيناك وان كنت كاذبا عاقبناك وان شئت
ان نقيلك اقلناك قال بل تقيلني يا امير المؤمنين فلما

ادبر

ادبر الرجل قال ايتها الامة المتحيرة بعد نبيها اما انكم لو قدمتم
من قدم الله واخرتم من اخر الله ما عال ولي الله ولا طاش
سهم من فرايض الله ولا اختلف اثنان الا علم ذلك عند
من كتاب الله فذوقوا وبال ما قدمت ايديكم وما الله
بظلام للعبيد وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
لجين وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال جلست
الى ابن عباس فعرض ذكر الفرايض في المواريث فقال ابن عباس
سبحان الله العظيم اترون ان الذي احصى رمل عالج عددا
جعل في مال نصفا ونصفا وثلثا فهذان النصفان قد
ذهبا بالمال فاين موضع الثلث فقال له زفر بن اوس
البصري يا ابا العباس فمن اول من اعال الفرايض فقال
عمر بن الخطاب لما التفت عنده الفرايض ودفع بعضها
بعضا قال والله ما ادري ايكم قدم الله وايكم اخر و
ما اجد شيئا هو اوسع من ان اقسم عليكم هذا المال

بالحصص فادخل على كل ذى حق ما دخل عليه من عول الفرايض
وايم الله لو قدم من قدم الله واخر من اخر الله ما عالت
فريضة فقال الرزفر بن اوس وايها قدم وايها اخر فقال
كل فريضة لم يهبطها الله عن فريضة الا الى فريضة
فهذا ما قدم الله واما ما اخر الله فكل فريضة اذا زالت
عن فرضها لم يكن لها الا ما بقى فتلك التى اخر واما التى
قدم فالزوج له النصف فاذا دخل عليه ما يزيله عنه
رجع الى الربع ولا يزيله عنه شئ والزوجة لها الربع
فاذا زالت عنها صارت الى الثمن لا يزيلها عنها شئ والام
لها الثلث فاذا زالت عنها صار الى السدس لا يزيلها عنها
شئ فهذه الفرايض التى قدم الله واما التى اخر ففريضة
البنات والاخوات لها النصف والثلثان فان ازالتهن
الفرايض عن ذلك لم يكن لها الا ما بقى فتلك التى اخر فاذا
اجتمع ما قدم الله وما اخر بدأ بما قدم الله فاعطى

حقه

حقه كاملا فان بقى شئ كان لمن اخر فان لم يبق شئ فلا شئ
له فقال الرزفر فما منعك ان تشير بهذا الرأى على عمر فقال
هبته جوهر وعن محمد عن ابى جعفر ع فى قوله عز وجل الزانى
لا ينكح الا زانية او مشركة قال هم رجال ونساء كانوا
على عهد رسول الله ص مشهورين بالزنا فنهى الله عز
وجل عن اولئك الرجال والناس اليوم على تلك المنزلة
من شهر شيئا من ذلك او اقيم عليه حد فلا تزوجوه
حتى يعرف توبته عقيق وعن عمار عن ابى عبد الله ع قال
سألته عن الرجل يحل له ان يتزوج امرأة كان يفجر بها
فقال ان انس منها رشدا فنعم والا فليراودها على الحرام
فان تابعته فهى عليه حرام وان ابت فليتزوجها ياقوت
وعن اسحق بن حرير عن ابى عبد الله ع قال قلت له الرجل
يفجر بالمرأة ثم يبدو له فى تزويجها هل يحل له ذلك
قال نعم اذا هو اجتنبها حتى تنقضى عدتها باستبراء

رحمها من ماء الفجور فله ان يتزوجها وانما يجوز له ان يتزوجها
بعد ان يقف على توبتها در وعن معمر بن يحيى بن بسام قال
سألت ابا جعفر ع عما يروى الناس عن امير المؤمنين ع عن اشياء
من الفروج لم يكن يأمر بها ولا ينهى عنها الا نفسه وولده
فقلت كيف يكون ذلك قال احلتها اية وحرمتها اخرى فقلنا
هل الا ان يكون احديهما نسخت الاخرى ام هما محكمتان ينبغى
ان يعمل بهما فقال قد بين لهم اذ انهى نفسه وولده قلنا ما
منعه ان يبين ذلك للناس قال خشى ان لا يطاع ولو ان
امير المؤمنين ع ثبتت قدماه اقام كتاب الله كله والحق كله
زبرجد وعن عيص بن القاسم عن ابى عبد الله ع قال سألته
عن الرجل يطلق امرأته ثم خلف عليها رجل بعد فولدت للاخر
هل يحل ولدها من الاخر لولد الاول من غيرها قال نعم قال و
سألته عن رجل اعتق سرية له ثم خلف عليها رجل بعده
ثم ولدت للاخر هل يحل ولدها لولد الذى اعتقها قال نعم

فيروزج

فيروزج وعن العقرقوفى قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل
يكون له الجارية يقع عليها يطلب ولدها فلم يرزق منها
ولدا فوهبها لاخيه او باعها فولدت له اولادا ايزوج ولده
من غيرها ولد اخيه منها قال اعد على فاعدت عليه قال
لا بأس زمرد وعن محمد عن ابى جعفر ع قال لا تزوج ابنة
الاخ ولا ابنة الاخت على العمة ولا على الخالة الا باذنهما
وتزوج العمة والخالة على ابنة الاخ وابنة الاخت بغير
اذنهما لؤلؤ وعن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع
قال سألته عن امرءة تزوجت على عمتها وخالتها قال لا بأس
وقال تزوج العمة والخالة على ابنة الاخ وبنت الاخت
ولا تزوج بنت الاخ والاخت على العمة والخالة الا برضى
منهما فمن فعله فنكاحه باطل مرجان وعن الكنانى عن
ابى عبد الله ع انه سئل عن الرضاع فقال يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب لعل وعن الحلبى عن ابى عبد الله ع قال

قال امير المؤمنين ع في ابنة الاخ من الرضاعة لا امر به
احدا ولا انهى عنه احدا وانا انهى عنه نفسي وولدي و
قال عرض علي رسول الله ان يتزوج ابنة حمزة فابى رسول
الله وقال هي ابنة اخي من الرضاعة ذهب وعنه عن ابي
عبد الله ع قال لو ان رجلا تزوج جارية رضيعا فارضعتها
امراته فسد نكاحه قال وسالته عن امرءة رجل ارضعت
جارية اتصلح لولده من غيرها قال لا قلت فنزلت بمنزلة
الاخت من الرضاعة قال نعم من قبل الاب تبر وعن رجل
عن ابي عبد الله ع قال سئل وانا حاضر عن امرءة ارضعت
غلاما مملوكا لها من لبنها حتى فطمت هل لها ان تبيعه
قال فقال لا هو ابنها من الرضاعة حرم عليها بيعه واكل
ثمنه وقال ثم قال اليس رسول الله قال يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب سبيكة وعن زياد بن سوقة قال قلت
لابي جعفر ع هل للرضاع حد يؤخذ به فقال لا يحرم الرضاع

اقل

اقل من رضاع يوم وليلة او خمس عشر رضعة متواليات من امرءة
واحدة من لبن فحل واحد لم يفصل بينها رضعة امرءة غيرها
فضة وعن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الرضاع
الذي ينبت اللحم والدم هو الذي يرضع حتى يتملى ويتضلع
وينتهي نفسه لجين وعن ابن المغيرة عن ابي الحسن الماضي ع
قال قلت له اني تزوجت امرءة فوجدت امرءة قد ارضعتني
وارضعت اختها قال فقال كم قال قلت شيئا يسيرا قال
بارك الله لك جوهر وعن عبيد بن زرارة قال قلت لابي
عبد الله ع انا اهل بيت كثير فربما كان الفرح والحزن الذي
يجتمع فيه الرجال والنساء فربما استحيت المرأة ان تكشف
راسها عند الرجل الذي بينها وبينه الرضاع وربما
استحيى الرجل ان ينظر الى ذلك فما الذي يحرم من الرضاع
فقال ما انبت اللحم والدم فقلت وما الذي ينبت اللحم و
الدم فقال كان يقال عشر رضعات قلت فهل يحرم عشر

رضعات فقال دع ذا ثم قال ما يحرم من النسب فهو يحرم من
الرضاع عقيق وعن صفوان عن العبد الصالح ع قال قلت له ارضعت العبدم
امي جارية من لبني قال هي اختك من الرضاعة قال قلت
فتحل لاخي من امي لم ترضعها بلبنه يعني ليس لهذا البطن
لكن لبطن اخر قال والفحل واحد قلت نعم هو اخي لابي وامي
قال اللبن للفحل صار ابوك اباها وامك امها ياقوت و
عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
لا رضاع بعد فطام قال قلت جعلت فداك وما الفطام
قال الحولان الذي قال الله عز وجل در وعن الحلبي عن ابي
عبد الله ع قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فقال يا امير
المؤمنين ان امرءتي حلبت من لبنها في مكوك فسقته
جاريتي فقال اوجع امرءتك وعليك بجاريتك وهو
هكذا في قضاء علي ع زبرجد وعن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله ع في امرءة ارضعت غلاما وجارية قال

يعلم

يعلم ذلك غيرها قلت لا قال لا تصدق ان لم يكن غيرها فيروزج
وعن ابي يحيى الحناط قال قلت لابي عبد الله ع ان ابني و
ابنة اخي في حجري واردت ان ازوجها اياه فقال بعض اهلي
انا قد ارضعناهما قال فقال كم قلت ما ادري قال فادارني
على ان اوقت قال فقلت ما ادري قال فقال زوجه زمرد
وعن عبد الله بن سنان قال قذف رجل رجلا مجوسيا
عند ابي عبد الله ع فقال مه فقال الرجل انه ينكح امه و
اخته فقال ذاك عندهم نكاح في دينهم لؤلؤ وعن علي
بن ابي حمزة قال سألت ابا ابراهيم ع عن الرجل يكون له اربع
نسوة فيطلق احداهن ايتزوج مكانها اخرى قال لا حتى
تنقضي عدتها مرجان وعن عنبسة قال سئلت ابا
عبد الله ع عن رجل كان له ثلث نسوة فتزوج عليهن
امرءتين في عقدة فدخل بواحدة منهما ثم مات قال
ان كان دخل بالمرءة التي بدأ باسمها او ذكرها عند عقدة

النّكاح فانّ نكاحها جايز ولها الميراث وعليها العدّة و
ان كان دخل بالمرءة التى سمّيت و ذكرت بعد ذكر المرءة
الاولى فانّ نكاحها باطل ولاميراث لها ولها ما اخذت من
الصّداق بما استحلّ من فرجها وعليها العدّة لعلع وعن
مسعدة بن زياد عن جعفر عن ابائه ع انّ النّبىّ ص قال لاتجامعوا
فى النكاح على الشّبهة وقفوا عند الشّبهة يقول اذا بلغك
انّك قد رضعت من لبنها فانّها لك محرّم وما اشبه
ذالك فانّ الوقوف عند الشّبهة خير من الاقتحام فى الهلكة تبر وعمّن
ذكره عن ابى عبد الله ع قال انّما نزلت فما استمتعتم به منهنّ
الى اجل مسمّى فاتوهنّ اجورهنّ فريضة سبيكة وعن
زرارة قال جاء عبد الله بن عمير الليثىّ الى ابى جعفر ع فقال
له ما تقول فى متعة النّساء فقال احلّها الله فى كتابه
وعلى لسان نبيّه ص فهى حلال الى يوم القيمة فقال يا ابا جعفر
مثلك يقول هذا وقد حرّمها عمر ونهى عنها فقال وان كان

هل

فعل قال فانّى اعيذك بالله من ذالك ان تحلّ شيئا حرّمه
عمر فقال له فانت على قول صاحبك وانا على قول رسول الله
صلعم فهلمّ الاعنك انّ القول ما قال رسول الله ص وانّ الباطل
ما قال صاحبك قال فاقبل عبد الله بن عمير فقال يسرّك انّ
نساءك وبناتك واخواتك وبنات عمّك يفعلن
ذالك قال فاعرض عنه ابو جعفر ع حين ذكر نساءه وبنات
عمّه فضّة وعن صالح بن عقبة عن ابيه عن ابى جعفر ع
قال قلت له للتمتّع ثواب قال ان كان يريد بذالك وجه الله
تعالى وخلافا على من انكرها لم تكلّمها كلمة الّا كتب الله له
بها حسنة ولم يمدّ يده اليها الّا كتب الله له حسنة
فاذا دنا منها غفر الله له بذالك ذنبا فاذا اغتسل غفر
الله له بقدر ما مرّ من الماء على شعره قلت بعدد الشّعر
قال نعم بعدد الشّعر لجين وعن ابى سارة قال سئلت ابا
عبد الله ع عنها يعنى المتعة فقال لى حلال ولا تزوّج الّا

عفيفة انّ الله عزّ وجلّ يقول الّذين هم لفروجهم حافظون
فلا تضع فرجك حيث لا تأمن على دراهمك جوهر وعن
ابى سعيد قال سئل ابو عبد الله ع عن التّمتّع بالابكار اللواتى
بين الابوين فقال لا بأس ولا اقول كما يقول هؤلاء الاقشاب
عقيق وعن منصور الصّيقل عن ابى عبد الله ع قال تمتّع
بالهاشميّة ياقوت وعن البزنطى قال سألت الرّضا ع نتمتّع
بالامة باذن اهلها قال نعم انّ الله عزّ وجلّ يقول فانكحوهنّ
باذن اهلهنّ درّ وعن ابن بزيع قال سألت ابا الحسن الرّضا ع
هل للرّجل ان يتمتّع المملوكة باذن اهلها وله امرءة حرّة قال
نعم اذا رضيت الحرّة يتمتّع منها زبرجد وعن الحسن بن السّرى
قال قلت لابى عبد الله ع الرّجل يريد ان يتزوّج المرءة يتأمّلها
وينظر الى خلفها والى وجهها قال نعم لا بأس بان ينظر الرّجل
الى المرءة اذا اراد ان يتزوّجها ينظر الى خلفها والى وجهها
فيروزج وعن رجل عن ابى عبد الله ع قال قلت له اينظر الرّجل

الى

الى المرءة يريد تزويجها فينظر الى شعرها ومحاسنها قال لا بأس
بذالك اذا لم يكن متلذّذا زمرّد وعن الوشّا عن ابى الحسن الرّضا ع
قال سمعته يقول فى التّزويج قال من السّنّة التّزويج باللّيل
لانّ الله جعل اللّيل سكنا والنّساء انّما هنّ سكن لؤلؤ
وعن السّكونىّ عن ابى عبد الله ع زفّوا عرايسكم ليلا واطعموا
ضحى مرجان وعن ضريس بن عبد الملك قال بلغ ابا جعفر ع
انّ رجلا تزوّج فى ساعة حارّة عند نصف النّهار
فقال ابو جعفر ع ما اراهما يتّفقان فافترقا لعلع وعن
السّكونىّ عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص الوليمة
اوّل يوم حقّ والثّانى معروف وما زاد رياء وسمعة
ذهب وعن ابى يعفور عن ابى عبد الله ع قال لا تزوّج ذوات
الاباء من الابكار الّا باذن اباءهنّ تبر وعن ابى مريم عن
ابى عبد الله ع قال الجارية البكر التى لها اب لا تتزوّج الّا
باذن ابيها وقال اذا كانت مالكة لامرها تزوّجت متى

شاءت **سبيكة** وعن صفوان قال استشار عبد الرحمن
موسى بن جعفر ع في تزويج ابنته لابن اخيه فقال افعل
ويكون ذلك برضاها فانّ لها في نفسها نصيبا **فضّة**
وعن منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال تستأمر البكر
وغيرها ولا تنكح الّا بامرها **لجين** وعن عبد الله بن الصّلت
قال سألت ابا الحسن ع عن الجارية الصّغيرة يزوّجها ابوها الها
امر اذا بلغت قال لا **جوهر** وعن البقباق قال سألت اباعبد الله
عن الرّجل يزوّج ابنه وهو صغير قال لا بأس قلت يجوز طلاق
الاب قال لا قلت على من الصّداق قال على الاب ان كان ضمنه
لهم فان لم يكن ضمنه فهو على الغلام الّا ان لا يكون للغلام
مال فهو ضامن له وان لم يكن ضمن **عقيق** وعن محمّد عن ابي
جعفر ع قال سألته عن رجل كان له ولد فزوّج منهم اثنين
وفرض الصّداق ثمّ مات من اين يحسب الصّداق من جملة
المال او من حصّتهما قال من جميع المال انّما هو بمنزلة الدّين

ياقوت

ياقوت وعن رجل عن ابي عبد الله ع قال لا بأس ان تزوّج
المرءة نفسها اذا كانت ثيّبا بغير اذن ابيها اذا كان لا بأس
بما صنعت **درّ** وعن البزنطي قال قال ابو الحسن ع في المرءة
البكر اذنها صماتها والثّيّب امرها اليها **زبرجد** وعن
داوود بن سرحان عن ابي عبد الله ع في رجل يريد ان يزوّج
اخته قال يؤامرها فان سكتت فهو اقرارها وان ابت
لم يزوّجها وان قالت زوّجني فلانا فليزوّجها ممّن يرضى و
اليتيمة في حجر الرّجل لا يزوّجها الّا برضاها **فيروزج** وعن
محمّد بن الحسن الاشعري قال كتب بعض بني عمّي الى ابي جعفر الثّاني ع
ما تقول في صبيّة زوّجها عمّها فلمّا كبرت ابت التّزويج فكتب
بخطّه لا تكره ذلك والامر امرها **زمرّد** وعن عبيد بن زرارة
قال قلت لابي عبد الله ع الجارية يريد ابوها ان يزوّجها
من رجل ويريد جدّها ان يزوّجها من رجل آخر فقال
الجدّ اولى بذلك ما لم يكن مضارّا ان لم يكن الاب زوّجها

قبله ويجوز عليها تزويج الاب والجدّ **لؤلؤ** وعن زرارة عن
احدهما ع قال ليس للمريض ان يطلّق وله ان يتزوّج فان هو
تزوّج ودخل بها فهو جايز وان لم يدخل بها حتّى مات في مرضه
فنكاحه باطل ولا مهر ولا ميراث **مرجان** وعن محمّد بن الفضيل
قال قال ابو الحسن موسى ع لابي يوسف القاضي انّ الله تبارك
وتعالى امر في كتابه بالطّلاق واكّد فيه بشاهدين ولم يرض
بهما الّا عدلين وامر في كتابه بالتّزويج فاهمله بلا شهود
فاثبتّم شاهدين فيما اهمل وابطلتم الشّاهدين فيما اكّد
لعل وعن مسلم بن بشير عن ابي جعفر ع قال سألته عن رجل
تزوّج امرءة ولم يشهد فقال امّا فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ
فليس عليه شيء ولكن ان اخذه سلطان جاير عاقبه
ذهب وعن زرارة عن ابي جعفر ع قال الصّداق كلّ شيء تراضى
عليه النّاس قلّ او كثر في متعة او تزويج غير متعة **تبر** وعن
حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله ع قال كان صداق النّبيّ ص

اثنتي

اثنتي عشر اوقيّة ونشّا والاوقيّة اربعون درهما والنّشّ
عشرون درهما وهو نصف الاوقيّة **سبيكة** وعن حمّاد بن
عيسى عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول قال ابي ما زوّج
رسول الله ص شيئا من بناته ولا تزوّج شيئا من نسائه
على اكثر من اثنتي عشرة اوقيّة ونشّ الاوقيّة اربعون درهما
والنّشّ عشرون درهما **فضّة** وعمّن حدّثه عن ابي عبد الله ع
قال انّ فاطمة ع قالت لرسول الله ص زوّجتني بالمهر الخسيس فقال
لها رسول الله ص ما انا زوّجتك ولكنّ الله زوّجك من السّماء
وجعل مهرك خمس الدّنيا ما دامت السّموات والارض **لجين** و
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرّجل يعتق
الامة ويقول مهرك عتقك قال حسن **جوهر** وعن عليّ
بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن رجل
قال لامته اعتقتك وجعلت عتقك مهرك قال عتقت وهي
بالخيار ان شاءت تزوّجته وان شاءت فلا فان تزوّجته

فليعطها شيئا فان قال قد تزوجتك وجعلت مهرك عتقك
فان النكاح واقع لا يعطها شيئا عقيق وعن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال من امهر مهرا ثم لا ينوي قضاءه كان
بمنزلة السارق ياقوت وعن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله ع
قال من تزوج المرءة ولا يجعل في نفسه ان يعطيها مهرها
فهو زنا در وعن عبد الحميد الطائي عن ابي عبد الله ع قال
قلت له اتزوج المرءة وادخل بها ولا اعطيها شيئا قال نعم
يكون دينا عليك زبرجد وعن ابي العباس عن ابي عبد الله ع
في الرجل يتزوج المرأة ويشترط لها ان لا يخرجها من بلدها
قال يفي لها بذلك او قال يلزمه ذلك فيروزج وعن البصري
عن ابي عبد الله ع عن رجل تزوج امرأة وشرط عليها ان يأتيها
اذا شاء وينفق عليها شيئا مسمى كل شهر قال لا بأس به زمرد
وعن زرارة ان ضريسا كانت تحته بنت حمران بن اعين
فجعل لها ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى ابدا في حيوتها

ولا بعد موتها على ان جعلت له هي ان لا تتزوج بعده وجعلا
عليهما من الهدي والحج والبدن وكل ما لهما في المساكين
ان لم يف كل واحد منهما لصاحبه ثم انه اتى ابا عبد الله ع
فذكر ذلك له فقال ان لابنة حمران لحقا ولن يحملنا ذلك
على ان لا نقول لك الحق اذهب فتزوج وتسر فان ذلك ليس
بشيء وليس عليك شيء ولا عليها وليس ذلك الذي
صنعتما بشيء فجاء وتسرى وولد له بعد ذلك اولاد لؤلؤ
وعن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في امرأة نكحها رجل
فاصدقته المرأة واشترطت عليه ان بيدها الجماع والطلاق
فقال خالف السنة وولى الحق من ليس اهله وقضى ان على
الرجل الصداق وان بيده الجماع والطلاق وتلك
السنة مرجان وعن ابراهيم بن محرز قال سأل ابا جعفر ع رجل
وانا عنده فقال رجل قال لامرأته امرك بيدك قال انى
يكون هذا والله يقول الرجال قوامون على النساء ليس هذا

بشيء لعل وعن الحلبي عن ابي عبد الله ع انه قال في رجل يتزوج
الى قوم فاذا امرأته عوراء ولم يبينوا قال لا ترد انما يرد النكاح
من البرص والجذام والجنون والعفل قلت ارأيت ان كان
قد دخل بها كيف يصنع بمهرها قال لها المهر بما استحل من فرجها
ويغرم وليها الذي انكحها مثل ما ساق اليها ذهب وعن محمد
عن ابي جعفر ع انه قال في كتاب علي ع من زوج امرءة فيها
عيب دلسه ولم يبين ذلك لزوجها فانه يكون لها الصداق
بما استحل من فرجها ويكون الذي ساق الرجل اليها على
الذي زوجها ولم يبين تبر وعن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن المرءة تلد من الزنا ولم يعلم بذلك احد الا وليها
ايصلح له ان يزوجها ويسكت على ذلك اذا كان قد رأى
منها توبة او معروفا فقال ان لم يذكر ذلك لزوجها ثم
علم بعد ذلك فشاء ان يأخذ صداقها من وليها بما دلس
عليه كان ذلك له على وليها وكان الصداق الذي اخذت

لها لا سبيل عليها فيه بما استحل من فرجها وان شاء
زوجها ان يمسكها فلا بأس سبيكة وعن محمد بن القاسم
بن الفضيل عن ابي الحسن ع في الرجل يتزوج المرءة على انها
بكر فيجدها ثيبا ايجوز له ان يقيم عليها قال قد تفتق البكر
من المركب ومن النزوة فضة وعن محمد قال سألت ابا جعفر ع
عن امرأة حرة تزوجت مملوكا على انه حر فعلمت بعد انه
مملوك قال هي املك بنفسها ان شاءت بعد علمها
اقرت به واقامت معه وان شاءت لم تقم وان كان
العبد دخل بها فلها الصداق بما استحل من فرجها
وان لم يكن دخل بها فالنكاح باطل فان اقرت معه
بعد علمها انه عبد مملوك فهو املك بها لجين وعن ابن
بكير عن ابيه عن احدهما ع في خصي دلس نفسه لامرأة
مسلمة فتزوجها قال فقال يفرق بينهما ان شاءت
المرأة وتوجع رأسه وان رضيت به واقامت معه

لم يكن لها بعد رضاها به ان تاباه **جوهر** وعن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال خطب رجل الى قوم فقالوا ما تجارتك فقال ابيع الدواب فزوجوه فاذا هو يبيع السنانير فاختصموا الى امير المؤمنين ع فاجاز نكاحه وقال السنانير دواب **عقيق** وعن محمد عن ابي جعفر ع قال العنين يتربص به سنة ثم ان شاءت امرأته تزوجت وان شاءت اقامت **ياقوت** وعن ابي البختري عن ابي جعفر عن ابيه ان عليا ع كان يقول يؤخر العنين سنة من يوم مرافعة امرأته فان خلص اليها والا فرق بينهما فان رضيت ان تقيم معه ثم طلبت الخيار بعد ذلك فقد سقط الخيار ولا خيار لها **در** وعن الصادق ع اذا ادعت المرأة على زوجها انه عنين وانكر الرجل ان يكون كذلك فالحكم فيه ان يقعد الرجل في ماء بارد فان استرخى ذكره فهو عنين وان تشنج فليس بعنين **زبرجد** وعن

محمد

محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال سألته عن جارية بين رجلين دبراها جميعا ثم احل احدهما فرجها لشريكه فقال هو له حلال وايهما مات قبل صاحبه فقد صار نصفها حرا من قبل الذي مات ونصفها مدبرا قلت أرأيت ان اراد الباقي منهما ان يمسها أله ذلك قال لا الا ان يثبت عتقها ويتزوجها برضى منها متى ما اراد قلت له أليس قد صار نصفها حرا قد ملكت نصف رقبتها والنصف الآخر للباقي منهما قال بلى قلت فان هي جعلت مولاها في حل من فرجها واحلت له ذلك قال لا يجوز له ذلك قلت لم لا يجوز لها ذلك كما اجزت للذي كان له نصفها حين احل فرجها لشريكه فيها قال ان الحرة لا تهب فرجها ولا تعيره ولا تحلله ولكن لها من نفسها يوم وللذي دبرها يوم فان احب ان يتزوجها متعة في اليوم الذي تملك فيه

نفسها فليتمتع منها بشيء قل او كثر **فيروزج** وعن داود بن سرحان قال قلت لابي عبد الله ع رجل يكون لبعض ولده جارية وولده صغار فقال لا يصلح ان يطأها حتى يقومها قيمة عدل ثم يأخذها ويكون لولده عليه ثمنها **زمرد** وعن محمد قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال هو ان يأمر الرجل عبده وتحته امة فيقول له اعتزل امرأتك ولا تقربها ثم يحبسها عنه حتى تحيض ثم يمسكها فاذا حاضت بعد مسه اياها ردها عليه بغير نكاح **لؤلؤ** وعن عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل يزوج جاريته من عبده فيريد ان يفرق بينهما فيفر العبد كيف يصنع قال يقول لها اعتزلي فقد فرقت بينكما فاعتدي فتعتد خمسة واربعين يوما ثم يجامعها مولاها ان شاء وان لم يفر قال مثل ذلك

قلت

قلت فان كان المملوك لم يجامعها قال يقول لها اعتزلي فقد فرقت بينكما ثم يجامعها من ساعته ان شاء ولا عدة عليها **مرجان** وعن الحضرمي قال قلت لابي عبد الله ع ان امرأتي احلت لي جاريتها فقال انكحها ان اردت قلت ابيعها قال لا انما احل لك منها ما احلت **لعل** وعن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله ع قال اذا احل الرجل للرجل من جاريته قبلة لم تحل له غيرها فان احل له منها دون الفرج لم يحل له غيره وان احل له الفرج حل له جميعها **ذهب** وعن ابن بزيع قال سألت ابا الحسن ع عن امرأة احلت لي جاريتها فقال ذاك لك قلت فان كانت تمزح فقال وكيف لك بما في قلبها فان علمت انها تمزح فلا **تبر** وعن ابي هلال عن ابي عبد الله ع قال سألته عن الرجل هل تحل له جارية امرأته قال لا حتى تهبها له ان عليا ع قد مضى في هذا ان امرأة اتت تستعدي على زوجها قالت انه قد وقع على جاريتي

فاجلها فقال الرجل انها وهبتها لي فقال علي ع ائتني بينة
والا رجمتك فلما رأت المرأة انه رجم ليس دونه شيء اقرت
انها وهبتها له فجلدها علي ع حدا او امضى ذلك له سبيكة
وعن سليمان بن صالح قال قلت لابي عبد الله ع الرجل
يخدع امرأته فيقول اجعليني في حل من جاريتك تمسح بطني
وتغمز رجلي فمن سوّى ايها يعني بمسه اياها النكاح فقال
الخديعة في النار قلت فان لم يرد بذلك الخديعة قال
يا سليمان ما اراك ان لا تخدعها عن بضع جاريتها فضة
وعن زرارة عن ابي جعفر ع قال اذا نعى الرجل الى اهله او خبروها
انه طلقها فاعتدت ثم تزوجت فجاء زوجها الاول
بعد فان الاول احق بها من هذا الاخر دخل بها او لم يدخل
ولها من الاخير المهر بما استحل من فرجها وقال ليس للاخر ان
يتزوجها ابدا لجين وعن محمد عن ابي جعفر ع قال سألته
عن رجلين شهدا على رجل غايب عنه امرأته انه طلقها

فاعتدت

فاعتدت المرأة وتزوجت ثم ان الزوج الغايب قدم
فزعم انه لم يطلقها واكذب نفسه احد الشاهدين
فقال لا سبيل للاخير عليها ويؤخذ الصداق من الذي
شهد ورجع فيرد على الاخير والاول الملك بها وتعتد
من الاخير ولا يقربها الاول حتى تنقضي عدتها جوهر و
عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال لا يكون متعة الا
بامرين اجل مسمى واجر مسمى عقيق وعن مؤمن الطاق
قال سألت ابا عبد الله ع قلت ادنى ما يتزوج به الرجل
المتعة قال كف من بر يقول لها زوجيني نفسك متعة
على كتاب الله وسنة نبيه نكاحا غير سفاح على
ان لا ارثك ولا ترثيني ولا اطلب ولدك الى اجل
مسمى فان بدا لي زدتك وزدتيني ياقوت وعن رجل
سماه قال سألت ابا عبد الله ع عن الرجل يتزوج
المرأة على عرد واحد فقال لا بأس ولكن اذا فرغ فليحول

وجهه ولا ينظر در وعن ابان بن تغلب قال قلت لابي
عبد الله ع جعلت فداك الرجل يتزوج المرأة متعة
فيتزوجها على شهر ثم انها تقع في قلبه فيحب ان يكون
شرطه اكثر من شهر فهل يجوز ان يزيدها في اجرها او
يزداد في الايام قبل ان تنقضي ايامه التي شرط عليها
فقال لا يجوز شرطان في شرط قلت فكيف يصنع قال
يتصدق عليها بما بقي من الايام ثم يستأنف شرطا جديدا
زبرجد وعن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قلت له
رجل تزوج بجارية عاتق على ان لا يقتضها ثم اذنت له
بعد ذلك قال اذا اذنت له فلا بأس فيروزج وعنه قال
قلت لابي الحسن الرجل يتزوج المرأة متعة بشرط ان تأتيه
كل يوم حتى توفيه شرطه او يشترط اياما معلومة تأتيه
فيها فتغدر به فلا تأتيه على ما شرط عليها فهل يصلح له
ان يحاسبها على ما لم تأته من الايام فيحبس عنها من مهرها

بحساب

بحساب ذلك قال نعم ينظر ما قطعت من الشرط فيحبس عنها
من مهرها بمقدار ما لم تف له ما خلا ايام الطمث فانها
لها فلا يكون عليها الا ما حل له فرجها زمرد وعن محمد
عن ابي جعفر ع انه سأله عن رجل زوجته امه وهو غايب
قال النكاح جايز ان شاء المتزوج قبل وان شاء ترك
لؤلؤ وعن عبد العزيز المهتدي قال سألت الرضا ع
فقلت له جعلت فداك ان اخي مات فتزوجت امرأته
فجاء عمي وادعى انه كان تزوجها سرا فسألتها عن ذلك
فانكرت اشد الانكار وقالت ما كان بيني وبينه شيء
قط فقال يلزمك اقرارها ويلزمه انكارها مرجان و
عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله ع في رجل قبض
صداق ابنته من زوجها ثم مات هل لها ان تطالب
زوجها بصداقها او قبض ابيها قبضها فقال ع
ان كانت وكلته بقبض صداقها من زوجها فليس لها

ان تطالبه وان لم تكن وكلته فلها ذلك ويرجع الزوج
على ورثة ابيها بذلك الا ان تكون حينئذ صبية في حجره
فيجوز لابيها ان يقبض عنها ومتى طلقها قبل الدخول بها
فلابيها ان يعفو عن بعض الصداق ويأخذ بعضا وليس له
ان يدع كله وذلك قول الله عز وجل الا ان يعفون او
يعفو الذى بيده عقدة النكاح يعنى الاب والذى توكله
المرأة وتوليه امرها من اخ او قرابة او غيرهما العلع وعن
عبد الصمد بن بشير قال دخلت امرأة على ابى عبد الله ع فقالت
اصلحك الله انى امرأة متبتلة فقال وما التبتل
عندك قالت لا اتزوج قال ولم قالت التمس بذلك
الفضل فقال انصرفي فلو كان ذلك فضلا لكانت
فاطمة ع احق به منك انه ليس احد يسبقها الى الفضل
ذهب وعن علي عن عمه قال كنت عند ابى عبد الله ع
جالسا فذكر شرك الشيطان فعظمه حتى افزعني قلت جعلت

فداك

فداك فما المخرج من ذلك فقال اذا اردت الجماع فقل
بسم الله الرحمن الرحيم الذى لا اله الا هو بديع السموات
والارض اللهم ان قضيت مني في هذه الليلة خليفة
فلا تجعل للشيطان فيه شركا ولا نصيبا ولا حظا
واجعله مؤمنا مخلصا مصفى من الشيطان ورجزه
جل ثناؤك تبر وعن محمد عن ابى جعفر ع قال اذا اردت
الجماع فقل اللهم ارزقني ولدا واجعله تقيا زكيا ليس في
خلقه زيادة ولا نقصان واجعل عاقبته الى خير سبيكة
وعن الصادق ع لا يبغضنا الا من خبثت ولادته او
حملت به امه في حيضها فضة وعن عيسى بن عبد الله
الهاشمي عن ابيه عن جده قال قال علي ع لا بأس ان يتزوجها
في نفاسها ولكن لا يجامعها حتى تطهر من دم النفاس
لجين وعن القداح عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص
اذا جامع احدكم فلا يأتيهن كما يأتي الطير ليمكث وليلبث

جوهر وعن الصادق ع ان احدكم ليأتي اهله فتخرج من تحته
فلو اصابت زنجيا لتشبثت به فاذا اتى احدكم اهله
فليكن بينهما مداعبة فانه اطيب للامر عقيق وعن عبيد
بن زرارة قال كان لنا جار شيخ له جارية فارهة قد اعطى
بها ثلثين الف درهم فكان لا يبلغ منها ما يريد وكانت
تقول اجعل يدك بين شفري فاني اجد لذلك لذة فكان
يكره ان يفعل ذلك فقال لزرارة سل لي ابا عبد الله ع
عن هذا فسأله فقال لا بأس ان يستعين بكل شيء من جسده
عليها ولكن لا يستعين بغير جسده عليها ياقوت وعن
العجلي قال قلت لابى عبد الله ع الرجل يأتي جاريته في الماء
قال ليس به بأس در وعن ابن بزيع عن ابى الحسن الرضا ع
قال سألته عن الرجل يقرأ في الحمام وينكح فيه قال لا بأس
به زبرجد وعن عبد الله بن الحسين بن زيد عن ابيه
عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص والذى نفسي بيده

لوان

لو ان رجلا يغشى امرأته وفي البيت صبي مستيقظ يراهما
ويسمع كلامهما ونفسهما ما افلح ابدا ان كان غلاما كان
زانيا او جارية كانت زانية وكان علي بن الحسين ع اذا اراد
ان يغشى اهله اغلق الباب وارخى الستور واخرج الخدم
فيروزج وفيه سأل محمد بن العيص ابا عبد الله ع فقال
اجامع وانا عريان فقال لا ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها
زمرد وفيه قال رسول الله ص يكره ان يغشى الرجل المرأة
وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه الذى رأى فان
فعل فخرج الولد مجنونا فلا يلومن الا نفسه لؤلؤ و
عن الصادق ع ثلث يهدمن البدن وربما قتلن
دخول الحمام على البطنة والغشيان على الامتلاء ونكاح
العجائز مرجان وعن ابن عمار عن ابى عبد الله ع قال
سألته عن الحائض ما يحل لزوجها منها قال ما دون
الفرج لعلع وعن محمد عن ابى جعفر ع في المرأة ينقطع

عنها دم الحيضة فى اخر ايامها قال اذا اصاب زوجها
شبق فليأمرها فلتغسل فرجها ثم يمسها ان شاء قبل
ان تغتسل ذهب وعن على بن يقطين عن ابى الحسن
موسىع قال سألته عن الحايض ترى الطهر ايقع بها
زوجها قبل ان تغتسل قال لا بأس وبعد الغسل احب
الى تبر وعن محمد قال سألت اباجعفرع عن الرجل يأتى
المرءة وهى حايض قال يجب عليه فى استقبال الحيض
دينار وفى استدباره نصف دينار قلت جعلت
فداك يجب شئ من الحد قال نعم خمسة وعشرون
سوطا ربع حد الزانى لانه اتى سفاحا سبيكة
وعن داوود بن فرقد عن ابى عبد اللهع فى كفارة
الطمث ان يتصدق اذا كان فى اوله بدينار وفى
وسطه نصف دينار وفى اخره ربع دينار قلت فان
لم يكن عنده ما يكفر قال فليتصدق على مسكين واحد
والا

والا استغفر الله ولا يعود فان الاستغفار توبة وكفارة
لكل من لم يجد السبيل الى شئ من الكفارة فضة وعن
معمر بن خلاد قال قال ابو الحسنع اى شئ يقولون فى
اتيان النساء فى اعجازهن قلت انه بلغنى ان اهل
المدينة لا يرون به بأسا فقال ان اليهود كانت
تقول اذا اتى الرجل المرءة من خلفها خرج ولده احول
فانزل الله عز وجل نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى
شئتم من خلف او قدام خلافا لقول اليهود ولم يعن
فى ادبارهن لجين وعن سدير قال سمعت اباجعفرع
يقول قال رسول اللهص محاش النساء على امتى حرام
جوهر وعن يعقوب الجعفى قال سمعت ابا الحسنع يقول
لا بأس بالعزل فى ستة وجوه المرءة التى ايقنت انها
لا تلد والمسنة والمرءة السليطة والبذية والمرءة
التى لا ترضع ولدها والامة عقيق وعن الحلبى قال

قال ابو عبد اللهع اذا تزوج الرجل الجارية وهى صغيرة
فلا يدخل بها حتى يأتى لها تسع سنين ياقوت وعن طلحة
بن زيد عن جعفر عن ابيه عن علىع قال من تزوج بكرا
فدخل بها فى اقل من تسع سنين فعيبت ضمن در وعن
ابى عبد اللهع قال قال رسول اللهص اذا نظر احدكم الى
المرءة الحسناء فليأت اهله فان معها مثل الذى مع
تلك فقام رجل فقال يا رسول اللهص فان لم يكن له اهل
فما يصنع قال فليرفع بصره الى السماء وليراقبه وليسأله
من فضله زبرجد وعن اسحق بن جرير عن ابى عبد اللهع
قال اذا غير الرجل فى اهله او بعض مناكحه من مملوكته
فلم يغر ولم يغير بعث الله اليه طايرا يقال له القفندر
حتى يسقط على عارضة بابه ثم يمهله اربعين يوما ثم
يهتف به ان الله غيور يحب كل غيور فان هو غار وغير
وانكر ذلك فاكبره والا طار حتى يسقط على رأسه فيخفق
بجناحيه

بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه فينزع الله منه
بعد ذلك روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث
فيروزج وفيه عن امير المؤمنينع قال اما تستحيون و
لا تغارون نساؤكم يخرجن الى الاسواق ويزاحمن
العلوج زمرد وعن جميل بن دراج عن ابى عبد اللهع
قال لا غيرة فى الحلال بعد قول رسول اللهص لا تحدثا
شيئا حتى ارجع اليكما فلما اتاهما ادخل رجليه بينهما
فى الفراش لؤلؤ وعن جابر قال قال ابو جعفرع غيرة النساء
الحسد والحسد هو اصل الكفر ان النساء اذا غرن
غضبن واذا غضبن كفرن الا المسلمات منهن مرجان
وعن البجلى رفعه قال بينا رسول اللهص قاعد اذ جاءت
امرءة عريانة حتى قامت بين يديه فقالت يا رسول الله
انى فجرت فطهرنى قال وجاء رجل يعدو فى اثرها والقى
عليها ثوبا فقال ما هى منك قال صاحبتى يا رسول

الله خلوت بجاريتي فصنعت ما ترى فقال ضمها اليك ثم
قال ان الغيراء لا تبصر اعلى الوادي من اسفله لعلع
وعن خالد القلانسي قال ذكر رجل لابي عبد الله ع امرئة
فاحسن عليها الثناء فقال له ابو عبد الله ع اغرتها
قال لا قال فاغرها فاغارها فثبتت فقال لابي عبد الله
اني اغرتها فثبتت فقال هي كما تقول ذهب وعن الاصبغ بن
نباتة قال قال امير المؤمنين ع كتب الله الجهاد على الرجال
والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في
سبيل الله وجهاد المرءة ان تصبر على ما ترى من اذى
زوجها وغيرته تبر وعن سليمان بن خالد عن ابي
عبد الله ع قال ان قوما اتوا رسول الله ص فقالوا
يا رسول الله انا رأينا اناسا يسجد بعضهم لبعض فقال
رسول الله ص لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرءة
ان تسجد لزوجها سبيكة وعن ابي بصير عن ابي جعفر ع

قال

قال قال رسول الله ص للنساء لا تطولن صلوتكن
لتمنعن ازواجكن فضة وعن اسحق بن عمار قال قلت
لابي الحسن ع وسألته عن المرءة الموسرة قد حجت
حجة الاسلام تقول لزوجها احجني من مالي اله
ان يمنعها قال نعم ويقول حقي عليك اعظم من حقك
علي في هذا لجين وعن عبد الله بن سنان عن ابي
عبد الله ع قال ليس للمرءة امر مع زوجها في عتق
ولا صدقة ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها
الا باذن زوجها الا في حج او زكوة او بر والديها
او صلة قرابتها جوهر وعن حمران عن ابي عبد الله ع
قال سئل عن رجل تزوج جارية بكرا لم تدرك فلما دخل
بها اقتضها فافضاها فقال ان كان دخل بها حين
دخل بها ولها تسع سنين فلا شئ عليه وان كانت
لم تبلغ تسع سنين او كان لها اقل من ذلك بقليل

حين دخل بها فاقتضها فانه قد افسدها وعطلها على
الازواج فعلى الامام ان يغرمه ديتها وان امسكها و
لم يطلقها حتى تموت فلا شئ عليه عقيق وعن محمد
عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص اوصاني
جبرئيل بالمرأة حتى ظننت انه لا ينبغي طلاقها الا من فاحشة
مبينة ياقوت وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ع ان
امرأة استعدت على زوجها انه لا ينفق عليها وكان
زوجه معسرا فابى علي ع ان يحبسه وقال ان مع العسر
يسرا در وعن زرارة قال سألت ابا جعفر ع عن رجل سافر
وترك عند امرأته نفقة ستة اشهر او نحو من ذلك
ثم مات بعد شهر او اثنين فقال ترد ما فضل عندها
في الميراث زبرجد وفيه سأل صفوان بن يحيى ابا الحسن
الرضا ع عن الرجل يكون عنده المرأة الشابة فيمسك
عنها الاشهر والسنة لا يقربها ليس يريد الاضرار بها يكون

لهم

لهم مصيبة ايكون في ذلك اثما قال اذا تركها اربعة اشهر
كان اثما بعد ذلك فيروزج وعن ابي الحسن موسى بن جعفر ع
عيال الرجل اسرائه فمن انعم الله عليه نعمة فليوسع على
اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول تلك النعمة زمرد
وعن الكرخي قال سأل ابا عبد الله ع عن رجل له اربع نسوة
فهو يبيت عند ثلث منهن في لياليهن ويمسهن فاذا بات
عند الرابعة في ليلتها لم يمسها فهل عليه في هذا اثم فقال
انما عليه ان يبيت عندها في ليلتها ويظل عندها
صبيحتها وليس عليه اثم ان لم يجامعها اذا لم يرد ذلك
لؤلؤ وعن الحسين بن زياد عن ابي عبد الله ع قال سألته
عن الرجل تكون له المرأتان واحديهما احب اليه من
الاخرى اله ان يفضلها بشئ قال نعم له ان يأتيها
ثلث ليالي والاخرى ليلة لان له ان يتزوج اربع نسوة
فثلثه يجعلها حيث شاء قلت فتكون عنده المرأة

فيتزوّج جارية بكرا قال فليفضّلها حين يدخل بها بثلث
ليال وللرّجل ان يفضّل نساءه بعضهنّ على بعض ما لم يكنّ
اربعا مرجان وفيه سئل الصّادق ع عن قول الله عزّ
وجلّ قوا انفسكم واهليكم نارا كيف نقيهنّ قال تأمرونهنّ
وتنهونهنّ قيل له انا نأمرهنّ وننهاهنّ فلا يقبلن قال
اذا امرتموهنّ ونهيتموهنّ فقد قضيتم ما عليكم لعل
وعن السّكونيّ عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من اطاع
امرأته اكبّه الله على وجهه في النّار قيل وما تلك الطّاعة
قال تدعوه الى الذّهاب الى الحمّامات والعرسات والعيدات تطلب
والنّياحات والثّياب الرّقاق فيجيبها ذهب وعن الاصبغ
بن نباته عن امير المؤمنين ع قال سمعته يقول تظهر في اخر
الزّمان واقتراب السّاعة وهو شرّ الازمنة نسوة كاشفات
عاريات متبرّجات خارجات من الدّين داخلات في
الفتن مايلات الى الشّهوات مسرعات الى اللّذّات

مستحلات

مستحلّات المحرّمات في جهنّم خالدات ومرّ رسول الله ص
على نسوة فوقف عليهنّ ثمّ قال يا معشر النّساء ما رأيت
نواقص عقول ودين اذهب بعقول ذوي الالباب منكنّ
انّي قد رأيت انّكنّ اكثر اهل النّار يوم القيمة فتقرّبن الى
الله عزّ وجلّ ما استطعتنّ فقالت امرأة منهنّ يا رسول
الله ما نقصان ديننا وعقولنا فقال امّا نقصان
دينكنّ فالحيض الّذي يصيبكنّ فتمكث احديكنّ ما شاء
الله لا تصلّي ولا تصوم وامّا نقصان عقولكنّ فشهادتكنّ
انّما شهادة المرءة نصف شهادة الرّجل تبر وعن الثّماليّ
عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص النّاجي من الرّجال
قليل ومن النّساء اقلّ واقلّ قيل ولم يا رسول الله قال
لانّهنّ كافرات الغضب مؤمنات الرّضا سبيكة وعن
سعد بن ابي عمر الجلّاب عن ابي عبد الله ع انّه قال لامرءة
سعد هنيئا لك يا خنسا فلو لم يعطك الله شيئا

الّا ابنتك امّ الحسين لقد اعطاك خيرا كثيرا انّما
مثل المرءة الصّالحة في النّساء كمثل الغراب الاعصم في
الغربان وهو الابيض احدى الرّجلين فضّة وعن عبد
الملك بن عتبة النّخعيّ قال سألت ابا عبد الله ع عن امّ
الولد هل يصلح ان ينظر اليها خصيّ مولاها وهي
تغتسل قال لا يحلّ ذلك لجين وعن محمّد بن اسحق قال سألت
ابا الحسن موسى ع قلت يكون للرّجل الخصيّ يدخل على نسائه
فيناولهنّ الوضوء فيرى شعورهنّ قال لا جوهر وعن عبيد
بن زرارة عن ابي عبد الله ع عن الرّجل يزوّج جاريته
هل ينبغي له ان ترى عورته قال لا وانا اتّقي ذلك عن مملوكتي
اذا زوّجتها عقيق وعن الخرّاز عن ابي عبد الله ع قال
يستأذن الرّجل اذا دخل على ابيه ولا يستأذن الاب اذا
دخل على الابن قال ويستأذن الرّجل على ابنته واخته
اذا كانتا متزوّجتين ياقوت وعن الكاهليّ قال سأل

احمد

احمد بن النّعمان ابا عبد الله ع فقال له جويريّة ليس بيني و
بينها رحم ولها ستّ سنين قال لا تضعها في حجرك
درّ وعن زرارة عن ابي عبد الله ع قال قال اذا بلغت الجارية
الحرّة ستّ سنين فلا ينبغي لك ان تقبّلها زبرجد وعن
عبد الحميد عن ابي ابرهيم ع قال قال رسول الله ص تزوّجوا
الى آل فلان فانّهم عفّوا فعفّت نساؤهم لا تزوّجوا الى
آل فلان فانّهم بغوا فبغت نساؤهم وقال مكتوب في
التّورية انا الله قاتل القتّالين ومفقر الزّانين ايّها
النّاس لا تزنوا فتزني نساؤكم كما تدين تدان فيروزج
وعن محمّد بن مضارب قال سألت الرّضا ع عن الخصا
يحلّ قال لا يحلّ زمرّد وعن الحلبيّ عن ابي عبد الله ع قال
سألته عن قول الله عزّ وجلّ وان امرءة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا فقال هي المرءة تكون عند
الرّجل فيكرهها فيقول لها انّي اريد ان اطلّقك فتقول

له لا تفعل اني اكره ان يشمت بي ولكن انظر في ليلتي فاصنع بها
ما شئت وما كان سوى ذلك من شيء فهو لك ودعني
على حالتي فهو قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما
صلحا وهو هذا الصلح لؤلؤ وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن قول الله عز وجل وان امرءة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قال هذا تكون عنده المرءة لا تعجبه
فيريد طلاقها فتقول له امسكني ولا تطلقني وادع لك ما
على ظهرك واعطيك من مالي واحللك من يومي وليلتي
فقد طاب ذلك له مرجان وعن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال المختلعة لا يحل خلعها حتى تقول لزوجها والله لا ابر
لك قسما ولا اطيع لك امرا ولا اغتسل لك من جنابة
ولاوطئن فراشك من تكرهه ولاذنن عليك بغير
اذنك وقد كان الناس يرخصون فيما دون هذا
فاذا قالت المرءة ذلك لزوجها حل له ما اخذ منها العلع

وعن

وعن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ما سمعت مني
يشبه قول الناس فيه التقية وما سمعت مني لا يشبه
قول الناس فلا تقية فيه تبر وعن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله ع قال في المختلعة انها لا تحل له حتى يتوب
من قولها الذي قالت له عند الخلع سبيكة وعن زرارة
عن ابي جعفر ع قال المبارئة يؤخذ منها دون الصداق
والمختلعة يؤخذ منها ما شئت او ما تراضيا عليه
من صداق او اكثر وانما صارت المبارئة يؤخذ منها
دون المهر والمختلعة يؤخذ منها ما شاء لان المختلعة
تعتدي في الكلام وتكلم بما لا يحل لها فضة وعن
حمران عن ابي جعفر ع قال ان امير المؤمنين ع قال ان امرأة
من المسلمين اتت رسول الله ص فقالت يا رسول الله ان
فلانا زوجي وقد نثرت له بطني واعنته على دنياه واخرته
فلم ير مني مكروها وانا اشكوه الى الله عز وجل واليك

قال مما تشكينه فقالت انه قال لي اليوم انت علي حرام
كظهر امي وقد اخرجني من منزلي فانظر في امري فقال رسول
الله ص ما انزل الله علي كتابا اقضي به بينك وبين زوجك
وانا اكره ان اكون من المتكلفين فجعلت تبكي وتشتكي
ما بها الى الله والى رسوله ص وانصرفت فسمع الله مجادلتها
لرسوله في زوجها وما شكت اليه فانزل الله بذلك
قرانا بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك
في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما يعني
محاورتها لرسول الله ص في زوجها ان الله سميع بصير
الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان
امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من
القول وزورا وان الله لعفو غفور فبعث رسول الله ص
الى المرءة فاتته فقال لها جيئي بزوجك فاتته به فقال
له اقلت لامرءتك هذه انت علي حرام كظهر امي قال قد قلت

لها

لها ذلك فقال له رسول الله ص قد انزل الله فيك وفي
امرءتك قرانا فقرء عليه ما انزل الله من قوله قد سمع
الله الى قوله ان الله لعفو غفور فضم امرءتك اليك
فانك قد قلت منكرا من القول وزورا قد عفا الله
عنك وغفر لك فلا تعد فانصرف الرجل وهو نادم
على ما قال لامرءته فكره الله ذلك للمؤمنين بعد فانزل
الله الذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
يعني ما قال الرجل الاول لامرءته انت علي حرام كظهر
امي قال فمن قالها بعد ما عفى الله وغفر للرجل الاول فان
عليه تحرير رقبة من قبل ان يتماسا يعني مجامعتها
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن
لم يستطع فاطعام ستين مسكينا فجعل الله عقوبة
من ظاهر بعد النهي هذا وقال ذلك لتؤمنوا بالله و

رسوله وتلك حدود الله فجعل الله هذا حدّ الظّهار
قال حمران قال ابو جعفر ع ولا يكون ظهار في يمين ولا في
اضرار ولا في غضب ولا يكون ظهار الّا على طهر بغير جماع
بشهادة شاهدين مسلمين لجين وعن بعض رجاله عن
ابي عبد الله ع قال سألته عن رجل قال لامرئته انت عليّ
كظهر امّي او كيدها او كبطنها او كفرجها او كنفسها او ككعبها
ايكون ذلك الظّهار وهل يلزمه ما يلزم المظاهر فقال
المظاهر اذا ظاهر من امرئته فقال هي عليه كظهر امّه
او كيدها او كرجلها او كشعرها او كشئ منها ينوي بذلك
التّحريم فقد لزمه الكفّارة في كلّ قليل منها او كثير و
كذلك اذا هو قال كبعض ذوات المحارم فقد لزمته
الكفّارة جوهر وعن اسحق بن عمّار قال سألت ابا ابراهيم ع
عن الرّجل يظاهر من جاريته فقال الحرّة والامة في
ذلك سواء عقيق وعن السّكوني عن ابي عبد الله ع قال

قال

قال امير المؤمنين ع اذا قالت المرئة زوجي عليّ حرام كظهر امّي
فلا كفّارة عليها ياقوت وعن محمّد عن ابي جعفر او ابي عبد
الله ع قال في المرئة الّتي لم يدخل بها زوجها قال لا يقع
عليها ايلاء ولا ظهار درّ وعنه عن ابي جعفر ع قال سألته
عن رجل ظاهر من امرئته خمس مرّات او اكثر قال عليه مكان
كلّ مرّة كفّارة زبرجد وعن ابي الجارود زياد المنذر قال
سأل ابو الدّرداء ابا جعفر ع وانا عنده عن رجل قال
لامرئته انت عليّ كظهر امّي مأة مرّة فقال ابو جعفر ع
يطيق لكلّ مرّة عتق نسمة قال لا قال فيطيق اطعام ستّين
مسكينا مأة مرّة فقال لا قال فيطيق صيام شهرين
متتابعين مأة مرّة فقال لا قال يفرّق بينهما فيروزج
وعن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع او عن ابي الحسن ع
في رجل كان له عشر جوار فظاهر منهنّ كلّهنّ جميعا بكلام
واحد فقال عليه عشر كفّارات زمرّد وعن ابي بصير

عن ابي عبد الله ع قال من عجز عن الكفّارة الّتي يجب عليه
صوم او عتق او صدقة في يمين او نذر او قتل او غير
ذلك ممّا يجب على صاحبه فيه الكفّارة فالاستغفار
له كفّارة ما خلا يمين الظّهار فانّه اذا لم يجد ما يكفّر
حرم عليه ان يجامعها وفرّق بينهما الّا ان ترضى المرئة
ان تكون معه ولا يجامعها لؤلؤ وعن الحلبيّ قال سألت
ابا عبد الله ع عن الرّجل يهجر امرئته من غير طلاق ولا يمين
سنة لم يقرب فراشها قال ليأت اهله وقال ايّما رجل
آلى من امرئته والايلاء ان يقول لا والله لا اجامعك
كذا وكذا او يقول والله لاغيظنّك ثمّ يغاضبها فانّه
يتربّص به اربعة اشهر ثمّ يؤخذ بعد الاربعة اشهر
فيوقف فان فاء والايفاء ان يصالح اهله فانّ الله
غفور رحيم فان لم يفء جبر على ان يطلّق ولا يقع بينهما
طلاق حتّى يوقف مرجان وعن بكير والعجلي عن ابي جعفر

وابي

وابي عبد الله ع انّهما قالا اذا آلى الرّجل ان لا يقرب امرئته
فليس لها قول ولا حقّ في الاربعة الاشهر ولا اثم عليه
في كفّه عنها في الاربعة الاشهر فان مضت الاربعة
الاشهر قبل ان يمسّها فما سكتت ورضيت فهو في حلّ
وسعة فان رفعت امرها قيل له امّا ان تفيء فتمسّها
وامّا ان تطلّق لعل وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
سألته عن الايلاء ما هو فقال هو ان يقول الرّجل لامرأته
والله لا اجامعك كذا وكذا او يقول والله لاغيظنّك
فيتربّص بها اربعة اشهر ثمّ يؤخذ فيوقف بعد الاربعة
الاشهر فان فاء وهو ان يصالح اهله فانّ الله غفور
رحيم وان لم يفء جبر على ان يطلّق ولا يقع طلاق فيما
بينهما ولو كان بعد الاربعة الاشهر ما لم ترفعه الى الامام
ذهب وعن حمّاد بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال اذا غاضب
الرّجل امرئته فلم يقربها من غير يمين اربعة اشهر فاستعدت

فلم يطلق قال كان امير المؤمنين ع يجعل له حظيرة
من قصب ويجعله فيها ويمنعه من الطعام والشراب
حتى يطلق نبي وعن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع

عليه فامّا ان يفئ وامّا ان يطلّق فان تركها من غير مغاضبة
او يمين فليس بمولي سبيكة وعن منصور قال سألت ابا
عبد الله ع عن رجل الى من امرءته فمرّت اربعة اشهر قال
يوقف فان عزم الطّلاق بانت منه وعليها عدّة المطلّقة
والّا كفّر يمينه وامسكها ولا ظهار ولا ايلاء حتّى يدخل
الرّجل بامرءته فضّة وعن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
قال لا ايلاء على الرّجل من المرءة الّتي تمتّع بها لجين وعن
زرارة عن ابي جعفر ع قال سألت عن رجل قال لامرءته انت
عليه حرام فقال لو كان لي عليه سلطان لاوجعت رأسه
وقلت له الله احلّها لك فما حرّمها عليك انّه لم يزد على
ان كذب فزعم انّ ما احلّ الله حرام ولا يدخل عليه
طلاق ولا كفّارة فقلت قول الله عزّ وجلّ يا ايّها النّبيّ
لم تحرّم ما احلّ الله لك فجعل فيه الكفّارة فقال انّما حرّم
عليه جاريته مارية وحلف ان لا يقربها وانّما جعل

النّبيّ

النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم عليه الكفّارة في الحلف فلم يجعل
عليه في التّحريم جوهر وعنه عن ابي جعفر ع قال قلت له ما تقول
في رجل قال لامرءته انت عليه حرام فانّا نروي في العراق
انّ عليّا ع جعلها ثلثا فقال كذبوا لم يجعلها طلاقا ولو كان
لي سلطان عليه لاوجعت رأسه ثمّ اقول انّ الله احلّها
لك فماذا حرّمها عليك ما زدت على ان كذبت فقلت
لشيء احلّه الله لك انّه حرام عقيق وعن عبد الله بن سنان
قال سألت ابا عبد الله ع عن رجل قال لامته كلّ امرءة
اتزوّجها فهي عليّ مثلك حرام قال ليس هذا بشيء ياقوت
وعن سعد بن طريف عن ابي جعفر ع قال مرّ رسول الله برجل
فقال ما فعلت امرءتك فقال طلّقتها يا رسول الله قال
من غير سوء قال من غير سوء ثمّ انّ الرّجل تزوّج فمرّ به النّبيّ ص
فقال تزوّجت فقال نعم ثمّ مرّ به فقال له ما فعلت امرءتك
قال طلّقتها قال من غير سوء قال من غير سوء ثمّ انّ الرّجل

تزوّج فمرّ به النّبيّ ص فقال تزوّجت فقال نعم ثمّ قال له بعد
ذلك ما فعلت امرءتك قال طلّقتها قال من غير سوء قال
من غير سوء فقال له رسول الله ص انّ الله عزّ وجلّ يبغض
او يلعن كلّ ذوّاق من الرّجال وكلّ ذوّاقة من النّساء
درّ وعن ابي عبد الله ع قال بلغ النّبيّ ص انّ ابا ايّوب يريد
ان يطلّق امرءته فقال رسول الله ص انّ طلاق امّ ايّوب
لحوب زبرجد وعن محمّد قال قال ابو جعفر ع من طلّق ثلثا في
مجلس على غير طهر لم يكن شيئا انّما الطّلاق الّذي امر الله
عزّ وجلّ به فمن خالف لم يكن له طلاق وانّ ابن عمر طلّق
امرءته ثلثا في مجلس واحد وهي حايض فامره النّبيّ ص ان
ينكحها ولا يعتدّ بالطّلاق قال وجاء رجل الى امير المؤمنين
فقال يا امير المؤمنين انّي طلّقت امرءتي قال الك بيّنة
قال لا فقال اعزب فيروزج وعن عمر بن رباح عن ابي جعفر ع
قال قلت له بلغني انّك تقول من طلّق لغير البيّنة انّك

لاترى

لاترى طلاقه شيئا فقال له ابو جعفر ع ما اقوله بل الله عزّ
وجلّ يقوله اما والله لو كنّا نفتيكم بالجور لكنّا اشرّ منكم
انّ الله يقول لولا ينهيهم الرّبّانيّون والاحبار عن قولهم
الاثم الاية زمرّد وعن زرارة ومحمّد بن بكير والعجلي
والفضيل واسمعيل الازرق ومعمّر بن يحيى عن ابي جعفر
وابي عبد الله ع انّهما قالا اذا طلّق الرّجل في دم النّفاس
او طلّقها بعد ما يمسّها فليس طلاقه ايّاها بطلاق
وان طلّقها في استقبال عدّتها طاهرا من غير جماع و
لم يشهد على ذلك رجلين عدلين فليس طلاقه ايّاها بطلاق
لؤلؤ وعن اليسع عن ابي عبد الله ع وعن عبد الواحد
بن المختار عن ابي جعفر ع انّهما قالا لا طلاق الّا لمن اراد
الطّلاق مرجان وعن محمّد بن احمد بن مطهّر قال كتبت
الى ابي الحسن صاحب العسكر ع انّي تزوّجت باربع نسوة
ولم اسأل عن اساميهنّ ثمّ انّي اردت طلاق احديهنّ

وتزويج امرءة اخرى فكتب الى انظر الى علامة ان كانت
بواحدة منهن فتقول اشهدوا ان فلانة التى بها علامة كذا
وكذا هى طالق ثم تزوج الاخرى اذا انقضت العدة لعل وعن
البزنطى قال سألت ابا الحسن ع عن رجل طلق امرءته على طهر من
غير جماع واشهد اليوم رجلا ثم مكث خمسة ايام ثم اشهد
اخر فقال انما امر ان يشهدا جميعا ذهب وعن الحسن بن صالح
قال سألت جعفر بن محمد ع عن رجل طلق امرءته وهو غايب
فى بلدة اخرى واشهد على طلاقها رجلين ثم انه راجعها قبل
انقضاء العدة ولم يشهد على الرجعة ثم انه قدم عليها
بعد انقضاء العدة وقد تزوجت رجلا فارسل اليها انى
قد كنت راجعتك قبل انقضاء العدة ولم اشهد فقال
لا سبيل له عليها لانه قد اقر بالطلاق وادعى الرجعة
بغير بينة فلا سبيل له عليها وكذلك ينبغى لمن طلق
ان يشهد ولمن راجع ان يشهد على الرجعة كما اشهد على

الطلاق وان كان ادركها قبل ان تتزوج كان خاطبا من
الخطاب تبر وعن محمد بن قيس عن ابى جعفر ع انه قال فى رجل
طلق امرءته واشهد شاهدين ثم اشهد على رجعتها سرا
منها واستكتم ذلك الشهود فلم تعلم المرءة بالرجعة حتى
انقضت عدتها قال تخير المرءة فان شاءت زوجها وان
شاءت غير ذلك وان تزوجت قبل ان تعلم بالرجعة التى
اشهد عليها زوجها فليس للذى طلقها عليها سبيل
وزوجها الاخير احق بها سبيكة وعن محمد بن القاسم
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من غشى امرءته بعد
انقضاء العدة جلد الحد وان غشيها قبل انقضاء
العدة كان غشيانه اياها رجعة فضة وعن الحلبى
عن ابى عبد الله ع انه سئل عن رجل قال لامرءته ان تزوجت
عليك او بت عنك فانت طالق فقال ان رسول الله ص
قال من شرط شرطا سوى كتاب الله لم يجز ذلك عليه

ولا له وسئل عن رجل قال كل امرءة اتزوجها ما عاشت
امى فهى طالق فقال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا
بعد ملك لجين وعنه عن ابى عبد الله ع قال لا بأس
بطلاق خمس على كل حال الغايب عنها زوجها والتى
لم تحض والتى لم يدخل بها والحبلى والتى قد يئست من
المحيض جوهر وعن الشحام عن ابى عبد الله ع قال قال عمر على
المنبر ما تقولون يا اصحاب محمد فى تطليق الامة فلم يجبه احد
فقال ما تقول يا صاحب البرد المعافرى يعنى امير المؤمنين ع
فاشار بيده تطليقتان عقيق وعن زرارة عن ابى جعفر ع
قال الاقراء هى الاطهار ياقوت وعنه عن ابى جعفر ع قال اذا
طلقت المرءة وهى حامل فاجلها ان تضع حملها وان وضعت
من ساعتها در وعن البجلى عن ابى الحسن ع قال سألته
عن الحبلى اذا طلقها زوجها فوضعت سقطا تم او لم يتم
او وضعته مضغة قال كل شئ وضعته يستبين انه

حمل تم او لم يتم فقد انقضت عدتها وان كانت مضغة
زبرجد وعن البصرى عن ابى عبد الله ع قال سألته عن رجل
طلق امرءته وهى حبلى وكان فى بطنها اثنان فوضعت
واحدا وبقى واحد قال تبين بالاول ولا تحل للازواج
حتى تضع ما فى بطنها فيروزج وعن ابن اذينة وابن
سنان عن ابى عبد الله ع فى المرءة تضع ايحل لها ان تزوج
قبل ان تطهر قال اذا وضعت تزوجت وليس لزوجها
ان يدخل بها حتى تطهر زمرد وعن زرارة قال سألت ابا
جعفر ع ما عدة المتعة اذا مات عنها الذى يتمتع بها
قال اربعة اشهر وعشرا قال ثم قال يا زرارة كل النكاح
اذا مات الزوج فعلى المرءة حرة كانت او امة وعلى اى
وجه كان النكاح منه متعة او تزويجا او ملك يمين
فالعدة اربعة اشهر وعشر لؤلؤ وعنه قال سألت
ابا جعفر ع عن امرءة نعى اليها زوجها فاعتدت فتزوجت

فجاء زوجها الاوّل ففارقها وفارقها الاخر كم تعتدّ
للنّاس قال ثلثة قروء وانّما يستبرى رحمها بثلثة
قروء تحلّ للنّاس كلّهم قال زرارة وذلك انّ النّاس
قالوا تعتدّ عدّتين من كلّ واحد عدّة فابى ذلك ابو جعفر ع
وقال تعتدّ ثلثة قروء فتحلّ للرّجال مرجان وعن البصريّ
عن ابى عبد الله ع فى الرّجل يشترى الجارية ولم تحض او
قعدت من المحيض كم عدّتها قال خمس واربعون ليلة لعلع
وعن سعد بن سعد الاشعريّ عن ابى الحسن الرّضا ع قال
سألته عن رجل يبيع جارية كان يعزل عنها هل عليه
منها استبرآء قال نعم وعن ادنى ما يجزى من الاستبراء
للمشترى و البايع قال اهل المدينة يقولون حيضة
وجعفر ع يقول حيضتان وسألته عن ادنى استبراء
البكر فقال اهل المدينة يقولون حيضة وكان
جعفر ع يقول حيضتان ذهب وعن محمّد بن اسمعيل قال

سألت

سألت ابا الحسن ع عن الجارية يشترى من رجل مسلم يزعم
انّه قد استبرءها ايجزى ذلك ام لا بدّ من استبرائها
قال استبراها بحيضتين قلت يحلّ للمشترى ملامستها
قال نعم ولا يقرب فرجها تبر وعن محمّد بن قيس عن ابى جعفر ع
قال فى الوليدة يشتريها الرّجل وهى حبلى قال لا يقربها
حتّى تضع ولدها سبيكة وعن السّكونىّ عن ابى عبد
الله ع قال اتى النّبىّ ص بصبىّ يدعو له وله قنازع فابى ان
يدعو له وامر ان يحلق راسه وامر رسول الله بحلق
شعر البطن فضّة وعن القدّاح عن جعفر بن محمّد عن ابيه
عن آبائه ع قال قال رسول الله ص الصّبىّ والصّبىّ والصّبىّ
والصّبيّة والصّبيّة والصّبيّة يفرّق بينهم فى
المضاجع لعشر سنين لجين وعن الفضل بن ابى قرّة
عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قبّل ولده كتب الله
له حسنة ومن فرّحه فرّحه الله يوم القيمة ومن علّمه

القرآن دعى بالابوين فكسيا حلّتين يضئ من نورهما
وجوه اهل الجنّة جوهر وعن الصّادق ع برّ الرّجل بولده برّ
بوالديه عقيق وعن جميل بن درّاج قال سألت ابا عبد الله ع
عن الحرّ يتزوّج الامة او عبد يتزوّج حرّة قال فقال لى ليس
يسترقّ الولد اذا كان احد ابويه حرّا انّه يلحق بالحرّ منهما ايّهما
كان ابا كان او امّا ياقوت وعن محمّد بن عرفة قال سمعت
ابا الحسن ع يقول لتأمرنّ بالمعروف ولتنهنّ عن المنكر او
ليستعملنّ عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب
لهم درّ وعن بعض اصحابه عن ابى عبد الله ع قال انّ الله
عزّ وجلّ بعث ملكين الى اهل مدينة ليقلبها على
اهلها فلمّا انتهيا الى المدينة وجدا رجلا يدعو الله
ويتضرّع فقال احد الملكين لصاحبه اما ترى هذا
الدّاعى فقال قد رأيته ولكن امض لما امر به ربّى فقال
لا احدث شيئا حتّى ارجع ربّى فعاد الى الله تبارك

وتعالى

وتعالى فقال يا ربّ انّى انتهيت الى المدينة فوجدت عبدك
فلانا يدعوك ويتضرّع اليك فقال امض لما امرتك
به فانّ ذا رجل لم يتمعّر وجهه غيظا لى قطّ زبرجد وعن
مسعدة بن صدقة عن ابى عبد الله ع انّه سئل عن الامر
بالمعروف والنّهى عن المنكر اواجب هو على الامّة جميعا
فقال لا فقيل ولم قال انّما هو على القوىّ المطاع العالم
بالمعروف من المنكر لا على الضّعفة الّذين لا يهتدون
سبيلا الى اىّ من اىّ فيروزج وعن عبد الاعلى مولى
آل سام عن ابى عبد الله ع قال لمّا نزلت هذه الآية يا ايّها
الّذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا جلس رجل من
المسلمين يبكى وقال انا قد عجزت عن نفسى كلّفت اهلى
فقال رسول الله ص حسبك ان تأمرهم بما تأمر به
نفسك وتنهاهم عمّا تنهى عنه نفسك زمرّد وعن
الحسين بن ابى العلا قال سألت ابا عبد الله ع عن الرّجل

يقاتل دون ماله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون
ماله فهو بمنزلة الشهيد قلت ايقاتل افضل او لم يقاتل
فقال ان لم يقاتل فلا بأس اما انا لو كنت لم اقاتل وتركته
لؤلؤ وعن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عونك الضعيف من افضل الصدقة مرجان وعن الثمالي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام لم يبق الارض الا وفيها منا عالم
يعرف الحق من الباطل قال انما جعلت التقية ليحقن بها
الدم فاذا بلغت التقية الدم فلا تقية وايم الله لو
دعيتم لتنصرونا لقلتم لا نفعل انما نتقي ولكانت التقية
احب اليكم من آبائكم وامهاتكم ولو قد قام القائم عليه السلام
ما احتاج الى مسائلتكم عن ذلك
ولا قام في كثير منكم من اهل
النفاق حد
الله